



## محمد بن زايد زار الدوحة واستقبل هرتسوغ في أبوظبي قمة قطرية - إماراتية تبحث تعزيز التعاون

الدوحة - أبوظبي، «الشرق الأوسط» شهدت الدوحة أمس قمة بين أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني ورئيس دولة الإمارات، الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، أكد خلالها دعم الأمن والاستقرار في المنطقة. فيما ذكر الديوان الأميري القطري، أنه جرى خلال المحادثات «بحث العلاقات الأخوية بين البلدين الشقيقين والسياسية المتعددة في مختلف المجالات، لا سيما ما يتعلق

## الأمير محمد بن سلمان: ستكون منصة سياحية عالمية على البحر الأحمر جزيرة «سندالة»... أولى وجهات «نيوم» البحرية

في إطار رؤية السعودية 2030، مضيافاً: «ستكون سندالة أول وجهة بحرية فاخرة على البحر الأحمر في نيوم، كما ستكون بوابة للسياحة العالمية في البحر الأحمر والمنطقة، تتميز بموقع فريد وطبيعة ساحرة تؤهلها لأن تكون منصة للسياحة البحرية الفاخرة على مستوى العالم». وتقع جزيرة «سندالة» على مساحة إجمالية تقارب 840 ألف متر مربع، وتعدّ واحدة

## إضرابات ومتاجر مغلقة في شتى مدن البلاد «الحرس» الإيراني يتوعد المحتجين ب«لا رحمة»

طهران - لندن، «الشرق الأوسط» استيق الحرس الثوري الإيراني بدء معظم المدن إضراباً عاماً أمس (الاثنين) ويستمر إلى غد (الأربعاء)، بتهديد المحتجين بقوله إن «قوات الأمن لن ترحم مثيري الشغب وقطاع الطرق والإرهابيين». وأضاف في بيان أن «استمرار التعامل الحاسم والسريع مع المتهمين بالأعمال التخريبية والإرهابية والانفصالية الأخيرة، أصبح مطلباً عاماً وستهتم به السلطة القضائية». ونفذت معظم المدن الإيرانية أمس (الاثنين) إضراباً إذ أغلقت متاجر أبوهايا في أعقاب دعوات من محتجين يريدون إسقاط حكم رجال الدين، إلى إضراب عام في أنحاء البلاد لمدة ثلاثة أيام، بحسب وكالة «رويترز».

## ترحيب عربي ودولي بتوقيع الاتفاق السوداني... والسعودية تؤكد دعمها لـ«الثلاثية» في تسهيل الحوار

# البرهان: الجيش إلى الثكنات والأحزاب إلى الانتخابات



البرهان وممثلو القوى المدنية بعد توقيع الاتفاق السياسي في القصر الرئاسي بالخرطوم أمس (إ.ب.أ)

## بوتين يزور القرم... وموسكو تخطر مدناً أوكرانية بوابل من الصواريخ «مسيرات» تستهدف العمق الروسي

على مدن أوكرانية عدة، ما أدى إلى انقطاع التيار الكهربائي والمياه مجدداً في البلد الذي يعاني أصلاً أزمة طاقة. وفيما دوت صفارات الإنذار في جميع أنحاء أوكرانيا، أعلنت شركة الكهرباء الأوكرانية «اوكرينبرغو» أن البلد «يتعرض لهجوم صاروخي فاسم كثيف من جانب دولة إرهابية. للأسف، هناك أضرار في البنى التحتية للطاقة»، داعية السكان إلى البقاء «في الملاجئ». وأعلن الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي بعيد ذلك

## العماد جوزيف عون يحظى بدعم إقليمي ودولي قائد الجيش اللبناني يتقدم رئاسياً

بيروت، محمد شقير أكدت مصادف سياسية بارزة في بيروت لـ«الشرق الأوسط»، أن المرحلة المقبلة ستعقد خلط الأوراق إزاء انتخابات رئاسة الجمهورية، مع تقدم اسم قائد الجيش العماد جوزيف عون، كمرشح يحظى بتأييد إقليمي ودولي، من دون أن يعني ذلك تراجع حظوظ زعيم تيار «الحرية» النائب السابق سليمان فرنجية، برغم أنه لم يعلن ترشحه رسمياً. كما تؤكد المصادر نفسها، أن تقدم اسم قائد الجيش لا يعني أبداً أن المعارضة تخلت عن تأييدها للنائب ميشال معوض، وهي تحاول التعويض عن تراجعها، من خلال توسيع مروحة المؤيدين له في جلسة الانتخاب الخميس المقبل، مع أن المؤشرات تقول إن الجلسة ستنتهي كسابقاتها. وتلقت المصادر، إلى أن المعارضة تتمسك، حتى إشعار آخر، بترشيح معوض ولن تتخلى عنه. وتقول إنها على تفاهم

## شاهد خلال المهرجان عرض «خلي بالك من زوزو» حسين فهمي: «البحر الأحمر» أحدث حراكاً فنياً كبيراً

قال الفنان المصري الكبير حسين فهمي، رئيس مهرجان القاهرة السينمائي، إن مهرجان البحر الأحمر أحدث حالة كبيرة من الحراك الفني والثقافي في المملكة العربية السعودية، معرباً في بيان له الإثنين عن سعادته بإعادة عرض النسخة الرميمة من فيلم «خلي بالك من زوزو» احتفالاً بمرور نصف قرن على إنتاجه، وعرضه ضمن برنامج «كنوز البحر الأحمر». وشاهد فهمي النسخة الرميمة من الفيلم الذي قام بطولته مع النجمة سعاد حسني، بسينما الشاطئ فعاليات الدورة الثانية من مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي بمدينة جدة، وقام باستقباله محمد التركي الرئيس التنفيذي لمؤسسة مهرجان

## العراق: السجن ناشط ونائب سابق انتقداً «الحشد» والقضاء «الشرعية الدولية» تهدد «المصالحة الفلسطينية» قبل لقاء الجزائر دمشق تحاول احتواء اضطرابات السويداء بـ«إجراءات إسعافية»

لاعبو منتخب كرواتيا يحتفلون بتأهلهم إلى ربع نهائي مونديال قطر بفوزهم على اليابان بركلات الترجيح 3 - 1 بعد انتهاء الوقتين الأصلي والإضافي بالتعادل 1 - 1 على «استاد الجنوب» في الكرة أمس (أ.ب.ف) (تفاصيل عالم الرياضة) كرواتيا تزيح اليابان بركلات الترجيح



## أمير قطر ورئيس الإمارات يؤكدان دعم الأمن والاستقرار في المنطقة

وكرم الضيافة، معرباً عن تهنئته بمناسبة استضافة قطر لبطولة كأس العالم FIFA قطر 2022 الجارية، كما أشاد بنجاح قطر في تنظيم واحتضان هذه البطولة العالمية، وقال في تغريدته عبر «تويتر»: «سعدت ببحث العلاقات الأخوية وسبل تعزيزها وتطويرها بما يخدم المصالح المشتركة».

حضر المباحثات الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني الممثل الشخصي لأمير قطر، والشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية، والشيخ سعود بن عبد الرحمن آل ثاني رئيس الديوان الأميري، وعدد من الشيوخ والوزراء، كما حضرها من الجانب الإماراتي الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان مستشار الأمن الوطني، والشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير ديوان الرئاسة، وعدد من أعضاء الوفد المرافق.

وفي وقت لاحق من يوم أمس غادر رئيس دولة الإمارات الدوحة بعد زيارة قصيرة لدولة قطر، وكان الشيخ تميم بن حمد على رأس مودعيه.



أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد مستقبلاً رئيس دولة الإمارات الشيخ محمد بن زايد في الدوحة (وأم)

تُسهّم هذه الزيارة في تطوير علاقات التعاون المشترك بين البلدين الشقيقين والدفع بها إلى مستويات أرحب. من جانبه أعرب رئيس دولة الإمارات عن شكره وتقديره لأمير قطر على حسن الاستقبال

وأوضح البيان الصادر من الديوان الأميري القطري، أن الشيخ تميم بن حمد رحب بالشيخ محمد بن زايد والوفد المرافق له، وأعرب عن تهنئته بمناسبة اليوم الوطني الـ51 لدولة الإمارات، متطلعاً إلى أن

العمل الخليجي المشترك. كما تم استعراض تطورات الأصدات على الساحتين الإقليمية والدولية، وتبادل وجهات النظر حيال عدد من القضايا الراهنة ذات الاهتمام المشترك.

الدوحة، «الشرق الأوسط»

عقد أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمس، مباحثات مع رئيس دولة الإمارات الشيخ محمد بن زايد آل نهيان في الدوحة، أكدا خلالها على دعم الأمن والاستقرار في المنطقة، جاء ذلك خلال زيارة قصيرة قام بها الشيخ محمد بن زايد إلى الدوحة.

وقال أمير قطر الشيخ تميم بن حمد في تغريدة عبر «تويتر»: «أتاحت لنا زيارة رئيس الإمارات للتباحث بشأن سبل تعزيز العلاقات الأخوية بين بلدينا، وتبادل وجهات النظر بشأن القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك وفي مقدمتها سبل دعم الأمن والاستقرار في المنطقة».

فيما ذكر الديوان الأميري القطري، أنه جرى خلال المباحثات «بحث العلاقات الأخوية بين البلدين الشقيقين والسبل الكفيلة بدعمها وتوطيدها في مختلف المجالات لا سيما ما يتعلق بتعزيز أواصر التعاون الأيضي لما فيه خير ومصصلحة الشعبين الشقيقين إضافة إلى تعزيز

## خادم الحرمين يتلقى رسالة خطية من ولي عهد الكويت



الرياض، «الشرق الأوسط»

تسلم الرسالة المهندس وليد الخريجي نائب وزير الخارجية، خلال استقباله بمقر الوزارة (الأفنين) سفير الكويت لدى السعودية الشيخ علي الخالد الجابر الصباح، فيما بحث اللقاء، العلاقات الثنائية بين البلدين، وسبل تعزيزها في شتى المجالات، إضافة إلى تبادل وجهات النظر حيال القضايا ذات الاهتمام المشترك.

تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، رسالة خطية، من الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح ولي عهد دولة الكويت، تتعلق بالعلاقات الثنائية المتينة والوطيدة التي تربط البلدين، وسبل دعمها وتعزيزها في مختلف المجالات وعلى الأصعدة كافة.

## دعا إلى التركيز على انتهاكات الحوثيين وقبودهم ضد النساء

# عبد الملك: الميليشيات تعول على الصمت الدولي لاستمرار إرهابها

المسؤولين المعينين في السلك الدبلوماسي والمحقيقات والبعثات من خارج قوام وزارة الخارجية، وكلف الوزراء والجهات المختصة بالعمل الفوري على تنفيذ التوجيهات. وجدت الحكومة اليمنية التصعيد في العلاقات الدولية وترجع التمويلات الإنسانية.

كما أكدت راسل أن «استمرار الحرب وتداعياتها أمر مؤسف، وتداعياتها على الأطفال في المقام الأول». وقالت إن خطط المنظمة «ستستجيب لمطالب الحكومة بشأن الموازنة بين التدخلات الإنسانية العاجلة، والدعم التنموي المستدام».

وكان مجلس الوزراء اليمني قد استعرض (الأحد) الإجراءات المطلوبة لتنفيذ توجيهات رئيس مجلس القيادة الرئاسي، الخاصة بإلغاء أسماء المتبعين غير المستحقين من أبناء مسؤولي الدولة، وكذا حصر أبناء وأقرباء

مختلف المجالات»، وأنها وضحت أن «الزيارة جاءت للاطلاع بشكل مباشر على الوضع العام، وحشد الدعم الدولي لليمن خلال العام القادم، خصوصاً في ظل تنامي الأزمات الدولية وترجع التمويلات الإنسانية».

وأضاف أن «تصنيف ميليشيا الحوثي جماعة إرهابية جاء نتيجة لمارساتها»، مؤكداً حرص حكومته «على عدم تأثير التصنيف على الوضع الإنساني والبشرى».

ونسبت المصادر اليمنية إلى المسؤولية الأممية أنها أكدت «الشراكة مع الحكومة في تنفيذ برامج (يونيسيف)، والحرص على تعزيز هذه الشراكة في

تعمل على الصمت الدولي لاستمرار انتهاكات وممارساتها الإرهابية»، وفق تعبيره.

وفي حين أكد رئيس الوزراء اليمني أن الهدنة الإنسانية المنتهية في بلاده مثلت نافذة أمل خصوصاً للفئات الأكثر ضعفاً مثل الأطفال والنساء، قال «إن رفض تمديدتها من ميليشيا الحوثي الإرهابية وعودة التصعيد أمر ستكون آثاره كارثية».

وأضاف أن «تصنيف ميليشيا الحوثي جماعة إرهابية جاء نتيجة لمارساتها»، مؤكداً حرص حكومته «على عدم تأثير التصنيف على الوضع الإنساني والبشرى».

ونسبت المصادر اليمنية إلى المسؤولية الأممية أنها أكدت «الشراكة مع الحكومة في تنفيذ برامج (يونيسيف)، والحرص على تعزيز هذه الشراكة في



رئيس الحكومة اليمنية معين عبد الملك يستقبل في عدن أمس مسؤولة أممية (سبأ)

بصورتها الحقيقية أمام المجتمع الدولي، «حتى لا يتم النظر لليمن فقط من منظور الأزمة الإنسانية، لأن ميليشيا الحوثي الإرهابية

على الصمت». ونسبت رئيس الحكومة اليمنية على أهمية التركيز على هذه الانتهاكات ووضعها

السريعة، إضافة إلى خطط المنظمة لتعزيز تدخلاتها في مجال حماية الطفولة، وتوفير المياه المأمونة، والتعليم الجيد». وأشار رئيس الوزراء اليمني إلى أهمية تعزيز الشراكة بين حكومته و«يونيسيف»، خصوصاً ما يتعلق بتوزيع التدخلات بصورة متناسبة مع الاحتياج في مختلف مناطق اليمن، مجدداً التأكيد على موازنة العمل الإنساني مع العمل التنموي المستدام وبناء قدرات المؤسسات الرسمية، بحيث تستطيع تأدية مهامها وتقديم الخدمات الأساسية بصورة مستدامة.

ونقلت وكالة «سبأ» الرسمية أن عبد الملك تطرق «إلى وضع الأطفال والنساء في ظل الحرب التي أشعلتها ميليشيا الحوثي الإرهابية، والانتهاكات التي ارتكبتها الميليشيا بحق الأطفال،

عدن، «الشرق الأوسط»

دعت الحكومة اليمنية المنظمات الدولية والأممية والمجتمع الدولي إلى التركيز على الانتهاكات الحوثية المتصاعدة ضد الفئات الأكثر ضعفاً، وعلى القيود المفروضة على النساء، مشيرة إلى أن الميليشيات تعول على الصمت الدولي لمواصلة أعمالها الإرهابية.

تصريحات الحكومة اليمنية جاءت على لسان رئيسها معين عبد الملك، خلال لقائه في عدن أمس (الأثنين)، مساعداً الأمين العام المدير التنفيذي لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونيسيف»، كاثرين راسل، والوفد المرافق لها. وذكرت المصادر الرسمية أنه جرى خلال اللقاء «مناقشة التنسيق بين الحكومة والمنظمة في حالات الطوارئ والاستجابة

## الأمم المتحدة: نصف العائلات اليمنية لا تتمكن من تلبية احتياجاتها

# النازحون يواجهون شتاءً قاسياً وسط نقص خدمات الإغاثة

تحويل الكثير من مبالغ التمويل إلى مكافآت وتغطية نفقات سفر وتنقل الموظفين الأميين.

ونبه إلى أنه دائماً ما يتم التحوّل إلى نقص الأنشطة والتمويل يرجع إلى إغلاق الحسابات وصفاة العهد والجرم السنوي، وهي جميعاً أمور لا يمكن أن تكون مبرراً لترك النازحين يقاسون الظروف الصعبة دون مساعدات كافية، حيث يمكن استمرار أعمال الإغاثة دون تأثير على الجرد السنوي، «فهذه هيئات إنسانية وليست شركات تجارية» كما قال.

ويطالب البديجي، من جهته، المنظمات العاملة في دعم الاحتياجات الإنسانية والحكومة اليمنية، بتقديم مزيد من الدعم للنازحين الذين يتراوح عددهم داخل المناطق المحررة، نحو 2 مليون و800 ألف نازح، ويتوزعون على عدد من المحافظات التي تعاني من نقص الخدمات الإنسانية، وخاصةً في المناطق المحررة.

وذكر رئيس «تحالف رصد» إلى تقييم الخدمات الإغاثية والإنسانية في اليمن بشكل عام، تقيماً حقيقياً وشافياً من قبل المنظمات الأممية والمباليغ اليمنية، لتضمن توفير المبالغ الكبيرة التي تهرّب بسبب الفساد وعدم إشراك الجانب الحكومي في المجهود الإنساني التي نشأت لأجلها هذه الهيئات، أو بمعاناة النازحين واللاجئين والمحتاجين للمساعدات في مختلف مناطق العالم.

المصدر الذي طلب التحفظ على بياناته نظراً لحساسية وظيفته ومهامه؛ أشار إلى أنه بات ملاحظاً مع قدوم شتاء كل عام انخفاض المساعدات الإغاثية حول العالم، وتراجع التمويل وقلة الأنشطة والبرامج، وأن هذا كله يترافق مع شبكات في



نازحون يمنيون في محافظة مأرب (أ.ف.ب)

الف أسرة إلى العراق مجدداً، حيث يعد هذا المخيم أكبر مخيم في محافظة الحديدة، ونزحت إليه مئات العائلات من مناطق سيطرة الميليشيات الحوثية.

### المطالبة ببرامج استدامة

وفسر مصدر في إحدى هيئات الأمم المتحدة العاملة في العاصمة صنعاء نقص المساعدات الإغاثية المقدمة إلى النازحين في فصل الشتاء، بانشغال الموظفين الأميين بإعداد لإجازة عيد الميلاد ورأس السنة، وعدم الإكترات بالمهام الإنسانية التي نشأت لأجلها هذه الهيئات، أو بمعاناة النازحين واللاجئين والمحتاجين للمساعدات في مختلف مناطق العالم.

المصدر الذي طلب التحفظ على بياناته نظراً لحساسية وظيفته ومهامه؛ أشار إلى أنه بات ملاحظاً مع قدوم شتاء كل عام انخفاض المساعدات الإغاثية حول العالم، وتراجع التمويل وقلة الأنشطة والبرامج، وأن هذا كله يترافق مع شبكات في

جبل زيد في محافظة تعز وسط اليمن، ومن أن نقص التمويل الخاص بإغاثة النازحين قد يؤدي إلى ارتفاع معدلات جرائم العنف ضد المرأة داخل المخيم، بحسب ما ذكرته وكالة الصحافة الفرنسية.

وطبقاً لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي؛ فإن ما يقرب من 26 في المائة من الأسر النازحة تتولى النساء مسؤولية إعالتها، مقارنة بنسبة 9 في المائة عند اندلاع الصراع. وكانت جهات أممية تبحت عن وسائل لمنع تعرض نحو 6,5 مليون امرأة وفتاة للعنف القائم على النوع الاجتماعي الذي نتج عن النزاع، وفقاً للتحليل الذي يشارف على الانتهاء.

وصف مطهر البديجي رئيس التحالف اليمني لرفض الانتهاكات (تحالف رصد) أوضاع النازحين في اليمن بالمساوية، حيث لا يتوفر أدنى القومات الأساسية للحياة، خاصة مع دخول فصل الشتاء والبرد القارس، ونقص التمويل المقدم للنازحين، وتراجع عدد من المانحين عن تقديم الدعم ويؤكد البديجي في حديثه لـ«الشرق الأوسط» أن مخيمات

## الأمم المتحدة: نصف العائلات اليمنية لا تتمكن من تلبية احتياجاتها

# النازحون يواجهون شتاءً قاسياً وسط نقص خدمات الإغاثة

عدن، وضاح الجليل

يضاعف قدوم الشتاء من مأساة النازحين في اليمن، ورغم معاناة الصنف هو الآخر الذي يحمل معاناة كبيرة كونه يأتي مصحوباً بالأمطار الغزيرة التي تدمر مخيمات النزوح وتجرف المساكن؛ إلا أن لدى النازحين ثقافة ومعرفة تمكنهم من مواجهة السيول وتلافي أضرارها، أما الشتاء فيحمل لهم الألم والأمراض الموسمية الخطيرة، إضافة إلى شح ونقص المواد الغذائية والملابس.

وبعد أن حذرت الأمم المتحدة من اضطرابها لتخفيض المساعدات الإنسانية النقدية المقدمة للنازحين واللاجئين في عدد من برامجها الحيوية في اليمن وعدد من دول نحو شهر؛ أفاد برنامج الغذاء العالمي قبل أسبوع أن اندماج الأمن الغذائي في اليمن لا يزال مرتفعاً جداً، وذكر البرنامج أن نصف العائلات اليمنية لا تتمكن من تلبية الحد الأدنى من احتياجاتها، خلال أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وأن مستوى التدهور السنوي في الأمن الغذائي في مناطق سيطرة الحوثيين أعلى بكثير مما هو موجود في المناطق المحررة، وأن وصول الغذاء إلى اليمنيين لا يزال مقيداً، إضافة إلى الكلفة المرتفعة.

الأمم المتحدة نفسها قالت إن الأسر النازحة في اليمن تواجه نقصاً حاداً في الغذاء أكثر من أي وقت مضى، فيما ذهبت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين إلى أن استمرار الصراع وارتفاع أسعار المواد الغذائية ونقص المساعدات الإنسانية المقدمة تفاقم هذه المعاناة.

نقص التمويل والعنف كما حذرت المفوضية الأممية من ارتفاع معدلات انتشار الأوبئة والجوع بين النازحين في مخيم

## الأمم المتحدة: نصف العائلات اليمنية لا تتمكن من تلبية احتياجاتها

# النازحون يواجهون شتاءً قاسياً وسط نقص خدمات الإغاثة

عدن، وضاح الجليل

يضاعف قدوم الشتاء من مأساة النازحين في اليمن، ورغم معاناة الصنف هو الآخر الذي يحمل معاناة كبيرة كونه يأتي مصحوباً بالأمطار الغزيرة التي تدمر مخيمات النزوح وتجرف المساكن؛ إلا أن لدى النازحين ثقافة ومعرفة تمكنهم من مواجهة السيول وتلافي أضرارها، أما الشتاء فيحمل لهم الألم والأمراض الموسمية الخطيرة، إضافة إلى شح ونقص المواد الغذائية والملابس.

وبعد أن حذرت الأمم المتحدة من اضطرابها لتخفيض المساعدات الإنسانية النقدية المقدمة للنازحين واللاجئين في عدد من برامجها الحيوية في اليمن وعدد من دول نحو شهر؛ أفاد برنامج الغذاء العالمي قبل أسبوع أن اندماج الأمن الغذائي في اليمن لا يزال مرتفعاً جداً، وذكر البرنامج أن نصف العائلات اليمنية لا تتمكن من تلبية الحد الأدنى من احتياجاتها، خلال أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وأن مستوى التدهور السنوي في الأمن الغذائي في مناطق سيطرة الحوثيين أعلى بكثير مما هو موجود في المناطق المحررة، وأن وصول الغذاء إلى اليمنيين لا يزال مقيداً، إضافة إلى الكلفة المرتفعة.

الأمم المتحدة نفسها قالت إن الأسر النازحة في اليمن تواجه نقصاً حاداً في الغذاء أكثر من أي وقت مضى، فيما ذهبت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين إلى أن استمرار الصراع وارتفاع أسعار المواد الغذائية ونقص المساعدات الإنسانية المقدمة تفاقم هذه المعاناة.

نقص التمويل والعنف كما حذرت المفوضية الأممية من ارتفاع معدلات انتشار الأوبئة والجوع بين النازحين في مخيم

## لرفضها دعم مناسبات الميليشيا

# حملة حوثية تستهدف 400 معمل لتعبئة مياه الشرب في صنعاء

عدن، وضاح الجليل

أي وسيلة لحماية الأموال إلا وفرضوها سواء بالترهيب أو بالتربيع، مستخدمين في ذلك شتى الإجراءات والأساليب القمعية». وطالب مالك المعمل (تحتفظ الصحيفة باسمه) الجهات الحقوقية المحلية والدولية، بسرعة إنقاذ العاملين في تعبئة مياه الشرب، والعمل على وقف الانتهاكات الحوثية بحقهم.

وعلى وقع تلك الانتهاكات المتكررة للجماعة، يبدي السكان في صنعاء تخوفهم من توسع العنف الحوثيي إلى بقية معالم تعبئة المياه في العاصمة؛ إذ يعتمدون عليها بدرجة أساسية لشراء مياه الشرب.

ومع تحذيرات أطلقها اقتصاديون في صنعاء من مغبة الممارسات التي تنتهجها جماعة الحوثي الانقلابية تجاه هذا القطاع وغيره، أكدت مصادر عاملة فيما تسمى الهيئة العامة للموارد المائية، الخاضعة للانقلاب في صنعاء، أن الميليشيات تسعى لتضييق الخناق على ملاك 400 محطة لمعالجة مياه الشرب.

واتهمته المصادر الميليشيات بمواصلتها منذ فترة ما بعد الانقلاب عبر ذات الهيئة إيجار كل مالك محطة في صنعاء على دفع مبالغ سنوية، علماً أن غالبية تلك المحطات سبق أن دفعت إلى جيوب الميليشيات لحظة شروعها بمزاولة عملها مبالغ مضاعفة تحت مبرر «تراخيص عمل».

وذكرت المصادر أن جميع تلك الممارسات ضد ملاك

## لرفضها دعم مناسبات الميليشيا

# حملة حوثية تستهدف 400 معمل لتعبئة مياه الشرب في صنعاء

عدن، وضاح الجليل

أي وسيلة لحماية الأموال إلا وفرضوها سواء بالترهيب أو بالتربيع، مستخدمين في ذلك شتى الإجراءات والأساليب القمعية». وطالب مالك المعمل (تحتفظ الصحيفة باسمه) الجهات الحقوقية المحلية والدولية، بسرعة إنقاذ العاملين في تعبئة مياه الشرب، والعمل على وقف الانتهاكات الحوثية بحقهم.

وعلى وقع تلك الانتهاكات المتكررة للجماعة، يبدي السكان في صنعاء تخوفهم من توسع العنف الحوثيي إلى بقية معالم تعبئة المياه في العاصمة؛ إذ يعتمدون عليها بدرجة أساسية لشراء مياه الشرب.

ومع تحذيرات أطلقها اقتصاديون في صنعاء من مغبة الممارسات التي تنتهجها جماعة الحوثي الانقلابية تجاه هذا القطاع وغيره، أكدت مصادر عاملة فيما تسمى الهيئة العامة للموارد المائية، الخاضعة للانقلاب في صنعاء، أن الميليشيات تسعى لتضييق الخناق على ملاك 400 محطة لمعالجة مياه الشرب.

واتهمته المصادر الميليشيات بمواصلتها منذ فترة ما بعد الانقلاب عبر ذات الهيئة إيجار كل مالك محطة في صنعاء على دفع مبالغ سنوية، علماً أن غالبية تلك المحطات سبق أن دفعت إلى جيوب الميليشيات لحظة شروعها بمزاولة عملها مبالغ مضاعفة تحت مبرر «تراخيص عمل».

وذكرت المصادر أن جميع تلك الممارسات ضد ملاك







## «حوار أبوظبي» يتطلع لتطوير الشراكات في قطاع الفضاء

## مباحثات بين محمد بن زايد والرئيس الإسرائيلي حول «السلام والتنمية»



الشيخ محمد بن زايد وإسحاق هرتسوغ خلال اللقاء أمس الاثنين (وام)

العالمي للتأثير الجوهري الذي يمثله التغيير المناخي، يجعل توحيد الجهود أمراً ضرورياً، عبر التعاون المعرفي والتكنولوجي الذي يلعب دوراً حاسماً في دعم الجهود المستقبلية لمواجهة هذا التحدي العالمي».

وأشارت إلى التغييرات الكبيرة التي شهدتها العالم، ودخول لاعبين جدد إلى قطاع الفضاء، مضيفة: «انتقلنا من عالم ثنائي القطب في فترة تاريخية سابقة إلى واقع جديد يمتلك فيه 70 دولة القدرة على استخدام الفضاء».

وقالت إن «التغيرات لم تات بين عشية وضحاها، بل نتيجة تحول بطيء في الديناميكيات، وتغير في الأولويات، ويعود أهم جزء من تشريعنا الدولية، وهي معاهدة الفضاء الخارجي، إلى عام 1967».

إلى ذلك شهد حوار أبوظبي للفضاء إطلاق «مرصد الفضاء من أجل المناخ»، الذي يهدف إلى جمع البيانات العامة والخاصة؛ للمشاركة في قطاع رصد الأرض؛ لتتبع التغيرات المناخية، ولزيادة كفاءة تطبيقاتها من أجل العمل المناخي المستدام والناجح على المستويين المحلي والعالمي.

القطاع الحيوي وتعزيز إسهاماته في مسارات التنمية المستدامة بالمجتمعات وتحفيز النمو الاقتصادي العالمي».

وأشار إلى أن دولة الإمارات حاصلة على إنجازات عالمية رائدة في قطاع الفضاء، حرصت على تنظيم هذا الحدث العالمي من أجل وضع استراتيجيات عالمية مبتكرة في مجال استكشاف الفضاء، وبلورة تعاون دولي مثمر وبناء في هذا القطاع الذي يرتبط بشكل مباشر بتعزيز التنمية والتطور المستدام في الكثير من القطاعات.

إلى ذلك قالت سارة الأميري، وزيرة دولة للتعليم العام والتكنولوجيا المتقدمة، رئيسة مجلس إدارة وكالة الإمارات للفضاء، رئيسة اللجنة العليا لحوار أبوظبي للفضاء، إن «حوار أبوظبي يمثل فرصة مهمة لتطوير حلول لأهم التحديات التي تواجه قطاع الفضاء، وتعزيز التعاون الدولي بما يعكس بشكل إيجابي على الحياة اليومية في جميع أنحاء العالم ومستقبل الإنسانية».

وأكدت أن «التعاون الدولي أمر حاسم من أجل الاستكشاف السلمي للفضاء، والاستفادة من إمكاناته اللامحدودة». كما شددت الأميري على أن «الإرث

في قطاع الفضاء والمعارف والتقنيات والتكنولوجيات المرتبطة به يشهد نمواً وتطوراً مستمراً.

وأكد أن «حوار أبوظبي للفضاء، يشكل منصة عالمية مهمة لاستشراف مستقبل هذا

إشارة إلى أن التعاون الدولي في قطاع الفضاء يمكن أن يصل إلى قمم جديدة، وأن حدود السماء أصبحت منخفضة.

من جهته قال الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية الإماراتي، إن التعاون بين البلدين

على الحياة، مثل قضايا التغيير المناخي وغيرها.

وختم الرئيس الإسرائيلي حديثه ببيت شعر للشاعر العربي أبو الطيب المتنبي، حين قال: «إذا غارمت في شرف مرموم فلا تنقع بما دون النجوم»، في

له كل التقدير لأنه قائد صاحب رؤية تنموية رائدة». وأكد هرتسوغ وجود حاجة ماسة للتعاون بشكل أوثق بين الجميع، لا سيما فيما يخص القضايا والتحديات التي تواجه كوكب الأرض، وتؤثر سلباً

لدولة إسرائيل. من جهته، كشف الرئيس الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ، عن وجود شراكة إماراتية - إسرائيلية في قطاع الفضاء وتعاون مهم بين وكالتي فضاء البلدين، داعياً أكبر ليصل إلى أفاق أرحب من التعاون، وأن يكون نموداً ملهما لكثير من الدول الأخرى.

وأشار الرئيس الإسرائيلي إلى أن «حوار أبوظبي للفضاء» يعد مساهمة عالمية تخطط لمستقبل أفضل للعالم وكوكب الأرض، بعيداً عن التناقض والتسابق بين بعض الدول، مؤكداً أنه «بالإمكان استخدام قطاع الفضاء لتعزيز جودة الحياة على الكوكب، وأنه بالإمكان الاستفادة من الاكتشافات التي توفرها المشروعات الفضائية لتعزيز الجوانب في هذا السياق ضرورة تعزيز فرص التعاون المشترك في مجال الفضاء بين البلدين.

حضرت اللقاء الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية والتعاون الدولي، والشيخ حمدان بن محمد بن زايد آل نهيان، والشيخ محمد بن حمد بن طحون آل نهيان، مستشار الشؤون الخاصة في ديوان الرئاسة، ومحمد محمود آل خاجة، سفير دولة الإمارات

أبوظبي، «الشرق الأوسط»

بحث الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات، وإسحاق هرتسوغ الرئيس الإسرائيلي، الذي زار الإمارات أمس، علاقات التعاون بين دولة الإمارات وإسرائيل ومسارته نحو تعزيز التنمية والسلام والازدهار لما فيه الخير لشعوب المنطقة عامة، كما تبادل وجهات النظر بشأن عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وتطرق اللقاء إلى أهمية «حوار أبوظبي للفضاء» في تعزيز التواصل بين القوى الفاعلة والمؤثرة في قطاع الفضاء حول العالم، وبحث فرص تطوير هذا القطاع وتحقيق مستهدفاته بما يخدم الإنسانية ويسهم في تعزيز جودة الحياة على الأرض. وأكد الجانبان في هذا السياق ضرورة تعزيز فرص التعاون المشترك في مجال الفضاء بين البلدين.

بالقاء السلام باللغة العربية: «باتي اجتماع الضخم لكبار القادة وصناع السياسات والقرارات في هذا القطاع الحيوي في وقته المناسب، حيث يجتمعون تحت رعاية الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس البلاد، الذي أكد

## المعارضة الإسرائيلية تقود حملة تمرد على الحكومة اليوم

بيديان كم هما بعيدان عن الواقع».

ورد لبيد قائلًا إن نخبنا هو الذي يخب ويخشى من قول الحقيقة، إذ يعين رفاقه برامجهم المعادية للجيش والهادفة لتخليم الديمقراطية والفضة للبربرية، مشدداً: «أجل لن نسكت يقول إننا ندعو للتمرد. ونحن نقول إنه لم ير شيئاً بعد مما نلده. نحن نسحق هذه الدولة من الدمار الذي يجلبه نخبنا. لن نقبل أن تباع الدولة في سوق النخاسة، فقط لأن اليمين يؤيد نخبنا في معركة ضد محاكمة الفساد».

وكان نخبنا في عون، الذي اتفق مع نخبنا على تعيينه نائب وزير في وزارة التعليم ومسؤولاً مطلقاً عن مناهج التعليم، قد كشف أنه يخطط لإنشاء برامج التعليم التي تنتج استضافة عناصر هامشية إلى لقاء التلاميذ، مثل جمعيات المثليين، ومثلي العائلات التكن الإسرائيلية والفلسطينية التي تعمل لأجل السلام، والحركات التي تناضل لأجل مساواة كاملة للمرأة. وقد أعلن رؤساء البلديات، وبعضهم من حزب نخبنا هو (اللكود)، تفهم لهذه البرامج وهودوا بمقاومة الحكومة. ثم دعا إلى مؤتمر الثلاثاء، لإعلان التمرد عليه.

تل لبيد، «الشرق الأوسط»

يطلق 74 رئيس بلدية ومئات من مديري المدارس في إسرائيل، الثلاثاء، حملة تمرد على الخطة التي تعدها أحزاب اليمين كبرنامج عمل للحكومة المقبلة، وتقضي بإجراء تغييرات جوهرية في مناهج التعليم. وقرروا رفض الخطة والتمسك بمناهج التعليم السارية المفعول حالياً، وتوقيع ميزانيات خارجية لتمويلها.

واعتبر رئيس الحكومة المكلف، بنيامين نتنياهو، هذه الحملة «مجرد تمرد من المعارضة المهزومة التي لا تتقبل نتائج الانتخابات». وقال إن يائير لبيد (رئيس الوزراء المنتهية ولايته)، ويبيني غانتس (وزير الدفاع)، يروجان أنباء كاذبة عن خطط الحكومة، مضيفاً أنه وعلى الرغم من ظهوره علناً، وقوله إن حكومته لن تمس بحقوق المثليين، وستواصل العمل لتحقيق المساواة للنساء ولاقليات، المعارضة تحت معلومات لا أساس لها من الصحة لتشويه عمل الحكومة وتحرض الجمهور عليها. وأضاف: «البيد وغانتس اللذان شكلا حكومة من الإخوان المسلمين بقيادة منصور عباس، يحاولان تقويض شرعية حكومتي قبل أن تقام، وبذلك

تحمّل رؤيتنا ممثلة بالمنظمة»، موضحاً: «نريد أن تجري الانتخابات ما أمكن، والتوافق وطنياً على مرحلة انتقالية لإعادة بناء منظمة (التحرير) وتشكيل مجلس وطني بالتوافق».

وتحدث الحية عن الحاجة أيضاً إلى حكومة «تستجيب لمواقع الفلسطينية بعيداً عن الشروط الخارجية». وتشرح رئيسة عباس «وحماس» إلى أن الحركتين تتمسكان بمواقفهما السابقة. ويتوقع أن يتبنى «الجلس الثوري» موقف عباس في هذا الشأن.

وقد واصل «الثوري»، الاثنين، أعمال دورته العاشرة التي افتتحت في مقر الرئاسة برام الله، الأحد. وناقش المجلس في دورته العاشرة التي عُقدت بعنوان «مقاومة الاحتلال والاستعمار الاستيطاني بكل الوسائل المشروعة»، الأوضاع السياسية على صعيد القضية الفلسطينية، وعددًا من القضايا الداخلية المتعلقة بالحركة.

وأثار عباس أمام «الثوري» عدة نقاط ستكون محور بيانه الختامي. وقال: «نحن في مرحلة غاية بالذقة والصعوبة نتيجة

سيختر الاتفاق الجديد الذي يبدو أن مسالة منظمة «التحرير» والاعتراف بالشرعية الدولية، ستحولانه إلى اتفاق آخر بلا تنفيذ.

وقال رئيس دائرة العلاقات الوطنية في حركة «حماس»، إن إصرار عباس على «إقبال الفصائل الفلسطينية بالاعتراف بما يسمى الشرعية الدولية كشرط للمصالحة الوطنية يتعارض مع (إعلان الجزائر) ويؤخر تنفيذه». وأضاف: «هذا لا يعزز الوحدة الوطنية».

وكانت «حماس»، على لسان خليل الحية نائب رئيس الحركة في قطاع غزة، قد أوضحت موقفها من المصالحة، وكيف يمكن أن تنجح قبل لقاء الجزائر المتقرب، قائلًا إن الحركة تريد استعادة الوحدة على برنامج وطني وقبيلة وطنية موحدة، وإعادة تعريف ماهية السلطة الفلسطينية، والتوافق على مرحلة انتقالية يجري فيها تشكيل لجنة تنفيذية وبرنامج وطني فلسطيني وبرنامج توافقي لإعادة بناء المرجعية الوطنية.

وخلال سنوات طويلة، وقعت حركتا «فتح» و«حماس» سلسلة اتفاقات اصطدمت جميعها بالتطبيق على الأرض، مما

في 13 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، ولم يبدأ تنفيذه بعد. وكانت الفصائل قد وقعت على إعلان جزائري متعلق بتحقيق مصالحة فلسطينية عُرف بوثيقة «إعلان الجزائر».

وتضمن التأكيد على اتخاذ الخطوات العملية لتحقيق المصالحة الوطنية عبر إنهاء الانقسام، وتعزيز وتطوير دور منظمة «التحرير الفلسطينية» وتفعيل مؤسساتها بمشاركة جميع الفصائل الفلسطينية، وانتخاب المجلس الوطني الفلسطيني في الداخل والخارج حيثما أمكن، بنظام التمثيل النسبي الكامل، والإسراع بإجراء انتخابات عامة برئاسة صناديق الاقتراع، على أن تشمل جميع الأراضي الفلسطينية بما فيها مدينة القدس حسب الاتفاقيات الموقعة برعاية دولية كما حصل في الأعوام (1996، 2005، 2006)، لكنه لم يحدث وقتاً لذلك، كما لم يتطرق لانتخابات المنظمة.

وجاء موقف عباس قبل اجتماع مرتقب للفصائل الفلسطينية في الجزائر نهاية الشهر الحالي؛ إن تنوي الجزائر دعوة الفصائل لها من أجل دفع اتفاق المصالحة الذي وقع هناك

وهو الطلب القديم المنجد الذي فرضه حركتا «حماس» و«الجهاد الإسلامي»؛ لأنه ينص على اعتراف ضمني بحق إسرائيل بالوجود.

وقبل طلب عباس من الفصائل الاعتراف بالشرعية الدولية، كانت حركة «فتح» تطلب اعتراف أي حكومة توافقت على الأقل، بالشرعية، وسبب هذا خلافاً. وأوضح عباس موقفه بقوله لأعضاء «الثوري»: «نريد حماية مصالح شعبنا».

وحدد عباس التأكيد على الالتزام بإجراء الانتخابات العامة الرئاسية والتشريعية، باعتبارها الأساس لبناء منظومة سياسية قائمة على تبادل السلطة عبر صناديق الاقتراع، على أن تشمل جميع الأراضي الفلسطينية بما فيها مدينة القدس حسب الاتفاقيات الموقعة برعاية دولية كما حصل في الأعوام (1996، 2005، 2006)، لكنه لم يحدث وقتاً لذلك، كما لم يتطرق لانتخابات المنظمة.

وخلال سنوات طويلة، وقعت حركتا «فتح» و«حماس» سلسلة اتفاقات اصطدمت جميعها بالتطبيق على الأرض، مما

في 13 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، ولم يبدأ تنفيذه بعد. وكانت الفصائل قد وقعت على إعلان جزائري متعلق بتحقيق مصالحة فلسطينية عُرف بوثيقة «إعلان الجزائر».

وتضمن التأكيد على اتخاذ الخطوات العملية لتحقيق المصالحة الوطنية عبر إنهاء الانقسام، وتعزيز وتطوير دور منظمة «التحرير الفلسطينية» وتفعيل مؤسساتها بمشاركة جميع الفصائل الفلسطينية، وانتخاب المجلس الوطني الفلسطيني في الداخل والخارج حيثما أمكن، بنظام التمثيل النسبي الكامل، والإسراع بإجراء انتخابات عامة برئاسة صناديق الاقتراع، على أن تشمل جميع الأراضي الفلسطينية بما فيها مدينة القدس حسب الاتفاقيات الموقعة برعاية دولية كما حصل في الأعوام (1996، 2005، 2006)، لكنه لم يحدث وقتاً لذلك، كما لم يتطرق لانتخابات المنظمة.

وحدد عباس التأكيد على الالتزام بإجراء الانتخابات العامة الرئاسية والتشريعية، باعتبارها الأساس لبناء منظومة سياسية قائمة على تبادل السلطة عبر صناديق الاقتراع، على أن تشمل جميع الأراضي الفلسطينية بما فيها مدينة القدس حسب الاتفاقيات الموقعة برعاية دولية كما حصل في الأعوام (1996، 2005، 2006)، لكنه لم يحدث وقتاً لذلك، كما لم يتطرق لانتخابات المنظمة.

وخلال سنوات طويلة، وقعت حركتا «فتح» و«حماس» سلسلة اتفاقات اصطدمت جميعها بالتطبيق على الأرض، مما

رام الله، كفاح زبون

وضع الرئيس الفلسطيني محمود عباس شروطه لإجراء المصالحة الفلسطينية الداخلية، قائلاً أمام اجتماع للمجلس الثوري لحركة «فتح»، وهو ثاني أعلى هيئة تنظيمية بعد «اللجنة المركزية»، إن الحركة ستضحي في إجراء المصالحة، على أساس اعتراف جميع الفصائل بمنظمة «التحرير» كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني والقبول بالشرعية الدولية.

واعتبر «فتح» «أولاً إجراء متفق عليه في اتفاق المصالحة الأخير في الجزائر، لكن مع التأكيد على انضمام حركتي «حماس» و«الجهاد» لهذا الإطار، وهي مسألة تواجه خلافاً حول كيفية حدوث ذلك؛ إذ تطلب «حماس» إتمام الأمر على أساس ترفضه حركة «فتح» في هذا الوقت، وهو إعادة بناء المنظمة وتجديد قيادتها وبرنامجه عبر الانتخابات.

وتجديد قيادتها وبرنامجه عبر الانتخابات. وتريد «فتح» أولاً إجراء انتخابات رئاسية وتشريعية لإنهاء الانقسام في السلطة حتى لا ينتقل للمنظمة، ثم بعد ذلك يمكن إجراء انتخابات في المنظمة على قاعدة الاعتراف بالشرعية

## نتنياهو يتفق مع سموترتش على إبعاد الجيش عن الشؤون المدنية لفلسطيني الضفة

واقف رئيس الوزراء المكلف، بنيامين نتنياهو، على معظم مطالب حليفه من اليمين المتطرف، بتسليم سموترتش، لاستبعاد أجهزة الأمن عن إدارة الشؤون المدنية للفلسطينيين في الضفة الغربية وإدارة شؤون الاستيطان.

وقال مصدر عسكري، إن هذا الاتجاه يمس بالسياسة الأمنية ويولد ظروفاً لتصعيد العنف والحد من دور الجيش الإسرائيلي يتولى الصلاحيات

تأخذها أيضاً من صلاحيات وزير الأمن. كما اتفق على أن يتراس عضو «كنيست»، آخر من حزب «الصهيونية الدينية»، لجنة القانون والدستور، والقضاء في «الكنيست»، وسيكون سموترتش الرئيس بالنيابة الوحيد للجنة الوزارية لشؤون المستوطنات، وهو المنصب الذي سيشغله نتنياهو.

وبناء على طلب سموترتش الذي يصر على إخلاء السكان الفلسطينيين من منطقة خان الأحمر، اتفق مع نتنياهو على أن يكون له رأي حاسم في تحديد

بالإضافة إلى وزير الدفاع المقرر تعيينه من حزب «الليكود»، ومن خلال هذه الوزارة يتولى سموترتش مسؤولية الإدارة المدنية، ويضطلع بصلاحيات كاملة لمراقبة أعمال منسق عمليات الحكومة في الضفة الغربية والإدارة المدنية، ويتم تنسيق عمله بالتعاون مع رئيس الوزراء.

كما ستقل صلاحيات وزير الأمن المتعلقة بتعيين منسق عمليات الحكومة في الضفة الغربية وتعيين رئيس الإدارة المدنية، وتتم التعيينات بالتنسيق والاتفاق مع رئيس

والأمر بدأ مقلقاً للغاية في قيادة الجيش الإسرائيلي، التي عملت كل ما في وسعها لمنع انتخاب نتنياهو ودعم خصمه يائير لبيد؛ إذ رأت أنه بعد فوزه سيعد لجنة انتقالية من الجيش وككل من يقف في طريقه في المؤسسة الأمنية.

وكانت مصادر سياسية قد كشفت (الاثنين) عن عدد من بنود الاتفاق الذي توصل إليه نتنياهو مع سموترتش، بينها تعيينه وزيراً للأمن الداخلي بعد سنتين، وفي الوقت نفسه وزيراً داخل وزارة الدفاع

والمسار بالجيش بشكل منهجي عبر الصحف والمواقع الإخبارية والبحثية، مثل صحيفة «إسرائيل هيوم» اليومية التي توزع مجاناً، وياتت أكثر الصحف الإسرائيلية انتشاراً، وموقع «ميدان» ومركز أبحاث شؤون الدولة والجمهور، ومواقع المستوطنين، فكلها مجندة في المعركة ضد الجيش وتنشر المقالات والدراسات التي تتهم جنرالاته بالتحلي في العقيدة الحربية وعقيدة الإقدام وبث الروح القتالية، وتتهمه بالتمييز والفساد.

وخلال سنوات طويلة، وقعت حركتا «فتح» و«حماس» سلسلة اتفاقات اصطدمت جميعها بالتطبيق على الأرض، مما

وخلال سنوات طويلة، وقعت حركتا «فتح» و«حماس» سلسلة اتفاقات اصطدمت جميعها بالتطبيق على الأرض، مما

وخلال سنوات طويلة، وقعت حركتا «فتح» و«حماس» سلسلة اتفاقات اصطدمت جميعها بالتطبيق على الأرض، مما

وخلال سنوات طويلة، وقعت حركتا «فتح» و«حماس» سلسلة اتفاقات اصطدمت جميعها بالتطبيق على الأرض، مما

تل لبيد، نظير مجلي

وافق رئيس الوزراء المكلف، بنيامين نتنياهو، على معظم مطالب حليفه من اليمين المتطرف، بتسليم سموترتش، لاستبعاد أجهزة الأمن عن إدارة الشؤون المدنية للفلسطينيين في الضفة الغربية وإدارة شؤون الاستيطان.

وقال مصدر عسكري، إن هذا الاتجاه يمس بالسياسة الأمنية ويولد ظروفاً لتصعيد العنف والحد من دور الجيش الإسرائيلي يتولى الصلاحيات

## السياسي يؤكد حرصه على «تحجيم» زيادة الأسعار رغم الارتفاع القياسي عالمياً

ونقله نوعية ضخمة من شأنه أن يفتح آفاقاً تنموية جديدة لمنطقة غرب محافظة الإسكندرية بكاملها ويزيد من حيزها العمراني». واعتبر المحور «خطوة جديدة في تنفيذ استراتيجية الدولة لإنشاء شبكة الطرق والمخاور على امتداد رقعة الجمهورية، التي لم تعد تقتصر فقط على تسهيل حركة المرور، بل تعد شرايين جديدة للحياة تدعم جهود الامتداد مع طريق القاهرة - الإسكندرية الصحراوي حتى طريق سيدي كريب - مطار برج العرب بواقع 9 حارات مرورية لكل اتجاه. ووفق المحدث الرسمي لرئاسة الجمهورية فإن محور التعمير الجديد «إضافة

وأكد الرئيس السيسي، حرصه أن تشمل عمليات التطوير للمناطق القديمة في مصر حتى تعود لحسن المظهر الذي كانت عليه سابقاً. وضمن عدد من المشروعات، افتتح السيسي صباح الاثنين، محور «أبو ذكري» المروري الذي يمتد بطول 35 كم من قنطرة مع طريق القاهرة - الإسكندرية الصحراوي حتى طريق سيدي كريب - مطار برج العرب بواقع 9 حارات مرورية لكل اتجاه. ووفق المحدث الرسمي لرئاسة الجمهورية فإن محور التعمير الجديد «إضافة

كل الاعتبارات عند التخطيط للمشروعات، وقال: «مخلاً من لديه فدانان من الأرض، ويقوم بتقسيمهما وبيعهما لإنشاء وحدات سكنية دون مراعاة المرافق والخدمات اللازمة سواء المدرسة أو المستشفى أو المحلات، أما الدولة فتتهتم بإنشاء المرافق وتوفير كل الخدمات مثل المسجد أو الكنيسة أو المدرسة عند تنفيذ أي مشروع، داعياً المواطنين إلى مساهمة الدولة في تغيير نمط الحياة في مصر نحو الأفضل بشكل مخطط ومنظم يحقق جميع الشروط المطلوبة».

ولصيانة واستمرار كفاءة الوحدات السكنية والعمارات الموجودة في تلك المشروعات التي تخدم شريحة كبيرة من المواطنين وعدم تدهور حالتها. وتابع: «في الإسكندرية هناك ما يقرب من 140 ألف وحدة سكنية والبرنامج ما زال مستمراً ليصل إلى 200 ألف وحدة سكنية». وأضاف: «في الإسكندرية ستصل إلى نحو 500 ألف أو مليون نسمة خلال مدة زمنية ليست بالكبيرة. وأكد أن الدولة تراعي

القومية عند تنفيذ أي مشروعات جديدة سواء تتعلق بالطرق أو غيرها، وقال إن أي مشروع للطرق لا بد أن يتفاد الأراضي الزراعية والوحدات السكنية حفاظاً على الأراضي الزراعية والثروة العقارية وممتلكات المواطنين باعتبارها ثروة قومية». ووجه بإنشاء صندوق للصيانة في المشروعات السكنية في «الأسمرات» و«المشايخ» و«هايلينا» وغيرها، يكون تابعاً لرئيس مجلس الوزراء وتخصص عوائد الأموال المتحصلة منه

الموجودة في أوروبا، مشيراً إلى أن ذلك «سيمنع عنه زيادة أسعار المنتجات الأوروبية كي تعوض لكل المصريين، لم تزود بنسبة كبيرة ثمن الغاز الحقيقي الذي زاد أكثر من 170 في المائة في ثمنه عن الأسعار السابقة... كما إن الكهرباء إذا تكلمنا عن سعر حقيقي بعد زيادة تكلفة إنتاجها ستكون غالية على المصانع والمواطنين وهذا لم يحدث». وفي شأن آخر، أكد السيسي أن «الدولة تراعي الحفاظ على الثروة

في أسعار السلع والخدمات، جراء الحرب الروسية الأوكرانية، واجهته الدولة بعدد من الإجراءات لدعم المواطنين، لكن يبدو أنها لم تكن كافية. وقال السيسي: «تمت زيادة الحد الأدنى للقطاع الحكومي، لكن بقية الدولة ليست كلها حكومية بل هناك قطاع خاص لا نستطيع أن أفرض عليه في ظل الظروف التي تحدث واضطراب سلاسل التوريد والمشكلة الموجودة في أسعار مستلزمات الإنتاج القادمة من الخارج».

ولفت إلى مشكلة الطاقة

القاهرة، «الشرق الأوسط»

أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، حرصه على عدم زيادة الأسعار على المواطنين رغم ارتفاعها عالمياً. وقال السيسي خلال افتتاحه، الاثنين، عدداً من المشروعات التنموية بالإسكندرية، إن بلاده «تستورد كميات ضخمة من سلعتي الذرة والقمح، رغم زيادة أسعارهما 60 - 70 في المائة... دون أن تنعكس زيادتها على المواطنين».

وتعاني مصر من تضخم لافت







تأمين النصاب بدعم من «حزب الله»

ميفاتي ينجح في عقد جلسة للحكومة ويلمّح إلى استمرار جلسات «الضرورة القصوى»

بيروت، الشرق الأوسط،

نجح رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميفاتي في امتحان عقد جلسة للحكومة التي تسلمت سلطات رئيس الجمهورية، بعد عجز البرلمان عن انتخاب خلف للرئيس ميشال عون نهاية أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. ولم ينفخ التصعيد الذي قام به عون وانصاره، وانضمام حزب «القوات اللبنانية» إلى الموقف الرفض لعقد جلسات للحكومة في ظل الفراغ الرئاسي، في منع الاجتماع، بعد حضور وزيرين من أصل تسعة أصدروا بياناً ليل الأحد - الاثنين أعلنوا فيه رفضهم الاجتماع باعتباره «غير دستوري».

وخرق وزير الصناعة جورج بوشكيان (المحسوب على حزب الطاشناق الأرمني) المقاطعة، ليؤمّن بذلك نصاب الجلسة بحضور ثلثي أعضاء الحكومة وفق ما ينص عليه الدستور، وهم من المحسوبين بشكل أساسي، إضافة إلى ميفاتي، على الخناثي الشيعي (حزب الله وحركة أمل) وتيار «المردة» والحزب التقدمي الاشتراكي.

وفيما أشارت المعلومات إلى أن حضور وزير الصناعة أتى بعد ضغط من «حزب الله»، اعتبرت أوساط سياسية انعقاد جلسة الحكومة، «فوراً سياسياً» بالنسبة إلى ميفاتي في مواجهة رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل ورئيس الجمهورية ميشال عون... لكن ميفاتي وجد التأكيد على موقف الحكومة عقدت جلساتها تحت سقف الدستور اللبناني، والنظام الداخلي لعمل مجلس الوزراء الذي قام بدوره كاملاً حسب الأصول»، داعياً إلى «فصل السياسة عن العمل الحكومي».

والمح ميفاتي، إلى نيته الاستمرار في عقد جلسات للحكومة، بالقول: «أتمنى من جميع الوزراء أن يحضروا عند الدعوة إلى عقد جلسات مجلس

الوزراء في حال الضرورة القصوى»، معلناً عن اجتماع عقده بعد ظهر أمس مع جميع الوزراء، «لنبحث معا في كل المواضيع كعائلة واحدة». وقال: «أقرنا معظم بنود جدول الأعمال، فيما رفض بعض الوزراء، خلال المناقشة، بعض البنود، ولم يحصل التصويت عليها بل سحبت من الجلسة. مجلس الوزراء قام بدوره كاملاً حسب الأصول». وتوجه برسالة لجميع اللبنانيين، قائلا: «خلال متابعتي بعض ما ورد في بعض الصحف أقول، لم يكن هناك اليوم أي وزير ملك... ولسنا مسرورين للصعوبة في تلبية المطالب الكثيرة التي تردنا كل يوم»، مؤكداً «لو لم نعقد جلسة مجلس الوزراء، لكان القطع الصحي، لا سيما مرضى السرطان وغسل الكلى، تعرض لضربة كبيرة. كما أقرنا في الجلسة بنوداً عديدة أبرزها تتعلق بأوجيرو، ولو لم نتخذ القرار المناسب، لكان قطاع الاتصالات الدولي

والإنترنت مهدداً بالانقطاع التام خلال أسبوع. كما أقرنا الاعتمادات الخاصة بجرف الثلوج والطرق». وموضحاً «قد يتحدث البعض عن 25 جدول الأعمال من 60 بنداً إلى 25 بنداً، وقد أعطيت التوجيهات في هذا الأمر السبت بعدما طلب عدد من الوزراء الذين لم يحضروا جلسة اليوم، أن يكون جدول الأعمال مختصراً لكي يحضروا. ورغم ذلك حصل اعتراض. أتمنى من جميع الوزراء أن يحضروا عند الدعوة إلى عقد جلسات مجلس الوزراء في حال الضرورة القصوى. ولهدأ السبب طلبت من جميع الوزراء، الذين حضروا الجلسة والذين لم يحضروا، عقد اجتماع لنبحث معا في كل المواضيع كعائلة واحدة. المهم أن تكون بدا واحدة ونعمل بنية طيبة وتعاون، ولننفضل السياسة عن العمل الحكومي المطلوب لخدمة أمور الناس ومعالجة الملفات التي تهتم المواطنين».

وقال ميفاتي: «أكثر ما يؤلني هو أن يحاول البعض وضع الأمور في خانة حسابات طائفية ومذهبية، فلا أحد منا يرغب في أن يأخذ مكان رئيس الجمهورية، ولكي تحل هذه المسألة فليتم انتخاب رئيس جمهورية بشكل سريع. الدستور كلفنا بمهام معينة، وعلينا القيام بها بكل وضوح». وبعد انتهاء الجلسة، أعلن وزير الإعلام زياد مكاري عن مقرراتها، بحضورها، وبرغم ذلك حصل اعتراض. إلى توزيع الاعتمادات المخصصة للمعالجة في المؤسسات العامة والخاصة على نفقة وزارة الصحة العامة، والموافقة على الطلب المقدم من مصرف لبنان لسداد مبلغ 35 مليون دولار أميركي شهرياً للأشهر الثلاثة المقبلة لزوم شراء الأدوية للأشخاص المستعصمة والمزمنة والسرطانية والمتعلقات الطبية وحليب ومواد أولية لصناعة الدواء وذلك من حقوق السحب الخاصة.

كذلك الموافقة على مشروع مرسوم يرمي إلى إبرام اتفاقية تمويل موقعة بين «البنك الدولي للإنشاء والتعمير» والجمهورية اللبنانية ممثلة بوزارة الصحة لقبول هبة مالية، وآخر يرمي إلى تعديل مقدار تعويض النقل الشهري المقطوع للعسكريين في الجيش وقوى الأمن الداخلي والأمن العام وأمن الدولة والضابطة الجرمية وشرطة مجلس النواب. وأقرت الحكومة أيضاً، طلب تأمين مستلزمات وحاجات الجيش للعام 2023 بموجب اتفاقيات رضائية. وحضر وزير الشؤون الاجتماعية هكتور حجارى السري الحكومي، وهو المحسوب على «الوطني الحر»، بشكل مفاجئ حيث شارك في بعض أعمال الجلسة. وعلمت «الشرق الأوسط» من وزراء شاركوها في الاجتماع أن توتراً حصل بينه وبين ميفاتي على خلفية كلمة لميفاتي القهاها في مستهل الجلسة، وتحدث فيها عن نص قانوني يجرم الامتناع

عن القيام بالواجب. وقال: «في قانون العقوبات نص بجرم الامتناع، وإذا كنا سنجاري الداعين إلى المقاطعة فإننا نكون ارتكبنا جريمة قتل بالامتناع»، في إشارة منه إلى جدول الأعمال الذي يتضمن تأمين علاجات للأمراض المستعصية. ورغم أن حجار شارك بعدها في الاجتماع، فإنه انتفض لاحقاً بوجه ميفاتي ووقف صراحةً يتهمه «بانتهاك الدستور»، فتدخل وزراء للوقوف بينهما، خوفاً من تطور بقصته عن ميفاتي. في إشارة شارك حجار في اجتماع غير رسمي حضره ميفاتي ووزراء، وقدم اعذاره عما بدر منه وفقاً لمشاركين في الاجتماع. وبعد الجلسة قال وزير العمل، مصطفى بيروم، المحسوب على «حزب الله»: «نحن حرصاء على الدستور بتفاصيله، لأنه الناظم للحياة اللبنانية، وحرصاء على كل المقامات، ونزاعي حالة عدم انتخاب رئيس

للدولة، وهذه الحالة هي حالة خطأ، نحن ندعو لانتخاب رئيس بإمكانه التحدث مع جميع اللبنانيين، ويعبر عن تطلعاتهم ويحترم تضحياتهم». وأضاف «من جهة أخرى فإن الحكومة، وبحكم الدستور، معنية بأن تصرف الأعمال، وحجم التصريف هو موضع نقاش، ولكن الأصل موجود بأن تقوم الحكومة بواجبها، ولأننا حرصاء على هذه المسألة فنحن نؤمن بعقلية رابح رابح، نخترم من حضر ونخترم من تغيب، فلكل أسبابه وتبريراته. ولأننا حرصاء على تفسير الأمور ولأن الحالة استثنائية، تصرفنا على أن الأمر استثنائي، بدليل أنه حصل نقاش مسبق لجدول الأعمال، وتم خصص الجدول بما يرتبط بأمور ضرورية كي تتناسب مع حالة الاستثناء، وبالتالي الأصل كان احترام الدستور، والحرص على الحوار ومحوريته ومصالح الناس والأمور الضرورية. نحن نؤمن بالحوار ونودع إلى الحوار والتواصل لحل كل الأمور».

ورداً على سؤال عما إذا تم الضغط على الوزير بوشكيان لحضور الجلسة، قال: «نحن لا نضغط على أحد بل نقدم في بعض الحالات رؤيتنا، كما تقدم الاستدلال والمصلحة، فإذا اقتنع الشخص فإنه يبني معنا». واستمرت في الوقت ذاته، المواقف الراضية لخطوة ميفاتي ولا سيما من قبل الأحزاب المسيحية. وفي هذا الإطار قال وزير العمل المحسوب على «التيار الوطني الحر» هنري خوري إن «لبنان أمام واقع لم يشهده من قبل ونحن أمام ثلاث محطات: الأولى حكومة معتدلة شبيهة باستقيلة، والثانية خلو في سدة رئاسة الجمهورية، والثالثة الحكومة لم تأخذ ثقة مجلس النواب». ورأى في حديث تلفزيوني أن «هذه الجلسة غير دستورية، بالإضافة إلى أن ما اتفق عليه يدخل في إطار حكومة تصريف الأعمال ضمن النطاق الضيق، إلا في الحالات الملحة جداً والطارئة جداً».



جلسة مجلس الوزراء الاثنين (أ.ب)

توقع إعادة خلط الأوراق في البرلمان مع مطلع العام المقبل

قائد الجيش اللبناني يتقدم رأسياً بتأييد إقليمي ودولي

بيروت، محمد شقير

تراهن مصادر سياسية بارزة في بيروت، على أنه مع حلول العام الجديد، سيُفتح باب أمام دخول الاستحقاق الرئاسي اللبناني في مرحلة جديدة مختلفة عن المرحلة الحالية، التي تشهد استمرار تعطّل انتخاب رئيس للجمهورية، وتمديد الشغور في سدة الرئاسة الأولى.

وتؤكد المصادر لـ«الشرق الأوسط»، أن المرحلة المقبلة ستعيد خلط الأوراق، مع تقدّم اسم قائد الجيش العماد جوزيف عون، مرشحاً لرئاسة الجمهورية، يحظى بتأييد إقليمي ودولي، من دون أن يعني ذلك تراجع حظوظ زعيم تيار «المردة» النائب السابق سليمان فرنجية، على الرغم من أنه لم يعلن ترشّحه رسمياً.

كما تؤكد المصادر السياسية، أنّ تقدّم اسم قائد الجيش مرشحاً لرئاسة الجمهورية، لا يعني أبداً أنّ المعارضة تخلّت عن تأييدها للنائب ميشال معوض، وهي ستحاول التفاوض عن ترابعه، من خلال توسيع مروحة المؤيدين له في جلسة الانتخاب الخمس المقبل، مع أنّ المؤشرات تقول إنّ الجلسة ستنتهي كسباقاتها، وانعقادها يأتي من باب رفع العتب.

وتلقت المصادر إلى أنّ المعارضة تنسك، حتى إشعار آخر، بترشيح معوض ولن تتخلّى عنه. وتقول إنها على تفاهم معه لإخلاء المساحة لمصلحة مرشح يمكن أن يشكل نقطة التقاء مع محور «المناعة»، بشرط ألا يكون امتداداً لرئيس الجمهورية السابق ميشال عون،



قائد الجيش اللبناني العماد جوزيف عون (تويتر)

أو استمراراً لإرثه السياسي. وهذا يعني، من وجهة نظرهما، أنّ التخلي عن تأييد معوض للرئاسة، سيأتي كخمس أنّ لا مجال للتسوية بفرنجية كرئيس وفاق، وإن كان لا يشبه الرئيس السابق ميشال عون. وتوقع المصادر نفسها إعادة خلط الأوراق داخل البرلمان؛ ليس في المدى المنظور؛ بل ربما في الأشهر الأولى من العام الجديد. وتقول إنّ دعم ترشّح قائد الجيش يجب أن يكون موضع تفاهم بين المعارضة ومحور «المناعة» والنواب الذين يقفون في منتصف الطريق بين هذين المحورين. وتعتبر أنّ انقطاع التواصل بين المعارضة ومحور «المناعة»، يُعيق البحث عن مرشح لديه القدرة على الانتقال بالبلد من مرحلة التازم إلى مرحلة الانفراج،

لا «فبتو» على ترشّح العماد عون لرئاسة الجمهورية، وإن كان الحزب يُعطي الأولوية حتى إشعار آخر، لترشيح حليفه فرنجية. ولم تستبعد المصادر أن يكون الهدف الآخر من الإعلان عن اللقاء، توجيه رسالة إلى رئيس «التيار الوطني الحر» جبران باسيل عنوانها «هزّ العصا» في وجهه، على خلفية ترشّحه على رغبة حسن نصر الله، بجمعه مع فرنجية في محاولة لغسل القلوب بينهما، وصولاً إلى دعم ترشّح الأخير بضممانة شخصية منه لباسيل وتياره السياسي.

لذلك ترى مصادر دبلوماسية عربية وغربية، أنّ فرنجية والعماد جوزيف عون يقفان على رأس السباق إلى رئاسة الجمهورية، وإن كان الأخير يتقدم عليه دولياً وإقليمياً، ولكن هذا لا يعني ما لم يلقّ التجاوب المطلوب من «الثنائي الشيعي» الذي لن يفرط بوفرة تأييده لفرنجية الذي كما تقول مصادر شيعية: لن يعلن عن ترشيحه إلا في حال وجد لديه ضمانات لانتخابه رئيساً. وعليه، فإنّ اللعب في الوقت الضائع لن يطول إلى ما لا نهاية، ويُفترض أن تشهد الأشهر الأولى من العام الجديد، تحوّلاً في التعاطي مع الاستحقاق الرئاسي؛ لأنه لم يعد مقبولاً - حسب المصادر الدبلوماسية - استمرار في الدوران في حلقة مفرغة، ولا بد من إحداث خرق يدفع باتجاه وقف التعطيل بتطبير النصاب في دورة الانتخاب الثانية بشكل منظم، والذي يمارسه النواب المنتمون إلى محور «المناعة».

البخاري: السعودية حريصة على مساعدة لبنان وتتطلع إلى أن يقوم هو بدوره

بيروت، الشرق الأوسط،

أكد سفير المملكة العربية السعودية لدى لبنان وليد بخاري حرص بلاده على مساعدة لبنان، مؤكداً في الوقت عينه «أنها تتطلع إلى أن تقوم الدولة اللبنانية بدورها في معالجة عمليات التهريب إلى المملكة، وأن يلتزم لبنان بالمعايير الدولية للتصدير». وجاء موقف بخاري خلال لقائه وفداً من «مجلس الأعمال اللبناني - السعودي»، مؤكداً أن

بلايه «الديها كل الحرص على أن تكون العلاقات السعودية اللبنانية في أفضل حال، لا سيما أن المملكة تعيش نهضة تاريخية غير مسبوقة وفق رؤية 2030، ووفق معايير تركز على الكفاءة في الأداء والريادة في الخطط والمشاريع، وعلى محاربة الفساد وتأسيس شركات عالية هادفة وفعالة». وأشار السفير إلى «المبادرة السعودية التي تم الإعلان عنها خلال مؤتمر مبادرة مستقبل الاستثمار الذي عقد مؤخراً في

الرياض، بتأسيس 6 شركات سعودية تهدف إلى الاستثمار في بلدان عربية وغير عربية منها الأردن والعراق والبحرين وعمان بقيمة 27 مليار دولار». وعن علاقة بلاده بلبنان قال البخاري: «المملكة حريصة على مساعدة لبنان وعلى تطوير علاقاتها الاقتصادية معه، لكنها تتطلع إلى أن تقوم الدولة اللبنانية بدورها في معالجة عمليات التهريب المنهجية لا سيما للمخدرات التي للمملكة، وأن

يلتزم لبنان بمعايير دولية تتيح له التصدير الآمن للمنتجات اللبنانية إلى المملكة وبقية بلدان الخليج». وختتم السفير بخاري بالتأكيد، على أنه يرغب بالصعب، فهو متفائل «بان تحمل الفترة المقبلة انفرجات تساعد على التخفيف من معاناة اللبنانيين، وتساعدهم على العيش بأمان وسلام وازدهار». وكان قد استهل رئيس الهيئات الاقتصادية - اللبنانية

رؤوف أبو زكي اللقاء «بالتنويه بالردود التاريخية الذي تلعبه المملكة في دعم لبنان على الأضعة كافة، والذي كان دوماً عاملاً أساسياً في استمرارية البلد وتجاوزه للأوقات الصعبة». وأكد على ضرورة «الإسراع إلى تصحيح الوضع الحالي الذي تعيشه العلاقات السعودية - اللبنانية، ووضع حد للإساءات التي تتعرض لها المملكة من قبل جهات محددة في لبنان».

دخلت «جمعية المصارف» في لبنان، على خط الجدليات الساخنة داخل اللجان النيابية المشتركة وخارجها، بشأن مندرجات مشاريع القوانين المالية المطروحة، التي تشكل عملياً حزمة الشروط الواجب تضمينها في صلب خطة التعافي الحكومية، توطئة لطرح الملف اللبناني المحتل على مجلس إدارة صندوق النقد الدولي، بعدما تم إبرام الاتفاق الأولي بين الفريقين أوائل شهر أبريل (نيسان) الماضي على مستوى فريق العمل.

ودحضت الجمعية، وإن بصورة غير رسمية وعلى لسان أمينها العام فادي خلف، التفسيرات غير المطابقة لمواقفها الفعلية بشأن وضع ضوابط استثنائية على التحويلات إلى الخارج والسقوف المكنة للمحركات الشهيرة من الودائع والتهرب من الدعاوى القضائية داخل البلاد وخارجها. فضلاً عن تبنيان عدم صوابية الاقتراضات المسبقة بأنه لا مصلحة للمصارف بالماضي بمشروع قانون إعادة التوازن المالي، أو يقانون إعادة هيكلة القطاع المصرفي، كونها تفضل الإبقاء على الوضع الحالي بهدف استنزاف الودائع. وتريد متابعة التحاويل إلى الخارج، مبيّناً: «إن أي تحاويل تكون لصالح المصارف التي يتم تقييم استمراريتهما حالياً من قبل الهيئات الرقابية والجهات الدولية بما تمتلكه من سيولة بالمصارف الأجنبية النقدية. وبالتالي، إن أي تحاويل للمودع، نصفها بالبررة والنصف الآخر بالدولار القدي على أساس 200 دولار يؤمنها المصرف المركزي و200 دولار تؤمنها المصارف من سيولتها، «فهذه المعادلة يمكن لعدد من المصارف الاستمرار بمراجعتها

عمداً إلى خصم لمودعيها وأصحاب الحقوق لديها، وبما يشمل المساهمين المحليين والخارجيين، فيما عمدت الدولة إلى التفضل شبه التام من موجبات ديونها، ودفعت إلى استنزاف ميراثية البنك المركزي، ولا سيما الاحتياطات بالعملة الصعبة، التي تشمل التوظيفات الإلزامية للبنوك بنسبة 14 المائة من إجمالي الودائع. ويؤكد المصرفي، أن «البنوك تحولت فعلياً إلى ردهات وأجهزة صرف الأموال حصراً، وأجبرت على التخلي عن وظائف الائتمان والتمويل التي تشكل المنافذ الرئيسية لإدارة الأموال والنقود، والمجدية للتدفقات والربحية. وذلك في ظل حملات مكثفة ومستمرة لـ«السيطنة» الجهاز المصرفي، ومن دون النظر بإنصاف في خطورة تخفيف تدفقات السيولة التي انحدرت إلى أدنى مستوياتها بعد القرار الحكومي في ربيع عام 2020 بتعليق كامل مستحقات سندات الدين الدولية، ثم تاحة سداد محافظ التسليف للقطاع الخاص بالسعر الرسمي لليرة أو شبكات من الودائع». ووفق المصالحة، رد أمين عام الجمعية، على فرضية أن المصارف تعارض مشروع قانون «الكابيتال كونترول» كونها تريد متابعة التحاويل إلى الخارج، مبيّناً: «إن أي تحاويل مستقبلي للخارج لا يمكن أن تكون لصالح المصارف التي يتم تقييم استمراريتهما حالياً من قبل الهيئات الرقابية والجهات الدولية بما تمتلكه من سيولة بالمصارف الأجنبية النقدية. وبالتالي، إن أي تحاويل للمودع، نصفها بالبررة والنصف الآخر بالدولار القدي على أساس 200 دولار يؤمنها المصرف المركزي و200 دولار تؤمنها المصارف من سيولتها، «فهذه المعادلة يمكن لعدد من المصارف الاستمرار بمراجعتها

لكن الواقع لا يؤكد أن مجمل المصارف تستمكن من ذلك». وبما يخص الإجراءات القضائية، نوه بان «قلة من كبار المودعين المقيمين في الخارج هم من يرحبون الدعاوى ضد المصارف فيجفون سيولتها المفروض توزيعها بالتساوي على المودعين كافة. وبالتالي فإن ترك هذه القلة تستأثر بحقوق صغار المودعين الذين لا قدرة لهم على تحمل تكاليف الدعاوى في الخارج، هو الاستثنائية في العنصر، حتى أضحي من الأصح تسميتها بدعاوى كبار المودعين ضد صغار المودعين». ودرت حديثاً الجدل الذي يتهم إدارته البنوك بمعارضة المضي بمشروع قانون إعادة التوازن للقطاع المالي أو بقانون إعادة هيكلة القطاع المصرفي، كونها تفضل الإبقاء على الوضع الحالي بهدف استنزاف الودائع، يشير إلى «أن الانخفاض الذي شهدته الودائع بالعملة الأجنبية بحوالي 27 مليار دولار منذ بداية الأزمة يعاد بمعظمه إلى تسديد ديون كبير من التسليفات بشتكات وتحاويل مصرفية. أما وقد تلمست التسليفات التي تخالف قيمتها 12 مليار دولار، فإن انخفاض الودائع سينحصر مستقبلاً بالمحركات التي قد لا تمثل أكثر من 2 إلى 3 مليارات دولار سنوياً. وبالتالي فإن أي تدوير مقترض للودائع سيسغرق ما لا يقل عن 30 عاماً».

ومع التنويه بالمسؤولية الشخصية عن مضمون المواقف، يؤكد خلف أن المصارف «ترى في صندوق استعادة الودائع حلاً من الحلول الممكنة، لكنه يلاحظ أن الدولة استهكت 62,7 مليار دولار من أصل فجوة قدرها 73 ملياً، أي ما يعادل 86 في المائة من الخسائر. وبالتالي عليها أن تساهم بالنسبة نفسها في تغذية صندوق استعادة الودائع بطرق عدة، ومنها على سبيل التعداد لا الحصر الشراكة مع القطاع الخاص، كما تخصيص قسم من الموارد النفطية المتوقعة، ما هو غير ذلك، لا يعو كونه عملية تلصص للدولة من مسؤولياتها في هدر أموال المودعين ومخالفة الواضحة للمادة 113 من قانون النقد والتسليف التي تلزم الدولة بتغطية خسائر مصرف لبنان كاملة».

مصارف لبنان تحصر

مسؤولية المعالجات المالية بمجلس النواب

بيروت، علي زين الدين

دخلت «جمعية المصارف» في لبنان، على خط الجدليات الساخنة داخل اللجان النيابية المشتركة وخارجها، بشأن مندرجات مشاريع القوانين المالية المطروحة، التي تشكل عملياً حزمة الشروط الواجب تضمينها في صلب خطة التعافي الحكومية، توطئة لطرح الملف اللبناني المحتل على مجلس إدارة صندوق النقد الدولي، بعدما تم إبرام الاتفاق الأولي بين الفريقين أوائل شهر أبريل (نيسان) الماضي على مستوى فريق العمل. ودحضت الجمعية، وإن بصورة غير رسمية وعلى لسان أمينها العام فادي خلف، التفسيرات غير المطابقة لمواقفها الفعلية بشأن وضع ضوابط استثنائية على التحويلات إلى الخارج والسقوف المكنة للمحركات الشهيرة من الودائع والتهرب من الدعاوى القضائية داخل البلاد وخارجها. فضلاً عن تبنيان عدم صوابية الاقتراضات المسبقة بأنه لا مصلحة للمصارف بالماضي بمشروع قانون إعادة التوازن المالي، أو يقانون إعادة هيكلة القطاع المصرفي، كونها تفضل الإبقاء على الوضع الحالي بهدف استنزاف الودائع. وتريد متابعة التحاويل إلى الخارج، مبيّناً: «إن أي تحاويل تكون لصالح المصارف التي يتم تقييم استمراريتهما حالياً من قبل الهيئات الرقابية والجهات الدولية بما تمتلكه من سيولة بالمصارف الأجنبية النقدية. وبالتالي، إن أي تحاويل للمودع، نصفها بالبررة والنصف الآخر بالدولار القدي على أساس 200 دولار يؤمنها المصرف المركزي و200 دولار تؤمنها المصارف من سيولتها، «فهذه المعادلة يمكن لعدد من المصارف الاستمرار بمراجعتها



## دمشق تحاول بـ«إجراءات إسعافية» احتواء اضطرابات السويداء

إلى احتواء الموقف عبر حزمة إجراءات إسعافية بتقديم دعم مالي وخدمي للمحافظة بقيمة 17 مليار ليرة سورية، وبدء توزيع ماوزت التدفئة (50 لتراً للعائلة)، وتخصيص الزراعة بمواد نظفية شهرية، وتقليص ساعات تقنين الكهرباء، وإعفاء أصحاب الأعمال الصغيرة من الضرائب ضمن شروط معينة.

ورغم عودة الهدوء إلى مدينة السويداء، فإن المصادر توقعة عودة الاضطرابات إذا استمرت حالة الشلل التي تضرب البلاد مع ارتفاع الأسعار، وقالت: «العائلة لا أفراد باتت تتطلب في الحد الأدنى المعيشة مبلغ مليوني ليرة شهرياً، فيما لا يتجاوز الدخل في أحسن حالاته 500 ألف ليرة، ورفع الحكومة أسعار الصابون والبنزين مع زياد الطلب على مواد الطاقة اللازمة للتبريد والتدفئة».

بذكر أن سعر البنزين في السوق السوداء وصل إلى 20 ألف ليرة للتر الواحد جراء الأزمة الحادة، حيث يعاني السوريون في مناطق سيطرة النظام من أزمة محروقات غير مسبوقة لخمس أيام متواصلة، تسببت في حالة شلل شبه تام مع ارتفاع كبير في أجور النقل والمواصلات، وضرب الركود معظم الأسواق، فيما انفجرت الأوضاع في مدينة السويداء لتشهد اضطرابات عنيفة أسفرت عن حرق مبنى المحافظة ومقتل مدنيين من المحتجزين وإصابة نحو 20 شخصاً آخرين.

وقالت المصادر الأهلية إن الحكومة في دمشق سارعت

دمشق، «الشرق الأوسط»

لم تخيب وزارة التجارة الداخلية توقعات السوريين حول اشتداد أزمة المحروقات التي أدت إلى شل الحركة في مناطق سيطرة النظام، فقد رفعت، يوم الإثنين، أسعار مادتي المازوت والبنزين المبيعتين للفعايات الاقتصادية، ليصبح سعر لتر المازوت 5400 ليرة سورية (نحو دولار أميركي واحد)، ولتر البنزين 4900 ليرة سورية.

وقالت مصادر أهلية في دمشق لـ«الشرق الأوسط»: «حفظنا هذا السيناريو كلما اشتدت أزمة البنزين وتم تخفيض المخصصات، نعلم مسبقاً أنه سيتم رفع أسعار المحروقات، وعادة يحدث ذلك بداية موسمي الصيف والشتاء مع ازدياد الطلب على مواد الطاقة اللازمة للتبريد والتدفئة».

بذكر أن سعر البنزين في السوق السوداء وصل إلى 20 ألف ليرة للتر الواحد جراء الأزمة الحادة، حيث يعاني السوريون في مناطق سيطرة النظام من أزمة محروقات غير مسبوقة لخمس أيام متواصلة، تسببت في حالة شلل شبه تام مع ارتفاع كبير في أجور النقل والمواصلات، وضرب الركود معظم الأسواق، فيما انفجرت الأوضاع في مدينة السويداء لتشهد اضطرابات عنيفة أسفرت عن حرق مبنى المحافظة ومقتل مدنيين من المحتجزين وإصابة نحو 20 شخصاً آخرين.

وقالت المصادر الأهلية إن الحكومة في دمشق سارعت

حلب الشمالي، لقصف برجمات الصواريخ وقذائف المدفعية الثقيلة، مصدرها قوات النظام المتمركزة في قرية تل جبين في ريف حلب الشمالي. وردت القوات التركية على القصف واستهدفت مناطق انتشار «قسد» والنظام في ريف حلب الشمالي، وفقاً لـ«أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان».

كما اندلعت اشتباكات متقطعة بالأسلحة الرشاشة الثقيلة والمتوسطة، بعد منتصف ليل الأحد - الإثنين، بين قوات النظام وفصائل الجيش الوطني السوري على محور بلدة تادف في ريف الباب شرق حلب، كما اندلعت اشتباكات متقطعة بين «قسد» وفصائل «الجيش الوطني» على محور قرية مرعنان بناحية شران في ريف حلب، شمال حلب، وسط تبادل للقصف المدفعي بين الطرفين، تزامناً مع قصف مدفعي وصاروخي تركي على محيط مدينة تل رفعت وقرية الشيخ عيسى في ريف حلب الشمالي.

في غضون ذلك، دفعت قوات النظام بمزيد من التعزيزات العسكرية إلى حلب، حيث دخل رتل أسلحة عسكرية من المنقطة الوسطى بسوريا يتبع الفرقة 25 مهام خاصة، إلى حلب، وذلك بعد أن سبق أن أرسلت قوات النظام تعزيزات إلى محيط مناطق مجلس منج العسكري المنضوي تحت قيادة «قسد» في ريف حلب الشرقي، دون التقدم نحو مناطق التماس مع القوات التركية والفصائل الموالية لها.



مقاتل سوري من فصائل تدعمه تركيا على خط المواجهة مع مناطق سيطرة الأكراد قرب منج (أ.ب.)

في منطقة نبع السلام شمال شرقي سوريا، وأنها كانت من بين مسؤولي الوحدات بمنطقة عين عيسى، وتقف وراء عدد من العمليات الإرهابية». القوات التركية، في بيان، إنه جرى القضاء على 5 عناصر من الوحدات في مناطق نبع السلام وغصن الزيتون ودرع الفرات في شمال سوريا، بعد إطلاقهم نيراناً باتجاه القوات التركية.

إلى ذلك شهدت أرياف حلب تصعيداً للهجمات بين القوات التركية وفصائل الجيش الوطني

في منطقة نبع السلام شمال شرقي سوريا، وأنها كانت من بين مسؤولي الوحدات بمنطقة عين عيسى، وتقف وراء عدد من العمليات الإرهابية». القوات التركية، في بيان، إنه جرى القضاء على 5 عناصر من الوحدات في مناطق نبع السلام وغصن الزيتون ودرع الفرات في شمال سوريا، بعد إطلاقهم نيراناً باتجاه القوات التركية.

بوتين للقاء إردوغان، وأن دمشق ترجى الأمر إلى ما بعد الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في تركيا، منتصف العام المقبل، حتى لا تهدي إردوغان «تصراً مجاناً».

إلى ذلك، أعلنت المخابرات التركية مقتل قيادية بالوحدات الكردية في عملية شمال سوريا، وفقاً لما أعلنته وكالة «الأناضول» الإثنيين. ووفقاً للمعلومات التي حصلت عليها «الأناضول» من مصادر أمنية، الإثنيين، فإنه «جرى تحييد (قتل) الإرهابية سهام مصليح، التي كانت تحمل الاسم الحركي مرغين كوني،

بوتين للقاء إردوغان، وأن دمشق ترجى الأمر إلى ما بعد الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في تركيا، منتصف العام المقبل، حتى لا تهدي إردوغان «تصراً مجاناً».

إلى ذلك، أعلنت المخابرات التركية مقتل قيادية بالوحدات الكردية في عملية شمال سوريا، وفقاً لما أعلنته وكالة «الأناضول» الإثنيين. ووفقاً للمعلومات التي حصلت عليها «الأناضول» من مصادر أمنية، الإثنيين، فإنه «جرى تحييد (قتل) الإرهابية سهام مصليح، التي كانت تحمل الاسم الحركي مرغين كوني،

## «القذائف» تمنع مزارعي «التماس» من جني مواسم زيتونهم شمال سوريا

تقرير نشرته الخميس الماضي، إن «قوات النظام وروسيا تتبع سياسة متعجبة باستهداف المدنيين، وخاصة المزارعين، بالصواريخ الموجهة، بهدف إيقاع أكبر عدد ممكن من الضحايا، وحرمانهم من أراضيهم الزراعية، وتضاعف هذه الهجمات بشكل واضح خلال موسم جني المحاصيل، وتتركز في المناطق القريبة من خطوط التماس والمكشوفة». وأضافت: «إن حصيلة الاستهدافات بالصواريخ الموجهة من قبل قوات النظام وروسيا التي استجابت لها فرقها منذ بداية العام الحالي حتى يوم الخميس الماضي، بلغت 27 استهدافاً للمدنيين في مناطق شمال غربي سوريا. وأدت لمقتل 10 مدنيين، بينهم طفل وامرأة، وإصابة 36 آخرين، بينهم 11 طفلاً و3 نساء».

الامر الذي سيؤدي إلى خسارتهم وتراجع حياتهم المعيشية، لا سيما أن موسم الزيتون يعتبر بالنسبة لسكان قرى وبلدات جبل الزاوية بريف إدلب، هو المصدر الأول ونسبة الوحيد في رزقهم ومعيشتهم». ولفت إلى أن القصف المتعمد من قبل قوات النظام السوري والمليشيات الإيرانية للمزارع بريف إدلب، أدى إلى تخوف المزارعين من العناية بالأشجار، وأهمها الزيتون والكرز والتين والمحلب، وأدى ذلك إلى موت الأشجار، فضلاً عن تدمير عدد كبير من المزارع بفعل القصف المتعمد بقذائف المدفعية والغارات الجوية.

في الأثناء، قالت منظمة الدفاع المدني السوري (الخوذ البيضاء)، في

قوات النظام، «خشية استهدافهم بشكل عشوائي ووقوع قتلى وجرحى، كما حصل في المواسم الماضية». من جهته، قال مهندس الحسن (58 عاماً)، وهو أحد أبناء قرية كنفرة في جبل الزاوية جنوب إدلب، إنه يخشى خسارة موسمه هذا العام من أشجار الزيتون في مزرعته التي تواجه موقعاً عسكرياً لقوات النظام بمحيط قرية حزارين المجاورة لبلدته، حيث تعزز الموقع بقاعدة صواريخ موجهة قادرة على استهداف أي حركة ضمن المزارع. ويضيف، أن «نشر تلك الصواريخ في مواقعها المتقدمة على طول خط التماس بجبل الزاوية جنوب إدلب، قد يجرم مئات المزارعين من الوصول إلى مزارعهم وجني موسمهم هذا العام.

المادية الكبيرة كاجور العمال في أثناء الموسم؛ إذ تضاعف للعمال أجورهم نظراً لخطورة الوضع والقصف المتعمد للمزارع والمزارعين، وهذا يحد ذاته مخاطرة من أجل جني الموسم الذي يعتبر المصدر الرئيسي والوحيد في حياتنا منذ عشرات السنين، ولا يوجد لدينا مصدر رزق آخر غيره». وأوضح، أن المزارعين وأصحاب المزارع القريبة من خطوط التماس الآن، ينتظرون الفرصة الوحيدة التي تمكنهم من جني موسمهم من ثمار الزيتون، وهي تشكل الضباب الكثيف الذي يصعب من خلاله على قوات النظام رصدهم؛ إذ يحاول معظم المزارعين في أثناء ذلك العمل بكل جهد في جني ثمار الزيتون دون إصدار أصوات تصل إلى مسامع

إليها وجني ثمار أكثر من 200 شجرة زيتون فيها على الرغم من دخول موسم جني ثمار الزيتون منذ أكثر من شهر تقريباً، بسبب قربها من خط التماس ورصدها من قبل قوات النظام السوري، واستهدافها بقذائف المدفعية الثقيلة، كلما حاول هو وبناؤه وعماله الاقتراب منها للبدء بجني موسمها هذا العام. يقول أبو خليل: «منذ 3 أعوام ونحن على هذا الحال، وكل عام بالكاد نستطيع الوصول إلى مزارعنا من أشجار الزيتون وجني ثمارها، بسبب قربها من مواقع عسكرية لقوات النظام واستهدافها لأي حركة قرب المزارع، وغالباً ما نتعرض لنسارة مادية كبيرة بسبب التأخر في جني الموسم، إما في حجم إنتاج ثمار الزيتون أو الزيت، فضلاً عن الكلفة

المدفعية الليزيرية المتطورة والصواريخ الموجهة لقوات النظام السوري والمليشيات الإيرانية، خطراً حقيقياً يهدد حياة المدنيين الذين يعتمدون على الزراعة والفلاحة ومواسم الأشجار المثمرة، ومنها أشجار الزيتون، ضمن المزارع القريبة من خطوط التماس في شمال غربي سوريا، وتمنعهم من الوصول إلى مزارعهم التي تعتبر مصدر رزقهم الوحيد، بعدما قُتل وجرح عشرات المزارعين خلال الفترة الماضية، في أثناء العمل في مزارعهم، بحسب ناشطين ومنظمات إنسانية محلية.

يقف أبو خليل (65 عاماً)، أحد أبناء بلدة الظفيرة 30 كيلومتراً جنوب إدلب، ينظر من بعيد بعين الحسرة والقلق، إلى مزرعته التي لا يستطيع الوصول

إدلب؛ فراس كرم يعاني مزارعو المناطق القريبة من خطوط التماس بين فصائل المعارضة وقوات النظام السوري والمليشيات المساندة لها، في جبل الزاوية جنوب إدلب وأرياف حلب الغربية، من القصف المدفعي المتواصل على بلداتهم ومزارعهم واستهداف الصواريخ الموجهة لتحركاتهم، وسط مخاوف من بقاء مئات الهكتارات من أشجار الزيتون دون قدرة أصحابها على جني موسمها هذا العام التي تعتبر مصدر رزقهم الوحيد في سد متطلباتهم المعيشية. هذا إضافة إلى خطر الألغام المرزوعة في حقولهم من آثار معارك سابقة.

وتشكل عمليات القصف بقذائف

## أودت بحياة 32 شخصاً في عام 2016 انطلاق جلسات محاكمة المتهمين بتنفيذ أعمال إرهابية في بروكسل

انشطة مجموعة إرهابية»، ويواجه عقوبة تصل إلى السجن عشر سنوات. وأكدت كريستين جيوفاينتي (37 عاماً)، لـ«وكالة الأنباء الألمانية»، أنه أكثر من 6 سنوات، ما زالت المحنة تضع عبئاً إضافياً كبيراً على حياتها. وقالت: «لم أكن أتوقع ذلك في حياتي».

وكانت جيوفاينتي تستقل المترو في وقت الذروة الصباحية في يوم 22 مارس 2016 عندما انفجرت قنبلة في العربة المجاورة، وذلك بعد حوالي ساعة من انفجار قبليتين في مطار بروكسل.

يُشار إلى أن جيوفاينتي واحدة من بين أكثر من 900 مدني يشاركون في محاكمة 10 من المتهمين بهم بينهم تشمل القتل باستخدام الإرهاب والشروع في القتل بالإرهاب والمشاركة في أنشطة منظمة إرهابية. في حين قال لويس فاندارودا (38 عاماً) إنه قلق بشأن اضطرابه لمواجهة الجناة المزعومين عندما قاتلوا وينتقل من شهادته إلى جانب أكثر من 370 شاهداً.

وكان فاندارودا قد فقد صديقته المولودة في السويد مات تليجريم، في الهجوم، وهي تليجريم في عداد المفقودين لعدة أيام بعد وقوع التفجير، بينما كان قاتلها وينتقل من شهادته إلى جانب أصلاً في العثور عليها على قيد الحياة.

وفي الوقت نفسه، يهتم المرض جيتان مولان (52 عاماً) بشدة بمتابعة المحاكمة، التي من المتوقع أن تستمر لحوالي 9 أشهر، وكان الأمر قد انتهى بمولان بتقديم الإسعافات الأولية لعشرات الضحايا الذين فروا من الانفجار في المترو.



المتهم بهجمات عام 2016 محمد عبريني يتحدث أمس إلى محاميته في قاعة محكمة جنابات بروكسل (أ.ب.)

بشأن تنظيم الجلسة، ستأتي مرحلة تلاوة لألحة الاتهام، ابتداءً من الثلاثاء، وربما حتى الخميس ضمناً، فهذه الألحة هي عبارة عن وثيقة من حوالي 500 صفحة. ومن المفترض أن يجري استجواب المتهمين اعتباراً من 19 ديسمبر (كانون الأول)، في حين من المتوقع سماع الشهادات الأولى للضحايا في منتصف يناير (كانون الثاني)، وبالنسبة لصالح عبد السلام، الذي حُكم عليه في يونيو في فرنسا بالسجن المؤبد في هجمات 13 نوفمبر، فإنه يواجه خطر صدور حكم جديد شديد القسوة في بلجيكا.

ويواجه عبد السلام ومحمد عبريني وسفيان العياري وأسامة كريم، وغيرهم، باستفتاء إبراهيم فريسي، عقوبة السجن مدى الحياة بتهمة «القتل ومحاولات القتل الإرهابية».

ويحاكم فريسي، البلجيكي المغربي، بتهمة «المشاركة في

## أودت بحياة 32 شخصاً في عام 2016 انطلاق جلسات محاكمة المتهمين بتنفيذ أعمال إرهابية في بروكسل

بشأن تنظيم الجلسة، ستأتي مرحلة تلاوة لألحة الاتهام، ابتداءً من الثلاثاء، وربما حتى الخميس ضمناً، فهذه الألحة هي عبارة عن وثيقة من حوالي 500 صفحة. ومن المفترض أن يجري استجواب المتهمين اعتباراً من 19 ديسمبر (كانون الأول)، في حين من المتوقع سماع الشهادات الأولى للضحايا في منتصف يناير (كانون الثاني)، وبالنسبة لصالح عبد السلام، الذي حُكم عليه في يونيو في فرنسا بالسجن المؤبد في هجمات 13 نوفمبر، فإنه يواجه خطر صدور حكم جديد شديد القسوة في بلجيكا.

ويواجه عبد السلام ومحمد عبريني وسفيان العياري وأسامة كريم، وغيرهم، باستفتاء إبراهيم فريسي، عقوبة السجن مدى الحياة بتهمة «القتل ومحاولات القتل الإرهابية».

ويحاكم فريسي، البلجيكي المغربي، بتهمة «المشاركة في

## أودت بحياة 32 شخصاً في عام 2016 انطلاق جلسات محاكمة المتهمين بتنفيذ أعمال إرهابية في بروكسل

بشأن تنظيم الجلسة، ستأتي مرحلة تلاوة لألحة الاتهام، ابتداءً من الثلاثاء، وربما حتى الخميس ضمناً، فهذه الألحة هي عبارة عن وثيقة من حوالي 500 صفحة. ومن المفترض أن يجري استجواب المتهمين اعتباراً من 19 ديسمبر (كانون الأول)، في حين من المتوقع سماع الشهادات الأولى للضحايا في منتصف يناير (كانون الثاني)، وبالنسبة لصالح عبد السلام، الذي حُكم عليه في يونيو في فرنسا بالسجن المؤبد في هجمات 13 نوفمبر، فإنه يواجه خطر صدور حكم جديد شديد القسوة في بلجيكا.

ويواجه عبد السلام ومحمد عبريني وسفيان العياري وأسامة كريم، وغيرهم، باستفتاء إبراهيم فريسي، عقوبة السجن مدى الحياة بتهمة «القتل ومحاولات القتل الإرهابية».

ويحاكم فريسي، البلجيكي المغربي، بتهمة «المشاركة في

بشأن تنظيم الجلسة، ستأتي مرحلة تلاوة لألحة الاتهام، ابتداءً من الثلاثاء، وربما حتى الخميس ضمناً، فهذه الألحة هي عبارة عن وثيقة من حوالي 500 صفحة. ومن المفترض أن يجري استجواب المتهمين اعتباراً من 19 ديسمبر (كانون الأول)، في حين من المتوقع سماع الشهادات الأولى للضحايا في منتصف يناير (كانون الثاني)، وبالنسبة لصالح عبد السلام، الذي حُكم عليه في يونيو في فرنسا بالسجن المؤبد في هجمات 13 نوفمبر، فإنه يواجه خطر صدور حكم جديد شديد القسوة في بلجيكا.

ويواجه عبد السلام ومحمد عبريني وسفيان العياري وأسامة كريم، وغيرهم، باستفتاء إبراهيم فريسي، عقوبة السجن مدى الحياة بتهمة «القتل ومحاولات القتل الإرهابية».

ويحاكم فريسي، البلجيكي المغربي، بتهمة «المشاركة في

## باكستان تحقق في محاولة «داعش» اغتيال مبعوثها إلى كابل

إسلام آباد؛ عمر فاروق باكستانية في كابل تعرضت، في وقت سابق من الجمعة، لهجوم، ونجا عبید نظاماني، رئيس البعثة الباكستانية في كابل، من محاولة اغتيال. وذكرت تقارير أن الدبلوماسي الباكستاني كان في نزهة عندما تعرض للهجوم، وجاء إنقاذه بفضل تدخل الحراس المكلف بتأمينه في الوقت المناسب.

ويقال إن الحارس قد تلقى 3 رصاصات. ويبدو أن تنظيم «داعش-خراسان» يركز بشكل كامل على استهداف أهداف ترتبط بطلالين في أفغانستان، ولم يسبق له شن هجمات مباشرة ضد الحكومة الباكستانية في أفغانستان وباكستان وأجزاء أخرى من المنطقة. ومع ذلك أعلن التنظيم مسؤوليته عن هجمات ضد أقاليم ومجتمعات شيعية في باكستان. ويرى خبراء أن الهجوم على السفير الباكستاني قد يكون جزءاً من حملة تنظيم «داعش» لزعزعة استقرار أفغانستان، وحركة طالبان على وجه الخصوص، «بما أن باكستان تقيم علاقات وثيقة مع حركة طالبان الأفغانية، وتدعم الحركة مادياً بطرق عدة، فمن الممكن أن يكون دافع أحد استهداف السفير الباكستاني من أجل إحداث أزمة لدى حركة طالبان الأفغانية»، وفقاً لما ذكره أحد المسؤولين.

هذا، ويخوض تنظيم «داعش-خراسان» مناقسة مستمرة مع حركة طالبان

تباشر أجهزة الاستخبارات الباكستانية التحقيق فيما إذا كان تنظيم «داعش-خراسان» يقف وراء محاولة اغتيال السفير الباكستاني في كابل، الأسبوع الماضي، وما إذا كانت هناك حقائق في التقارير التي تفيد بأن التنظيم الإرهابي أعلن مسؤوليته عن الهجوم. وأصدرت وزارة الخارجية الباكستانية، الأحد الماضي، بياناً جاء فيه أنها تباشر التحقيق من ادعاءات تنظيم «داعش» مسؤوليته عن الهجوم على السفارة الباكستانية في كابل. وأعلنت «الخارجية» الباكستانية، في بيان لها، أنها تستعرض تقارير تفيد بأن تنظيم «داعش-خراسان» الناشط في جنوب آسيا وأسيا الوسطى، قد تبني الهجوم على مقر السفارة الباكستانية في 2 ديسمبر (كانون الأول) الحالي.

وأضاف البيان: «نتحقق بشكل مستقل، وبالتعاون مع السلطات الأفغانية، من صحة هذه التقارير». وإذ أكد البيان أن باكستان لا تزال متمسكة بالتزامها بمكافحة الإرهاب، أضاف أيضاً: «إن الهجوم الإرهابي هو تذكير آخر بالتهديد الذي يشكله الإرهاب إزاء السلام والاستقرار في أفغانستان والمنطقة. وعلينا العمل بحزم وبكل ما أوتينا من قوة جماعية لدحر هذا الخطر». جدير بالذكر أن السفارة



## توتر أمني في طرابلس عقب طعن قضائي ضد الاتفاق البحري مع تركيا الديبية يكرر الدعوة لانتخابات عامة ووضع دستور جديد



الديبية خلال الملتقى الوطني الأول لمختار ليبيا، في طرابلس (منصة الحكومة)

والية توحيد السلطة التنفيذية. وقال أعضاء في المجلس إن مقترح التوازي حصل على 47 صوتاً من أصل 98 حضروا الجلسة، بينما كان المقترح الأول يقضي بالفترانية.

في المقابل، لُوح رئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي بد «قاعدة دستورية» جديدة للانتخابات، وقال إنه تسلمها لدى اجتماع مساء أمس، مع أعضاء اللجنة التحضيرية لمؤتمر المسار الدستوري، والذي يضم مجموعة من الأحزاب والقوى السياسية والاجتماعية والمدنية.

وقال المنفي في بيان، إنه تسلم نسخة من «القاعدة الدستورية» التي نتجت عن المؤتمر، مشيراً إلى مناقشة مستجدات المشهد السياسي والعقبات التي تحول دون إنجاز الاستحقاق الانتخابي، لإنهاء كافة المراحل الانتقالية.

بدوره، واصل المنفي خليفة حفتر القائد العام لـ «الجيش الوطني» المتمركز في شرق البلاد، جولته المحلية بزيارة عدداً من مدن الجنوب، على بعد 160 كيلومتراً جنوب مدينة بنغازي بالمنطقة الشرقية. ووسط استعدادات أمنية وعسكرية مشددة، قال مكتب حفتر، إنه «حظي باستقبال شعبي لافت للانتباه»، قبل بالمناخية.

النفط اختصاصها في حصرية تجارة النفط، سترتب عليها ضرر جسيم لا يمكن تداركه، ولفتوا إلى أنها مخالفة لقانون النفط، وطعنوا بعدم خبرة الشركات التركية في هذا المجال. في شأن آخر، صوت المجلس الأعلى للدولة الذي استأنف اجتماعاته في العاصمة طرابلس، بقبول مقترح المنفي بالتوازي في المفاوضات مع مجلس النواب بشأن المسارات الثلاثة: القاعدة الدستورية، والمناصب السيادية،

حكومة الديبية و تركيا. واختص 5 محامين في طعن لائحة إنشاء احتجاز، لكنه تعزف انتشرت عناصر تابعة لـ «جهاز الشرطة القضائية» في جزيرة الفراج، ما أدى إلى إعلان حالة الطوارئ لبعض الميليشيات المسلحة داخل المدينة.

وجاء هذا التحرك بعد ساعات من إعلان محكمة استئناف طرابلس تسلمها طناً مساء أمس، للمطالبة بإلغاء الاتفاقية البحرية الموقعة بين

الديبية، الصمت، حيال التوتر الأمني المفاجئ الذي شهدته العاصمة مساء أمس، بعدما انتشرت عناصر تابعة لـ «جهاز الشرطة القضائية» في جزيرة الفراج، ما أدى إلى إعلان حالة الطوارئ لبعض الميليشيات المسلحة داخل المدينة.

وجاء هذا التحرك بعد ساعات من إعلان محكمة استئناف طرابلس تسلمها طناً مساء أمس، للمطالبة بإلغاء الاتفاقية البحرية الموقعة بين

يتباكي عليه العالم». وقال الديبية: «رفعنا شعاراً في هذه المرحلة لا حروب ولا يمكن العودة للاقتتال مرة أخرى... الشعب سيحترق من تصل به الانتخابات أياً كانت مدينته» قبل أن يعلن تسوية كافة المستحقات المالية السابقة والحالية بانتظام لمختار المحال وصرف مستحقات الخوفين منهم، بالإضافة إلى اعتماد كوتا خاصة لهم في قرعة الحج.

في المقابل، التزمت حكومة

وأكد الديبية في كلمة القاها، أمس الإثنين، خلال «الملتقى الوطني الأول لمختار ليبيا» بالعاصمة، أنه لن يتخلى عن السلطة إلا بعد وضع دستور للبلاد، مهما استغرق الأمر زمناً. وتابع: «هدفنا أن يكون ليبيا دستور حتى لو انتظرنا 10 أو 15 أو 30 سنة بموافقة جميع الليبيين»، لافتاً إلى «أننا ضيعنا بلاننا بثمن بخس خلال السنوات الماضية، بينما ليبيا مليئة بالخبرة والنطق الذي

## حفتر: السلطة العليا في طرابلس تحت سيطرة «المجموعات المسلحة»

القاهرة: جمال جوهر  
«الحلول التلقيفية أثبتت عدم جدواها، وبقاء هذه الحلول إضاعة للوقت والجهد وتفاقم للآزمات... نتطلع للوفائق والسلام الدائم». وراى أن «المدن والقري التي تنعم بالأمن والأمان قد يدفعها استمرار هذا الوضع في طرابلس لاتخاذ قرارهم الحاسم بإدارة شؤونها وإدارة مؤسساتها ورسم خريطة طريقها، بمعزل عن العاصمة». عقب حفتر إلى أن «المدن والقري التي تنعم بالأمن والأمان قد يدفعها استمرار هذا الوضع في طرابلس لاتخاذ قرارهم الحاسم بإدارة شؤونها وإدارة مؤسساتها ورسم خريطة طريقها، بمعزل عن العاصمة». عقب حفتر إلى أن «المدن والقري التي تنعم بالأمن والأمان قد يدفعها استمرار هذا الوضع في طرابلس لاتخاذ قرارهم الحاسم بإدارة شؤونها وإدارة مؤسساتها ورسم خريطة طريقها، بمعزل عن العاصمة». عقب حفتر إلى أن «المدن والقري التي تنعم بالأمن والأمان قد يدفعها استمرار هذا الوضع في طرابلس لاتخاذ قرارهم الحاسم بإدارة شؤونها وإدارة مؤسساتها ورسم خريطة طريقها، بمعزل عن العاصمة».

المواطنين الذين احتشدوا بالمدينة الرياضية في أجدابيا، شرق البلاد، أمس (الأثنين)، قال حفتر: «مرکز السلطة التنفيذية العليا في طرابلس تسيطر عليه المجموعات المسلحة منذ سنوات»، وراى أن الوضع في طرابلس يعد «من أبرز العراقيل التي أدت إلى فشل كل المساعي للحل الشامل».

وبينما قال إن «السلح طال جميع المدن والقري، وسلاح المساعي الحميدة كافة»، دعا الجميع إلى أن «يملتكونا ما يكفي من الشجاعة والكرامة، وأن يتحاربوا للوطن ويضعوا مصلحة ليبيا فوق كل اعتبار». ولفت إلى «ضرورة احترام طموحات الشعب الليبي من أجل الحرية والكرامة»، متابعاً: «ما حدث أعاقنا عن الإطلاق نحو بناء الدولة... نبذل جهوداً ضخمة مع كل الأطراف، من أجل تجاوز الخلافات».

وتطرق إلى الوضع السياسي في البلاد، وقال:

القاهرة: جمال جوهر

أمضت 5 مدن ليبية ليلتها، أول من أمس (الأحد)، توارى في الذاكرة، تمّ اجتماعاً، تمّ التعرف على هويّاتهم بعد العثور عليهم في «المقابر الجماعية» بترهونة (90 كيلومتراً جنوب شرقي العاصمة الليبية طرابلس) مطالبين بالثأر لابنائهم من ميليشيا «الكانيات»، ولا تزال قضية «المقابر الجماعية» التي أعلن عنها للمرة الأولى مطلع يونيو (حزيران) 2020، تكشف عديداً من الأسرار عما حدث في هذه المدينة التي سيطرت عليها عائلة «الكانيات» (بقيادة محمد الكاني)، قبل نحو عامين، سواء من شهادات الفارين من التعذيب، أو أسر الضحايا.

وفي من طرابلس وترهونة وقصر بن غشير وسوق الخميس وبني وليد، نجح آلاف المواطنين لدفع الجثث الـ 12 التي أعلنت الهيئة العامة للبحث والتعريف على المفقودين، التأكد من هويتها.

وكانت الولايات المتحدة قد فرضت في نوفمبر (تشرين الثاني) 2020 عقوبات على محمد الكاني وميليشياته، بموجب «قانون ماغنيسكي العالمي للمساءلة بشأن حقوق الإنسان» بسبب «قتل المدنيين والتعذيب والإخفاء القسري وتهجير المدنيين».

وفي اليوم الذي انتهت فيه الحرب على طرابلس في 5 يونيو 2020، فتح رجل أبواب الزنازين للمساءلة بشأن حقوق الإنسان بسبب «قتل المدنيين والتعذيب والإخفاء القسري وتهجير المدنيين».

وخلال لقاء صحفي مع الصحفيين في العاصمة طرابلس في 5 يونيو 2020، فتح رجل أبواب الزنازين للمساءلة بشأن حقوق الإنسان بسبب «قتل المدنيين والتعذيب والإخفاء القسري وتهجير المدنيين».

أبواب الزنازين فُتحت يومياً، وبعد وفاء نطق فُتحت أسبوعاً طلاقات نارية». وعُثر فيما بعد على جثث بعض الذين اعتقلتهم ميليشيا «الكانيات»، في «مقابر جماعية» لا تحمل علامات حول ترهونة. ومن بين 261 جثة استخرجت منذ يونيو 2020 من هذه المقابر، تم التعرف على 160 جثة من قبل «الهيئة العامة للبحث والتعريف على المفقودين»، التابعة لحكومة «الوحدة» المؤقتة برئاسة عبد الحميد الديبية.

وسمى الأشخاص الذين قابلتهم «هيومن رايتس ووتش» شخصيات على صلة بهذه الجرائم، منهم محمد الكاني الذي قُتل في يوليو (تموز) 2021، على يد مسلحين مجهولين في بنغازي، وشقيقه محسن الذي قُتل خلال اشتباكات جنوب طرابلس في سبتمبر (أيلول) 2019. سُمي المحترجون السابقون أيضاً عدداً من شركائهم، منهم كبار مسؤولي السجن.

الحاج»، أي: «مع الكاني». وقال إنه لم يزل يأيا من الإخوة «الكاني» مطالقاً لإنشاء احتجاج، لكنه تعزف على أصواتهم عند زيارتهم. وإنشاء احتجازه، لم يكن على اتصال بأسرته، أو بأي شخص غير الحراس.

ولفت إلى أنه خلال فترة إقامته بأكملها، مُنح فرصة واحدة لتغيير ملابسه وغسل جسده: «سُمح لي بالذهاب إلى المراض مرة واحدة في اليوم. كانوا أحياناً يعطونون أنني أبطا مما يجب، فكان أحدهم يضربني. كان لدي زجاجة صغيرة واستخدمتها للتلوّل. كان عليّ أن أستخدمها بحدز لأنني لا أتمكن من إفراعها إلا عندما كان يُسمح لي بمغادرة الزنازين».

ونوّه إلى أنه كان يسمع في السجن كل يوم إطلاق نار، بما يشمل طلاقات بنادق «كلاشينكوف»، ويفترض أنّ الناس يفتلون: «كل يوم، كل مرة يعطه أحد أي سبب لاعتقاله. قال له الحراس فقط: «مشكلتك مع

ترهونة أو ما حولها، بجانب ما تمّ انتشاله من جثث متحللة أو مقطوعة الرؤوس. ونقلت منظمة «هيومن رايتس ووتش» مساء أول من أمس، عن 4 أشخاص، قالت إن «أنا» باحثيها التقوهم في مارس (آذار) الماضي بليبيا: «إنهم أقارب المئات الذين اعتقلوا تعسفاً وعذبوا، أو أخفوا وأُجودوا فيما بعد في مقابر جماعية، ما زالوا ينتظرون العدالة».

واعتبرت المنظمة أنّ زيارة مدعي عام المحكمة الجنائية الدولية، الشهر الماضي، إلى ليبيا «أعدت الأمل في تحقيق العدالة التي طال انتظارها لضحايا ميليشيا محلية سيطرت على بلدة، خلال معركة السيطرة على العاصمة طرابلس».

وقالت «هيومن رايتس ووتش»، إنَّها قرّرت حجب أسماء من قابلتهم لمخابرتهم من الانتقام بسبب حديثهم علناً، من بينهم سمير (32 عاماً)، وهو مهندس، ورؤى أنّ «الكانيات» كانت تستهدف عائلته منذ 2014، وأنَّه

رايتس ووتش: «إن كانت السلطات الليبية عاجزة عن إجراء مساهمة ملّحية عن الفطائع ضد أهالي ترهونة، فينبغي للمدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية، كرام خان، التحقيق في الجرائم التي تدخل في اختصاص المحكمة. أقارب المئات الذين اعتقلوا تعسفاً وعذبوا، أو أخفوا وأُجودوا فيما بعد في مقابر جماعية، ما زالوا ينتظرون العدالة».

واعتبرت المنظمة أنّ زيارة مدعي عام المحكمة الجنائية الدولية، الشهر الماضي، إلى ليبيا «أعدت الأمل في تحقيق العدالة التي طال انتظارها لضحايا ميليشيا محلية سيطرت على بلدة، خلال معركة السيطرة على العاصمة طرابلس».

وقالت «هيومن رايتس ووتش»، إنَّها قرّرت حجب أسماء من قابلتهم لمخابرتهم من الانتقام بسبب حديثهم علناً، من بينهم سمير (32 عاماً)، وهو مهندس، ورؤى أنّ «الكانيات» كانت تستهدف عائلته منذ 2014، وأنَّه

وأطلع شقيق أحد الفارين من سجون «الكانيات» صحيفة «الشرق الأوسط»، على ما أُلخ بشقيقه طول فترة اعتقاله التي تجاوزت عاماً ونصف عام. وقال «أبو سلام» وهو الاسم الذي رُمن به لنفسه: «بحثنا عن أخي طويلاً، وعند انتهاء الحرب على طرابلس، عثرنا عليه ومعه أخرون في معقل ميليشيات «الكانيات»، وكانوا عبارة عن بقايا أجساد بشرية، من التعذيب والحرمان من الطعام، فظُهره نفوس، وأصبح لا يقوى على الحركة». وطالب المواطن الليبي النائب العام، بسرعة إنجاز التحقيق في تعذيب وقتل أبنائهم من ميليشيا «الكانيات». ما ذكره «أبو سلام»، أكد عليه مسؤولون بـ «هيئة البحث عن المفقودين»: مشيراً إلى أنهم جمعوا شهادات مؤلفة لأُسرى المفقودين، وبعض الذين اقلنوا من سجون «الكانيات».

ومن وقت لآخر، يستخرج فريق الهيئة بعض الجثث من «المقابر الجماعية» في صحراء

## الجزائر والصين توقعان «خطتين» للتعاون الاقتصادي

# تبون يشيد بـ«عودة» بلاده إلى الساحة الدولية

وأوضح تبون أن «آخر ما تحقق للجزائر هو لَم شمل الفرقاء الفلسطينيين بالشكل الذي يصون حق شعبهم الأسمى في نيل حريته، وكذلك ما ورد في إعلان الجزائر المنخفض عن القمة العربية الأخيرة، وما تضمنته من التزامات وتعهدات غابتها تحقيق رفاه الشعوب العربية». واحتضنت الجزائر، منتصف أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، مؤتمرًا مشتركًا للفلسطينية، عده مسؤولوها «إنجازاً كبيراً مهد لنجاح القمة العربية»، التي عقدت في 1 و 2 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. وأكد تبون أن بلاده «مثلها مثل باقي الدول في أفريقيا وآسيا وأوروبا»، تتأثر بالتطورات المتسارعة للطائرة على الساحة الدولية، وبمختلف التحديات التي تفرضها التحولات السياسية والاقتصادية من جهة، والاجتماعية والقيمية من جهة أخرى».

إلى ذلك: أعلنت وزارة الخارجية، في بيان، أن الوزير رفان لعامة، وقع أمس، مع رئيس اللجنة الوطنية للتنمية والإصلاح «في الصين، خو ليفانغ، على «الخطة التنفيذية للبناء المشترك لـ (مبادرة الحزام والطريق)»، و«الجزائر وكين، بالتعاون»، بين الجزائر وكين، وجررت مراسم التوقيع بطريقة «التعاضد من بعد».

12 ديسمبر 2019، تبون. وشهد الاقتراع نسبة مشاركة أقل من 40 في المائة من عدد الناخبين. ووصل تبون إلى سدة الحكم في خضم مظاهرات رافضة للانتخابات على أساس أنها «لا تحقق التغيير الذي طالب به الحراك الشعبي» الذي أطاح الرئيس السابق الراحل عبد العزيز بوتفليقة، في 2 أبريل (نيسان) 2019.

وقال تبون، في كلمته التي تابعها طاقمه الحكومي، إنه يدرك «تمام الإدراك طموحات الشعب لعدالة، وفق القانون، وإلى الإزهار والتنمية في جزائر جديدة مهابة الجانب، تتبوا مكانتها التي تستحقها على الصعيدين الإقليمي والدولي... مكانة تتناسب وقدراتها البشرية والمدنية؛ تتوافق مع تضحيات أبنائها الجسام خلال ثورة التحرير المظفرة، وعبر مختلف محطات تاريخها المجيد».

وقدم تبون ما يشبه حصيلة عن 3 سنوات من ممارسة الحكم (أكثر من نصف الولاية)، مبرراً أن بلاده «تمكنت (في هذه الفترة) من العودة للساحة الدولية، من ساحة دأخماً إلى العمل على احترام المواثيق الدولية، وتطبيق أسس الحقوق الجماعية والفردية المنصوصة تحت مختلف بنود ميثاق الأمم المتحدة، محكمة في ذلك إلى ضميرها الجمعي ونصبيها التاريخي النابع من ثورتها الخالدة».

الجزائر، «الشرق الأوسط»

تعهد الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون بـ«ترسيخ دولة الحق والقانون، وتدعيم آليات حماية وصون الحقوق والحريات» من خلال التعديلات التي أدخلها على الدستور في 2020، فيما أعلنت وزارة خارجية الجزائر إطلاق «خطتين» للتعاون الاقتصادي مع الصين الشعبية، تدرجان في إطار «الشراكة الاستراتيجية» بينهما. وأكد تبون في خطاب، تلاه أمس نيابة عنه مستشاره للشؤون القانونية والقضائية، بوعلام بوعلام، بمناسبة مرور سنة على إطلاق «المحكمة الدستورية»، أنه «يولي بالغ الأهمية لتحسين المنظومة القضائية، بالشكل الذي يعزز السلم والعدالة الاجتماعيين، من خلال بناء مؤسسات فعالة تحمي هذه الحقوق وتناي بها عن أي خرق أو انحراف».

واستحدث التعديل الدستوري «المحكمة الدستورية» بدلاً من «المجلس الدستوري»، ويرأسها حالياً رجل القانون عمر بلواج. وأشار تبون، في كلمته، إلى أنه يحل منذ 19 ديسمبر (كانون الأول) 2019 «أمانة بمنتهى الوفاء لثقة شعبي الوفي».

وفي التاريخ المذكور، نصب «المجلس الدستوري» (قبل عامين من اختفائه) المرشح الفائز في انتخابات الرئاسة التي جرت في

بصفة غير قانونية إلى مواطن سوري وزوجته عندما كان البحري وزيراً للعدل، هي السبب الرئيسي وراء الاستدعاء القضائي، وهو الملف ذاته الذي بمقتضاه وضع البحري قيد الإقامة الجبرية خلال السنة الماضية لمدة تجاوزت الشهرين، وجرى فيه الإذن من النيابة العامة بالمحكمة الابتدائية بالعاصمة التونسية بفتح بحث في الغرض.

وعُلق البحري على هذا الاستدعاء بالقول: «إلى حين الاطلاع على الملف، وفق القانون، أغلب الظن عندي أن الرّج بي في هذه القضية جاء بقرار من ليلي جفال المكلفة من قيس سعيد بوزارة العدل، مهما وزارة العدل التونسية باقتعال التهم والملفات والاعتداء على الحقوق والحريات».

وكشف القيادي في «حركة النهضة» ماهر منيوب عن التقدم بشكوى إلى لجنة حقوق الإنسان للبرلمانيين في «الاتحاد البرلماني الدولي»، ومنظمة العفو الدولية، والمنظمات المهنية للمحامين، وذلك عشية ما أطلقت عليه قيادات «حركة النهضة» «الذكرى السنوية الأولى للاختطاف والإخفاء القسري والاعتقال التعسفي لنور الدين البحري»، وهو ما يجعل هذه اليوم الثلاثة أمام قاضي التحقيق بالقطب القضائي لمكافحة الإرهاب. ومن المرجح أن تكون قضية منح جوازات سفر وشهادة جنسية للبحري».

## اتهمه باستغلاله لدخول عالم رجال الأعمال في تونس

# تسريب صوتي لقيادي سابق في «النهضة» يفضح الغنوشي



الغنوشي يتحدث للإعلام بعد مغادرته مكتب مدعي مكافحة الإرهاب في 21 سبتمبر الماضي (إ.ب.أ)

مع شخص آخر يتهم فيها الغنوشي بالتحرك له، ويشير فيها أيضاً إلى أنه كان يتسلم أموالاً ضخمة داخل «كروتونية» من معاذ الغنوشي وأمين مال «النهضة» نقلها إلى مقر «الحركة» في العاصمة التونسية. على صعيد آخر: كشف القيادي في «حركة النهضة» نور الدين البحري تلقية استدعاء للتلوّل اليوم الثلاثاء أمام قاضي التحقيق بالقطب القضائي لمكافحة الإرهاب. ومن المرجح أن تكون قضية منح جوازات سفر وشهادة جنسية

النهضة»، عماد الخمبري، في تصريح إذاعي، إن القضاء التونسي صرح بفضيحة «انتسابالغنوشي» التي اتهم فيها عدد من قيادات «حركة النهضة»: من بينهم راشد الغنوشي وحمادي الجبالي، بتبويض أموال والتخابر مع الخارج، علاوة على اتهامه كذلك بإجراء تحويلات مالية غير قانونية ضمن ملف «جمعية نساء تونس الخيرية».

وفي تعليقه على التسجيل الصوتي للمسرب لرجل الأعمال عادل الدعاء، قال المتحدث باسم «حركة

اتهمه باستغلاله لدخول عالم رجال الأعمال في تونس

# تسريب صوتي لقيادي سابق في «النهضة» يفضح الغنوشي

تونس، المنجي السعيداني

اتهم القيادي في «حركة النهضة»، ورجل الأعمال التونسي عادل الدعاء، في تسريب صوتي نسب إليه، رئيس الحركة راشد الغنوشي وابنه معاذ باستغلاله للدخول إلى عالم رجال الأعمال في تونس، مؤكداً أن عدداً كبيراً من رجال الأعمال رفضوا التعامل مع الغنوشي بعيد ثورة 2011 وفضّلوا التعامل مع حمادي الجبالي.

وأشار الدعاء في التسريب الصوتي ذاته إلى أن الغنوشي استغله لتنظيم اجتماعات مجلس شورى الحركة، وتساءل كيف له أن يتنكر للجميل الذي فعله معه ويتعمد إقصاءه من «حركة النهضة» بعد سنوات من العطاء؛ على حد قوله.

وتكشف المصدر ذاته كيف أحسن تعامله مع الغنوشي إبان الثورة وكيف كان يدخله إلى منزله ويجتفي به ويانصاره ويوفر لآدم في منزله لأكثر من 100 شخص، وكيف قدمه لعدد من رجال الأعمال الذين دعموا «حركة النهضة» لسنوات، متهماً نجل الغنوشي بجلب أموال من الخارج، وذكر أنه كان يرافقه ويقدم له الحماية القانونية بصقته من رجال الأعمال الذين يحق لهم إجراء تحويلات مالية.

يذكر أن عادل الدعاء؛ وهو عضو سابق في «مجلس شورى النهضة»، قد أودع السجن وحقق













لندن، الشرق الأوسط،

القتال الداخلي، أو كما سُمّاه الكرد وقتها «اقتتال الإخوة»، بين الاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الديمقراطي الكردستاني، اندلع في مارس (آذار) 1994. وصفه البعض بأنه حرب أهلية، على رغم أن القتال ظل محصوراً بين المقاتلين خارج المدن والمناطق المأهولة بالسكان.

فُجر القتال حادث بدأ أنه كان محلماً في بلدة قلعة دزة، كان سببه خلافاً على أرض بين طرفين ينتمي كل منهما إلى أحد الحزبين، فإذا به ينتشر بسرعة على نطاق واسع بين قوات البيشمركة التابعة للحزبين. هكذا بدأ «اقتتال الإخوة»، الذي استمر نحو خمس سنوات، وأسفر عن سقوط آلاف الضحايا من الطرفين بين قتل وجريح وترحيل عائلات من بعض المناطق التي يسيطر عليها هذا الحرب أو ذاك ويضع هذه العائلات لم تستطع أو لم ترغب لاحقاً في العودة إلى مناطقها الأصلية.

يجوز القول إن هذا الاقتتال الكردي - الكردي كان الثاني بعد 1991. أما الأول فكان في 1992 بين قوات مشتركة لبشمركة الحزبين من جهة ومقاتلي حزب العمال الكردستاني من جهة أخرى. لكن الفرق أن الآخر اقتصر على مناطق جبلية على الحدود مع تركيا، وانتهى وفقاً لصفحة بين حزبي (عبد الله) أوجلان وإجبال) طالباني، وقد أدى إلى تداعيات زادت الخلافات بين حزبي طالباني (الديمقراطي الوطني) وبارزاني (الديمقراطي الكردستاني).

حادث قلعة دزة، على رغم محليته، تحوّل الشرارة التي كاسمت منذ أجريت الانتخابات في مارس 1992 وأسفرت نتائجها عن اتفاق بين الحزبين الرئيسيين على تقاسم السلطة مناصفة، أو «ففتي» وفقاً للتسمية المشهورة التي انتشرت على كل لسان في كردستان، الأمر الذي أدى في النهاية إلى شل تام تقريباً في إدارة شؤون المنطقة، تقاسم موارد الجمارك والاستثمار بالعمليات التجارية في مناطق حدودية مع إيران وتركيا خاضعة لأحد الحزبين، تاهيك بالطبع عن الصراع التقليدي على النفوذ، وهو صراع بدأ عملياً منذ الانشقاق في صفوف «الديمقراطي الكردستاني» في منتصف الستينات من القرن الماضي.

«اقتتال الإخوة» اقترن بحملات إعلامية محمومة بين وسائل إعلام الحزبين وصلت إلى حد المتهافتات وتبادل الشتائم والتجريح الشخصي، حتى أن أنصار الحزبين صاروا يستخدمون لوني رايتي الحزبين في تحديد الولاءات. فمن يفضل اللون الأصفر فهو حتماً موال لحزب بارزاني، ومن يفضل اللون الأخضر فهو، بالبدليل القاطع، موال لحزب طالباني.

ما سلف أحداث معروفة كتب عنها بتفاصيل كبيرة سياسيون وكتاب ومحللون كرد وأجانب في مقالات وكتب ومذكرات وتكريات شخصيات كردية معنية ومشاركة في الأحداث، وقد أجمع في العموم من كتب عنها على وصفها بأنها «مؤسفة» و«مأساوية» و«كارثية»، شخصياً سأتناول في هذه السطور تطورات وقصصا كنت شاهداً ومطلعاً عليها. اكتفي بتأكيد ما هو معروف عن الاقتتال الدموي قصيرة سرعان ما تنهار.

الحق أن تنفخم الوضع والتوتر بين الحزبين الرئيسيين (في إقليم كردستان) والنمسك بتطبيق مبدأ الفيتفي - فيفتي، الذي كان ملزماً للجمع من القمة إلى القمة، في اتخاذ أسبست القرارات إن على صعيد الحكومة أو مؤسسات الإقليم، كان كله يحمل مؤشرات إلى أن الاقتتال كان سينشب عاجلاً وليس آجلاً. في أحد دفاتري الذي سجلت فيه ملاحظاتي عن لقاء في أول رئيس للوزراء في الإدارة الموحد الدكتور فؤاد مصوم في أربيل عام 1993 أنه شكاً بمرارة من أن مره الشؤون الإدارية وصولاً حتى

يروى الكاتب الكردي كامران قره داغي، في «ربيع الكرد الدامي... شاهد وشهادات على الانتفاضة الكردية»، (يصدر قريباً عن دار المدى - العراق)، مشاهداته الشخصية على مراحل مهمة من تاريخ العراق المعاصر، لا سيما ما يتعلق بأكراده والصراعات التي كانت تدور بينهم، وتحديداً الحزب

الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود بارزاني والاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة الراحل جلال طالباني، وبين الأكراد ونظام الرئيس الراحل صدام حسين في بغداد. شغل قره داغي منصب مدير مكتب الرئيس الراحل جلال طالباني نحو عامين ونصف العام بعد انتخابه رئيساً للعراق في أعقاب

## التنقفا الأوسط تنشر فصلاً من كتاب «ربيع الكرد الدامي» لكامران قره داغي

# «اقتتال الإخوة»... ومؤامرة «بوب» عميل الـ «سي آي إيه» لإطاحة صدام



أطفال أكراد أمام جدارية مهيممة للرئيس العراقي صدام حسين قرب مخيم للاجئين الذين فروا أمام تقدم قواته في شمال العراق عام 1991 (غيتي)

كان آنذاك مسؤولاً عن العلاقات الخارجية لحزبه ومقيماً في واشنطن، أنه أدرك في ضوء اتصالات إجراها في العاصمة الأميركية أن بوب لم يكن مفوضاً من قبلها، وإثر ذلك، أبلغ زيباري قيادة حزبه بالأمم، فكان قرارها الانسحاب من الخطة.

وزيادة في تأكيد هذه الروايات، أجريت في أثناء كتابة هذه السطور، وتحديداً في 6-9-2021، اتصالاً مع «كاك هوشيار» فاكدها، مضيفاً تفاصيل وافق على نشرها. قال، إن بوب زار وقتها مسعود بارزاني ليشرح له خطة إطاحة صدام حسين ومفادها شن هجوم من كردستان على مواقع للقوات العراقية ليتزامن ذلك مع تحرك لقوات عراقية متعاونة في الداخل تستخدم الدبابات للهجوم على القوات الموالية لصدام، في حين يقوم الطيران الأميركي بقصف دبابات القوات الموالية لصدام. ورداً على سؤال بارزاني كيف ستميز الطائرات الأميركية بين الدبابات الصديقة والدبابات المعادية، قال بوب، إن الأولى ستستخدم لونا مختلفاً لتمييزها. زيباري أشار أيضاً إلى أن الجليبي واللواء وقتها وفيق السامرائي، الذي شغل منصب نائب رئيس الاستخبارات العسكرية في العراق وفر مع عائلته لاحقاً بمساعدة الكرد إلى كردستان وانضم إلى المعارضة العراقية، كانا أدا أيضاً أن قوات عراقية في الداخل متعاونة ومستعدة للتشرك ضد صدام. تابع زيباري أن بوب، بعد عرض الخطة على بارزاني، أكد ضرورة الحفاظ على السرية وتبند تحديداً على عدم «إبلاغ هوشيار بالأمم». وزاد زيباري، أن طلب بوب الغربي أثار شكوك بارزاني، وما أن غادر بوب حتى «اتصل بي بارزاني ويروي ما قاله بوب أنني لم أوافق على الاتصال مع الجهات المعنية في البيت الأبيض والبيتاخون والخارجية لمعرفة الحقيقة. إثر ذلك اتصلت بشخصية في فريق مجلس الأمن القومي، فقال، إنه سيقوم بزيارة بغداد، وبالغ بعد نحو ساعتين تسلمت رسالة مكتوبة مختصرة في سطور قليلة باسم اتونوني ليك الذي كان قد أقره مستشار الأمن القومي في إدارة الرئيس كلبتون مفادها أن الإدارة الأميركية لا علاقة لها بالموضوع وأن أي تحرك في هذا الإطار تتحمل مسؤوليته الجهات التي تقوم به وليست مسؤولية الإدارة الأميركية. أضاف زيباري، أنه في ضوء هذا التطور اتصلت بكاك مسعود

وأعمل لغدا، من فضائل هذا الطرح أنك لا تظهرون بوصفكم الطرف الانفصالي فتستعدون عليكم بعض من يمكن أن يكونوا حلفاءكم من العراقيين وسائر العرب. ولهذا الطرح فضيلة أخرى هي إبقاء المجتمع مشدوداً إلى فكرة الدولة حتى ولو كانت دولة سيئة. من دون هذا الانشداد (وفي ظل التجربة شبه الولائية الكردية اقتصادياً وتوطينياً) لا يجد الكرد ما يشعرون إليه غير الولاءات القرابية والعشائرية. حتى أعضاء الوفدين الكرديين الذين نيزان، وشارك فيه مطلون عن وزارة الخارجية التركية، وعلى رغم أمال عددها كثيرون في كردستان، فإن اللقاء لم يسفر عملياً عن اتفاق جدي بين الطرفين. وكنت وجهت ليعود عن كونه وعاءً عصبياً لهذه الولاءات، كذلك حذرت من أيديولوجيات غير واقعية، تحديداً أيديولوجية «كردستان الكبرى» التي اعتبرت أنها في تلك الظروف (وحتى الآن كما أثبتت تجربة الديمقراطية والتعددية والصل بين السلطات وفرض سلطة القانون. كانت اقتراحاتي في الواقع نوعاً من التمنيات المفرطة في التفاؤل. هنا فقرات من الرسالة التي علمت أن أعضاء الوفدين تلقوا نسخاً منها: «اقتراحي الأول كان يدعو إلى الفصل الكامل بين الأحزاب والسلطة والمحاكم، لا بدلاً من ذلك، أكدوا على هومومك الملحة في كردستان العراق والتطور يجب أن يأتي طبيعياً. انظروا على العرب الذين جزبوا جميع أنواع الوحدة: تقدمية - رجعية وإدمية - رجعية والتي غير ذلك، وكلها فشلت لأنها تقوم على أيديولوجية الفكرة القومية الكبرى. لم تنتج سوى الوحدة الخليجية (مجلس التعاون الخليجي) لأنها قامت على المصلحة العملية (البحث)». في الإجازة، شجعت على مد الجسور واتجاه دول الخليج البعيدة عن التعامل مع الآخرين على أساس أيديولوجي «ضاعفوا جهودكم المشتركة للحزبين والمؤتمر الوطني العراقي ضد القوات العراقية. أضاف طالباني، في روايته لي، أن اجتماعاً مشتركاً لممثلي الحزبين السياسيين تم فيه الاستماع إلى بوب شخصياً، وإثر ذلك تم الاتفاق على حشد قوات من بيشمركة الحزبين لنشن الهجوم. ما حدث بعد ذلك أن الحزب الديمقراطي الحزبين لعدم المشاركة في الخطة. أكد لي هذه الرواية الراحل أحمد الجليبي أيضاً. ومن دون الدخول في تفاصيل القصة وتداعياتها، أكتب فقط ما أعرفه وسعته من شخصيات مشاركة في تلك الأحداث، وقتها، وكما سمعت من «كاك هوشيار» الذي

«الديمقراطي الكردستاني» الذي شغل المنصب فيما كان منصب رئيس وزراء الإدارة الموحدة يشغله الدكتور فؤاد معصوم القيادي في «الوطني الكردستاني»، وفقاً للاتفاق المنصفة. لكن قيادة الحزب الأخير أعلنت أن النواب المنتمين إليه أخرجوا في حضور أم عدم حضور جلسات البرلمان، فقرر عدد قليل منهم الحضور، بينما كانت الغالبية من أعضاء الحزب الأول. ويشار هنا إلى أن نواباً من الحزبين تركوا مقاعد البرلمان ليرتدو زي البيشمركة والتحقوا بمقاتلي حزبيهما. لاحقاً عندما سيطرت قوات «الديمقراطي الكردستاني» على أربيل، اعتقل معصوم وظل محتجزاً نحو ثلاثة أسابيع، ثم رفع الحجز عنه فغادر أربيل إلى السليمانية. وعندما سألته، بعد سنوات، عن فترة احتجازه، قال، إنه لم يكن مسجوناً، بل مجزوراً في بيت وعمول باحترام. في الأثناء، انتشرت إشاعات بأن السيدة هيرو إبراهيم أحمد، زوجة الراحل جلال طالباني، اعتقلت أيضاً. طالباني شخصياً أبلغني بأنها معتقلة لدى «الديمقراطي الكردستاني»، وتعليقاً على انتقادي بإيصال الوضع إلى حد الاقتتال، رد علي بعصبية: لماذا لا أعتقد بارزاني الذي سمح باعتقال هيرو؟ في مساء ذلك اليوم استطعت الاتصال شخصياً ببارزاني وبلغته أن طالباني قلق جداً بسبب اعتقال زوجته من قبل حزبه، ففني اعتقالها، وتبين فعلاً أنها لم تعلق وأسقطت مع بدء القتال أن تغادر إلى السليمانية.

«الديمقراطي الكردستاني» الذي شغل المنصب فيما كان منصب رئيس وزراء الإدارة الموحدة يشغله الدكتور فؤاد معصوم القيادي في «الوطني الكردستاني»، وفقاً للاتفاق المنصفة. لكن قيادة الحزب الأخير أعلنت أن النواب المنتمين إليه أخرجوا في حضور أم عدم حضور جلسات البرلمان، فقرر عدد قليل منهم الحضور، بينما كانت الغالبية من أعضاء الحزب الأول. ويشار هنا إلى أن نواباً من الحزبين تركوا مقاعد البرلمان ليرتدو زي البيشمركة والتحقوا بمقاتلي حزبيهما. لاحقاً عندما سيطرت قوات «الديمقراطي الكردستاني» على أربيل، اعتقل معصوم وظل محتجزاً نحو ثلاثة أسابيع، ثم رفع الحجز عنه فغادر أربيل إلى السليمانية. وعندما سألته، بعد سنوات، عن فترة احتجازه، قال، إنه لم يكن مسجوناً، بل مجزوراً في بيت وعمول باحترام. في الأثناء، انتشرت إشاعات بأن السيدة هيرو إبراهيم أحمد، زوجة الراحل جلال طالباني، اعتقلت أيضاً. طالباني شخصياً أبلغني بأنها معتقلة لدى «الديمقراطي الكردستاني»، وتعليقاً على انتقادي بإيصال الوضع إلى حد الاقتتال، رد علي بعصبية: لماذا لا أعتقد بارزاني الذي سمح باعتقال هيرو؟ في مساء ذلك اليوم استطعت الاتصال شخصياً ببارزاني وبلغته أن طالباني قلق جداً بسبب اعتقال زوجته من قبل حزبه، ففني اعتقالها، وتبين فعلاً أنها لم تعلق وأسقطت مع بدء القتال أن تغادر إلى السليمانية.

«الديمقراطي الكردستاني» الذي شغل المنصب فيما كان منصب رئيس وزراء الإدارة الموحدة يشغله الدكتور فؤاد معصوم القيادي في «الوطني الكردستاني»، وفقاً للاتفاق المنصفة. لكن قيادة الحزب الأخير أعلنت أن النواب المنتمين إليه أخرجوا في حضور أم عدم حضور جلسات البرلمان، فقرر عدد قليل منهم الحضور، بينما كانت الغالبية من أعضاء الحزب الأول. ويشار هنا إلى أن نواباً من الحزبين تركوا مقاعد البرلمان ليرتدو زي البيشمركة والتحقوا بمقاتلي حزبيهما. لاحقاً عندما سيطرت قوات «الديمقراطي الكردستاني» على أربيل، اعتقل معصوم وظل محتجزاً نحو ثلاثة أسابيع، ثم رفع الحجز عنه فغادر أربيل إلى السليمانية. وعندما سألته، بعد سنوات، عن فترة احتجازه، قال، إنه لم يكن مسجوناً، بل مجزوراً في بيت وعمول باحترام. في الأثناء، انتشرت إشاعات بأن السيدة هيرو إبراهيم أحمد، زوجة الراحل جلال طالباني، اعتقلت أيضاً. طالباني شخصياً أبلغني بأنها معتقلة لدى «الديمقراطي الكردستاني»، وتعليقاً على انتقادي بإيصال الوضع إلى حد الاقتتال، رد علي بعصبية: لماذا لا أعتقد بارزاني الذي سمح باعتقال هيرو؟ في مساء ذلك اليوم استطعت الاتصال شخصياً ببارزاني وبلغته أن طالباني قلق جداً بسبب اعتقال زوجته من قبل حزبه، ففني اعتقالها، وتبين فعلاً أنها لم تعلق وأسقطت مع بدء القتال أن تغادر إلى السليمانية.

«الديمقراطي الكردستاني» الذي شغل المنصب فيما كان منصب رئيس وزراء الإدارة الموحدة يشغله الدكتور فؤاد معصوم القيادي في «الوطني الكردستاني»، وفقاً للاتفاق المنصفة. لكن قيادة الحزب الأخير أعلنت أن النواب المنتمين إليه أخرجوا في حضور أم عدم حضور جلسات البرلمان، فقرر عدد قليل منهم الحضور، بينما كانت الغالبية من أعضاء الحزب الأول. ويشار هنا إلى أن نواباً من الحزبين تركوا مقاعد البرلمان ليرتدو زي البيشمركة والتحقوا بمقاتلي حزبيهما. لاحقاً عندما سيطرت قوات «الديمقراطي الكردستاني» على أربيل، اعتقل معصوم وظل محتجزاً نحو ثلاثة أسابيع، ثم رفع الحجز عنه فغادر أربيل إلى السليمانية. وعندما سألته، بعد سنوات، عن فترة احتجازه، قال، إنه لم يكن مسجوناً، بل مجزوراً في بيت وعمول باحترام. في الأثناء، انتشرت إشاعات بأن السيدة هيرو إبراهيم أحمد، زوجة الراحل جلال طالباني، اعتقلت أيضاً. طالباني شخصياً أبلغني بأنها معتقلة لدى «الديمقراطي الكردستاني»، وتعليقاً على انتقادي بإيصال الوضع إلى حد الاقتتال، رد علي بعصبية: لماذا لا أعتقد بارزاني الذي سمح باعتقال هيرو؟ في مساء ذلك اليوم استطعت الاتصال شخصياً ببارزاني وبلغته أن طالباني قلق جداً بسبب اعتقال زوجته من قبل حزبه، ففني اعتقالها، وتبين فعلاً أنها لم تعلق وأسقطت مع بدء القتال أن تغادر إلى السليمانية.

«الديمقراطي الكردستاني» الذي شغل المنصب فيما كان منصب رئيس وزراء الإدارة الموحدة يشغله الدكتور فؤاد معصوم القيادي في «الوطني الكردستاني»، وفقاً للاتفاق المنصفة. لكن قيادة الحزب الأخير أعلنت أن النواب المنتمين إليه أخرجوا في حضور أم عدم حضور جلسات البرلمان، فقرر عدد قليل منهم الحضور، بينما كانت الغالبية من أعضاء الحزب الأول. ويشار هنا إلى أن نواباً من الحزبين تركوا مقاعد البرلمان ليرتدو زي البيشمركة والتحقوا بمقاتلي حزبيهما. لاحقاً عندما سيطرت قوات «الديمقراطي الكردستاني» على أربيل، اعتقل معصوم وظل محتجزاً نحو ثلاثة أسابيع، ثم رفع الحجز عنه فغادر أربيل إلى السليمانية. وعندما سألته، بعد سنوات، عن فترة احتجازه، قال، إنه لم يكن مسجوناً، بل مجزوراً في بيت وعمول باحترام. في الأثناء، انتشرت إشاعات بأن السيدة هيرو إبراهيم أحمد، زوجة الراحل جلال طالباني، اعتقلت أيضاً. طالباني شخصياً أبلغني بأنها معتقلة لدى «الديمقراطي الكردستاني»، وتعليقاً على انتقادي بإيصال الوضع إلى حد الاقتتال، رد علي بعصبية: لماذا لا أعتقد بارزاني الذي سمح باعتقال هيرو؟ في مساء ذلك اليوم استطعت الاتصال شخصياً ببارزاني وبلغته أن طالباني قلق جداً بسبب اعتقال زوجته من قبل حزبه، ففني اعتقالها، وتبين فعلاً أنها لم تعلق وأسقطت مع بدء القتال أن تغادر إلى السليمانية.

## كانت خطة بوب تقوم على دعم أميركي لجموعة من قوات متعاونة في الجيش العراقي وأخرى تابعة للمؤتمر الوطني والبشمركة لإطاحة صدام حسين. ورفض إدارة كلبتونون دعم خطته لم يحبط عزمه على تنفيذها

تابعة للمؤتمر الوطني العراقي والبشمركة، خصوصاً التابعة للاتحاد الوطني الكردستاني، لإطاحة صدام حسين. لكن رفض إدارة كلبتونون دعم خطته لم يحبط عزمه على تنفيذها. شن هجوم على قوات عراقية عبر خطوط وقف النار بين الكرد وبغداد، واستمر في تقديم خطته على أنها مدعومة من واشنطن. وحسب روايات سمعتها من شخصيات، منهم الراحل جلال طالباني وأحمد الجليبي وهوشيار زيباري، كان الاعتقاد في البداية، أن بوب مفوض من واشنطن المفترض، بحسب بوب، أن تقدم دعماً جويًا يتزامن مع هجوم تشنه قوات مشتركة للحزبين والمؤتمر الوطني العراقي ضد القوات العراقية. أضاف طالباني، في روايته لي، أن اجتماعاً مشتركاً لممثلي الحزبين السياسيين تم فيه الاستماع إلى بوب شخصياً، وإثر ذلك تم الاتفاق على حشد قوات من بيشمركة الحزبين لنشن الهجوم. ما حدث بعد ذلك أن الحزب الديمقراطي الحزبين لعدم المشاركة في الخطة. أكد لي هذه الرواية الراحل أحمد الجليبي أيضاً. ومن دون الدخول في تفاصيل القصة وتداعياتها، أكتب فقط ما أعرفه وسعته من شخصيات مشاركة في تلك الأحداث، وقتها، وكما سمعت من «كاك هوشيار» الذي

«الديمقراطي الكردستاني» الذي شغل المنصب فيما كان منصب رئيس وزراء الإدارة الموحدة يشغله الدكتور فؤاد معصوم القيادي في «الوطني الكردستاني»، وفقاً للاتفاق المنصفة. لكن قيادة الحزب الأخير أعلنت أن النواب المنتمين إليه أخرجوا في حضور أم عدم حضور جلسات البرلمان، فقرر عدد قليل منهم الحضور، بينما كانت الغالبية من أعضاء الحزب الأول. ويشار هنا إلى أن نواباً من الحزبين تركوا مقاعد البرلمان ليرتدو زي البيشمركة والتحقوا بمقاتلي حزبيهما. لاحقاً عندما سيطرت قوات «الديمقراطي الكردستاني» على أربيل، اعتقل معصوم وظل محتجزاً نحو ثلاثة أسابيع، ثم رفع الحجز عنه فغادر أربيل إلى السليمانية. وعندما سألته، بعد سنوات، عن فترة احتجازه، قال، إنه لم يكن مسجوناً، بل مجزوراً في بيت وعمول باحترام. في الأثناء، انتشرت إشاعات بأن السيدة هيرو إبراهيم أحمد، زوجة الراحل جلال طالباني، اعتقلت أيضاً. طالباني شخصياً أبلغني بأنها معتقلة لدى «الديمقراطي الكردستاني»، وتعليقاً على انتقادي بإيصال الوضع إلى حد الاقتتال، رد علي بعصبية: لماذا لا أعتقد بارزاني الذي سمح باعتقال هيرو؟ في مساء ذلك اليوم استطعت الاتصال شخصياً ببارزاني وبلغته أن طالباني قلق جداً بسبب اعتقال زوجته من قبل حزبه، ففني اعتقالها، وتبين فعلاً أنها لم تعلق وأسقطت مع بدء القتال أن تغادر إلى السليمانية.

«الديمقراطي الكردستاني» الذي شغل المنصب فيما كان منصب رئيس وزراء الإدارة الموحدة يشغله الدكتور فؤاد معصوم القيادي في «الوطني الكردستاني»، وفقاً للاتفاق المنصفة. لكن قيادة الحزب الأخير أعلنت أن النواب المنتمين إليه أخرجوا في حضور أم عدم حضور جلسات البرلمان، فقرر عدد قليل منهم الحضور، بينما كانت الغالبية من أعضاء الحزب الأول. ويشار هنا إلى أن نواباً من الحزبين تركوا مقاعد البرلمان ليرتدو زي البيشمركة والتحقوا بمقاتلي حزبيهما. لاحقاً عندما سيطرت قوات «الديمقراطي الكردستاني» على أربيل، اعتقل معصوم وظل محتجزاً نحو ثلاثة أسابيع، ثم رفع الحجز عنه فغادر أربيل إلى السليمانية. وعندما سألته، بعد سنوات، عن فترة احتجازه، قال، إنه لم يكن مسجوناً، بل مجزوراً في بيت وعمول باحترام. في الأثناء، انتشرت إشاعات بأن السيدة هيرو إبراهيم أحمد، زوجة الراحل جلال طالباني، اعتقلت أيضاً. طالباني شخصياً أبلغني بأنها معتقلة لدى «الديمقراطي الكردستاني»، وتعليقاً على انتقادي بإيصال الوضع إلى حد الاقتتال، رد علي بعصبية: لماذا لا أعتقد بارزاني الذي سمح باعتقال هيرو؟ في مساء ذلك اليوم استطعت الاتصال شخصياً ببارزاني وبلغته أن طالباني قلق جداً بسبب اعتقال زوجته من قبل حزبه، ففني اعتقالها، وتبين فعلاً أنها لم تعلق وأسقطت مع بدء القتال أن تغادر إلى السليمانية.

«الديمقراطي الكردستاني» الذي شغل المنصب فيما كان منصب رئيس وزراء الإدارة الموحدة يشغله الدكتور فؤاد معصوم القيادي في «الوطني الكردستاني»، وفقاً للاتفاق المنصفة. لكن قيادة الحزب الأخير أعلنت أن النواب المنتمين إليه أخرجوا في حضور أم عدم حضور جلسات البرلمان، فقرر عدد قليل منهم الحضور، بينما كانت الغالبية من أعضاء الحزب الأول. ويشار هنا إلى أن نواباً من الحزبين تركوا مقاعد البرلمان ليرتدو زي البيشمركة والتحقوا بمقاتلي حزبيهما. لاحقاً عندما سيطرت قوات «الديمقراطي الكردستاني» على أربيل، اعتقل معصوم وظل محتجزاً نحو ثلاثة أسابيع، ثم رفع الحجز عنه فغادر أربيل إلى السليمانية. وعندما سألته، بعد سنوات، عن فترة احتجازه، قال، إنه لم يكن مسجوناً، بل مجزوراً في بيت وعمول باحترام. في الأثناء، انتشرت إشاعات بأن السيدة هيرو إبراهيم أحمد، زوجة الراحل جلال طالباني، اعتقلت أيضاً. طالباني شخصياً أبلغني بأنها معتقلة لدى «الديمقراطي الكردستاني»، وتعليقاً على انتقادي بإيصال الوضع إلى حد الاقتتال، رد علي بعصبية: لماذا لا أعتقد بارزاني الذي سمح باعتقال هيرو؟ في مساء ذلك اليوم استطعت الاتصال شخصياً ببارزاني وبلغته أن طالباني قلق جداً بسبب اعتقال زوجته من قبل حزبه، ففني اعتقالها، وتبين فعلاً أنها لم تعلق وأسقطت مع بدء القتال أن تغادر إلى السليمانية.

«الديمقراطي الكردستاني» الذي شغل المنصب فيما كان منصب رئيس وزراء الإدارة الموحدة يشغله الدكتور فؤاد معصوم القيادي في «الوطني الكردستاني»، وفقاً للاتفاق المنصفة. لكن قيادة الحزب الأخير أعلنت أن النواب المنتمين إليه أخرجوا في حضور أم عدم حضور جلسات البرلمان، فقرر عدد قليل منهم الحضور، بينما كانت الغالبية من أعضاء الحزب الأول. ويشار هنا إلى أن نواباً من الحزبين تركوا مقاعد البرلمان ليرتدو زي البيشمركة والتحقوا بمقاتلي حزبيهما. لاحقاً عندما سيطرت قوات «الديمقراطي الكردستاني» على أربيل، اعتقل معصوم وظل محتجزاً نحو ثلاثة أسابيع، ثم رفع الحجز عنه فغادر أربيل إلى السليمانية. وعندما سألته، بعد سنوات، عن فترة احتجازه، قال، إنه لم يكن مسجوناً، بل مجزوراً في بيت وعمول باحترام. في الأثناء، انتشرت إشاعات بأن السيدة هيرو إبراهيم أحمد، زوجة الراحل جلال طالباني، اعتقلت أيضاً. طالباني شخصياً أبلغني بأنها معتقلة لدى «الديمقراطي الكردستاني»، وتعليقاً على انتقادي بإيصال الوضع إلى حد الاقتتال، رد علي بعصبية: لماذا لا أعتقد بارزاني الذي سمح باعتقال هيرو؟ في مساء ذلك اليوم استطعت الاتصال شخصياً ببارزاني وبلغته أن طالباني قلق جداً بسبب اعتقال زوجته من قبل حزبه، ففني اعتقالها، وتبين فعلاً أنها لم تعلق وأسقطت مع بدء القتال أن تغادر إلى السليمانية.

«الديمقراطي الكردستاني» الذي شغل المنصب فيما كان منصب رئيس وزراء الإدارة الموحدة يشغله الدكتور فؤاد معصوم القيادي في «الوطني الكردستاني»، وفقاً للاتفاق المنصفة. لكن قيادة الحزب الأخير أعلنت أن النواب المنتمين إليه أخرجوا في حضور أم عدم حضور جلسات البرلمان، فقرر عدد قليل منهم الحضور، بينما كانت الغالبية من أعضاء الحزب الأول. ويشار هنا إلى أن نواباً من الحزبين تركوا مقاعد البرلمان ليرتدو زي البيشمركة والتحقوا بمقاتلي حزبيهما. لاحقاً عندما سيطرت قوات «الديمقراطي الكردستاني» على أربيل، اعتقل معصوم وظل محتجزاً نحو ثلاثة أسابيع، ثم رفع الحجز عنه فغادر أربيل إلى السليمانية. وعندما سألته، بعد سنوات، عن فترة احتجازه، قال، إنه لم يكن مسجوناً، بل مجزوراً في بيت وعمول باحترام. في الأثناء، انتشرت إشاعات بأن السيدة هيرو إبراهيم أحمد، زوجة الراحل جلال طالباني، اعتقلت أيضاً. طالباني شخصياً أبلغني بأنها معتقلة لدى «الديمقراطي الكردستاني»، وتعليقاً على انتقادي بإيصال الوضع إلى حد الاقتتال، رد علي بعصبية: لماذا لا أعتقد بارزاني الذي سمح باعتقال هيرو؟ في مساء ذلك اليوم استطعت الاتصال شخصياً ببارزاني وبلغته أن طالباني قلق جداً بسبب اعتقال زوجته من قبل حزبه، ففني اعتقالها، وتبين فعلاً أنها لم تعلق وأسقطت مع بدء القتال أن تغادر إلى السليمانية.







srmq

المجموعة السعودية للإعلام والصحافة

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



محمد علي السقايف



## الدور الريادي للسعودية والعرب في العالم الجديد

أكبر 20 دولة في العالم إلى تجسيد الدور والمكانة المحورية للسعودية التي تتجاوز مكانتها كقوة إقليمية ولاعب مؤثر عملياً على المستوى العالمي. انطلاقاً ومعرفةً بذلك تراس ولي العهد وقد بلاده في قمة منتدى التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهندي (أبيك) بالعاصمة التايلاندية بانكوك وشارك في الحوار غير الرسمي لقيادة الدول الأعضاء في المنتدى. والتقى مع عدد من زعماء العالم من ماكرون رئيس فرنسا ورئيسي إندونيسيا والفلبين وسلطان بروناي دار السلام ولي هسين لونغ رئيس وزراء سنغافورة. واستكملاً لبعولته الآسيوية زار أيضاً ولي عهد السعودية سيول العاصمة الكورية لاستعراض علاقات الصداقة بين البلدين. دولياً، تميز مؤتمر شرم الشيخ كوب 27 عن بقية مؤتمرات قمته كوب 25 و26 بأنها لانعقادها في دولة عربية من دول العالم الثالث طرح موضوع مناقشة تمويل «الخسائر والأضرار» بمطالبة الدول الصناعية الكبرى بتقديم تمويل إلى الدول النامية لمواجهة أضرار التغيرات المناخية التي كانت الدول الصناعية سبباً رئيسياً فيها.

وتعزيزت فعالية الدور السعودي في المجموعة باستضافة البلاد خلال جائحة «كوفيد - 19» أحد اجتماعات «مجموعة العشرين» على مستوى القيادة بالتقنية الافتراضية. وفي قمة قادة دول مجموعة العشرين في جزيرة بالي الإندونيسية في منتصف نوفمبر الماضي تراس وفد المملكة الأمير محمد بن سلمان ولي العهد، حيث أتاح هذا اللقاء الهام بوجود رؤساء وقادة

في موارد مجموعة الدول العشرين في الصندوق وبلغت (9,992,6) من حقوق السحب المرتبة الـ12 على مستوى ترتيب حصتها من رأسمال الصندوق من بين عدد الدول الأعضاء. وكانت الدولة العربية الوحيدة في هذا الترتيب حينها. وفي المجلس التنفيذي للصندوق خصص مقعداً لها وللصين وروسيا إلى جانب البلدان الخمسة المتقدمة والصين واليابان وألمانيا وفرنسا والمملكة المتحدة. ولم يكن مستغرباً أن تضم المملكة كما أشرنا

## إيران... الإشادة بالاحتجين وحدها لا تكفي

تكرار الإشادة بشجاعة المحتجين الإيرانيين من قبل بعض المسؤولين في العالم من دون وضع الآليات القانونية دولية لحمايةهم وملاحقة الجناة عبر محاكم دولية، يبقى لا معنى له، بل يعد مثل «من يبكي مع الراعي ويأكل مع الذئب»، فالمحتجون الذين تتعامل معهم أجهزة النظام الإيراني القمعية بالرصاص، ليسوا في حاجة للإشادة من صنع القرار؛ بل في أمس الحاجة للحماية الدولية.

الرئيسان؛ الأميركي جو بايدن والفرنسي إيمانويل ماكرون أشادا بشجاعة المحتجين الإيرانيين، وسبقهما كثير من المسؤولين الأوروبيين، ولكن يبقى السؤال: هل الإشادة وحدها تكفي لرفع معاناة شعب إيران الذي يقبع في قبضة نظام لا يعيش عصره، بل يعيش في ظلمات القرون الوسطى؟

الإشادة خطوة أولى، ولكن تبقى محاسبة منتهكي حقوق الإنسان في إيران وملاحقتهم؛ بدءاً من أعلى سلطة في هذا النظام.

نقول إشادة بايدين؛ لأن إدارته هي التي منحت تأشيرة دخول نيويورك لرأس النظام الإيراني، بل منحتهم في إلقاء خطاب أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة... بل منحتهم من رفع صورة قاسم سليمان علي منير الأمم المتحدة، ولهذا تبقى إشادة بايدين بشجاعة المحتجين الإيرانيين باهتة ولا معنى لها، ما دام الجناة لا يزالون لم تتخذهم إجراءات صارمة. مظاهرات عمت إيران بشعارات مختلفة، ولعل أغربها باللغة الكردية: «جين... جيان... آزادي» الذي معناه: «المرأة... الحياة... الحرية»؛ في إشارة إلى مقتل الفتاة الكردية مهسا أميني التي عذبا بعض المراقبين «البوعزيزي» التونسي في إيران، ناهيك بباقي الشعارات التي رفعها المتظاهرون، ومنها: «سقطت حكم الدكتاتور»، وهنا يعنون المرشد على خامنئي نفسه. وشعار آخر: «الموت لرئيسي» وهنا يعنون إبراهيم رئيسي؛ الرئيس الإيراني المتهم بجرائم قمع وقتل في بداية «الثورة» الخمينية، حيث كان أحد قضاة النظام الإيراني الذين قمعوا الآلاف من المحتجين على انقلاب الخميني ونظام ولاية الفقيه الذي ابتدعه.

مدير «منظمة حقوق الإنسان»، محمود أميري، قال: لوكالة الصحافة الفرنسية، إن «الاحتجاجات الحالية في إيران ليست إلا انطلاقاً لثورة كرامة» التي يؤكد العديد من المراقبين أنها فعلاً انطلقت ككرة الثلج واللب؛ كلما تدحرجت كبرت، وازدادت قوة اندفاعها، رغم تحدي «الأساسي» والحرس الثوري» للعالم، فقاقد «الحرس الثوري» الإيراني، حسين سلامي، يهدد المتظاهرين قاتلاً: «لا تخرجوا إلى الشوارع... اليوم هو آخر أيام الشعب»، بينما العالم ومجلس الأمن صامت أمام هذا التهديد وهذه المجاهرة بالقمع والقتل والإعدامات؛ سواء الميدانية عبر محاكم صورية لا يتوفر فيها أبسط إجراءات التقاضي، في ظل وجود تقارير منسوبة إلى «منظمة حقوق الإنسان» تشير إلى مقتل ما لا يقل عن 300 متظاهر؛ من بينهم 30 طفلاً، في المقابل توجد وثائق مسربة تؤكد علم «الحرس الثوري» بالهجوم الأخير في شيراز، لكنه لم يمنع، في محاولة من النظام لتوظيف التغيير على أنه من «داعش»، وقد لا يستغرب أنه كان أصلاً بالتنسيق مع «داعش» و«القاعدة» رغم الاختلاف العقدي، إلا إن للنظام الإيراني سابق في التعامل، بل وحماية عناصر وقيادات من «القاعدة»؛ من بينهم نجل أسامة بن لادن... وغيره. في ظل استمرار النظام القمعي الإيراني والمتخالف من الشياطين؛ «داعش» و«القاعدة»، واستخدامه أسوأ وأبشع وسائل القمع لإخماد الاحتجاجات، يصبح على المسؤولين في العالم التحرك بجديّة لمحاكمة هذا النظام القمعي، وترك الإشادة بالاحتجين وشجاعتهم للناشطين ومنظمات المجتمع المدني، التي لا حول لها ولا قوة، وعليهم وضع الآليات القانونية وعقوبات ملاحقة الجناة عبر محكمة الجنايات الدولية، وعقوبات قاسية تطال النظام لا الشعب الإيراني.

## سعت السعودية إلى تنويع مصادر مواردها المالية بعدم الاكتفاء بتطوير صناعاتها في قطاعي النفط والبتر وكيمائيات وقامت بضخ أموال هائلة في قطاعات عديدة منها التكنولوجيا والصناعة والزراعة

موضوع المقال إلا أنه تحفظ على نشره إلا إذا كان يمثل وجهة نظر سعودية في طلب انضمامها. أم هو اجتهاد شخصي من قبل كاتب المقال؟ وفي نهاية الأمر نشرت الفكرة في العدد الأسبوعي لصحيفة «الرياض» بتاريخ 28 يناير (كانون الثاني) 1983 على أهمية انضمام المملكة العربية السعودية إلى مجموعة الدول العشر. وتحقيقاً لذلك عمدت المملكة إلى زيادة مساهمتها

إعادة صياغة علاقاتهم مع شركات النفط الدولية الكبرى على مستوى تحديد إنتاجهم من النفط وإعادة طريقة تسعيرهم لأسعاره التي كانت تحكمتها شركات النفط الكبرى برغم وجود منظمة الأوبك منذ عام 1960؟ كثير من الخبراء والمعلقين يشيرون إلى انضمام المملكة العربية السعودية إلى دول مجموعة العشرين في سبتمبر (أيلول) عام 1999

موضوع المقال إلا أنه تحفظ على نشره إلا إذا كان يمثل وجهة نظر سعودية في طلب انضمامها. أم هو اجتهاد شخصي من قبل كاتب المقال؟ وفي نهاية الأمر نشرت الفكرة في العدد الأسبوعي لصحيفة «الرياض» بتاريخ 28 يناير (كانون الثاني) 1983 على أهمية انضمام المملكة العربية السعودية إلى مجموعة الدول العشر. وتحقيقاً لذلك عمدت المملكة إلى زيادة مساهمتها

## احتجاج الإيرانيين رغم العواقب

أمل عبد العزيز الهزاني

a.alhazzani@aawsat.com



ورائه من أهل وأصدقاء... الأوانيل، لكن من بقي هم المستفيدين من النظام ومن شركاء «الحرس الثوري» التي تستثمر أموالاً طائلة خارج إيران، وتقوم بعمليات غسل وتجارة سلاح وعادة ومخدرات. لا أحد من هؤلاء الأباطرة في داخل مؤسسات الحكم مستعد أن يتنازل عن رفايته ورفاهية أبنائه وأمواله التي تتكدس في حسابات سرية في الخارج، لكن القراءه التي لا يمكن تجاهلها، أن الثورة الحالية وما سبقها من ثورات، وما سياتي، يبني بان قوة جموع من المسلمين، أرفاضين أن يكونوا ضحية لأيديولوجيا بالية لا تمت للحياة الحديثة بصلة. مؤسسات الدولة باقية

والسجن والإعدام مغني راب معمم بشاكوش يهدد سيمثائين وغيرهم. حينما امتنع لاعبو منتخب إيران في مونديال كأس العالم في قطر عن ترديد النشيد الوطني، كان أمر متفق عليه بين اللاعبين، رأي واحد وسلوك

وهذه أهم دلالة على أنه بدأ يقرأ الواقع بشكل خاطئ. هل إعلان المدعي العام الإيراني محمد جعفر منتظري، إلغاء شرطة الأخلاق يعبر عن موقف حقيقي أم تسكين مؤقت للآلم؟ هل يعني أن المرأة أصبحت حرة فيما ترتديه؟

## ما يمر به الإيرانيون لا يشعر بمرارته أحد مثلهم مهما نقلت لنا وسائل الإعلام من صور ولقطات وتحليل سياسي فالشعب الإيراني يعيش مأساة إنسانية عظيمة

بلد الرعب هذه تهتز من الداخل ونقول إنها تتخلخل لكن على حساب أرواح جموع من المسلمين، أرفاضين أن يكونوا ضحية لأيديولوجيا بالية لا تمت للحياة الحديثة بصلة. مؤسسات الدولة باقية

التي تراقب وترصد وترفض وراء النساء، لأنها ليست ثورة بسبب حقيقة، هي محصلة لكل الثورات السابقة، لكل العيوب التي تراكت وعطلت حياة الناس. وإلا ما معنى أن يلاحق النظام

إن كانت محجبة أو حاسرة الرأس؟ إن كان الجواب لا، فلا قيمة لإغائتها، لأنها مجرد مؤسسة، ويمكن أن يقوم مقامها أفراد أو نفوس غيرها من الجهات ببدء الدور نفسه. وإن كان الجواب نعم، المرأة الآن







النفط (برنت)	أمس: 86,19 السابق: 87,25	الذهب	أمس: 1776,64 السابق: 1798,80	بتكوين	أمس: 17089 السابق: 16968	القمح	أمس: 160,15 السابق: 163,35	القمح الصلب	أمس: 743,25 السابق: 750,00	أمس: 106,50 السابق: 103,10
--------------	-----------------------------	-------	---------------------------------	--------	-----------------------------	-------	-------------------------------	-------------	-------------------------------	-------------------------------

## الأمير محمد بن سلمان: المشروع سيكون بوابة للسياحة العالمية الفاخرة في البحر الأحمر والمنطقة الكشفت عن تطوير جزيرة «سندالة» كأولى وجهات «نيوم» البحرية

المشروع العالمي الرائد، حيث أعلن ولي العهد مؤخراً عن تصاميم مدينة المستقبل «ذا لاين»، والتي وجدت إصداً علمية وإعلامية واسعة محلياً وإقليمياً ودولياً.

وكان الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، قد أطلق أيضاً في مارس (آذار) الماضي، مشروع «تروجينا» (أثار) الماضي، مشروع «تروجينا» ونوعية للمشروعات السياحية في المنطقة، والتي ستتميز برياضة التزلج على الجليد في الهواء الطلق كأول تجربة من نوعها في الخليج العربي، وأصبح ولي العهد أيضاً عن إنشاء «أوكساجون» والتي تقدم نموذجاً جديداً لمراكز التصنيع المستقبلية وفقاً لاستراتيجية «نيوم» المتمثلة في إعادة تعريف الطريقة التي تعيش وتعمل بها البشرية في المستقبل بالتعاون مع الطبيعة.

من ناحيته، أوضح الأمير فهد بن سلطان بن عبد العزيز، أمير منطقة تبوك، أن الإعلان عن هذا المشروع يأتي تجسداً للرؤى والنظرة المستقبلية والطموح الكبير لولي العهد، وامتداداً لما بوليه من اهتمام ورعاية ودعم لمشروعات «رؤية 2030».

وأكد الأمير فهد بن سلطان أن المشروع سيشكل إضافة مهمة ونوعية للمشاريع السياحية في المنطقة واستكمالاً للخطوات المتسارعة التي تشهدها «نيوم» من خلال المشاريع الجاري تنفيذها (تروجينا، وذا لاين، وأوكساجون). وتابع أمير منطقة تبوك أن المشروع سيسهم في الاستفادة من الثروات الطبيعية ومساعدة الجمال الحقيقي ل«نيوم» والبحر الأحمر، وسيكون عاملاً مساعداً في تعزيز النمو الاقتصادي والسياحي الذي تشهده البلاد، وتعزيز جودة

الحياة وخلق فرص جديدة للعمل والتي تتسجم مع مستهدفات «رؤية المملكة».

من جانبه، أوضح ماجد الحكير، المدير العام والرئيس التنفيذي لشركة عبد المحسن الحكير، ل«الشرق الأوسط»، أن مشروع جزيرة «سندالة» سيشكل إضافة مهمة ونوعية للمشروعات السياحية في البلاد، وناتياً استكمالاً للخطوات المتسارعة التي تشهدها «نيوم» من خلال المشروعات الجاري تنفيذها (تروجينا، وذا لاين، وأوكساجون). وبين ماجد الحكير أن الإسراع في تنفيذ تلك المشاريع يحقق تطورات البلاد في استقطاب 100 مليون سائح بحلول 2030، وتعزيز جودة الحياة، وخلق فرص عمل نوعية ومميزة للمواطنين في المرحلة المقبلة القريبة، مبيّناً أن الجزيرة ستستقطب كبرى الشركات العالمية وهذا النوع من السياحة المتطورة من الجزر يتنافس أعرق الجزر الدولية الكبرى مثل المالديف وسيشل وموريشيوس.

من جهته، ذكر ناصر الغيلان، مؤسس مجموعة «دوين للاستثمار السياحي»، ل«الشرق الأوسط»، أن «سندالة» تعد جزيرة فائقة الفخامة على بوابة البحر الأحمر الرئيسية وستقدم أرقى التجارب وتوفر أفخم الغرف والشقق الفاخرة من خلال علامات تجارية عالمية مستنافسة للدخول واستغلال الفرص المتاحة في الجزيرة الجديدة. وواصل ناصر الغيلان، أن المشروع سينافس أشهر الجزر السياحية العالمية ويتماشى مع مفاهيم البلاد الجديدة لتطوير الموارد البيئية ودعم السياحة في إطار مفاهيم الاستدامة التي تعد الجزء الأهم في «نيوم».



إعلان تطوير جزيرة سندالة أولى الوجهات البحرية في «نيوم» حيث ستنافس أشهر الجزر العالمية في السياحة الفاخرة (الشرق الأوسط)

أجمل محميات الشعاب المرجانية في العالم. ويعكس هذا الإعلان الخطوات المتسارعة التي تشهدها «نيوم» لتنفيذ الرؤى الاستراتيجية

ووجهات سياحية بآفاق ورؤى مبتكرة تنافس مثيلاتها عالمياً. وستعمل «نيوم» على تحقيق هذه التطلعات بالتعاون مع العلامات التجارية العالمية في قطاعي الترفيه

ومخصصين 704 ضربة مع 18 نقطة انطلاق، للاستمتاع بتجربة رياضية وترفيهية مميزة. وستجسد «سندالة» مميزات «نيوم» وإمكاناتها في تصميم

على مساحة إجمالية تقارب 840 ألف متر مربع، وتعد واحدة من مجموعة من الجزر التي سيتم تطويرها في «نيوم» وفق رؤى وتصاميم مختلفة تميز كل جزيرة عن الأخرى.

على مساحة إجمالية تقارب 840 ألف متر مربع، وتعد واحدة من مجموعة من الجزر التي سيتم تطويرها في «نيوم» وفق رؤى وتصاميم مختلفة تميز كل جزيرة عن الأخرى.

وسيتم تطوير الجزيرة لتقديم موسماً جديداً للبحوث يمثل وجهة جذب عالمية توفر لعشاق السفر والسياحة البحرية الراقية تجارب فريدة تمكنهم من الاستمتاع بطبيعة الجزيرة، ورؤية الجمال الحقيقي ل«نيوم» والبحر الأحمر في المملكة. ومن المخطط أن يستحدث مشروع «سندالة» 3500 وظيفة ودعم القطاع السياحي وخدمات الجزيرة مرسى ساحراً وحيوياً مع 86 مصفاً بحرياً، ما يجعله وجهة مثالية لاستيعاب القوارب واليخوت الكبيرة، والبوابة الرئيسية للبحر الأحمر التي تقدم تجارب استثنائية للرحلات البحرية.

ومن المقرر أن توفر 413 غرفة فندقية بأعلى المعايير العالمية، إضافة إلى 333 من الشقق الفندقية الراقية التي تتميز بمستوى عالٍ من الخدمات، بالإضافة إلى نادي شاطئي فاخر ونزل لليخوت، مع تقديم تجارب استثنائية في المطاعم العالمية في الجزيرة.

وستجمع الجزيرة مزيجاً من العلامات التجارية العالمية والمصممة لتوفر منظومة سياحية متكاملة متفردة تلبي احتياجات مختلف الشرائح من خلال وجود عدد من المتاجر الفاخرة والمصممة خصيصاً للجزيرة.

وستوفر الجزيرة لمحبي رياضة الغولف أرضاً تتجاوز مساحتها 6 آلاف بادرة (5,9 ألف متراً)، تتكون من ملعبين عالميين يحتويان على 9 حفر، وتقع «سندالة» في البحر الأحمر

ويوم (السعودية) «الشرق الأوسط» أعلن الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد السعودي رئيس مجلس الوزراء رئيس مجلس إدارة شركة «نيوم»، أمس (الآنين)، عن تطوير جزيرة «سندالة»، كأولى وجهات «نيوم» للسياحة البحرية الفاخرة، وأحد أهم المشاريع الداعمة للاستراتيجية الوطنية للسياحة.

وكان ولي العهد السعودي قد كشف العام الماضي عن مشروع مدينة «ذا لاين» في «نيوم» الذي يعد نموذجاً لما يمكن أن تكون عليه المجتمعات الحضرية مستقبلاً، ومخططاً يكفل إيجاد التوازن للعيش مع الطبيعة، مما يؤكد تسارع إنجاز المشاريع السياحية العملاقة في البلاد.

وضمنت الجزيرة لتكون البوابة الرئيسية للرحلات البحرية في البحر الأحمر، ولتقديم واحدة من أهم التجارب العالمية في الضيافة والترفيه، ومن المتوقع أن تبدأ الجزيرة في استقبال الزائرين مطلع العام 2024.

وقال الأمير محمد بن سلمان إن هذا المشروع يمثل لحظة مهمة تعكس تسارع التطوير في «نيوم»، ويجسد خطوة رئيسية لتحقيق الطموحات السياحية في إطار «رؤية السعودية 2030».

وأضاف ولي العهد أن الجزيرة ستكون أول وجهة بحرية فاخرة ونوادي اليخوت على البحر الأحمر في «نيوم»، وبوابة للسياحة العالمية في البحر الأحمر والمنطقة، وتتميز بموقع فريد وطبيعة ساحرة تؤهلها لأن تكون منصة للسياحة البحرية الفاخرة على مستوى العالم. وتقع «سندالة» في البحر الأحمر

## السعودية لإعلان ميزانية العام الجديد 2023

مميزاتها من عام 2022 بعد 8 سنوات من تسجيل عجوزات في الميزانيات السابقة. وتقدر الوزارة كذلك أن تبلغ إيرادات العام الجاري 1,222 تريليون ريال والنفقات 1,132 تريليون ريال، ما يعادل فائضاً كبيراً قوامه 90 مليار ريال (24 مليار دولار).

مميزاتها من عام 2022 بعد 8 سنوات من تسجيل عجوزات في الميزانيات السابقة. وتقدر الوزارة كذلك أن تبلغ إيرادات العام الجاري 1,222 تريليون ريال والنفقات 1,132 تريليون ريال، ما يعادل فائضاً كبيراً قوامه 90 مليار ريال (24 مليار دولار).

مميزاتها من عام 2022 بعد 8 سنوات من تسجيل عجوزات في الميزانيات السابقة. وتقدر الوزارة كذلك أن تبلغ إيرادات العام الجاري 1,222 تريليون ريال والنفقات 1,132 تريليون ريال، ما يعادل فائضاً كبيراً قوامه 90 مليار ريال (24 مليار دولار).

مميزاتها من عام 2022 بعد 8 سنوات من تسجيل عجوزات في الميزانيات السابقة. وتقدر الوزارة كذلك أن تبلغ إيرادات العام الجاري 1,222 تريليون ريال والنفقات 1,132 تريليون ريال، ما يعادل فائضاً كبيراً قوامه 90 مليار ريال (24 مليار دولار).

## رغم خسائر فادحة لمبيعات التجزئة «قفزة ثقة» في منطقة اليورو تدعم تهيئة التشديد النقدي



مشاة في إحدى المناطق التجارية بمدينة بون الألمانية (رويتزر)

سنتهي إليه»، قائلاً إنه إذا كان هذا هو الحال، ستبعتها زيادات أخرى في اجتماعات لاحقة. واعتبر أن الخطوة بمقدار نصف نقطة مئوية ستكون «الحد الأدنى المطلوب» مواصلة الحد من التضخم إلى أن يصل إلى نسبة 2 في المائة المستهدفة، من خمسة أمثاله في الوقت الراهن. غير أنه لم يستبعد زيادة أكبر، استناداً لما استكشفه عن التوقعات الاقتصادية الفصلية الجديدة هذا الشهر.

وقال محافظ البنك المركزي الإيرلندي إنه «يجب علينا أن نكون منفتحين أمام سياسة تحريك أسعار الفائدة إلى منطقة مقيدة لفترة». وتابع أن «من السابق لأوانه الحديث عن نهاية سياسة أسعار الفائدة في خضم مستويات حالة عدم اليقين السائدة».

سنتهي إليه»، قائلاً إنه إذا كان هذا هو الحال، ستبعتها زيادات أخرى في اجتماعات لاحقة. واعتبر أن الخطوة بمقدار نصف نقطة مئوية ستكون «الحد الأدنى المطلوب» مواصلة الحد من التضخم إلى أن يصل إلى نسبة 2 في المائة المستهدفة، من خمسة أمثاله في الوقت الراهن. غير أنه لم يستبعد زيادة أكبر، استناداً لما استكشفه عن التوقعات الاقتصادية الفصلية الجديدة هذا الشهر.

وقال محافظ البنك المركزي الإيرلندي إنه «يجب علينا أن نكون منفتحين أمام سياسة تحريك أسعار الفائدة إلى منطقة مقيدة لفترة». وتابع أن «من السابق لأوانه الحديث عن نهاية سياسة أسعار الفائدة في خضم مستويات حالة عدم اليقين السائدة».

سنتهي إليه»، قائلاً إنه إذا كان هذا هو الحال، ستبعتها زيادات أخرى في اجتماعات لاحقة. واعتبر أن الخطوة بمقدار نصف نقطة مئوية ستكون «الحد الأدنى المطلوب» مواصلة الحد من التضخم إلى أن يصل إلى نسبة 2 في المائة المستهدفة، من خمسة أمثاله في الوقت الراهن. غير أنه لم يستبعد زيادة أكبر، استناداً لما استكشفه عن التوقعات الاقتصادية الفصلية الجديدة هذا الشهر.

وقال محافظ البنك المركزي الإيرلندي إنه «يجب علينا أن نكون منفتحين أمام سياسة تحريك أسعار الفائدة إلى منطقة مقيدة لفترة». وتابع أن «من السابق لأوانه الحديث عن نهاية سياسة أسعار الفائدة في خضم مستويات حالة عدم اليقين السائدة».

سنتهي إليه»، قائلاً إنه إذا كان هذا هو الحال، ستبعتها زيادات أخرى في اجتماعات لاحقة. واعتبر أن الخطوة بمقدار نصف نقطة مئوية ستكون «الحد الأدنى المطلوب» مواصلة الحد من التضخم إلى أن يصل إلى نسبة 2 في المائة المستهدفة، من خمسة أمثاله في الوقت الراهن. غير أنه لم يستبعد زيادة أكبر، استناداً لما استكشفه عن التوقعات الاقتصادية الفصلية الجديدة هذا الشهر.

وقال محافظ البنك المركزي الإيرلندي إنه «يجب علينا أن نكون منفتحين أمام سياسة تحريك أسعار الفائدة إلى منطقة مقيدة لفترة». وتابع أن «من السابق لأوانه الحديث عن نهاية سياسة أسعار الفائدة في خضم مستويات حالة عدم اليقين السائدة».

سنتهي إليه»، قائلاً إنه إذا كان هذا هو الحال، ستبعتها زيادات أخرى في اجتماعات لاحقة. واعتبر أن الخطوة بمقدار نصف نقطة مئوية ستكون «الحد الأدنى المطلوب» مواصلة الحد من التضخم إلى أن يصل إلى نسبة 2 في المائة المستهدفة، من خمسة أمثاله في الوقت الراهن. غير أنه لم يستبعد زيادة أكبر، استناداً لما استكشفه عن التوقعات الاقتصادية الفصلية الجديدة هذا الشهر.

وقال محافظ البنك المركزي الإيرلندي إنه «يجب علينا أن نكون منفتحين أمام سياسة تحريك أسعار الفائدة إلى منطقة مقيدة لفترة». وتابع أن «من السابق لأوانه الحديث عن نهاية سياسة أسعار الفائدة في خضم مستويات حالة عدم اليقين السائدة».

## الذهب يتماكب مع استقرار الدولار

## الحذر يخيم على الأسواق رغم ارتفاع المعنويات

كريستوفر وونغ، محلل العملات في «أو سي بي سي»: «قد يبدو أنها خطوات صغيرة، لكنها مع ذلك علامة قوية على أن الصين تتخذ خطوات مدروسة في اتجاه إعادة الفتح».

وتراجع الدولار إلى أقل من سبعة يوانات في التداولات الخارجية، بينما قفز الجوان في التعاملات الداخلية بنحو 1,4% إلى 6,9507 الدولار، وهو أقوى مستوى منذ 13 سبتمبر (أيلول). وانخفض مؤشر الدولار، الذي يقيس أداء العملة الأميركية مقابل ست عملات رئيسية بما في ذلك الين واليورو، 0,18% إلى 104,28، وهو أدنى مستوى منذ 28 يونيو (حزيران).

وسينصب تركيز المستثمرين على بيانات تضخم أسعار المستهلكين الأميركية المقرر أن تصدر في 13 ديسمبر (كانون الأول)، قبل يوم واحد من اختتام مجلس الفيدرالي اجتماع المتوقّع أن يرفع البنك المركزي الأميركي أسعار الفائدة بمقدار 50 نقطة أساس إضافية في الاجتماع.

كريستوفر وونغ، محلل العملات في «أو سي بي سي»: «قد يبدو أنها خطوات صغيرة، لكنها مع ذلك علامة قوية على أن الصين تتخذ خطوات مدروسة في اتجاه إعادة الفتح».

وتراجع الدولار إلى أقل من سبعة يوانات في التداولات الخارجية، بينما قفز الجوان في التعاملات الداخلية بنحو 1,4% إلى 6,9507 الدولار، وهو أقوى مستوى منذ 13 سبتمبر (أيلول). وانخفض مؤشر الدولار، الذي يقيس أداء العملة الأميركية مقابل ست عملات رئيسية بما في ذلك الين واليورو، 0,18% إلى 104,28، وهو أدنى مستوى منذ 28 يونيو (حزيران).

وسينصب تركيز المستثمرين على بيانات تضخم أسعار المستهلكين الأميركية المقرر أن تصدر في 13 ديسمبر (كانون الأول)، قبل يوم واحد من اختتام مجلس الفيدرالي اجتماع المتوقّع أن يرفع البنك المركزي الأميركي أسعار الفائدة بمقدار 50 نقطة أساس إضافية في الاجتماع.

كريستوفر وونغ، محلل العملات في «أو سي بي سي»: «قد يبدو أنها خطوات صغيرة، لكنها مع ذلك علامة قوية على أن الصين تتخذ خطوات مدروسة في اتجاه إعادة الفتح».

وتراجع الدولار إلى أقل من سبعة يوانات في التداولات الخارجية، بينما قفز الجوان في التعاملات الداخلية بنحو 1,4% إلى 6,9507 الدولار، وهو أقوى مستوى منذ 13 سبتمبر (أيلول). وانخفض مؤشر الدولار، الذي يقيس أداء العملة الأميركية مقابل ست عملات رئيسية بما في ذلك الين واليورو، 0,18% إلى 104,28، وهو أدنى مستوى منذ 28 يونيو (حزيران).

وسينصب تركيز المستثمرين على بيانات تضخم أسعار المستهلكين الأميركية المقرر أن تصدر في 13 ديسمبر (كانون الأول)، قبل يوم واحد من اختتام مجلس الفيدرالي اجتماع المتوقّع أن يرفع البنك المركزي الأميركي أسعار الفائدة بمقدار 50 نقطة أساس إضافية في الاجتماع.

كريستوفر وونغ، محلل العملات في «أو سي بي سي»: «قد يبدو أنها خطوات صغيرة، لكنها مع ذلك علامة قوية على أن الصين تتخذ خطوات مدروسة في اتجاه إعادة الفتح».

وتراجع الدولار إلى أقل من سبعة يوانات في التداولات الخارجية، بينما قفز الجوان في التعاملات الداخلية بنحو 1,4% إلى 6,9507 الدولار، وهو أقوى مستوى منذ 13 سبتمبر (أيلول). وانخفض مؤشر الدولار، الذي يقيس أداء العملة الأميركية مقابل ست عملات رئيسية بما في ذلك الين واليورو، 0,18% إلى 104,28، وهو أدنى مستوى منذ 28 يونيو (حزيران).

وسينصب تركيز المستثمرين على بيانات تضخم أسعار المستهلكين الأميركية المقرر أن تصدر في 13 ديسمبر (كانون الأول)، قبل يوم واحد من اختتام مجلس الفيدرالي اجتماع المتوقّع أن يرفع البنك المركزي الأميركي أسعار الفائدة بمقدار 50 نقطة أساس إضافية في الاجتماع.

كريستوفر وونغ، محلل العملات في «أو سي بي سي»: «قد يبدو أنها خطوات صغيرة، لكنها مع ذلك علامة قوية على أن الصين تتخذ خطوات مدروسة في اتجاه إعادة الفتح».

وتراجع الدولار إلى أقل من سبعة يوانات في التداولات الخارجية، بينما قفز الجوان في التعاملات الداخلية بنحو 1,4% إلى 6,9507 الدولار، وهو أقوى مستوى منذ 13 سبتمبر (أيلول). وانخفض مؤشر الدولار، الذي يقيس أداء العملة الأميركية مقابل ست عملات رئيسية بما في ذلك الين واليورو، 0,18% إلى 104,28، وهو أدنى مستوى منذ 28 يونيو (حزيران).

وسينصب تركيز المستثمرين على بيانات تضخم أسعار المستهلكين الأميركية المقرر أن تصدر في 13 ديسمبر (كانون الأول)، قبل يوم واحد من اختتام مجلس الفيدرالي اجتماع المتوقّع أن يرفع البنك المركزي الأميركي أسعار الفائدة بمقدار 50 نقطة أساس إضافية في الاجتماع.

كريستوفر وونغ، محلل العملات في «أو سي بي سي»: «قد يبدو أنها خطوات صغيرة، لكنها مع ذلك علامة قوية على أن الصين تتخذ خطوات مدروسة في اتجاه إعادة الفتح».

وتراجع الدولار إلى أقل من سبعة يوانات في التداولات الخارجية، بينما قفز الجوان في التعاملات الداخلية بنحو 1,4% إلى 6,9507 الدولار، وهو أقوى مستوى منذ 13 سبتمبر (أيلول). وانخفض مؤشر الدولار، الذي يقيس أداء العملة الأميركية مقابل ست عملات رئيسية بما في ذلك الين واليورو، 0,18% إلى 104,28، وهو أدنى مستوى منذ 28 يونيو (حزيران).

وسينصب تركيز المستثمرين على بيانات تضخم أسعار المستهلكين الأميركية المقرر أن تصدر في 13 ديسمبر (كانون الأول)، قبل يوم واحد من اختتام مجلس الفيدرالي اجتماع المتوقّع أن يرفع البنك المركزي الأميركي أسعار الفائدة بمقدار 50 نقطة أساس إضافية في الاجتماع.

كريستوفر وونغ، محلل العملات في «أو سي بي سي»: «قد يبدو أنها خطوات صغيرة، لكنها مع ذلك علامة قوية على أن الصين تتخذ خطوات مدروسة في اتجاه إعادة الفتح».

وتراجع الدولار إلى أقل من سبعة يوانات في التداولات الخارجية، بينما قفز الجوان في التعاملات الداخلية بنحو 1,4% إلى 6,9507 الدولار، وهو أقوى مستوى منذ 13 سبتمبر (أيلول). وانخفض مؤشر الدولار، الذي يقيس أداء العملة الأميركية مقابل ست عملات رئيسية بما في ذلك الين واليورو، 0,18% إلى 104,28، وهو أدنى مستوى منذ 28 يونيو (حزيران).

وسينصب تركيز المستثمرين على بيانات تضخم أسعار المستهلكين الأميركية المقرر أن تصدر في 13 ديسمبر (كانون الأول)، قبل يوم واحد من اختتام مجلس الفيدرالي اجتماع المتوقّع أن يرفع البنك المركزي الأميركي أسعار الفائدة بمقدار 50 نقطة أساس إضافية في الاجتماع.

كريستوفر وونغ، محلل العملات في «أو سي بي سي»: «قد يبدو أنها خطوات صغيرة، لكنها مع ذلك علامة قوية على أن الصين تتخذ خطوات مدروسة في اتجاه إعادة الفتح».

وتراجع الدولار إلى أقل من سبعة يوانات في التداولات الخارجية، بينما قفز الجوان في التعاملات الداخلية بنحو 1,4% إلى 6,9507 الدولار، وهو أقوى مستوى منذ 13 سبتمبر (أيلول). وانخفض مؤشر الدولار، الذي يقيس أداء العملة الأميركية مقابل ست عملات رئيسية بما في ذلك الين واليورو، 0,18% إلى 104,28، وهو أدنى مستوى منذ 28 يونيو (حزيران).

وسينصب تركيز المستثمرين على بيانات تضخم أسعار المستهلكين الأميركية المقرر أن تصدر في 13 ديسمبر (كانون الأول)، قبل يوم واحد من اختتام مجلس الفيدرالي اجتماع المتوقّع أن يرفع البنك المركزي الأميركي أسعار الفائدة بمقدار 50 نقطة أساس إضافية في الاجتماع.



شاشات تعرض الأسهم على مؤشر «إيبكس 35» الإسباني في العاصمة مدريد أمس (أبأ)

كريستوفر وونغ، محلل العملات في «أو سي بي سي»: «قد يبدو أنها خطوات صغيرة، لكنها مع ذلك علامة قوية على أن الصين تتخذ خطوات مدروسة في اتجاه إعادة الفتح».

وتراجع الدولار إلى أقل من سبعة يوانات في التداولات الخارجية، بينما قفز الجوان في التعاملات الداخلية بنحو 1,4% إلى 6,9507 الدولار، وهو أقوى مستوى منذ 13 سبتمبر (أيلول). وانخفض مؤشر الدولار، الذي يقيس أداء العملة الأميركية مقابل ست عملات رئيسية بما في ذلك الين واليورو، 0,18% إلى 104,28، وهو أدنى مستوى منذ 28 يونيو (حزيران).

وسينصب تركيز المستثمرين على بيانات تضخم أسعار المستهلكين الأميركية المقرر أن تصدر في 13 ديسمبر (كانون الأول)، قبل يوم واحد من اختتام مجلس الفيدرالي اجتماع المتوقّع أن يرفع البنك المركزي الأميركي أسعار الفائدة بمقدار 50 نقطة أساس إضافية في الاجتماع.

كريستوفر وونغ، محلل العملات في «أو سي بي سي»: «قد يبدو أنها خطوات صغيرة، لكنها مع ذلك علامة قوية على أن الصين تتخذ خطوات مدروسة في اتجاه إعادة الفتح».

وتراجع الدولار إلى أقل من سبعة يوانات في التداولات الخارجية، بينما قفز الجوان في التعاملات الداخلية بنحو 1,4% إلى 6,9507 الدولار، وهو أقوى مستوى منذ 13 سبتمبر (أيلول). وانخفض مؤشر الدولار، الذي يقيس أداء العملة الأميركية مقابل ست عملات رئيسية بما في ذلك الين واليورو، 0,18% إلى 104,28، وهو أدنى مستوى منذ 28 يونيو (حزيران).

وسينصب تركيز المستثمرين على بيانات تضخم أسعار المستهلكين الأميركية المقرر أن تصدر في 13 ديسمبر (كانون الأول)، قبل يوم واحد من اختتام مجلس الفيدرالي اجتماع المتوقّع أن يرفع البنك المركزي الأميركي أسعار الفائدة بمقدار 50 نقطة أساس إضافية في الاجتماع.

كريستوفر وونغ، محلل العملات في «أو سي بي سي»: «قد يبدو أنها خطوات صغيرة، لكنها مع ذلك علامة قوية على أن الصين تتخذ خطوات مدروسة في اتجاه إعادة الفتح».

وتراجع الدولار إلى أقل من سبعة يوانات في التداولات الخارجية، بينما قفز الجوان في التعاملات الداخلية بنحو 1,4% إلى 6,9507 الدولار، وهو أقوى مستوى منذ 13 سبتمبر (أيلول). وانخفض مؤشر الدولار، الذي يقيس أداء العملة الأميركية مقابل ست عملات رئيسية بما في ذلك الين واليورو، 0,18% إلى 104,28، وهو أدنى مستوى منذ 28 يونيو (حزيران).

وسينصب تركيز المستثمرين على بيانات تضخم أسعار المستهلكين الأميركية المقرر أن تصدر في 13 ديسمبر (كانون الأول)، قبل يوم واحد من اختتام مجلس الفيدرالي اجتماع المتوقّع أن يرفع البنك المركزي الأميركي أسعار الفائدة بمقدار 50 نقطة أساس إضافية في الاجتماع.

كريستوفر وونغ، محلل العملات في «أو سي بي سي»: «قد يبدو أنها خطوات صغيرة، لكنها مع ذلك علامة قوية على أن الصين تتخذ خطوات مدروسة في اتجاه إعادة الفتح».

وتراجع الدولار إلى أقل من سبعة يوانات في التداولات الخارجية، بينما قفز الجوان في التعاملات الداخلية بنحو 1,4% إلى 6,9507 الدولار، وهو أقوى مستوى منذ 13 سبتمبر (أيلول). وانخفض مؤشر الدولار، الذي يقيس أداء العملة الأميركية مقابل ست عملات رئيسية بما في ذلك الين واليورو، 0,18% إلى 104,28، وهو أدنى مستوى منذ 28 يونيو (حزيران).

وسينصب تركيز المستثمرين على بيانات تضخم أسعار المستهلكين الأميركية المقرر أن تصدر في 13 ديسمبر (كانون الأول)، قبل يوم واحد من اختتام مجلس الفيدرالي اجتماع المتوقّع أن يرفع البنك المركزي الأميركي أسعار الفائدة بمقدار 50 نقطة أساس إضافية في الاجتماع.

كريستوفر وونغ، محلل العملات في «أو سي بي سي»: «قد يبدو أنها خطوات صغيرة، لكنها مع ذلك علامة قوية على أن الصين تتخذ خطوات مدروسة في اتجاه إعادة الفتح».

وتراجع الدولار إلى أقل من سبعة يوانات في التداولات الخارجية، بينما قفز الجوان في التعاملات الداخلية بنحو 1,4% إلى 6,9507 الدولار، وهو أقوى مستوى منذ 13 سبتمبر (أيلول). وانخفض مؤشر الدولار، الذي يقيس أداء العملة الأميركية مقابل ست عملات رئيسية بما في ذلك الين واليورو، 0,18% إلى 104,28، وهو أدنى مستوى منذ 28 يونيو (حزيران).

وسينصب تركيز المستثمرين على بيانات تضخم أسعار المستهلكين الأميركية المقرر أن تصدر في 13 ديسمبر (كانون الأول)، قبل يوم واحد من اختتام مجلس الفيدرالي اجتماع المتوقّع أن يرفع البنك المركزي الأميركي أسعار الفائدة بمقدار 50 نقطة أساس إضافية في الاجتماع.

كريستوفر وونغ، محلل العملات في «أو سي بي سي»: «قد يبدو أنها خطوات صغيرة، لكنها مع ذلك علامة قوية على أن الصين تتخذ خطوات مدروسة في اتجاه إعادة الفتح».

وتراجع الدولار إلى أقل من سبعة يوانات في التداولات الخارجية، بينما قفز الجوان في التعاملات الداخلية بنحو 1,4% إلى 6,9507 الدولار، وهو أقوى مستوى منذ 13 سبتمبر (أيلول). وانخفض مؤشر الدولار، الذي يقيس أداء العملة الأميركية مقابل ست عملات رئيسية بما في ذلك الين واليورو، 0,18% إلى 104,28، وهو أدنى مستوى منذ 28 يونيو (حزيران).

وسينصب تركيز المستثمرين على بيانات تضخم أسعار المستهلكين الأميركية المقرر أن تصدر في 13 ديسمبر (كانون الأول)، قبل يوم واحد من اختتام مجلس الفيدرالي اجتماع المتوقّع أن يرفع البنك المركزي الأميركي أسعار الفائدة بمقدار 50 نقطة أساس إضافية في الاجتماع.

كريستوفر وونغ، محلل العملات في «أو سي بي سي»: «قد يبدو أنها خطوات صغيرة، لكنها مع ذلك علامة قوية على أن الصين تتخذ خطوات مدروسة في اتجاه إعادة الفتح».

وتراجع الدولار إلى أقل من سبعة يوانات في التداولات الخارجية، بينما قفز الجوان في التعاملات الداخلية بنحو 1,4% إلى 6,9507 الدولار، وهو أقوى مستوى منذ 13 سبتمبر (أيلول). وانخفض مؤشر الدولار، الذي يقيس أداء العملة الأميركية مقابل ست عملات رئيسية بما في ذلك الين واليورو، 0,18% إلى 104,28، وهو أدنى مستوى منذ 28 يونيو (حزيران).

وسينصب تركيز المستثمرين على بيانات تضخم أسعار المستهلكين الأميركية المقرر أن تصدر في 13 ديسمبر (كانون الأول)، قبل يوم واحد من اختتام مجلس الفيدرالي اجتماع المتوقّع أن يرفع البنك المركزي الأميركي أسعار الفائدة بمقدار 50 نقطة أساس إضافية في الاجتماع.

كريستوفر وونغ، محلل العملات في «أو سي بي سي»: «قد يبدو أنها خطوات صغيرة، لكنها مع ذلك علامة قوية على أن الصين تتخذ خطوات مدروسة في اتجاه إعادة الفتح».

وتراجع الدولار إلى أقل من سبعة يوانات في التداولات الخارجية، بينما قفز الجوان في التعاملات الداخلية بنحو 1,4% إلى 6,9507 الدولار، وهو أقوى مستوى منذ 13 سبتمبر (أيلول). وانخفض مؤشر الدولار، الذي يقيس أداء العملة الأميركية مقابل ست عملات رئيسية بما في ذلك الين واليورو، 0,18% إلى 104,28، وهو أدنى مستوى منذ 28 يونيو (حزيران).

وسينصب تركيز المستثمرين على بيانات تضخم أسعار المستهلكين الأميركية المقرر أن تصدر في 13 ديسمبر (كانون الأول)، قبل يوم واحد من اختتام مجلس الفيدرالي اجتماع المتوقّع أن يرفع البنك المركزي الأميركي أسعار الفائدة بمقدار 50 نقطة أساس إضافية في الاجتماع.





وليد خدوري

## سقف 60 دولاراً للنفط الروسي

وافق أعضاء السوق الأوروبية المشتركة عشية حظر استيراد النفط الروسي عبر الأنابيب، وبعد أشهر من المناقشات، على سقف لصادرات النفط الروسية العالمية لأطراف أخرى بحدود 60 دولاراً للبرميل، وذلك لتقليص الربح النفطي للمكرومين، عقاباً على الغزو الروسي لأوكرانيا لإضرار بالاقتصاد الروسي وتقليص الاعتماد الأوروبي على روسيا، وهو مطلب أميركي قديم يعود إلى عقد الثمانينات عند عقد الاتفاقات البترولية الروسية - الأوروبية.

وقد اتخذ القرار الجماعي بعد معارضة شديدة لبولندا التي احتجت على القرار حتى اللحظة الأخيرة. وقد طالبت وارسو بقرار ذي سقف أقل من 60 دولاراً لفرض عقوبات أشد على روسيا. ويهدف القرار، بشكل خاص أيضاً، لشمول الصين والهند. لكن وافقت بولندا على سقف 60 دولاراً بشرط مراجعة القرار دورياً، للتأكد أن سقف سعر النفط الروسي يبقى على الأقل 5 في المائة أقل من معدل سعر النفط.

سيؤدي هذا القرار الأوروبي إلى وضع السقف سعري ابتداءً من هذا الأسبوع، وبإذات 5 ديسمبر (كانون الأول) عند توقف الدول الأوروبية عن استيراد النفط الروسي عبر الأنابيب وبدء استيراده عبر الناقلات. ويتوقع أن توافق مجموعة السبع على القرار الذي سيمنع أيضاً الصادرات النفطية الروسية للصين والهند. ومن الملاحظ أن الصادرات الروسية النفطية للأقطار الأوروبية والصين والهند ستسجن عن طريق الناقلات. وبحسب مصادر واشنطن، فإن أي دولة أو شركة تخالف سعر هذا السقف، ستفرض عقوبات على الشركات المصدرة والمستوردة، بالإضافة إلى شركات الشحن والتأمين. ويتم شحن معظم النفط الروسي خارج الدول الأوروبية على ناقلات مملوكة من قبل الدول الغربية كما يتم تأمين الناقلات من قبل شركات تأمين غربية، ومن ثم إمكانية مراقبة تصدير النفط الروسي وفرض العقوبات على الجهات التي تخالف القرار.

اعتمدت الصناعة النفطية الروسية على تصدير النفط والغاز إلى أوروبا والصين عبر الأنابيب طويلة المدى، بدلاً من الشحن بالناقلات. ومن ثم، سيؤثر قرار السوق الأوروبية استيراد شحن النفط الروسي للصين والهند، لكن بسعر أقل من سعر السوق، الذي يتراوح خلال هذه الفترة ما بين 85 دولاراً - 100 دولار للبرميل (حالياً نحو 86 دولاراً للبرميل).

فالاعتماد على رقابة التصدير سيخون عن طرق متعددة: الشركات النفطية المصدرة والمستوردة، لكن الأهم من ذلك شركات التأمين الأوروبية أو الأميركية التي تتحمل في نهاية المطاف التامين على شحن النفط العالمي. وبحسب تصريحات المسؤولين الغربيين، فإن الهدف هو الاستمرار بتزويد الصين والهند بالسوقين الضخمين للنفط آسيوياً وعالمياً، دون حصول عجز للإمدادات فيها مما قد يربك الأسواق العالمية، لكن في الوقت نفسه فرض رقابة وعقوبات صارمة على الشركات التي تشارك في مبيعات النفط الروسي بسعر أعلى من 60 دولاراً.

من جهتها، أعلنت موسكو أنها لن تتبع النفط إلى أي دولة تشارك في مبيعات السقف بالأسعار المخفضة. لكن، لم تعلن الصين أو الهند حتى الآن، الدولتان اللتان زادتا استيرادهما من النفط الروسي بعد حرب أوكرانيا، أنهما ستخفضان أو تمتنعان عن استيراد النفط الروسي. ومن المحورف أن هاتين الدولتين الآسيويتين زادتا استيرادهما من النفط الروسي منذ حرب أوكرانيا وحصصتا على حوسمات بسبب زيادة استيرادهما لهذه الإمدادات التي حظرت أوروبا استيرادها.

أقترحت السوق الأوروبية في بادئ الأمر سقف 70 دولاراً للبرميل، إلا أن إصرار بولندا ودول أخرى على سقف أقل أدى إلى تخفيض السقف إلى 60 دولاراً. وقد حصلت بولندا في الوقت نفسه على تنازلات بفرض عقوبات مستقبلية (غير معلنة حتى الآن) على روسيا.

أقترح قرار سقف سعري للنفط الروسي أولاً من قبل واشنطن. وهدفها هو الإصرار بالاقتصاد الروسي، وضمان تصدير إمدادات نفطية كافية لارتياك في إمدادات الأسواق العالمية. ويتوقع بعض المراقبين أن تتفاوض الشركات الصينية والهندية في هذه الظروف لتخفيض السعر عن 60 دولاراً، إذا أمكن. ومن الجدير بالذكر، أن روسيا كانت تصدر نحو 3 ملايين برميل يومياً من النفط الخام إلى أوروبا.

يشكل قرار السعر السعري أكبر تدخل للولايات المتحدة وأوروبا في الأسواق النفطية العالمية منذ قرار المقاطعة الذي فرضه مجلس الأمن على النفط العراقي عام 1990.

أشارت المداولات والمناقشات داخل أعضاء مجموعة السوق الأوروبية وبين أوروبا والولايات المتحدة إلى اختلاف الرؤى والمصالح ما بين الطرفين حول: فك الاعتماد الأوروبي على البترول الروسي، ومعاينة روسيا لاحتياجها أوكرانيا. وبما أن الولايات المتحدة لا تعتمد على البترول الروسي، فهي بنفسها دولة بترولية ضخمة مصدرة للبترول. فلم تطلب الولايات المتحدة عقوبات متشددة على روسيا، عقوبات قد تترك الأسواق العالمية. لكن في الوقت نفسه، دافعت بولندا وبقية أقطار أوروبا الشرقية عن عقوبات متشددة على روسيا وإجراءات لحد من ارتفاع أسعار الطاقة عالمياً.

بدا واضحاً خلال الأشهر الماضية، أن سياسات التكتل الأميركي - الأوروبي قد اتخذت مواقف موحدة لمحاربة روسيا اقتصادياً، والربط بينها وبين سياسات مكافحة تغير المناخ وتحول الطاقة. وهذا ما يوضح من ناحية الانتقادات التي وجهت لسياسات مجموعة أوبك بلس الإنتاجية. لكن هذا ليس بالأمر السهل، فمجموعة أوبك بلس تضم أكبر دولتين منتجتين ومصدرتين للبترول عالمياً (السعودية وروسيا). كما أن الصين والهند من أضخم الأسواق التي تستهلك الطاقة، والصين أكبر منتج للسيارات الكهربائية والألواح الشمسية وبطاريات الليثيوم. هذا ناهيك عن أن الصين وروسيا تمتلكان احتياطات كثيرة من المعادن النادرة المهمة في سلع الطاقات المستخدمة مثل الكوبالت والليثيوم.

الأوروبي، إنه سيجري مراجعة الحد الأقصى كل شهرين، باستخدام أسعار النفط الروسي التي قدمته وكالة الطاقة الدولية كمرجع.

من جانبه قال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف، للصحافيين أمس، إن روسيا تعيد رداً على قرار الدول الغربية فرض سقف سعري لنفطها. ونقلت وكالة «بلومبرغ» عن بيسكوف القول: «هناك أمر وحيد واضح لن نعرفت بيا أسقف». وأضاف أن وضع سقف سعري «يعمل على اضطراب أسواق الطاقة عالمياً».

وأعلنت اليابان أمس، تطبيق تدابير الحد الأقصى لسعر خام النفط الروسي، بموجب قانون مصرف الأجنبي والتجارة الخارجية. ونكرت وكالة «بلومبرغ»، نقلاً عن وزارة المالية اليابانية في موقعها على الإنترنت، أن النفط الروسي المتداول فوق الحد الأقصى سيتم حظره بشكل فعلي، بينما ستحتاج الواردات المتداولة دون ذلك الحد إلى موافقة مسبقة من وزارة التجارة. ووفقاً للوزارة، سيتم استثناء خام النفط المنتج من مشروع «سخالين 2» من الإجراءات، لاحتياجات أمن الطاقة الياباني. وبدأت شحنات النفط القادمة من روسيا وكازاخستان الخضوع لقاعدة حكومية تركية تقضي بتوفير دليل على أن الناقلات مؤمن عليها عندما تبحر عبر مضيق البوسفور المهم للنحن.

ووفقاً لوكالة «بلومبرغ»، يلزم الإجراء الذي دخل حيز التنفيذ بدءاً من يوم الجمعة الماضي، الناقلات المحملة بخام النفط أن يكون لديها خطاب من شركة التأمين الخاصة بها، يضمن التغطية في أثناء وجودها في المياه التركية.



مصفاة نفط «رأس تنورة» ومحطة النفط التابعة لـ «أرامكو السعودية» (رويترز)

بحراً، والمعّد من أجل تقليص إمدادات الكرملين من صادرات من الصادرات إلى دول أخرى عند 60 دولاراً للبرميل.

ويرتبط حد السعر بقرار سابق لمجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى يفرض عقوبات على صادرات النفط الروسية إلى الاقتصاد العالمي الأوسع نطاقاً، مثل الصين والهند. وبموجب هذا السقف، فإن تقديم خدمات غربية معينة للنفط الروسي المنقول عن طريق البحر، بما في ذلك التأمين والتأمين والمساعدة الفنية، هو أمر محظور. حال بيع النفط فوق حاجز 60 دولاراً للبرميل.

وقال بيان صادر عن المجلس

رئيس شركة «وود ماكينزي الدولية لاستشارات الطاقة»، وفق «رويترز»: «القرار ليس مفاجئاً في ضوء الضبابية في السوق حول تأثير حظر الاتحاد الأوروبي لواردات النفط الروسي وقرار مجموعة الدول السبع فرض حد أقصى على أسعاره». وأضاف: «فضلاً عن ذلك، تواجه مجموعة الدول المنتجة مخاطر نزولية بسبب احتمال ضعف النمو الاقتصادي العالمي وسياسة (صفر كوفيد) الصينية». وتضطر قطاعاً الأعمال والصناعات التحولية في الصين، ثاني أكبر اقتصاد في العالم، هذا العام من القيود الصارمة لمكافحة فيروس «كورونا».

وقال ليونلي، المحلل بمؤسسة «سي إم سي ماركيت» في شنغهاي،

«في مطلع الأسبوع، وارتفعت العقود الآجلة لخام برنت 2,29 دولار، أي 2,7%، إلى 87,86 دولاراً للبرميل بحلول الساعة 12:00 بتوقيت غرينتش، بينما ارتفعت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأميركي 2,24 دولار، أي 2,8%، إلى 82,22 دولار للبرميل».

وانتقلت «أوبك بلس»، التي تضم منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وحلفاء من بينهم روسيا، إلى التمسك بالاتفاق الذي توصلت إليه في أكتوبر (تشرين الأول) والمتمثل في خفض الإنتاج بمقدار مليوني برميل يومياً بداية من نوفمبر (تشرين الثاني) 2022 حتى نهاية عام 2023.

وقالت إن لوبير هيتل، نائبة

## ارتفاع أسعار النفط بعد تمسك «أوبك بلس» بخفض الإنتاج

## السعودية تخفض سعر بيع الخام العربي الخفيف لآسيا في يناير

لندن: «الشرق الأوسط»

قالت شركة «أرامكو السعودية» المنتجة للنفط أمس (الاثنين)، إن السعودية خفضت أسعار البيع الرسمية للخام العربي الخفيف الرئيسي الذي يتبعه إلى آسيا لشهر يناير (كانون الثاني) إلى 3,25 دولار للبرميل فوق متوسط عمان-دبي. ويقل السعر 2,20 دولار للبرميل عن أسعار البيع الرسمية لشهر ديسمبر (كانون الأول)، ما يعني أن توقعات الطلب لا تزال هشة.

وحددت أكبر دولة مصدرة للنفط سعر البيع الرسمي للخام العربي الخفيف إلى شمال غرب أوروبا بانخفاض 0,10 دولار للبرميل عن خام برنت في يناير، أي ما يقل 1,80 دولار عن سعره في ديسمبر.

ولم يتغير سعر البيع الرسمي إلى الولايات المتحدة عنه في الشهر الماضي عند 6,35 دولار فوق مؤشر «أرغوس» للخام عالي الكبريت لشهر يناير.

## قرار «أوبك بلس» واستقرار السوق

أبقت دول مجموعة «أوبك بلس» في اجتماع افتراضي (الأحد)، على أهدافها لإنتاج النفط دون تغيير قبل سريان حظر الاتحاد الأوروبي للخام الروسي وفرض مجموعة السبع حداً أقصى لأسعاره اعتباراً من أمس.

وارتفعت أسعار النفط خلال تعاملات أمس (الاثنين)، بعد قرار «أوبك بلس»، وفي الوقت نفسه، وفي إشارة إيجابية للطلب على الوقود من أكبر مستورد للنفط في العالم، خفف المزيد من المدن الصينية قيود مكافحة «كوفيد -

## يبلغ عامين من الانكماش

## خفض العملة يضرب القطاع الخاص المصري

التعافت بشكل طفيف. وأضافت بيانات المؤشر أن الشركات المصرية عانت من انكماش ملحوظ في ظروف الأعمال خلال شهر نوفمبر، إذ تأثر النشاط التجاري غير النفطي والطلب بسبب الضغوط التضخمية.

وأشار التقرير إلى تراجع الإنتاج بأعلى معدل منذ مايو (أيار) 2020 (أول إغلاق بسبب كوفيد 19)، إذ أدى الهبوط القوي لأسعار النفط بأقصى معدل منذ أكثر من 4 سنوات.

وقالت شريا باتل، الباحثة في «إند أس بي»، في هذا الصدد: «واجهت الشركات المصرية انخفاضاً قوياً في الطلب بسبب الانخفاض السريع في قيمة الجنيه منذ أواخر شهر أكتوبر». وتراجعت العملة نحو 20 في المائة أمام الدولار، مسجلة مستويات متدنية قياسية خلال الربع الجاري، لتكون الأسوأ أداءً في العالم بعد السبدي الغاني، وذلك رغم تخفيض العملة الأخير في أكتوبر الماضي بنحو 18 في المائة.

وأضافت باتل أن انخفاض قيمة الجنيه مقابل الدولار أدى إلى زيادة ملحوظة في أسعار المواد الخام، التي تفاقت بالفعل بسبب قيود الاستيراد منذ أوائل عام 2022، وأدى ذلك إلى تسارع حد في تضخم أسعار المتبريات، وصل إلى أعلى مستوى في 52 شهراً، وفق التقرير.

ورغم الانخفاض السريع في الطلبات الجديدة، فإن مستويات التعافت بشكل طفيف. وأضافت بيانات المؤشر أن الشركات المصرية عانت من انكماش ملحوظ في ظروف الأعمال خلال شهر نوفمبر، إذ تأثر النشاط التجاري غير النفطي والطلب بسبب الضغوط التضخمية.

وأشار التقرير إلى تراجع الإنتاج بأعلى معدل منذ مايو (أيار) 2020 (أول إغلاق بسبب كوفيد 19)، إذ أدى الهبوط القوي لأسعار النفط بأقصى معدل منذ أكثر من 4 سنوات.

وقالت شريا باتل، الباحثة في «إند أس بي»، في هذا الصدد: «واجهت الشركات المصرية انخفاضاً قوياً في الطلب بسبب الانخفاض السريع في قيمة الجنيه منذ أواخر شهر أكتوبر». وتراجعت العملة نحو 20 في المائة أمام الدولار، مسجلة مستويات متدنية قياسية خلال الربع الجاري، لتكون الأسوأ أداءً في العالم بعد السبدي الغاني، وذلك رغم تخفيض العملة الأخير في أكتوبر الماضي بنحو 18 في المائة.

وأضافت باتل أن انخفاض قيمة الجنيه مقابل الدولار أدى إلى زيادة ملحوظة في أسعار المواد الخام، التي تفاقت بالفعل بسبب قيود الاستيراد منذ أوائل عام 2022، وأدى ذلك إلى تسارع حد في تضخم أسعار المتبريات، وصل إلى أعلى مستوى في 52 شهراً، وفق التقرير.

ورغم الانخفاض السريع في الطلبات الجديدة، فإن مستويات

التعافت بشكل طفيف. وأضافت بيانات المؤشر أن الشركات المصرية عانت من انكماش ملحوظ في ظروف الأعمال خلال شهر نوفمبر، إذ تأثر النشاط التجاري غير النفطي والطلب بسبب الضغوط التضخمية.

وأشار التقرير إلى تراجع الإنتاج بأعلى معدل منذ مايو (أيار) 2020 (أول إغلاق بسبب كوفيد 19)، إذ أدى الهبوط القوي لأسعار النفط بأقصى معدل منذ أكثر من 4 سنوات.

وقالت شريا باتل، الباحثة في «إند أس بي»، في هذا الصدد: «واجهت الشركات المصرية انخفاضاً قوياً في الطلب بسبب الانخفاض السريع في قيمة الجنيه منذ أواخر شهر أكتوبر». وتراجعت العملة نحو 20 في المائة أمام الدولار، مسجلة مستويات متدنية قياسية خلال الربع الجاري، لتكون الأسوأ أداءً في العالم بعد السبدي الغاني، وذلك رغم تخفيض العملة الأخير في أكتوبر الماضي بنحو 18 في المائة.

وأضافت باتل أن انخفاض قيمة الجنيه مقابل الدولار أدى إلى زيادة ملحوظة في أسعار المواد الخام، التي تفاقت بالفعل بسبب قيود الاستيراد منذ أوائل عام 2022، وأدى ذلك إلى تسارع حد في تضخم أسعار المتبريات، وصل إلى أعلى مستوى في 52 شهراً، وفق التقرير.

ورغم الانخفاض السريع في الطلبات الجديدة، فإن مستويات

التعافت بشكل طفيف. وأضافت بيانات المؤشر أن الشركات المصرية عانت من انكماش ملحوظ في ظروف الأعمال خلال شهر نوفمبر، إذ تأثر النشاط التجاري غير النفطي والطلب بسبب الضغوط التضخمية.

وأشار التقرير إلى تراجع الإنتاج بأعلى معدل منذ مايو (أيار) 2020 (أول إغلاق بسبب كوفيد 19)، إذ أدى الهبوط القوي لأسعار النفط بأقصى معدل منذ أكثر من 4 سنوات.

وقالت شريا باتل، الباحثة في «إند أس بي»، في هذا الصدد: «واجهت الشركات المصرية انخفاضاً قوياً في الطلب بسبب الانخفاض السريع في قيمة الجنيه منذ أواخر شهر أكتوبر». وتراجعت العملة نحو 20 في المائة أمام الدولار، مسجلة مستويات متدنية قياسية خلال الربع الجاري، لتكون الأسوأ أداءً في العالم بعد السبدي الغاني، وذلك رغم تخفيض العملة الأخير في أكتوبر الماضي بنحو 18 في المائة.

ورغم الانخفاض السريع في الطلبات الجديدة، فإن مستويات

التعافت بشكل طفيف. وأضافت بيانات المؤشر أن الشركات المصرية عانت من انكماش ملحوظ في ظروف الأعمال خلال شهر نوفمبر، إذ تأثر النشاط التجاري غير النفطي والطلب بسبب الضغوط التضخمية.

وأشار التقرير إلى تراجع الإنتاج بأعلى معدل منذ مايو (أيار) 2020 (أول إغلاق بسبب كوفيد 19)، إذ أدى الهبوط القوي لأسعار النفط بأقصى معدل منذ أكثر من 4 سنوات.

وقالت شريا باتل، الباحثة في «إند أس بي»، في هذا الصدد: «واجهت الشركات المصرية انخفاضاً قوياً في الطلب بسبب الانخفاض السريع في قيمة الجنيه منذ أواخر شهر أكتوبر». وتراجعت العملة نحو 20 في المائة أمام الدولار، مسجلة مستويات متدنية قياسية خلال الربع الجاري، لتكون الأسوأ أداءً في العالم بعد السبدي الغاني، وذلك رغم تخفيض العملة الأخير في أكتوبر الماضي بنحو 18 في المائة.

وأضافت باتل أن انخفاض قيمة الجنيه مقابل الدولار أدى إلى زيادة ملحوظة في أسعار المواد الخام، التي تفاقت بالفعل بسبب قيود الاستيراد منذ أوائل عام 2022، وأدى ذلك إلى تسارع حد في تضخم أسعار المتبريات، وصل إلى أعلى مستوى في 52 شهراً، وفق التقرير.

ورغم الانخفاض السريع في الطلبات الجديدة، فإن مستويات

التعافت بشكل طفيف. وأضافت بيانات المؤشر أن الشركات المصرية عانت من انكماش ملحوظ في ظروف الأعمال خلال شهر نوفمبر، إذ تأثر النشاط التجاري غير النفطي والطلب بسبب الضغوط التضخمية.

وأشار التقرير إلى تراجع الإنتاج بأعلى معدل منذ مايو (أيار) 2020 (أول إغلاق بسبب كوفيد 19)، إذ أدى الهبوط القوي لأسعار النفط بأقصى معدل منذ أكثر من 4 سنوات.

وقالت شريا باتل، الباحثة في «إند أس بي»، في هذا الصدد: «واجهت الشركات المصرية انخفاضاً قوياً في الطلب بسبب الانخفاض السريع في قيمة الجنيه منذ أواخر شهر أكتوبر». وتراجعت العملة نحو 20 في المائة أمام الدولار، مسجلة مستويات متدنية قياسية خلال الربع الجاري، لتكون الأسوأ أداءً في العالم بعد السبدي الغاني، وذلك رغم تخفيض العملة الأخير في أكتوبر الماضي بنحو 18 في المائة.

ورغم الانخفاض السريع في الطلبات الجديدة، فإن مستويات

التعافت بشكل طفيف. وأضافت بيانات المؤشر أن الشركات المصرية عانت من انكماش ملحوظ في ظروف الأعمال خلال شهر نوفمبر، إذ تأثر النشاط التجاري غير النفطي والطلب بسبب الضغوط التضخمية.

وأشار التقرير إلى تراجع الإنتاج بأعلى معدل منذ مايو (أيار) 2020 (أول إغلاق بسبب كوفيد 19)، إذ أدى الهبوط القوي لأسعار النفط بأقصى معدل منذ أكثر من 4 سنوات.

وقالت شريا باتل، الباحثة في «إند أس بي»، في هذا الصدد: «واجهت الشركات المصرية انخفاضاً قوياً في الطلب بسبب الانخفاض السريع في قيمة الجنيه منذ أواخر شهر أكتوبر». وتراجعت العملة نحو 20 في المائة أمام الدولار، مسجلة مستويات متدنية قياسية خلال الربع الجاري، لتكون الأسوأ أداءً في العالم بعد السبدي الغاني، وذلك رغم تخفيض العملة الأخير في أكتوبر الماضي بنحو 18 في المائة.

وأضافت باتل أن انخفاض قيمة الجنيه مقابل الدولار أدى إلى زيادة ملحوظة في أسعار المواد الخام، التي تفاقت بالفعل بسبب قيود الاستيراد منذ أوائل عام 2022، وأدى ذلك إلى تسارع حد في تضخم أسعار المتبريات، وصل إلى أعلى مستوى في 52 شهراً، وفق التقرير.

ورغم الانخفاض السريع في الطلبات الجديدة، فإن مستويات

التعافت بشكل طفيف. وأضافت بيانات المؤشر أن الشركات المصرية عانت من انكماش ملحوظ في ظروف الأعمال خلال شهر نوفمبر، إذ تأثر النشاط التجاري غير النفطي والطلب بسبب الضغوط التضخمية.

وأشار التقرير إلى تراجع الإنتاج بأعلى معدل منذ مايو (أيار) 2020 (أول إغلاق بسبب كوفيد 19)، إذ أدى الهبوط القوي لأسعار النفط بأقصى معدل منذ أكثر من 4 سنوات.

وقالت شريا باتل، الباحثة في «إند أس بي»، في هذا الصدد: «واجهت الشركات المصرية انخفاضاً قوياً في الطلب بسبب الانخفاض السريع في قيمة الجنيه منذ أواخر شهر أكتوبر». وتراجعت العملة نحو 20 في المائة أمام الدولار، مسجلة مستويات متدنية قياسية خلال الربع الجاري، لتكون الأسوأ أداءً في العالم بعد السبدي الغاني، وذلك رغم تخفيض العملة الأخير في أكتوبر الماضي بنحو 18 في المائة.

ورغم الانخفاض السريع في الطلبات الجديدة، فإن مستويات



عمال بناء في إحدى المناطق الصناعية بالقرب من قناة السويس (رويترز)

## ينظم تحت شعار «أفريقيا الابتكار... سياسات وطنية وشركات»

## بدء أعمال المنتدى الأفريقي للذكاء الاقتصادي في المغرب



صورة تذكارية للمشاركين في المنتدى الثالث للجمعيات الأفريقية للذكاء الاقتصادي الذي بدأت أشغاله الاثنين بالداخلية المغربية (الشرق الأوسط)

وذكر الكراوي أن للعلوم والمعرفة والتكنولوجيا دوراً بالغ الأهمية في مواجهة التحديات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والرقمية داخل نظام عالمي تغيرت جذرياً كل محدداته وميزاته التنافسية والاستراتيجية، مشيراً إلى أن الابتكار يعتبر رافعة أساسية ومفتاح كل عملية مستقبلية لإنجاح الانتقال المناخي والطاقي والرقمي، والنصدي عميق على أمن واستقرار وتنمية القارة الأفريقية.

ويعسى هذا المنتدى، المنظم تحت إشراف الجامعة المفتوحة بالداخلية، أيضاً إلى إرسان تجارب البلدان الأفريقية فيما يتعلق بالذكاء الاقتصادي وتعزيز الشراكات وتطوير الابتكارات القارية، ودعم روح المقاوله ورأس المال الاستثماري باعتبارها رافعات أساسية للتنمية الاقتصادية بآفريقيا، ومقاربة التحديات التي تواجهها الأنظمة العالمية للذكاء الاقتصادي، ومساهمة الذكاء الاقتصادي في إحداث

ويستوعب هذا المنتدى، المنظم تحت إشراف الجامعة المفتوحة بالداخلية، أيضاً إلى إرسان تجارب البلدان الأفريقية فيما يتعلق بالذكاء الاقتصادي وتعزيز الشراكات وتطوير الابتكارات القارية، ودعم روح المقاوله ورأس المال الاستثماري باعتبارها رافعات أساسية للتنمية الاقتصادية بآفريقيا، ومقاربة التحديات التي تواجهها الأنظمة العالمية للذكاء الاقتصادي، ومساهمة الذكاء الاقتصادي في إحداث

ويستوعب هذا المنتدى، المنظم تحت إشراف الجامعة المفتوحة بالداخلية، أيضاً إلى إرسان تجارب البلدان الأفريقية فيما يتعلق بالذكاء الاقتصادي وتعزيز الشراكات وتطوير الابتكارات القارية، ودعم روح المقاوله ورأس المال الاستثماري باعتبارها رافعات أساسية للتنمية الاقتصادية بآفريقيا، ومقاربة التحديات التي تواجهها الأنظمة العالمية للذكاء الاقتصادي، ومساهمة الذكاء الاقتصادي في إحداث

الداخلية (جنوب المغرب)، «الشرق الأوسط»

انطلقت يوم الاثنين بالداخلية ثاني كبريات المدن الصحراوية في المغرب، أشغال المنتدى الثالث لمنتدى الجمعيات الأفريقية للذكاء الاقتصادي، المنظم تحت شعار «أفريقيا الابتكار... سياسات وطنية وشراكات أفريقية».

ويروم هذا اللقاء، الذي ينعقد تحت رعاية الملك محمد السادس، ما بين 5 و7 ديسمبر (كانون الأول) الجاري، تسليط الضوء على واقع الإستراتيجيات والسياسات الأفريقية والدولية في مجال الابتكار وانعكاساته على التنمية الاقتصادية بالقارة، من خلال مقاربة علمية وأكاديمية.

ويستوعب هذا المنتدى، المنظم تحت إشراف الجامعة المفتوحة بالداخلية، أيضاً إلى إرسان تجارب البلدان الأفريقية فيما يتعلق بالذكاء الاقتصادي وتعزيز الشراكات وتطوير الابتكارات القارية، ودعم روح المقاوله ورأس المال الاستثماري باعتبارها رافعات أساسية للتنمية الاقتصادية بآفريقيا، ومقاربة التحديات التي تواجهها الأنظمة العالمية للذكاء الاقتصادي، ومساهمة الذكاء الاقتصادي في إحداث



إزاحة العمالة المنخفضة المهارات... وأتمتة 4 آلاف مصنع في البلاد

## مستويات إنتاج القطاع الخاص السعودي لتيرة في 7 أعوام



الشركات السعودية غير المنتجة للنفط تسجل ارتفاعاً حاداً في الأعمال التجارية الجديدة نتيجة لتحسن الظروف الاقتصادية (الشرق الأوسط)

المؤشر إلى 58,5 نقطة في نوفمبر الفائت ظل أعلى بكثير من المستوى المحايد (50 نقطة) الذي يفصل بين النمو والانكماش، وأن هذه القراءة كانت الأعلى منذ سبتمبر (أيلول) من العام المنصرم وأعلى من متوسط السلسلة طويلة المدى البالغ 56,8 نقطة.

وبحسب مؤشر فقد واصلت الشركات غير المنتجة للنفط تسجيل ارتفاع حاد في الأعمال التجارية الجديدة في نوفمبر، الأمر الذي أرجعه أعضاء اللجنة إلى تحسن الظروف الاقتصادية وزيادة طلب العملاء وارتفاع الاستثمار.

وقال المؤشر إن نمو المبيعات قد ارتفع إلى أعلى مستوى له منذ أكثر من عام، حيث أفاد ما يتجاوز الـ41 في المائة من الشركات المشاركة في الدراسة بحدوث زيادة في الشهر السابق بالإضافة إلى الظروف المحلية القوية، فيما شهدت المنشآت أسرع زيادة في أعمال التصدير الجديدة منذ نوفمبر 2015.

وفي السياق ذاته، أظهر المؤشر مستويات الإنتاج التي توسعت باقوى معدل منذ أكثر من 7 أعوام واستمرار النمو الحاد في كل من قطاعات التصنيع والبناء وتجارة الجملة والتجزئة والخدمات، وأن زيادة نشاط الشركات ساعدت على قوية في المخزون، وقد ساعد على ارتفاع المخزون التحسن القوي في أداء الموردين. وفي المقابل لم ترتفع أعداد الموظفين إلا بشكل طفيف لتبقى معظم المنشآت على أعداد موظفيها دون تغيير منذ الشهر السابق.

في نوفمبر السابق، حيث ارتفعت مشتريات مستلزمات الإنتاج بثاني أسرع معدل منذ أغسطس (آب) 2015، مما أدى إلى زيادة قوية في المخزون، وقد ساعد على ارتفاع المخزون التحسن القوي في أداء الموردين. وفي المقابل لم ترتفع أعداد الموظفين إلا بشكل طفيف لتبقى معظم المنشآت على أعداد موظفيها دون تغيير منذ الشهر السابق.

في نوفمبر السابق، حيث ارتفعت مشتريات مستلزمات الإنتاج بثاني أسرع معدل منذ أغسطس (آب) 2015، مما أدى إلى زيادة قوية في المخزون، وقد ساعد على ارتفاع المخزون التحسن القوي في أداء الموردين. وفي المقابل لم ترتفع أعداد الموظفين إلا بشكل طفيف لتبقى معظم المنشآت على أعداد موظفيها دون تغيير منذ الشهر السابق.

إلى مسار سريع لمراجعة الطلبات في وقت لا يتجاوز 8 أسابيع، ويمكن التقدم على المبادرة عبر موقع الصندوق الصناعي من خلال برنامج «تنافسية».

وأشارت الوزارة إلى أن ثاني المبادرات الفرعية هي «تحفيز المصانع الواعدة» وتتضمن مساراً للقروض الميسرة من خلال صندوق التنمية الصناعية السعودي وباستحداث أدوات استثمارية وتمويلية مبتكرة، لتشجيع الدخول في القطاع وسد الفجوة التمويلية المطلوبة، حيث تُقدم قروضاً ميسرة بدون طلب ضمانات شخصية أو رهن ممتلكات المستثمر.

وتستهدف المبادرة بشكل خاص رواد الأعمال والمنشآت الصغيرة والمتوسطة، ويمكن التقدم عبر منصة القرض الإلكتروني المقدم من الصندوق الصناعي، بشرط الانضمام واجتياز برامج حاضرات الأعمال الصناعية.

وتعكس مبادرة «تحفيز الصناعة المحلية»، حجم الاهتمام الذي توليه البلاد لتنمية الصناعات وتؤكد استمرار سعي المنظومة لتوفير حوافز ومزايا للمستثمرين المحليين والأجانب، شريطة على تكامل الأورار بين الجهات الحكومية ذات العلاقة من أجل توفير بيئة جاذبة وتوظيف ما يتميز به السوق من قدرات شرائية لدى الأفراد والأجهزة العامة، مما يتيح فرصاً نوعية للمصنعين الحاليين والمستثمرين المستقبليين.

للدخول والتوسع في المجال، وتوفر المبادرة فرص عمل للمواطنين وتدعم الاستفادة من الخبرات الأجنبية في الصناعة ونقل المعرفة وتطبيقها محلياً، وكذلك توفير الموارد اللازمة للتطوير الشامل في الصناعة والإنتاج، والتقنيات الضرورية لتوطين الصناعات.

وأوضحت وزارة الصناعة والثروة المعدنية أن «تحفيز الصناعة المحلية» سيكون مظلة للعديد من المبادرات منها «مصانع المستقبل» و«المصانع الواعدة» اللتان أطلقتا أمس، بالإضافة إلى مبادرات أخرى سيعمل عليها لاحقاً.

وتبنت أن أولى المبادرات الفرعية وهي «مصانع المستقبل» تهدف إلى تحويل 4 آلاف مصنع من الاعتماد على العمالة منخفضة المهارات إلى الأتمتة والتقنيات الحديثة بما يوفر وظائف نوعية لأبناء وبنات الوطن، حيث تشمل مساراً مسرعاً تنافسياً يهدف إلى تمويل مشاريع الأتمتة والرقيمة عبر حوافز تقدم للمنشآت التي تتبنى تقنيات الثورة الصناعية الرابعة.

## تقشف ألماني في الكريسماس

برلين، الشرق الأوسط

ووفقاً للاستطلاع، فإن أولئك الذين يكسبون أكثر من 70 ألف يورو سنوياً عادة ما تكون ميزانيتهم للكريسماس أعلى قليلاً من ميزانية العام السابق. وقال رينتنس: «في الأسر ذات الدخل المرتفع لا يزال هناك متنفس للتعامل مع الأحوال بحرية».

ووفقاً للمسح، فإن قسائم الهدايا والنقود ستكون أكثر الهدايا شيوعاً تحت شجرة عيد الميلاد هذا العام، كما ستكون الألعاب والحلويات والسلع الغذائية الأخرى والكتب والملابس ومستحضرات التجميل أيضاً على رأس قائمة شراء الهدايا للأحباء.

في غضون ذلك، ذكر معهد «إيفو» الألماني للبحوث الاقتصادية أن وضع مصنعي السيارات الألمان ومورديهم قد تحسن إلى حد ما. وبحسب مؤشر المعهد الخاص بالقطاع، والذي أعلنه المعهد في ميونيخ أمس الاثنين، ارتفع تقييم القطاع لوضعه الحالي إلى 2.2 نقطة في نوفمبر الماضي بعد سالب 4.3 نقطة في أكتوبر (تشرين الأول) السابق المقابلة إلى سالب 13.3 نقطة، بعد سالب 35.3 نقطة في أكتوبر. وقال الخبير لدى «إيفو»، أوليفر فالك: «خطر نقص الغاز في الشتاء وبالتالي حدوث ركود عميق قد انخفض»، موضحاً أن هذا يجعل صناعة السيارات أكثر تقاؤلاً، مضيفاً أن مصنعي السيارات يخططون لزيادة الإنتاج.

في ضوء التضخم المرتفع والميزانيات المحدودة، يعزز الكثير من الألمان التقشف في الإنفاق على هدايا عيد الميلاد (الكريسماس) هذا العام، بحسب مسح أجرته شركة «إرنست أند يونغ» للاستشارات الاقتصادية. وقال الخبير التجاري في الشركة، ميشائيل رينتنس، معلقاً على نتائج الاستطلاع الذي تم في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي وشمل أكثر من ألف مستهلك في ألمانيا: «ما يهيم العديد من المستهلكين حالياً بشكل أساسي هو الإبقاء بالتراتبية المالية بطريقة أو بأخرى. ليس هناك مجال هنا لمزاج شراء الهدايا».

وشارت التقرير إلى أن البنوك تأجيل البنوك الصينية لتصنيف القروض المشكوك في تحصيلها ومخصصات تغطيتها، يمكن أن يؤدي إلى تحسين الأرباح ومؤشرات جودة الأصول لدى البنوك على المدى القصير.

وشارت التقرير إلى أن البنوك تأجيل البنوك الصينية لتصنيف القروض المشكوك في تحصيلها ومخصصات تغطيتها، يمكن أن يؤدي إلى تحسين الأرباح ومؤشرات جودة الأصول لدى البنوك على المدى القصير.

## صعود كبير في الهند... وتباطؤ باليابان... وانكماش في الصين

## تقلبات حادة بقطاع الخدمات في شرق آسيا



مواطنون هنود في إحدى الأسواق المزدهمة بدلهي (رويترز)

تلدن، الشرق الأوسط

يشهد قطاع الخدمات القوي في شرق آسيا تقلبات حادة على وقع التأثيرات المختلفة لعدوى الوباء وعودة دورات الاقتصاد للعمل، إذ يواصل انكماشه في الصين، بينما يتباطأ النمو في اليابان، فيما يشهد نمواً كبيراً في الهند.

وبسرع وتيرة منذ ثلاثة أشهر خلال نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، ويرجع ذلك لتحسن ظروف الطلب. ونكرت وكالة «بلومبرغ» لأبناء أن البيانات أظهرت أمس (الاثنين)، أن مؤشر مديري المشتريات لقطاع الخدمات الذي تصدره هيئة «إس أند بي غلوبال» ارتفع إلى 56,4 نقطة الشهر الماضي، مقارنة مع 55,1 نقطة في شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

وارتفعت الطلبات الجديدة في قطاع الخدمات بالهند للشهر الـ16 على التوالي في نوفمبر الماضي، مما يُظهر أن تعافي الطلب المحلي والتسويق الناجح أديا لارتفاع المبيعات.

وفي اليابان، أظهر تقرير اقتصادي نُشر (الاثنين) بتباطؤ وتيرة نمو نشاط قطاع الخدمات خلال نوفمبر الماضي مقارنة بالشهر السابق. وذكر تقرير مصرف «جي بي إنك» الياباني أن مؤشر مديري مشتريات قطاع الخدمات تراجع خلال الشهر الماضي إلى 50,3 نقطة وفقاً للبيانات الأولية، مقابل 53,2 نقطة خلال الشهر السابق. وتشير

قراءة المؤشر أكثر من 50 نقطة إلى نمو النشاط الاقتصادي للقطاع، فيما تشير قراءة أقل من 50 نقطة لانكماش النشاط.

وفي حين استمر تحسن أحوال قطاعات الخدمات المرتبطة بجائحة فيروس «كورونا المستجد» واستمر البرنامج الوطني للسفر المخفض في دعم حجم الطلبيات خلال نوفمبر الماضي، فإن نمو مستويات النشاط كان هامشياً وأقل من السجل في أكتوبر الماضي.

في المقابل استمرت حدة ضغوط النفقات على مختلف مجالات قطاع الخدمات، حيث

ارتفعت أسعار مستلزمات التشغيل بنسبة تاريخية، كما بلغ معدل تضخم أسعار الخدمات أحد أعلى مستوياته القياسية. ومع ذلك تشعر الشركات بالتفاؤل بشأن المستقبل، في ظل الأمل في استقرار أحوال السوق واستمرار الزيادة في حركة السياحة.

وفي الوقت نفسه أظهر التقرير تراجع المؤشر المجمع لمديري مشتريات قطاعي الخدمات والتصنيع إلى 48,9 نقطة خلال الشهر الماضي، مقابل 51,8 نقطة خلال الشهر السابق عليه.

وعلى النقيض من تلك

النتائج، أظهر تقرير انكماش نُشر (الاثنين) استمرار انكماش نشاط قطاع الخدمات في الصين خلال نوفمبر الماضي حيث تراجع مؤشر مديري مشتريات القطاع الصادر عن مؤسسة «كاينين» للبيانات الاقتصادية والإعلام» إلى 46,7 نقطة.

وسجل المؤشر خلال أكتوبر الماضي 48,4 نقطة، ليتراجع المؤشر خلال الشهر الماضي بنسبة أكبر تحت مستوى 50 نقطة. وتضرر قطاع الخدمات في الصين خلال الشهر الماضي بالقيود التي أعيد فرضها لمواجهة فيروس

النتائج، أظهر تقرير انكماش نُشر (الاثنين) استمرار انكماش نشاط قطاع الخدمات في الصين خلال نوفمبر الماضي حيث تراجع مؤشر مديري مشتريات القطاع الصادر عن مؤسسة «كاينين» للبيانات الاقتصادية والإعلام» إلى 46,7 نقطة.

وسجل المؤشر خلال أكتوبر الماضي 48,4 نقطة، ليتراجع المؤشر خلال الشهر الماضي بنسبة أكبر تحت مستوى 50 نقطة. وتضرر قطاع الخدمات في الصين خلال الشهر الماضي بالقيود التي أعيد فرضها لمواجهة فيروس

## المعارضة تتعهد خضفه إلى خاتمة الأحاد حال فوزها في الانتخابات

## تركيا: التضخم يسجل أول تراجع منذ نحو 20 شهراً



تعهد زعيم المعارضة التركية كمال كليتشدار أوغلو في مؤتمر حزبي خفض معدل التضخم حال فوزها بالانتخابات المقبلة (إبأ)

في أسعار المستهلكين سيصل إلى 60,4 في المائة بنهاية العام، وسيترجع إلى 22,3 في المائة في 2023.

وذكر كاوجي أوغلو أن إعادة تكاليف الطاقة العالمية إلى حالتها الطبيعية من شأنها أن تساعد في تباطؤ ارتفاع الأسعار العام المقبل، مشيراً إلى أن التضخم هو من أهم المشاكل لكل من البنك المركزي والحكومة، وأنه اتخذوا إجراءات مهمة لخضفه، معترفاً: «لا يمكننا أن نعتبر أنفسنا ناجحين للغاية»، وأضاف: «نأمل أن نجعلنا القرارات التي اتخذناها والسياسات التي نفذناها لخفض التضخم ناجحين... إذا كان هناك تضخم، فهناك مشكلة، وليس من الصواب الحديث عن النجاح... نحن أيضاً ندرك مشاكل مواطنينا الأولى لحكومتنا».

استطلاع لـ«رويترز» قد توقع أن يبلغ تضخم أسعار المستهلكين 84,65 في المائة في نوفمبر. ولا يزال التضخم عند أعلى مستوى له في 24 عاماً.

وأشارت بيانات معهد الإحصاء التركي إلى ارتفاع مؤشر أسعار المنتجين بنسبة 0,74 في المائة على أساس شهري، بينما سجل ارتفاعاً بلغ 136,02 في المائة على أساس سنوي. وأطلق البنك المركزي التركي منذ ديسمبر (كانون الأول) 2021 نمودجاً جديداً للاقتصاد يقوم على خفض الفائدة من أجل حفز النمو والصادرات وجذب الاستثمارات، مع تجاهل تحذيرات وكالات التصنيف والمؤسسات الاقتصادية الدولية من الاستمرار في تيسير السياسة

الرئاسة، فضلاً عن معركة صعبة لحزبه (العدالة والتنمية) في الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقررة منتصف العام المقبل، بتراجع التضخم اعتباراً من بداية عام 2023، فيما أكد وزير الخزانة والمالية نور الدين نجاتي أن التضخم يبدأ بالتراجع بنهاية العام الحالي. ورغم ذلك يتمسك إردوغان باستمرار خفض سعر الفائدة.

وطبقت الحكومة التركية منذ ديسمبر (كانون الأول) 2021 نمودجاً جديداً للاقتصاد يقوم على خفض الفائدة من أجل حفز النمو والصادرات وجذب الاستثمارات، مع تجاهل تحذيرات وكالات التصنيف والمؤسسات الاقتصادية الدولية من الاستمرار في تيسير السياسة



## تصاميم متنوعة تجتذب عشاق الموسيقى

## كيف تفوق الغرامافون على الأيبود؟

ولم يتوقف المصممون حتى اليوم عن التطوير والابتكار في تصميم هذا الجهاز.

## تصاميم متنوعة

تنتج الشركة الدانماركية «بيرغمان» مجموعة متنوعة من أجهزة الموسيقى الدوارة وكبيرة الحجم بإضافات من المعادن الثمينة، بينما تطور شركة «كرونوس» الكندية مشغلات أشبه بالروبوتات تبدو جاهزة للهبوط والسير وحدها. وتوجد أيضاً غرامافونات «برفرنس» المرزوقة بقواعد قريفة مخصصة للحزب والضوابط وأدر. تتحكم مختلفة. تباع هذه الغرامافونات المتنوعة بمئات البائونات.

يفضل شوارتز غرامافونات «برفرنس» بسبب تصميمها ونوعية الصوت التي تنتجها. وتوجد خيارات أخرى متفوقة أيضاً: أبرزها تصاميم ما بعد الحرب لـ «غازال»، والصانع الألماني «إم بي تي»، و«لين إي بي 12»، ذات الأناقة اللافتة، التي يملك شوارتز واحداً منها.

ولكن هل توجد جوهره نادرة واستثنائية لا يملكها ولا يزال يبحث عنها؟ يجب شوارتز بأن السؤال في غير مكانه؛ لأنه يملك كثيراً من أجهزة الغرامافون. فقد حان الوقت لكي تختصن من بعضها. لذا؛ السؤال الأمثل هنا هو عن أي من أجهزة الغرامافون يجب أن تلتحق؟

لا يُقصد شوارتز أي جهاز غرامافون، ويقول إن «تصاميم الأجهزة تلعب دوراً كبيراً في جذبها. يتميز كل واحد من هذه الأجهزة بللمسة خاصة في طريقة صنعها، وتصميمها، وأدائها وطاقته... مثلاً؛ إذا وضعت جهاز (إل بي) الصوتية، بالإضافة إلى نظام تشغيل «تكنيكس إس إل 1200» الخاص بالبنواي اللبيلية والذي لا يزال الخيار المفضل لمنسقي الموسيقى في جميع أنحاء العالم،

يوضح سرد الكتاب لتاريخ هذا الاختراع أن تصميم أجهزة الغرامافون يتسمج مع تصاميم كـل عصر، من «غرامافون إيبسون» المجهز بذراع دوارة من أواخر القرن التاسع عشر، إلى

الاتل المغطاة التي اشتهرت في السبعينات. ويقول شوارتز: «إذا نظرتم إلى الثلاثينات والأربعينات، فستلاحظون تأثيراً كبيراً للفن الزخرفي ما أو يُعرف بالـ(ارت) ديكو» على تصميم الغرامافون. في تلك الأيام، لم تكن هذه الأجهزة أنظمة صوتية فحسب؛ بل استخدمت بوصفها قطع أثاث جميلة أيضاً. يستعرض الكتاب صوراً لثلاثين أسطوانة متنوعة؛ أحدها يضم رقاً ومرة منصلة بحجرة للزجاجيات. ويعدّ شوارتز أن الغرامافون تألق فعلاً في الخمسينات، عندما حوّلت الخطوط الأنيقة والرفيعة هذا الجهاز من حشو كبير يملأ الغرفة إلى مكون صوتي. في ذلك الوقت، تحوّلت أجهزة الغرامافون ذات الأحجام المضغوطة والمواد المتنوعة إلى قطع عصرية تزيّن المنازل.

تُعدّ تصاميم «SK4» البسيطة والمغطاة بزجاج الـ«ليكسي لدييتر رامس» الصالح لشركة «براون» في منتصف الخمسينات من أكثر شهرة، حتى إنها عُرفت باسم «تابوت بيض الثلج». يقول شوارتز إن «تصاميم (رامس) لم يكن لها شبيهة في ذلك العصر». منوهاً بأنها أثرت على أجهزة الغرامافون التي صنعت في العقود التالية. ويضيف: «لا تزال الخطوط الأنيقة واللوانظ المبسطة التي ابتدعها بارزة في تصاميم كثيرة اليوم». عرفت الستينات موجةً من مشغلات الموسيقى (45) دورية في الدقيقة) المحمولة غير المكلفة، بينما شهدت السبعينات والثمانينات اختراع غرامافونات عالية الجودة الصوتية، بالإضافة إلى نظام تشغيل «تكنيكس إس إل 1200» الخاص بالبنواي اللبيلية والذي لا يزال الخيار المفضل لمنسقي الموسيقى في جميع أنحاء العالم،

واشطن، نايت بيرغ\* إذا كانت هناك من مسابقة؛ فلا شك في أن الغرامافون سيكون بطلاً بين الأجهزة الصوتية، فبينما ظهرت أجهزة أخرى؛ أبرزها جهاز تسجيل الشرائط، ومشغلات الأقراص المغنطية، والـ«إيبود»، التي أقل نجحها مع الزمن، فلا يزال الغرامافون؛ الذي ظهر للمرة الأولى قبل 165 عاماً، صامداً في وجه مذ التقدّم التقني. يتناول كتاب جديد من إعداد عديديون شوارتز، مدير شركة «أوديو آرتس» المختصة في المعدات والتجهيزات الصوتية المتطورة بمدينة نيويورك، هذه الحياة الطويلة والمستمرة، ويبحث كيف تساهم الآليات والأسواق والمواد في صياغة تصميم آلات تشغيل الأسطوانات من القرن التاسع عشر حتى يومنا هذا.

## تاريخ تقني

يقدم كتاب شوارتز المعنون «ثورة: تاريخ تصميم الغرامافون» بحثاً غنياً بالصور الفوتوغرافية عن الغرامافون الذي لم يتوقف يوماً عن التطور. ويواجه آخر محاولات الجماعات لفرض سيطرتهم الكاملة على عالم مليء بالمخولقات العجيبة.

Demo: يجب على اللاعبين مع المسافة بين عيني المستخدم وعرض الصورة في أفضل شكل ممكن. وتسمح النظارة بمرور الهواء إلى داخلها حتى لا يتكون الضباب على سطح العدسات خلال جلسات الاستخدام المطولة. كما تقدم النظارات ميكروفوناً مدمجاً، لتسهيل التواصل مع اللاعبين الآخرين عبر الإنترنت.

كما لا يمكن استخدام أداة التحكم الخاصة بجهاز «بلايستيشن5» للعب بهذه النظارة، بل يجب استخدام أدوات التحكم الخاصة بالنظارة للتفاعل مع العالم الافتراضي للالعاب.

ويتمتع اللاعبون باللعاب الجديدة، وسيتكشّفون أراضي جديدة وينطلقون في رحلة متعددة الطرق بينما يلبون نداء الجبال Mountain: سيتعرف اللاعبون في لعبة «هورايزن نداء الجبل» على عالم حيوي مليء بالروبوتات والمهام المثيرة والشخصيات الجديدة، فلا يمكن ذلك بشكل مباشر، حيث يجب إما طرح الشركة المطورة لتحديث اللعبة ليتمتع بها العمل على النظارات الجديدة وعلى جهاز «بلايستيشن5»، أو ربط النظارات القديمة بجهاز «بلايستيشن5» باستخدام محول كاميرا خاص.

ويبلغ سعر النظارات 2499 ريالاً سعودياً في المنطقة العربية (نحو 666 دولاراً)، ويمكن طلبها مسبقاً من موقع «بلايستيشن»

## تغير دقة الصورة حسب ما ينظر إليه اللاعب... وأدوات تحكم جديدة و4 كاميرات خارجية وتجسيم مبهّر للصوتيات تعرف على مزايا نظارات الواقع الافتراضي المقبلة «بلايستيشن في آر 2»

بالنظارات المتعة وتسمح للاعب برفع ذراعيه للتصدي للهجمات واستخدام الأسلحة المزوجة. Star Wars Tales from the Galaxy's Edge - Enhanced Edition: يمكن اللعب بشخصية في إصلاح روبوتات يهبط اضطراباً في منطقة «باتو» المليئة بالغابات، ويجب تنفيذ المهمات ومواجهة الأعداء الخطرين والتسلل إلى منشأة الأشرار والتنقل عبر الجرة في قصة متعة عبر النجوم.

No Mans Sky: يجب على اللاعب استكشاف كون لا نهائي، وتشكيل حياة على كواكب بعيدة في مغامرة خيال علمي مذهلة والتي قيد التطوير الآن لأجهزة PS VR2. PS VR2: سافر عبر مجموعة لا متناهية من الأنظمة النجمية المتنوعة والخطيرة بشكل متزايد، واعمد إلى التنقيب عن المواد النادرة، والتداول مع الكائنات الفضائية، وتاهيل الكواكب بالسكان والبحث عن أدلة على معنى الوجود الغامض للكون. الكون ملكك لتستكشفه؛ إذ تتنقّلون تريبليونات فوق تريبليونات من الكواكب لتكتشفها.

The Walking Dead: Saints & Sinners Retribution: سيد اللاعب نفسه مطارداً في قتال، ويواجه آخر محاولات الجماعات لفرض سيطرتهم الكاملة على عالم مليء بالمخولقات العجيبة.

Demo: يجب على اللاعبين مع المسافة بين عيني المستخدم وعرض الصورة في أفضل شكل ممكن. وتسمح النظارة بمرور الهواء إلى داخلها حتى لا يتكون الضباب على سطح العدسات خلال جلسات الاستخدام المطولة. كما تقدم النظارات ميكروفوناً مدمجاً، لتسهيل التواصل مع اللاعبين الآخرين عبر الإنترنت.

كما لا يمكن استخدام أداة التحكم الخاصة بجهاز «بلايستيشن5» للعب بهذه النظارة، بل يجب استخدام أدوات التحكم الخاصة بالنظارة للتفاعل مع العالم الافتراضي للالعاب.

ويتمتع اللاعبون باللعاب الجديدة، وسيتكشّفون أراضي جديدة وينطلقون في رحلة متعددة الطرق بينما يلبون نداء الجبال Mountain: سيتعرف اللاعبون في لعبة «هورايزن نداء الجبل» على عالم حيوي مليء بالروبوتات والمهام المثيرة والشخصيات الجديدة، فلا يمكن ذلك بشكل مباشر، حيث يجب إما طرح الشركة المطورة لتحديث اللعبة ليتمتع بها العمل على النظارات الجديدة وعلى جهاز «بلايستيشن5»، أو ربط النظارات القديمة بجهاز «بلايستيشن5» باستخدام محول كاميرا خاص.

ويبلغ سعر النظارات 2499 ريالاً سعودياً في المنطقة العربية (نحو 666 دولاراً)، ويمكن طلبها مسبقاً من موقع «بلايستيشن»



استمتع بالخيال الواسع لعالم «حرب النجوم» من منظور جديد



مشاهد مبهرة من لعبة «هورايزن نداء الجبل»



تقنيات عديدة متقدمة في نظارات الواقع الافتراضي المقبلة «بلايستيشن في آر 2»

السابقة على جهاز «بلايستيشن 4». وتعرض النظارات الصورة بزوايا عرضية تصل إلى 110 درجات، مع استخدام عدسات حقيقية بضغط زوايا واحدة على النظارة، لتظهر البيئة الحقيقية أمامه على الشاشة، وهي وظيفة اسمه «الشفافية» See-through. وبالنسبة لتجسيم الصوتيات، فتدمع النظارات تقنية Tempse 3D التي تسمح للاعبين سماع همس الشخصيات المحيطة بهم والتعرف على اقترابها منهم، وتحديد الزاوية بكل سهولة. ويمكن من خلال هذه التقنية زيادة تفوق اللاعب في الألعاب التنافسية لمعرفة أماكن الأعداء بمجرد سماع خطوات

اللاعب في ألعاب التنافسية لمعرفة أماكن الأعداء بمجرد سماع خطوات اللاعب في ألعاب التنافسية لمعرفة أماكن الأعداء بمجرد سماع خطوات اللاعب في ألعاب التنافسية لمعرفة أماكن الأعداء بمجرد سماع خطوات

اللاعب في ألعاب التنافسية لمعرفة أماكن الأعداء بمجرد سماع خطوات اللاعب في ألعاب التنافسية لمعرفة أماكن الأعداء بمجرد سماع خطوات

اللاعب في ألعاب التنافسية لمعرفة أماكن الأعداء بمجرد سماع خطوات اللاعب في ألعاب التنافسية لمعرفة أماكن الأعداء بمجرد سماع خطوات

اللاعب في ألعاب التنافسية لمعرفة أماكن الأعداء بمجرد سماع خطوات اللاعب في ألعاب التنافسية لمعرفة أماكن الأعداء بمجرد سماع خطوات

اللاعب في ألعاب التنافسية لمعرفة أماكن الأعداء بمجرد سماع خطوات اللاعب في ألعاب التنافسية لمعرفة أماكن الأعداء بمجرد سماع خطوات

اللاعب في ألعاب التنافسية لمعرفة أماكن الأعداء بمجرد سماع خطوات اللاعب في ألعاب التنافسية لمعرفة أماكن الأعداء بمجرد سماع خطوات

اللاعب في ألعاب التنافسية لمعرفة أماكن الأعداء بمجرد سماع خطوات اللاعب في ألعاب التنافسية لمعرفة أماكن الأعداء بمجرد سماع خطوات

اللاعب في ألعاب التنافسية لمعرفة أماكن الأعداء بمجرد سماع خطوات اللاعب في ألعاب التنافسية لمعرفة أماكن الأعداء بمجرد سماع خطوات

اللاعب في ألعاب التنافسية لمعرفة أماكن الأعداء بمجرد سماع خطوات اللاعب في ألعاب التنافسية لمعرفة أماكن الأعداء بمجرد سماع خطوات

اللاعب في ألعاب التنافسية لمعرفة أماكن الأعداء بمجرد سماع خطوات اللاعب في ألعاب التنافسية لمعرفة أماكن الأعداء بمجرد سماع خطوات

اللاعب في ألعاب التنافسية لمعرفة أماكن الأعداء بمجرد سماع خطوات اللاعب في ألعاب التنافسية لمعرفة أماكن الأعداء بمجرد سماع خطوات

اللاعب في ألعاب التنافسية لمعرفة أماكن الأعداء بمجرد سماع خطوات اللاعب في ألعاب التنافسية لمعرفة أماكن الأعداء بمجرد سماع خطوات

اللاعب في ألعاب التنافسية لمعرفة أماكن الأعداء بمجرد سماع خطوات اللاعب في ألعاب التنافسية لمعرفة أماكن الأعداء بمجرد سماع خطوات

اللاعب في ألعاب التنافسية لمعرفة أماكن الأعداء بمجرد سماع خطوات اللاعب في ألعاب التنافسية لمعرفة أماكن الأعداء بمجرد سماع خطوات

جدة، خلدون غسان سعيد

يسعد محبو جهاز الألعاب «بلايستيشن5» دخولهم إلى عالم الواقع الافتراضي المطور، وذلك باستخدامهم نظارات الواقع الافتراضي المقبلة «بلايستيشن 2» في آر2، PlayStation VR2 التي ستطلقها «سوني» في 22 فبراير (شباط) المقبل.

وتعد هذه النظارات بتقديم دقة صورة عالية جداً، وسبباً مطورة للتفاعل مع العالم الافتراضي، إلى جانب دعم ممتد من الألعاب المتعة. وسيكون بإمكان اللاعبين الاستمتاع بتجربة الجبل الجديد من ألعاب الواقع الافتراضي بصحة مؤثرات بصرية مبهرة بدقة الـ4K وبدعم لتقنية المجال العالي الديناميكي High Dynamic Range.

## مزايا الغماس، جديدة

من المزايا الجديدة التي تقدمها هذه النظارات دعم الهزأزها محاكاة التفاعل مع عالم اللعبة بدقة عالية، بحيث يمكن الشعور بسهم يمر فوق رأس اللاعب، أو تسارع السيارة التي يقودها. وهي تستخدم قدرات معالجة مطورة تزيد من واقعية الشخصيات وعالم اللعبة، مصحوبة بقدرات معالجة «بلايستيشن5» للاستمتاع بأفضل المؤثرات البصرية والتفاصيل الدقيقة للالعاب المفضلة.

كما تدعم النظارة تتبع كل عين من عيني المستخدم لتغيير دقة العرض لتكون عالية في المناطق التي ينظر إليها المستخدم، وأقل دقة في المناطق الأخرى (اسم هذه التقنية هو Foveated Rendering)؛ الأمر الذي ينجح عنه سرعة أداء أعلى دون التضحية بجودة الصورة التي يراها المستخدم.

ويتمتع أيضاً التفاعل مع عالم اللعبة من خلال أداتي التحكم اللتين تستخدمان تقنية Horizon VR2 Sense التي تقدم اهتزازات دقيقة ومقاومة لتضغوطات المستخدم على الأزرار لمحاكاة مؤثرات بيئة اللعبة. ويمكن أيضاً التفاعل مع عالم اللعبة بالنسب في مناطق محددة في أداة التحكم.

وتوجد 4 كاميرات مدمجة في النظارة تصور ما يدور من حول المستخدم حتى يستطيع التفاعل مع عالم اللعبة دون الاصطدام بعناصر البيئة الحقيقية من حوله، حيث ستراقب الكاميرات اقتراب

تضم هذه البطارية الرائعة منفذ USB-C ومنفذ USB-A مدمجة، مما يعني أنك لا تملكون خيارات شحن متنوعة فحسب، بل أيضاً تستطيعون شحن 3 أجهزة في وقت واحد. علاوة على ذلك، يدعم المنتج تقنية «باور IQ 4.0» من أنكر لتعالية أكبر، وتقنية «أكتيف شيلد 2.0» لمراقبة أفضل لدرجة حرارة الجهاز. سعر المنتج على أمازون: 100 دولار.

محول الطاقة «نيو فانجر» Newvanger للسفر. قد لا يكون محول الطاقة «نيو فانجر» أفضل هدية بتمتأها المرء، ولكنه جهاز أساسي لكثيري السفر الذين سيرغبون دون شك في الاحتفاظ به في حقبيتهم.

يضمّ هذا النموذج مقاييس قابلة للفصل تعمل في منافذ أستراليا، وأوروبا، والمملكة المتحدة، مما يجعله ضرورة لأي شخص يريد استخدام أجهزته أثناء السفر. ويحتوي الجهاز أيضاً على منفذ (USB-A)، مدمجين، لتتيح لكم شحن جهازين، بالإضافة إلى المقبس الرئيسي الذي يُستخدم لشحن اللابتوب أو جهاز «تيندو» سويتش، مثلاً، كما أنه مجهز بحماية كهربائية مدمجة تضمن لكم عدم تضرر أجهزتك في أي دولة أخرى. سعر المنتج على أمازون: 50 دولاراً.

البطارية المغناطيسية (بشحنة 5 آلاف ملي أمبير- ساعة) بالهاتف وتُشحن أي جهاز مزوّد بتقنية «ماغ سيف»، أي داعي للقلق من فكرة حمل الأسلاك أثناء الخروج والسفر. تتميز البطارية بتصميم رقيق جداً (0,5 بوصة) يشبه مجموعة أوراق اللعب المترابطة فوق بعضها البعض؛ أي أنك لن تشعرها بأي حجم زائد. علاوة على ذلك، تضم «أنكر 622 ماغ غو» مسنداً مدمجاً قابلاً للطي يسمح لكم بتثبيت الأيفون في وضعية مرتفعة وزاوية مناسبة للرؤية، مما يجعل المنتج خياراً رائعاً للأسفار الطويلة. سعر المنتج على أمازون: 60 دولاراً.

بطارية «باور كور» 65 وات، اثنان-في-واحد من أنكر Anker 65W PowerCore 2-in-1. إذا كنتم تبحثون عن أفضل شاحن لنهائكم معكم في رحلاتكم القادمة، ننصحكم ببطارية «أنكر 733 اثنان-في-واحد» التي تعمل بوصفها شاحنًا جدارياً وبطارية محمولة (بشحنة 10 آلاف ملي أمبير- ساعة) في وقت واحد، مما يتيح لكم شحن أي جهاز بسرعة كاملة وفي أي مكان. يكفي أن تلتصقا أسنان الشاحن إلى الخارج وأن تصلوهما باللابتوب أو الهاتف لتزويدكما بالطاقة.

الاقلام والشواحن، بالإضافة إلى جيوب شبكية مجهزة بسحاب لحزم البطاريات والأسلاك، وجيب فريم مطبّن لتخزين الهاتف، دون المخاطرة بحدش الشاشنة. سعر المنتج: 50 دولاراً.

شواحن وبطاريات

• بطارية «أنكر 622» المغناطيسية. تعدّ بطارية «أنكر 622 ماغ غو» 622 MagGo هدية رائعة لأي شخص يملك أيفون 12 أو أحدث. تلتصق هذه

## ساعات وشواحن وقارئات إلكترونية لمحبي الأسفار



الوضع القاتم الاختياري، بالإضافة إلى تصميمهم المريح المجهز بأزرار لتقليب الصفحات. تتوفر هذه الشاشنة أيضاً في «كيندل أوايسيس»، ولكن بسعر 250 دولاراً، مما يجعل «لايبرا 2» بديلاً رائعاً لناحية السعر، أما إذا كنتم تفضلون أجهزة كيندل التي تقدم لكم برامج كـ«كيندل أنليميتد»، فنتصحكم بشراء أحدث «كيندل» بسعر 100 دولار. سعر المنتج على أمازون: 180 دولاراً.

الوضع القاتم الاختياري، بالإضافة إلى تصميمهم المريح المجهز بأزرار لتقليب الصفحات. تتوفر هذه الشاشنة أيضاً في «كيندل أوايسيس»، ولكن بسعر 250 دولاراً، مما يجعل «لايبرا 2» بديلاً رائعاً لناحية السعر، أما إذا كنتم تفضلون أجهزة كيندل التي تقدم لكم برامج كـ«كيندل أنليميتد»، فنتصحكم بشراء أحدث «كيندل» بسعر 100 دولار. سعر المنتج على أمازون: 180 دولاراً.

الوضع القاتم الاختياري، بالإضافة إلى تصميمهم المريح المجهز بأزرار لتقليب الصفحات. تتوفر هذه الشاشنة أيضاً في «كيندل أوايسيس»، ولكن بسعر 250 دولاراً، مما يجعل «لايبرا 2» بديلاً رائعاً لناحية السعر، أما إذا كنتم تفضلون أجهزة كيندل التي تقدم لكم برامج كـ«كيندل أنليميتد»، فنتصحكم بشراء أحدث «كيندل» بسعر 100 دولار. سعر المنتج على أمازون: 180 دولاراً.

الوضع القاتم الاختياري، بالإضافة إلى تصميمهم المريح المجهز بأزرار لتقليب الصفحات. تتوفر هذه الشاشنة أيضاً في «كيندل أوايسيس»، ولكن بسعر 250 دولاراً، مما يجعل «لايبرا 2» بديلاً رائعاً لناحية السعر، أما إذا كنتم تفضلون أجهزة كيندل التي تقدم لكم برامج كـ«كيندل أنليميتد»، فنتصحكم بشراء أحدث «كيندل» بسعر 100 دولار. سعر المنتج على أمازون: 180 دولاراً.

لندن، «الشرق الأوسط»

هناك عشرات الأدوات والأجهزة الجديدة التي يحتاج إليها أو يشقها المسافرون. وفي لائحة جمعها خبراء التقنية في موقع، عن موقع «إنغادجيت» الإلكتروني، وضعت أشياء عديدة يقدرها الأصدقاء وأفراد العائلة... ومنها أدوات تقنية كحزم البطاريات والساعات العازلة للضجيج التي تخفف التوتر الذي تسببه الأجزاء الملهقة من السفر.

## ساعات وقارئات

• سـماعة «سوني WH-1000X5». إذا كنتم تعرفون شخصاً يتذمّر دائماً من الإطفال الباكين أو الجيران الكثيري الثرثرة على الطائرات، لا شك في أنه سيقدّر الحصول على سماعات عازلة للصوت. تصدرت «سوني WH-1000X5» لائحة أفضل السماعات، هذا العام؛ لأنها مريحة أثناء الارتداء لفترات طويلة، ومجهزة ببطارية تعمل لثلاثين ساعة بشكل مثير للإعجاب، بالإضافة إلى نوعية صوتها الرائعة وعزلها الممتاز للضجيج. تضمّ السماعة أيضاً مجموعة من ضوابط التحكم التقليدية، وأخرى



لينس» Microsoft Lens التي قد تفضّلون تجربتها. ولكن نجد الإشارة إلى أنه لا يوجد تطبيق من هذه التطبيقات سيُعطيكم دقة العرض التي تعطيهما أجهزة المسوحات ولكن إذا كنتم تريدون مسح سريعاً لإيصال أو بطاقة عمل أو حتى بطاقة تليج، ستفاجؤون بسهولة الحصول عليها بواسطة الهاتف.

\*خدمات «تريببون ميديا»

إلى قرض الصورة، ويمكنكم إجراء التعديلات التي تريدونها قبل الحفظ. يمكنكم أيضاً إضافة المزيد من الصفحات بلمس رمز (H) في أسفل يمين الشاشة لمواجهة لزر «حفظ». أو تأسيس حسابكم من «غوغل درايف». بعدما، انقر على رمز (H) في أسفل يمين الشاشة واختاروا «مسح» من بين الخيارات المتاحة. نثّقوا الهاتف ليصبح المستند في وسط الصورة وانقروا على زرّ المصراع، ليعمد التطبيق بعدها

صور مسوحة للمستندات من تطبيق «غوغل درايف» Google Drive الذي يمكنكم تنزيله مجاناً إذا لم يكن متوفراً على هاتفكم. ولكن أولاً، سيكون عليكم فتح حسابكم من «غوغل» أو تأسيس حساب لفتح «غوغل درايف». بعدما، انقر على رمز (H) في أسفل يمين الشاشة واختاروا «مسح» من بين الخيارات المتاحة. نثّقوا الهاتف ليصبح المستند في وسط الصورة وانقروا على زرّ المصراع، ليعمد التطبيق بعدها

يمكنكم تعديل الزوايا ومنح الصورة شكلاً مربعاً. بشكل يجعل المستند الهدف يتركز في وسط الصورة. إذا كانت ميزة «المصراع الأوتوماتيكي» Auto Shutter تعمل في هاتفكم، يلتقط الهاتف الصورة وحده عندما يصبح جاهزاً لها. أما في حال كانت ميزة «المصراع اليدوي» manual shutter تعمل، سيكون عليكم الضغط على زرّ المصراع لالتقاط الصورة. عند التقاط صورة الصفحة،

خلال بحثي عن وسائل لالتقاط صور للمستند بواسطة كاميرا الهاتف، صادفت بعض الوسائل التي تتيح لي استخدامه كجهاز للمسح. • يسمح هاتف الأيفون مثلاً بمسح المستندات بواسطة تطبيق الملاحظات Notes app. في التطبيق، اضغطوا على رمز (H) للبدء بملاحظة جديدة، ثمّ المسوا رمز الكاميرا واختاروا «مسح المستندات».

خلال بحثي عن وسائل لالتقاط صور للمستند بواسطة كاميرا الهاتف، صادفت بعض الوسائل التي تتيح لي استخدامه كجهاز للمسح. • يسمح هاتف الأيفون مثلاً بمسح المستندات بواسطة تطبيق الملاحظات Notes app. في التطبيق، اضغطوا على رمز (H) للبدء بملاحظة جديدة، ثمّ المسوا رمز الكاميرا واختاروا «مسح المستندات».

خلال بحثي عن وسائل لالتقاط صور للمستند بواسطة كاميرا الهاتف، صادفت بعض الوسائل التي تتيح لي استخدامه كجهاز للمسح. • يسمح هاتف الأيفون مثلاً بمسح المستندات بواسطة تطبيق الملاحظات Notes app. في التطبيق، اضغطوا على رمز (H) للبدء بملاحظة جديدة، ثمّ المسوا رمز الكاميرا واختاروا «مسح المستندات».

## كيف تستخدمون هاتفكم الذكي لمسح المستندات؟









FIFA WORLD CUP  
Qatar 2022

ضربات الترجيح أنقذت «الوصيف» من خروج مبكر على يد الساموراي

## فاز «ليفا» يقهر صمود اليابان ويقود كرواتيا إلى ربع نهائي المونديال



مشجع كرواتي يحتفل على طريقته بعد التأهل (رويترز)



ليفكوفيتش لعب دور البطولة وقاد كرواتيا إلى ربع النهائي (أ.ف.ب)

ورد نظيره الياباني بإبعاد تسديدة صاروخية من خارج المنطقة للمخضرم لوكا مودريتش في أول ظهور حقيقي للاعب وسط ريال مدريد الإسباني (63).

ونشط المنتخب الكرواتي في الهجوم، فيما رفعت الجماهير اليابانية من وتيرة حماسها مع اقتراب «الساموراي» من منطقة منافسة.

وأخطأ مايا يوشيدا في تمرير الكرة في منتصف الملعب، فاستغلها بيريشيتش الأخطر في المباراة ليتوغل ويسد كرة قوية سددها تاكهييرو تومياسو (77).

وتبادل المنتخبان الهجمات من دون خطورة تذكر مع إجراء المدرسين لعدة تغييرات، ليعلن الحكم نهاية المباراة في وقتها الأصلي بالتعادل 1 - 1 وخوض شوطين إضافيين للمرة الأولى في النهائيات.

خرج مودريتش المرهق ودخل لوفرو ماير في الشوط الإضافي الأول (99)، وكاد المنتخب الياباني يتقدم بتسديدة البديل كاورو ميتوما وجدت الحارس ليفكوفيتش بالمرصاد (105).

واقدم مدرب كرواتيا على إخراج الهدف بيريشيتش (106) مع بداية الشوط الإضافي الثاني، حيث كانت اليابان الأخطر فهددت مرمى منافسها من دون أن تهر الشباك، وسدد ماير كرة أخيرة مرت بجانب القائم الأيسر.

ولجا المنتخبان إلى ركلات الترجيح التي رجحت كفة كرواتيا، والتي كان بطلها الحارس ليفكوفيتش بتصديه لثلاث ركلات.

وهذه هي المواجهة الثالثة بين المنتخبين في كأس العالم، ففازت كرواتيا 1 - صفر عام 1998، وتعادلا سلباً عام 2006 في دور المجموعات.



لاعبو اليابان يواسون بعضهم بعضاً عقب الخسارة (أ.ف.ب)

موندريال روسيا 2018، فيما علا صراخ الجماهير الكرواتية مطالبين بركلة جزاء بعد سقوط بتكوفيتش داخل المنطقة (52). عادل بيريشيتش النتيجة برأسية رائعة على يسار الحارس شوتشي غوندا بعد عرضية من ديان لوفرين (55)، في عاشر أهدافه في مسابقة كبرى في كأس العالم أو أمم أوروبا.

وتعملق حارس كرواتيا في صد كرة لولبية من خارج المنطقة على بعد 20 متراً للاعب الوسط واتارو إندو (58).

الاسكوتلندي دايزن مايبدا سددها بيسراه قوية في شباك الحارس ليفكوفيتش (43)، لينتهي الشوط الأول بتقدم أبطال آسيا 4 مرات.

ورأسية بيريشيتش - استهلقت اليابان الشوط الثاني بتسديدة من خارج المنطقة للاعب وسط أنتراخت فرانكفورت الألماني دايتشي كامادا علت العارضة (46)، فيما تابعت جماهير «الساموراي الأزرق» بث الحماس في لاعبيها الذين بدؤوا غير خائفين من وصيف

حولها إيفان بيريشيتش برأسه نحو الرمي، إلا أن أندري كراماريتش المنذع من الخلف فشل في تحويلها إلى الشباك (28).

وعلى وقع هتاف الجماهير اليابانية في المدرجات وقرع الطبول، تابع «الساموراي» هجماته فتحصل على عدة فرص لفتح التسجيل بعد ركلة ركنية وصلت إلى ريتسو دوان، ليحرم من الجهة اليمنى إلى القائم الثاني حيث يوشيدا مررها إلى مهاجم سلتيك

من الرواق الأيمن مرت من أمام الرمي فشل يوتو ناغاتومو ثم دايزن مايبدا في الوصول إليها (12).

ومرر باريتشيتش كرة عرضية من الرواق الأيسر داخل المنطقة،

يوتو ناغاتومو يرتقي للكرة من فوق الكرواتي مودريتش (أ.ب)

تجاوز هذا الدور، ووصل إلى نصف نهائي موندريال 1998، ثم إلى نهائي روسيا 2018. وكما كان متوقعاً، أجرى مدرب كرواتيا زلاتكو داليتش، تغييرات عدة في تشكيلته الأساسية، فدفع بالثنائي المدافع بورنا باريتشيتش والمهاجم برونو

شكلت اليابان خطراً على كرواتيا في بداية الشوط الأول، فمرر

يوتو ناغاتومو يرتقي للكرة من فوق الكرواتي مودريتش (أ.ب)

تجاوز هذا الدور، ووصل إلى نصف نهائي موندريال 1998، ثم إلى نهائي روسيا 2018. وكما كان متوقعاً، أجرى مدرب كرواتيا زلاتكو داليتش، تغييرات عدة في تشكيلته الأساسية، فدفع بالثنائي المدافع بورنا باريتشيتش والمهاجم برونو

شكلت اليابان خطراً على كرواتيا في بداية الشوط الأول، فمرر

يوتو ناغاتومو يرتقي للكرة من فوق الكرواتي مودريتش (أ.ب)

الدوحة، فهد العيسى

تاهلت كرواتيا إلى ربع نهائي موندريال قطر 2022 بفوزها على اليابان بركلات الترجيح 3 - 1 بعد انتهاء الوقتين الأصلي والإضافي بالتعادل 1 - 1، الاثنين، على «استاد الجنوب» في الوكرة، ضمن منافسات الدور ثمن النهائي. فيما تعملق الحارس الكرواتي دومينيك ليفكوفيتش، الذي تصدى لثلاث ركلات ترجيحة للبدلين تاكومي مينامينو وكاورو ميتوما ومايا يوشيدا، واصطدمت كرة الكرواتي ماركو ليفيا بالقائم الأيمن.

وقال

ليفكوفيتش لقناة «بي إن سبورتس»، «هذه لحظة مهمة جداً في مسيرتي. كانت الأجواء رائعة. أشعر بحال جيدة وأنا سعيد جداً. كانت مباراة متطلبة ولقد استعدنا جيداً لها».

وأفتتح دايزن مايبدا التسجيل لليابان في الشوط الأول (43)، قبل أن يعادل إيفان بيريشيتش لكرواتيا في الثاني (55).

وحققت اليابان مفاجاتين مدويتين في الدور الأول بتغلبها على ألمانيا وإسبانيا بالنتيجة ذاتها 2 - 1 لتحل صدارة المجموعة الخامسة، وتبلغ ثمن النهائي للمرة الرابعة في نهائيات كأس العالم.

في المقابل، تاهلت كرواتيا ثانياً لمجموعة السادسة خلف المغرب إلى ثمن النهائي للمرة الثالثة، ونجح منتخب «فاتريني» (الهب) في المرثين السابقين في

الصفقة الوشيكة ارتبطت بالقميص الأصفر... والإعلان «مؤجل»

## اقتراب رونالدو من «الدوري السعودي» يخطف الأضواء «موندريالياً»



رونالدو بات قريباً من الدوري السعودي بحسب مصادر إخبارية متعددة (رويترز)

لكن سانتوس قال إنه لم يعر انتباهاً للجدل أو لاستطلاعات الرأي على الإنترنت حول هذه المسألة.

وقد أظهر استطلاع للرأي أجرته صحيفة «أبولو» البرتغالية واسعة الانتشار، أن 70 في المائة من المشاركين لا يريدون مشاركة رونالدو أساسياً ضد سويسرا. وأردف سانتوس: «أنا لا أقرأ هذا النوع من المواد، ليس قلة احترام، لكن ببساطة لدينا ثلاثة أيام للتدريب من أجل مباراة، وأنا لا أنظر إلى أنواع أخرى من الأخبار. نحن نركز على المباراة المقبلة».

وكانت مسألة مشاركة رونالدو ابن 37 عاماً أساسياً موضوعاً ساخناً في مانشستر يونايتد أيضاً، وأدت إلى تشنج الأجواء مع المدرب الهولندي إريك تين هاغ، وفي النهاية إلى رحيله عن النادي الإنجليزي، وفق ما أعلن الطرفان خلال موندريال قطر.

بإيماءات تجاه لاعب كوري جنوبي، لكن وسائل الإعلام الفرنسية عرضت مشاهد قالت فيها إن المهاجم استشهد كلمات معترضاً على قرار سانتوس.

وقال سانتوس رداً على سؤال عن رد فعله تجاه تلك المشاهد: «أجبت بعد المباراة وسأفعل ذلك مرة أخرى. لا أعرف أي شيء عما حدث على أرض الملعب، لقد رأيته يتجادل مع لاعب كوري. لا أريد التحدث عن ذلك بعد الآن ولكن عن مباراة الغد. ولكن رأيت المشاهد ولم تعجبني أبداً... لم تعجبني أبداً». وتابع: «لقد شوّبت هذه الأمور، نحلها في الداخل وقد انتهت. وصلنا إلى نهاية فيما يخص هذه المسألة، والأمر نفكر بمباراة سويسرا والجميع يركز على التحضيرات».

ولا يزال دور رونالدو كأساسي في الفريق موضوعاً ساخناً بين مشجعي البرتغال،

بإيماءات تجاه لاعب كوري جنوبي، لكن وسائل الإعلام الفرنسية عرضت مشاهد قالت فيها إن المهاجم استشهد كلمات معترضاً على قرار سانتوس.

وقال سانتوس رداً على سؤال عن رد فعله تجاه تلك المشاهد: «أجبت بعد المباراة وسأفعل ذلك مرة أخرى. لا أعرف أي شيء عما حدث على أرض الملعب، لقد رأيته يتجادل مع لاعب كوري. لا أريد التحدث عن ذلك بعد الآن ولكن عن مباراة الغد. ولكن رأيت المشاهد ولم تعجبني أبداً... لم تعجبني أبداً». وتابع: «لقد شوّبت هذه الأمور، نحلها في الداخل وقد انتهت. وصلنا إلى نهاية فيما يخص هذه المسألة، والأمر نفكر بمباراة سويسرا والجميع يركز على التحضيرات».

ولا يزال دور رونالدو كأساسي في الفريق موضوعاً ساخناً بين مشجعي البرتغال،

بإيماءات تجاه لاعب كوري جنوبي، لكن وسائل الإعلام الفرنسية عرضت مشاهد قالت فيها إن المهاجم استشهد كلمات معترضاً على قرار سانتوس.

وقال سانتوس رداً على سؤال عن رد فعله تجاه تلك المشاهد: «أجبت بعد المباراة وسأفعل ذلك مرة أخرى. لا أعرف أي شيء عما حدث على أرض الملعب، لقد رأيته يتجادل مع لاعب كوري. لا أريد التحدث عن ذلك بعد الآن ولكن عن مباراة الغد. ولكن رأيت المشاهد ولم تعجبني أبداً... لم تعجبني أبداً». وتابع: «لقد شوّبت هذه الأمور، نحلها في الداخل وقد انتهت. وصلنا إلى نهاية فيما يخص هذه المسألة، والأمر نفكر بمباراة سويسرا والجميع يركز على التحضيرات».

ولا يزال دور رونالدو كأساسي في الفريق موضوعاً ساخناً بين مشجعي البرتغال،

بإيماءات تجاه لاعب كوري جنوبي، لكن وسائل الإعلام الفرنسية عرضت مشاهد قالت فيها إن المهاجم استشهد كلمات معترضاً على قرار سانتوس.

وقال سانتوس رداً على سؤال عن رد فعله تجاه تلك المشاهد: «أجبت بعد المباراة وسأفعل ذلك مرة أخرى. لا أعرف أي شيء عما حدث على أرض الملعب، لقد رأيته يتجادل مع لاعب كوري. لا أريد التحدث عن ذلك بعد الآن ولكن عن مباراة الغد. ولكن رأيت المشاهد ولم تعجبني أبداً... لم تعجبني أبداً». وتابع: «لقد شوّبت هذه الأمور، نحلها في الداخل وقد انتهت. وصلنا إلى نهاية فيما يخص هذه المسألة، والأمر نفكر بمباراة سويسرا والجميع يركز على التحضيرات».

ولا يزال دور رونالدو كأساسي في الفريق موضوعاً ساخناً بين مشجعي البرتغال،

بإيماءات تجاه لاعب كوري جنوبي، لكن وسائل الإعلام الفرنسية عرضت مشاهد قالت فيها إن المهاجم استشهد كلمات معترضاً على قرار سانتوس.

وقال سانتوس رداً على سؤال عن رد فعله تجاه تلك المشاهد: «أجبت بعد المباراة وسأفعل ذلك مرة أخرى. لا أعرف أي شيء عما حدث على أرض الملعب، لقد رأيته يتجادل مع لاعب كوري. لا أريد التحدث عن ذلك بعد الآن ولكن عن مباراة الغد. ولكن رأيت المشاهد ولم تعجبني أبداً... لم تعجبني أبداً». وتابع: «لقد شوّبت هذه الأمور، نحلها في الداخل وقد انتهت. وصلنا إلى نهاية فيما يخص هذه المسألة، والأمر نفكر بمباراة سويسرا والجميع يركز على التحضيرات».

ولا يزال دور رونالدو كأساسي في الفريق موضوعاً ساخناً بين مشجعي البرتغال،





FIFA WORLD CUP  
Qatar 2022

## «أسود الأطلس» يدافعون عن حظوظ العرب وأفريقيا... ورونالدو يأمل استعادة البريق في ثمن النهائي المغرب لكتابة تاريخ جديد أمام إسبانيا... والبرتغال تخشى مفاجآت سويسرا

عبر الملحق لاحقاً إلى النهائيات العالمية للمرة الثانية تواليًا. ومع وصول مونديال قطر إلى أدواره الاقتصادية، ستكون سويسرا بأمس الحاجة إلى سومر الذي غاب عن الفوز الحاسم 3-2 على صربيا في الجولة الأخيرة في دور المجموعات بسبب المرض بعد مشاركته أساسياً ضد البرازيل والكاميرون. متسلحة بكل تلك النتائج والمفاجآت في السنتين الأخيرتين، بالإضافة إلى خط هجوم يقوده بريل إيمولو صاحب الهدفين في قطر، مع لاعبين بارزين أمثال غرانيت تشاكا وجيردان شاكيري، تطمح سويسرا بقيادة مدربها التركي الأصل مراد ياكين بلوغ ربع النهائي للمرة الرابعة في تاريخها والأولى منذ 1954 على أرضها.

وتوعد ياكين، المنتخب البرتغالي قائلاً: «لن يكونوا سعداء بمواجهتنا... إنهم المرشحون للفوز لكن اعتقد أننا جازمون لتلك المباراة والمعركة». ستكون هذه المواجهة الأولى على الإطلاق بين المنتخبين في نهائيات كأس العالم والثالثة بينها منذ 2002 و2010 تواليًا. ويواجه المنتخب المغربي عن الحظوظ العربية بعدما بات المثل الوحيد المتبقي بالمنافسات بعد خروج السعودية وتونس وقطر.

وأفصح فريق المدرب المغربي وليد الركراكي مشواره في المجموعة بالتعادل من دون أهداف مع منتخب كرواتيا، وصيف المونديال الماضي، قبل أن يحقق انتصاراً تاريخياً 2-0 صفر على بلجيكا، المصنفة ثانياً عالمياً، قبل تأكيد جدارته بالفوز 2-1 على كندا. ويحلم منتخب المغرب بأن يصبح أول فريق عربي يبلغ دور الثمانية بكأس العالم، وكذلك رابع منتخب أفريقي يحقق هذا الإنجاز، بعد الكاميرون والسفغال وغانا في نسخ 1990 و2002 و2010 على الترتيب.

وأكد الركراكي أن منتخب المغرب سيدخل مواجهة إسبانيا من دون أي عقدة نقص، ومن أجل اقتناص ورقة الترشح لدور الثمانية، وقال: «منتخب إسبانيا يمتلك قدرات عالية على المستويين الفردي والجماعي، وقادر على امتلاك الكرة بشكل كبير، لكننا سنحاول اللعب بالقيم التي نمتاز بها لتحقيق أفضل النتائج». وقال الركراكي، الذي أصبح أول مدرب محلي يقود أحد المنتخبات العربية بلوغ الأدوار الإقصائية بكأس العالم: «نخوض المواجهة دون أي عقد، وستلعب المباراة بين طرفين يرغبان في الصعود، المغرب عازم



جوردي ألبا مدافع إسبانيا المخضرم يحاول السيطرة على الكرة في التدريبات (أ.ب)

بطله العالم من ثمن النهائي بركلات الترجيح، بعد أن عادت من تأخر 3-1 في الوقت الأصلي لسجل اثنين في آخر عشر دقائق وتفرض شوطين إضافيين. كان الحارس يان سومر بطل الموقعة يتصديه للمرة الأخيرة لكليان مبابي، وكادت «سويسرا» أن تواصل مفاجئتها عندما فرضت أيضاً ركلات الترجيح على إسبانيا في ربع النهائي، لكن هذه المرة لم ينتسج لها الحظ.

وأكدت سويسرا أن ما حققته في كأس أوروبا لم يكن وليدة صدفة، عندما تصدرت مجموعتها في تصفيات المونديال في ربع النهائي، أمام إيطاليا بطله أوروبا التي فشلت في التأهل

إيطاليا بطله أوروبا التي فشلت في التأهل للمونديال في ربع النهائي. وحذر جيردان شاكيري، نجم المنتخب السويسري من الاستهانة برونالدو أو وضعه خارج الحسابات في المباراة، وقال: «من غير المسموح أن ننحي رونالدو جانبا. إنه أحد أبرز نجوم كرة القدم في العالم بجانب الأرجنتيني ليونيل ميسي». وتضع جماهير سويسرا أملاً عريضة على شاكيري (31 عاماً) في تحقيق حلمها بعدما لعب دوراً بارزاً في تأهل الفريق لثمن النهائي، حيث صنع هدفاً لبلاده الوحيد الذي أحرزه بريل إيمولو في مرمرى الكاميرون في الجولة الافتتاحية، لكنه غاب عن خسارة الفريق بنتيجة 3-2 على صربيا في ختام دور المجموعات.

ارتكبنا الكثير من الأخطاء، ويجب أن نتفادها أمام المغرب». وأضاف المنتخب المغربي صعب جداً، وحسم المباراة سيعتمد على جزئيات بسيطة، لذلك ينبغي توخي الحذر. لدي ثقة في قدرتنا على الفوز».

والمحيرة ونومانيا سابقاً). وتابع: «كل شيء ممكن الآن. قلت قبل انطلاق البطولة إننا يمكن أن نتوج أيضاً للعالم، إذا لم تكن لديك الثقة فلن تحقق هذا الهدف. أنا صادق فيما أقوله، يجب أن تحلم حلمًا كبيرًا، إذا فعلت ذلك، فستحقق أمور كبيرة. إذا وثقت في الله لأن كل شيء باسمه، فسوف تنال ما تسعى إليه وإن شاء الله ففوز بكأس العالم».

لسان حال جناح أنجي الفرنسي سفيان بوفال كان مماثلاً: «سعداء جدا والجميع سعيد في المغرب، نحن نركز على أنفسنا، ويتعين علينا تقديم مباراة كبيرة ضد إسبانيا لمواصلة المشوار». التقي المنتخبان مرة واحدة في كأس العالم وكانت في النسخة الأخيرة عندما كان المغرب قاب قوسين أو أدنى من تحقيق الفوز بعدما تقدم 2-1 حتى الدقيقة الأولى من الوقت التعادل عبر ياغو أسباس، وقتها كان المغرب خارج المنافسة بخسارته مباراته الأولى أمام إيران والبرتغال بنتيجة واحدة صفر 1-0. والتقى المنتخبان أيضا عام 1961 في الملحق الإفريقي الأوروبي المؤهل إلى نسخة تشيلي في العام التالي، وفازت إسبانيا 3-1 صفر ذهاباً و3-2 إياباً. ويعول المغرب في مباراة اليوم على خبرة لاعبيه ومعرفتهم الجيدة بالكرة الإسبانية خصوصا حارس مرمرى إشبيلية ياسين بونو صاحب جائزة «سامورا» لأفضل حارس مرمرى في الليغا الموسم الماضي، وزميله في النادي يوسف النصيري، إلى جانب واعد برشلونة المعز إلى أواسونو عبد الصمد الزلزولي

وإشرف كيمي الذي بدأ مسيرته الكروية مع ريال مدريد، وجواد الباميق (بلد الوليد) وحارس المرمى الثاني منير الحمصي (دافع سابقاً عن ألوان ملقا والميريا ونومانيا سابقاً). لكن ما يزيد حماس «أسود الأطلس» هو ما يروج حول «استفصار» الإسبان لهم بعدما فضلوا إنهاء الدور الأول في المجموعة الخامسة لتفادي مواجهة البرازيل في ربع النهائي والأرجنتين في نصف النهائي. لكن قائد إسبانيا وبرشلونة سيرجيو بوسكيتس نفى ما يتردد عقب الخسارة المدوية والمفاجئة أمام اليابان 1-2 في الجولة الثالثة الأخيرة، أن فريقه يمتلك البرتغال ربما من أفضل العناصر في جميع المراكز، ولكن يُعاب على المدرب فرناندو سانتوس أنه لا يستخرج الأفضل من بعض لاعبيه، في تشكيلة سيكون نداء صعب المراس.

وتملك البرتغال ربما من أفضل العناصر في جميع المراكز، ولكن يُعاب على المدرب فرناندو سانتوس أنه لا يستخرج الأفضل من بعض لاعبيه، في تشكيلة سيكون نداء صعب المراس. وتملك البرتغال ربما من أفضل العناصر في جميع المراكز، ولكن يُعاب على المدرب فرناندو سانتوس أنه لا يستخرج الأفضل من بعض لاعبيه، في تشكيلة سيكون نداء صعب المراس.

ويبلغت البرتغال الأدوار الإقصائية في قطر للمرة الخامسة في كأس العالم، وتبقى أفضل نتيجة لها المركز الثالث في مونديال إنجلترا 1966، وفي 2006. في قطر 2022، تصدرت البرتغال مجموعتها الثامنة بعد فوزين افتتاحيين على غانا والأوروغواي قبل أن تسقط في المواجهة الأخيرة ضد كوريا الجنوبية بعد أن ضمنت تأهلها. وصنع النجم كريستيانو رونالدو التاريخ في الدور الأول عندما بات أول لاعب يسجل في خمس نسخ من كأس العالم، بهدفه الوحيد الذي جاء من ركلة جزاء في الفوز 2-3 على غانا في المباراة الأولى. لكن زميله برونو فرنانديز خطف الأضواء بعد أن أسهم بشكل مباشر بأربعة أهداف من أصل ستة في ثلاث مباريات، مسجلاً اثنين بالإضافة إلى تمريرتين حاسمتين. ويدرك رونالدو أن عليه أن يرتقي في مستواه إذا ما أراد المساهمة في بلوغ البرتغال



لاعبو المغرب يخوضون التدريبات بحماس استعداداً لموقعة إسبانيا (أ.ب)

على بلوغ دور الثمانية». وقال مدافع بايرن ميونخ الألماني نصير مزراوي عقب الفوز على كندا الذي ضمن للمغرب صدارة المجموعة: «إنها المرة الثانية التي نتخطى فيها الدور الأول وأنا سعيد بإدخال الفرحة في قلوب المغاربة في جميع أنحاء العالم، وأريد أن أشكر الجماهير التي ساندتنا في المباراة، لقد لعبنا 12 لاعباً ضد 11 لاعباً»، في إشارة إلى الدور الكبير للجماهير المغربية.

وأضاف «لا أهتم بالمنتخب الذي سنواجهه في الدور المقبل، فليس هناك منتخب سيء في كأس العالم، نهتم بانفستنا فقط لتأكيد جدارتنا بالوجود هنا، واعتقد أننا

في كأس العالم وكانت في النسخة الأخيرة عندما كان المغرب قاب قوسين أو أدنى من تحقيق الفوز بعدما تقدم 2-1 حتى الدقيقة الأولى من الوقت التعادل عبر ياغو أسباس، وقتها كان المغرب خارج المنافسة بخسارته مباراته الأولى أمام إيران والبرتغال بنتيجة واحدة صفر 1-0. والتقى المنتخبان أيضا عام 1961 في الملحق الإفريقي الأوروبي المؤهل إلى نسخة تشيلي في العام التالي، وفازت إسبانيا 3-1 صفر ذهاباً و3-2 إياباً. ويعول المغرب في مباراة اليوم على خبرة لاعبيه ومعرفتهم الجيدة بالكرة الإسبانية خصوصا حارس مرمرى إشبيلية ياسين بونو صاحب جائزة «سامورا» لأفضل حارس مرمرى في الليغا الموسم الماضي، وزميله في النادي يوسف النصيري، إلى جانب واعد برشلونة المعز إلى أواسونو عبد الصمد الزلزولي

إذ لعبنا بالطريقة ذاتها التي خضنا بها المباريات الثلاث الأولى فسواصل مشوارنا. لقد تعادلتنا مع كرواتيا وفزنا على بلجيكا وكندا، هي منتخبات كبرى أيضا».

وتابع: «كل شيء ممكن الآن. قلت قبل انطلاق البطولة إننا يمكن أن نتوج أيضاً للعالم، إذا لم تكن لديك الثقة فلن تحقق هذا الهدف. أنا صادق فيما أقوله، يجب أن تحلم حلمًا كبيرًا، إذا فعلت ذلك، فستحقق أمور كبيرة. إذا وثقت في الله لأن كل شيء باسمه، فسوف تنال ما تسعى إليه وإن شاء الله ففوز بكأس العالم».

ويعول المغرب في مباراة اليوم على خبرة لاعبيه ومعرفتهم الجيدة بالكرة الإسبانية خصوصا حارس مرمرى إشبيلية ياسين بونو صاحب جائزة «سامورا» لأفضل حارس مرمرى في الليغا الموسم الماضي، وزميله في النادي يوسف النصيري، إلى جانب واعد برشلونة المعز إلى أواسونو عبد الصمد الزلزولي

على بلوغ دور الثمانية». وقال مدافع بايرن ميونخ الألماني نصير مزراوي عقب الفوز على كندا الذي ضمن للمغرب صدارة المجموعة: «إنها المرة الثانية التي نتخطى فيها الدور الأول وأنا سعيد بإدخال الفرحة في قلوب المغاربة في جميع أنحاء العالم، وأريد أن أشكر الجماهير التي ساندتنا في المباراة، لقد لعبنا 12 لاعباً ضد 11 لاعباً»، في إشارة إلى الدور الكبير للجماهير المغربية.

وأضاف «لا أهتم بالمنتخب الذي سنواجهه في الدور المقبل، فليس هناك منتخب سيء في كأس العالم، نهتم بانفستنا فقط لتأكيد جدارتنا بالوجود هنا، واعتقد أننا

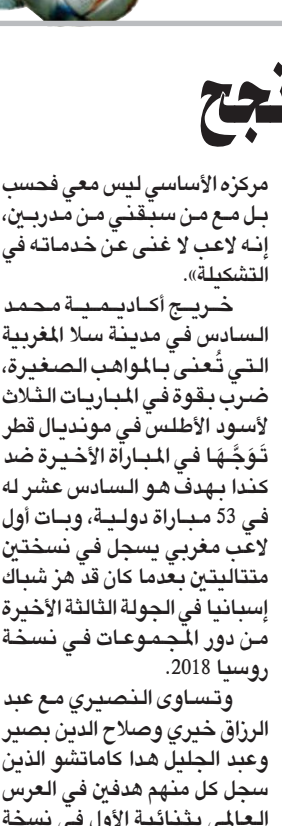
في كأس العالم وكانت في النسخة الأخيرة عندما كان المغرب قاب قوسين أو أدنى من تحقيق الفوز بعدما تقدم 2-1 حتى الدقيقة الأولى من الوقت التعادل عبر ياغو أسباس، وقتها كان المغرب خارج المنافسة بخسارته مباراته الأولى أمام إيران والبرتغال بنتيجة واحدة صفر 1-0. والتقى المنتخبان أيضا عام 1961 في الملحق الإفريقي الأوروبي المؤهل إلى نسخة تشيلي في العام التالي، وفازت إسبانيا 3-1 صفر ذهاباً و3-2 إياباً. ويعول المغرب في مباراة اليوم على خبرة لاعبيه ومعرفتهم الجيدة بالكرة الإسبانية خصوصا حارس مرمرى إشبيلية ياسين بونو صاحب جائزة «سامورا» لأفضل حارس مرمرى في الليغا الموسم الماضي، وزميله في النادي يوسف النصيري، إلى جانب واعد برشلونة المعز إلى أواسونو عبد الصمد الزلزولي

هذه المرة يطمح المغاربة إلى تحقيق ما فشل فيه الجيل الذهبي بقيادة محمد التيمومي وعزيز بوردبالة، وكتابة تاريخ جديد ببلوغ الدور ربع النهائي للمرة الأولى وتكرار إنجاز الكاميرون والسفغال وغانا أعوام 1990 و2002 و2010 تواليًا. ويواجه المنتخب المغربي عن الحظوظ العربية بعدما بات المثل الوحيد المتبقي بالمنافسات بعد خروج السعودية وتونس وقطر.

وأفصح فريق المدرب المغربي وليد الركراكي مشواره في المجموعة بالتعادل من دون أهداف مع منتخب كرواتيا، وصيف المونديال الماضي، قبل أن يحقق انتصاراً تاريخياً 2-0 صفر على بلجيكا، المصنفة ثانياً عالمياً، قبل تأكيد جدارته بالفوز 2-1 على كندا. ويحلم منتخب المغرب بأن يصبح أول فريق عربي يبلغ دور الثمانية بكأس العالم، وكذلك رابع منتخب أفريقي يحقق هذا الإنجاز، بعد الكاميرون والسفغال وغانا في نسخ 1990 و2002 و2010 على الترتيب.

وأكد الركراكي أن منتخب المغرب سيدخل مواجهة إسبانيا من دون أي عقدة نقص، ومن أجل اقتناص ورقة الترشح لدور الثمانية، وقال: «منتخب إسبانيا يمتلك قدرات عالية على المستويين الفردي والجماعي، وقادر على امتلاك الكرة بشكل كبير، لكننا سنحاول اللعب بالقيم التي نمتاز بها لتحقيق أفضل النتائج».

وقال الركراكي، الذي أصبح أول مدرب محلي يقود أحد المنتخبات العربية بلوغ الأدوار الإقصائية بكأس العالم: «نخوض المواجهة دون أي عقد، وستلعب المباراة بين طرفين يرغبان في الصعود، المغرب عازم



شاكيري أمل سويسرا تخطف في البرتغال (أ.ب)

وإشرف كيمي الذي بدأ مسيرته الكروية مع ريال مدريد، وجواد الباميق (بلد الوليد) وحارس المرمى الثاني منير الحمصي (دافع سابقاً عن ألوان ملقا والميريا ونومانيا سابقاً). لكن ما يزيد حماس «أسود الأطلس» هو ما يروج حول «استفصار» الإسبان لهم بعدما فضلوا إنهاء الدور الأول في المجموعة الخامسة لتفادي مواجهة البرازيل في ربع النهائي والأرجنتين في نصف النهائي. لكن قائد إسبانيا وبرشلونة سيرجيو بوسكيتس نفى ما يتردد عقب الخسارة المدوية والمفاجئة أمام اليابان 1-2 في الجولة الثالثة الأخيرة، أن فريقه يمتلك البرتغال ربما من أفضل العناصر في جميع المراكز، ولكن يُعاب على المدرب فرناندو سانتوس أنه لا يستخرج الأفضل من بعض لاعبيه، في تشكيلة سيكون نداء صعب المراس.

وتملك البرتغال ربما من أفضل العناصر في جميع المراكز، ولكن يُعاب على المدرب فرناندو سانتوس أنه لا يستخرج الأفضل من بعض لاعبيه، في تشكيلة سيكون نداء صعب المراس. وتملك البرتغال ربما من أفضل العناصر في جميع المراكز، ولكن يُعاب على المدرب فرناندو سانتوس أنه لا يستخرج الأفضل من بعض لاعبيه، في تشكيلة سيكون نداء صعب المراس.

ويبلغت البرتغال الأدوار الإقصائية في قطر للمرة الخامسة في كأس العالم، وتبقى أفضل نتيجة لها المركز الثالث في مونديال إنجلترا 1966، وفي 2006. في قطر 2022، تصدرت البرتغال مجموعتها الثامنة بعد فوزين افتتاحيين على غانا والأوروغواي قبل أن تسقط في المواجهة الأخيرة ضد كوريا الجنوبية بعد أن ضمنت تأهلها. وصنع النجم كريستيانو رونالدو التاريخ في الدور الأول عندما بات أول لاعب يسجل في خمس نسخ من كأس العالم، بهدفه الوحيد الذي جاء من ركلة جزاء في الفوز 2-3 على غانا في المباراة الأولى. لكن زميله برونو فرنانديز خطف الأضواء بعد أن أسهم بشكل مباشر بأربعة أهداف من أصل ستة في ثلاث مباريات، مسجلاً اثنين بالإضافة إلى تمريرتين حاسمتين. ويدرك رونالدو أن عليه أن يرتقي في مستواه إذا ما أراد المساهمة في بلوغ البرتغال

وإشرف كيمي الذي بدأ مسيرته الكروية مع ريال مدريد، وجواد الباميق (بلد الوليد) وحارس المرمى الثاني منير الحمصي (دافع سابقاً عن ألوان ملقا والميريا ونومانيا سابقاً). لكن ما يزيد حماس «أسود الأطلس» هو ما يروج حول «استفصار» الإسبان لهم بعدما فضلوا إنهاء الدور الأول في المجموعة الخامسة لتفادي مواجهة البرازيل في ربع النهائي والأرجنتين في نصف النهائي. لكن قائد إسبانيا وبرشلونة سيرجيو بوسكيتس نفى ما يتردد عقب الخسارة المدوية والمفاجئة أمام اليابان 1-2 في الجولة الثالثة الأخيرة، أن فريقه يمتلك البرتغال ربما من أفضل العناصر في جميع المراكز، ولكن يُعاب على المدرب فرناندو سانتوس أنه لا يستخرج الأفضل من بعض لاعبيه، في تشكيلة سيكون نداء صعب المراس.

ويعول المغرب في مباراة اليوم على خبرة لاعبيه ومعرفتهم الجيدة بالكرة الإسبانية خصوصا حارس مرمرى إشبيلية ياسين بونو صاحب جائزة «سامورا» لأفضل حارس مرمرى في الليغا الموسم الماضي، وزميله في النادي يوسف النصيري، إلى جانب واعد برشلونة المعز إلى أواسونو عبد الصمد الزلزولي

ويعول المغرب في مباراة اليوم على خبرة لاعبيه ومعرفتهم الجيدة بالكرة الإسبانية خصوصا حارس مرمرى إشبيلية ياسين بونو صاحب جائزة «سامورا» لأفضل حارس مرمرى في الليغا الموسم الماضي، وزميله في النادي يوسف النصيري، إلى جانب واعد برشلونة المعز إلى أواسونو عبد الصمد الزلزولي

يوسف النصيري مهاجم المغرب الذي أثبت جدارته في المونديال (أ.ب)

يوسف النصيري مهاجم المغرب الذي أثبت جدارته في المونديال (أ.ب)

يوسف النصيري مهاجم المغرب الذي أثبت جدارته في المونديال (أ.ب)

يوسف النصيري مهاجم المغرب الذي أثبت جدارته في المونديال (أ.ب)

يوسف النصيري مهاجم المغرب الذي أثبت جدارته في المونديال (أ.ب)

ومحط اهتمام العديد من الأندية في القارة العجوز. أكد النصيري أنه «فخور» بتسجيله في نسختين مختلفتين بكأس العالم، بعدما سجل في مرمرى إسبانيا بمونديال 2018، ثم كندا في النسخة الحالية. وأضاف: «أهدي هذا الإنجاز لعائلتي وكل من ساندني، كنت أول من تعرض للانتقادات والتشكيك في قدراتي، لكن الحمد لله النتيجة ظهرت وأثبت للجميع أنني أستحق اللعب للمنتخب».

وتابع: «بعض من انتقد انضمامي لـأسود، يشيد الآن بقدراتي وفاعليتي مع المنتخب المغربي. أنا لا أكره للانتقادات باستثناء البناء؛ لأنني أرغب في التطور والتحسن، لكنني أعمل بجد واحترافية من أجل إثبات قدراتي والرد على الانتقادات في أرضية الملعب من خلال الجهد الذي أبدته والاهداف الحاسمة التي أسجلها». وأردف قائلاً: «ثقة المدرب (الركراكي) أعطتني زخماً كبيراً، والحمد لله لم أخذله حتى الآن. سنواصل العمل بهذه الطريقة والأهم هو مواصلة تخطي الأدوار حتى نبلغ أبعادها ونكتب تاريخاً جديداً للمنتخب الوطني».

مركزه الأساسي ليس معي فحسب بل مع من سبقني من مدربين، إنه لاعب لا غنى عن خدماته في التشكيلة». خريج أكاديمية محمد السادس في مدينة سلا المغربية التي تعنى بالمواهب الصغيرة، ضرب بطوس في المباريات الثلاث لأسود الألفية في مونديال قطر توجَّه في المباراة الأخيرة ضد كندا بهدف هو السادس عشر له في 53 مباراة دولية، وبات أول لاعب مغربي يسجل في نسختين متتاليتين بعدما كان قد هز شبك إسبانيا في الجولة الثالثة الأخيرة من دور المجموعات في نسخة روسيا 2018.

وتساوى النصيري مع عبد الرزاق خيري وصالح الدين بصير وعبد الحليل هذا كاماتشو الذين سجل كل منهم هدفين في العرس العالمي بتناحية الأول في نسخة 1986، والثاني والثالث في نسخة 1998. منذ وطئت قدمها إسبانيا و«أسد الأطلس» النصيري يتسلق المراتب بثمان متسلحاً بالتركيين والعمل الجاد حتى بات، بفضل أهدافه وجهده في الملعب، عنصراً أساسياً في تشكيلة فرقة إشبيلية

قوية من داخل المنطقة إلى يسار الحارس بالدقيقة 23، ثم سجل هدفاً الغاه الحكم بداعي التسلل قبل نهاية الشوط الأول.

أربع دقائق من البداية. وسجل الهدف الثاني عندما أنسل خلف الدفاع الكندي إثر تمريرة رائعة من حكيمي أنهاها بتسديدة

القت بظلالها على «الأسد المغربي». سجل هدفين فقط في مختلف المسابقات هذا الموسم وكانا في مسابقة دوري أبطال أوروبا: هدف الشرف في مرمرى الصيف بوروسيا دورتموند الألماني (1-4) في الجولة الثالثة، ثم افتتح التسجيل في مرمرى كونهانغ (3-صفر) في الجولة الخامسة قبل الأخيرة. لم يهز الشباك في 10 مباريات في الليغا وواحدة في مسابقة الكأس المحلية.

ويعول المغرب في مباراة اليوم على خبرة لاعبيه ومعرفتهم الجيدة بالكرة الإسبانية خصوصا حارس مرمرى إشبيلية ياسين بونو صاحب جائزة «سامورا» لأفضل حارس مرمرى في الليغا الموسم الماضي، وزميله في النادي يوسف النصيري، إلى جانب واعد برشلونة المعز إلى أواسونو عبد الصمد الزلزولي





FIFA WORLD CUP  
Qatar 2022

فرنانديز... زياش... شاكري... سيمون... أوراق مهمة لترجيح كفة فرقها

## البرتغال والمغرب وسويسرا وإسبانيا تضع آمالها على لاعبيها الكبار في ثمن النهائي

الرائع في قطر صواب ثقة مدربه وليد الركراكي في قيمته ومؤهلاته، اللعب دور مؤثر مع «أسود الأطلس» عندما قرر إعادته إلى التشكيلة.

ودخل الاتحاد المغربي للعبة بقيادة المدرب الركراكي وزياش رهانين صعبين في السُّرس العالمي: الأول بقراره التضحية بالمدرّب اليوسني خليلو نيتش على الرغم من قيادته «الأسود» إلى النهائيات للمرة السادسة في تاريخهم، من أجل تلبية المطالبة الشعبية بعودة زياش إلى التشكيلة، بعد اعتزاله للعب دولياً لخلاف مع الأخير.

حتى الآن، برز زياش بشكل لافت، وساهم في التعادل الثمين أمام كرواتيا (صفر-صفر)، واختير أفضل لاعب في المباراة الثانية ضد بلجيكا التي انتهت بفوز «أسود الأطلس» بثلاثية نظيفة، ثم سجل هدف الافتتاح في الانتصار على كندا 2-1 بالجولة الأخيرة لدور المجموعات. واتهم خليلو نيتش زياش بأنه «لا يمكن الوثوق به، ويثير المشكلات (في صفوف المنتخب) ولا يساند زملاءه؛ لكن ما قدمه نجم تشيلسي وأياكس أمستردام السابق يؤكد ذلك، ويبحث برسائل عدة إلى مننقيه. وعنه يقول الركراكي: «هذا اللاعب مذهل، يعودته عادت الروح إلى صفوف المنتخب المغربي». يقول كثير من الناس عنه إنه شخص مجنون ولا يمكن إدارته وقيادته مع مجموعة، ولا يمكنه مساعدة الفريق؛ لكن ما لاحظته شخصياً هو أنه عندما تمنحه الحب والثقة يمكنه أن يموت من أجلك».

وأضاف: «هذا ما منحت له، وقد رد لي الثقة التي وضعتها فيه، وإلى عديد من الجماهير المغربية التي طالبت بعودته إلى صفوف المنتخب». ومن المتوقع أن يكون زياش هو مصدر الخطر على إسبانيا اليوم.

رسالة أخرى بعث بها زياش، عندما أكد عدم أحقيته بجائزة أفضل لاعب في المباراة ضد بلجيكا، ومنح الفضل إلى المجموعة، حين قال في المؤتمر الصحافي: «لا أستحق الفوز بجائزة رجل المباراة. جميع اللاعبين يستحقونها... قدمنا مباراة قوية، عرفنا كيف ندافع جيداً ونستغل أخطاء الخصم، خلال الركلات الثابتة أو الهجمات المرتدة».

وفي سويسرا، ما زال المخضرم شيردان شاكري (31 عاماً) يؤكد أنه القائد المحنك القادر على صناعة الفارق مع منتخب بلاده.

وأحضر السويصري شيردان شاكري هدفاً في شباك صربيا (2-3) في مرحلة المجموعات، ليصبح أول سويصري يهز الشباك في 3 نسخ للبطولة، بعد التسجيل في نسختي 2014 و2018، ولم يفعل ذلك سوى لاعبين آخرين هما: ليونيل ميسي، وكريستيانو رونالدو. كما يتخلف بفارق هدف واحد عن الرقم القياسي لعدد الأهداف في كأس العالم على مستوى لاعبي منتخب سويسرا (6 أهداف) أحرزها سيب هوجي جميعاً في نسخة عام 1954.

وقبل مواجهة البرتغال، قال شاكري: «نتوقع مواجهة ملتهبة، من المهم الآن كيفية التعامل مع الضغوط. نحن بحاجة إلى تقديم أداء مميز. البرتغال فريق جيد، سنحاول أن نسب لهم مشكلات كثيرة، إذا قدم الجميع أفضل أداء فانا متأكد من أن لدينا فرصة للتأهل لدور الثمانية».



برونو فرنانديز ميزان أداء وسط البرتغال خطف الأضواء من رونالدو (أ.ف.ب)



سيمون حارس إسبانيا الذي فضله المدرب لإجادة اللعب بقديمه (أ.ف.ب)

التفتك بلباو، بعد أن حل بدلاً من كيبا أريسابالا لآغا المنقلب إلى تشيلسي مقابل رقم قياسي بلغ 87 مليون يورو. وانضم إلى صفوف منتخب إسبانيا للمرة الأولى عام 2020، قبل أن يتم اختياره ضمن التشكيلة الرسمية لكأس أوروبا الصيف الماضي.

في النهائيات، ارتكب سيمون خطأ ضد كرواتيا؛ حيث فشل في تشتيت كرة بيدري لتتلقى شبكاه هدفاً؛ لكنه تالق في حصة ركلات الترجيح ضد سويسرا ليعوض خطاه بعض الشيء.

لم يستطع تكرار الأمر ضد إيطاليا في نصف النهائي، لتبلغ الأخيرة المباراة النهائية في طريقها لإحراز اللقب. ويؤكد سيمون أنه سعيد بالثقة التي منحها المدرب له، الذي يريد منه، وقد أقنعني به، وأنا مرتاح لذلك. وقد نجح إنيكي إلى أن فريقه قد يجعل على أن يكون أكثر واقعية من خلال التمريرات الطويلة؛ معتبراً أن الخسارة أمام اليابان كانت بمثابة التحذير. إن هذا الصدق: «إذا كان لدينا حظ لتسجيل هدف السبق ضد المغرب، فإنه سيرمي بكل شيء. يجب أن يكون هذا بمثابة تحذير بأن هذا الأمر قد يحدث؛ لكن نظراً لثقة إنيكي بالأسلوب الذي يعتمد، فقد يطلب من سيمون الاستمرار في الاستقرار الحالية. وختم سيمون: «يمكن أن تولد ذلك وضعا متوتراً، وسيزداد الضغط في مباريات خروج المغلوب. هذه هي الطريقة التي يلعب بها المنتخب الوطني. لقد اعتدت اللعب بهذه الطريقة، وأنا واثق من اللعب بهذه الطريقة، وكل الفريق يقبلي».

وفي المغرب، أكد حكيم زياش جناح تشيلسي الإنجليزي بادائه الطريق أمام الأخيرة للخروج بفوز مفاجئ منحها صدارة المجموعة. واجهت إسبانيا خطر الخروج لثلاث دقائق، قبل أن تنقذها ألمانيا بقلب تخلفها أمام كوستاريكا 2-1 في فوز 2-4. وسواجه «الماتادور» المغرب في ثمن النهائي اليوم.

وقال لويس إنيكي بعد المباراة: «لقد سجلوا هدفين ضدنا، ولو كانوا بحاجة إلى هدفين آخرين، لكانوا سيسجلوننا أيضاً. أنا متأكد من ذلك». مع تقدم إسبانيا 0-1 في مواجهتها ضد اليابان في بداية الشوط الثاني، لعب سيمون الكرة إلى اليخاندرو بالدي الذي تعرض للضغط على الفور وفقد الكرة، ليسدد ريتسو دوان الكرة في شباك سيمون من مشارف المنطقة.

لمس سيمون الكرة، وربما كان بمقدوره التصدي لها، في حين ادعى يونايتد ديفيد دي خيا كان سينقذ الكرة.

وقال نجم إنجلترا السابق غاري نيفيل، المحلل في قناة «إي تي في» إن سيمون بدا «نقطة ضعف حقيقية» بالنسبة لمنتخب إسبانيا، ودافع عن دي خيا.

ومع ذلك، لم يكن إنيكي في وارد استدعاء دي خيا؛ حيث اختار ديفيد رايا من برنتفورد، وروبرتو سانتشيز من برايتون، احتياطين لسيمون، وذلك لأن الاثنين أكثر راحة في التعامل مع الكرة باقدهم.

لا يملك الحارسان الاحتياطين فرصة كبيرة لحلول أحدهما أساسياً؛ لأن إنيكي أكد أن سيمون (25 عاماً) هو الحارس رقم واحد في المنتخب. وقال بعد التعادل مع ألمانيا: «لو لم يُجذ أونايا اللعب بشكل جيد بقديمه، لما كان حارس مرمى المنتخب الوطني. أونايا سيمون لديه كل ما يحتاجه حارس مرمى إسبانيا».

ويؤكد إنيكي أنه لا يقلق عندما يرتكب سيمون خطأ ما، ما دام ينفذ الخطة الموضوعية له.

واختار إنيكي سيمون بعد أن لفت الأنظار في المواسم الأخيرة في صفوف

وتطرق فرنانديز إلى الهدف الذي احتسبه له في مرمى الأوروغواي، بعد أن كان في بادئ الأمر لصالح رونالدو، وقال في المؤتمر الصحافي بعد تلك المباراة: «احتفلت (بالهدف) كما لو أنه لرونالدو... اعتقدت بأنه لمس الكرة. هدي كان القيام بتمريرة حاسمة، نحن سعداء بالفوز بغض النظر عن هوية الذي سجل الهدف».

لطالما اتسمت أجوبة فرنانديز بالديبلوماسية عندما كان الأمر يتعلق برونالدو، ويقول: «كان حلمًا لي اللعب إلى جانبه؛ لكن لا شيء بدوم» في إشارة إلى رحيل رونالدو عن مانشستر يونايتد.

جيد فرنانديز وزن كلامه تماماً، كما يفعل عندما يقوم بتمريرة حاسمة، ولا شك في أن البرتغال تحتاج إلى رؤيته الثاقبة ونضوجه الفكري إذا ما أرادت التتويج بكأس العالم للمرة الأولى في تاريخها.

وفي صفوف إسبانيا، تمكن الأمل في قبضتي وقدمي حارس مرماها أونايا سيمون. ويعتقد مدرب إسبانيا لويس إنيكي أسلوباً قائماً على الاستحواذ، وأن يكون حارس المرمى شجاعاً بما يكفي لتمرير الكرة إلى زملائه القريبين منه، حتى عندما يكون ذلك تحت ضغط هائل من مهاجمي الخصم.

أحياناً لا تسير الأمور بشكل جيد؛ لكن المدرب حافظ على ثقته بسيمون، بغض النظر عن الانتقادات التي تلقاها بعد الأخطاء.

عاش سيمون أوقاتاً من الهلع أمام ألمانيا، خلال تعادل الفريقين 1-1؛ لا سيما في أواخر المباراة في دور المجموعات، بينما ارتكب خطأ لدى تسجيل اليابان هدفها الأول، لتمهيد

لجديد فرنانديز وزن كلامه تماماً، كما يفعل عندما يقوم بتمريرة حاسمة، ولا شك في أن البرتغال تحتاج إلى رؤيته الثاقبة ونضوجه الفكري إذا ما أرادت التتويج بكأس العالم للمرة الأولى في تاريخها.

وفي صفوف إسبانيا، تمكن الأمل في قبضتي وقدمي حارس مرماها أونايا سيمون. ويعتقد مدرب إسبانيا لويس إنيكي أسلوباً قائماً على الاستحواذ، وأن يكون حارس المرمى شجاعاً بما يكفي لتمرير الكرة إلى زملائه القريبين منه، حتى عندما يكون ذلك تحت ضغط هائل من مهاجمي الخصم.

أحياناً لا تسير الأمور بشكل جيد؛ لكن المدرب حافظ على ثقته بسيمون، بغض النظر عن الانتقادات التي تلقاها بعد الأخطاء.

عاش سيمون أوقاتاً من الهلع أمام ألمانيا، خلال تعادل الفريقين 1-1؛ لا سيما في أواخر المباراة في دور المجموعات، بينما ارتكب خطأ لدى تسجيل اليابان هدفها الأول، لتمهيد

لجديد فرنانديز وزن كلامه تماماً، كما يفعل عندما يقوم بتمريرة حاسمة، ولا شك في أن البرتغال تحتاج إلى رؤيته الثاقبة ونضوجه الفكري إذا ما أرادت التتويج بكأس العالم للمرة الأولى في تاريخها.

وفي صفوف إسبانيا، تمكن الأمل في قبضتي وقدمي حارس مرماها أونايا سيمون. ويعتقد مدرب إسبانيا لويس إنيكي أسلوباً قائماً على الاستحواذ، وأن يكون حارس المرمى شجاعاً بما يكفي لتمرير الكرة إلى زملائه القريبين منه، حتى عندما يكون ذلك تحت ضغط هائل من مهاجمي الخصم.

الدوحة، «الشرق الأوسط»

خلال مواجهة البرتغال مع سويسرا، وإسبانيا مع المغرب، في ثمن نهائي مونديال قطر، ستكون هناك أسماء مرشحة للعب دور مهم من أجل ترجيح كفة فرقها على حساب الأخرى. وإذا كان النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو يستأثر بالاهتمام في كل مرة يخوض فيها مباراة في صفوف منتخب بلاده في مونديال 2022 وتتركز عليه الكاميرات، فإن القلب النابض للبرتغال هو صانع الألعاب برونو فرنانديز.

اهتمام وسائل الإعلام برونالدو وتقدير الرأي العام له، يجعل زملاءه يلعبون الأدوار الثانوية، بيد أن لاعب وسط مانشستر يونايتد فرنانديز بدأ يلفت النظر بوصفه صانع الألعاب الرئيس في صفوف فريقه، وسجل ثنائية سمحت لمنتخب بلاده بحسم التأهل إلى ثمن النهائي قبل الجولة الأخيرة.

وأجرى مدرب البرتغال فرناندو سانتوس تغييرات عدة للمباراة الأخيرة ضد كوريا الجنوبية لم تتضمن إراحة رونالدو، فخصرها 2-1 في الرق الأخير؛ لكن البرتغال احتفظت بصدارة المجموعة، وستواجه سويسرا اليوم في ثمن النهائي.

قز سانتوس إراحة فرنانديز؛ لكن في غيابه فشل المنتخب البرتغالي في صناعة كثير من الفرص الواضحة، بينما فشل رونالدو (أفضل هدف على الصعيد الدولي) أيضاً في تشكيل أي خطورة أمام مرمى كوريا الجنوبية، قبل إخراجه في الدقائق الأخيرة.

بدأ فرنانديز الذي لم يعد زميلاً لرونالدو في صفوف مانشستر يونايتد، بعد أن ترك الأخير الفريق باتفاق ودي، يصبح اللاعب الركيزة في صفوف المنتخب البرتغالي، والقائد الحقيقي المرشح لحمل الشارة بعد اعتزال رونالدو.

كان فرنانديز المتحدث في المؤتمر الصحافي الأول للبرتغال، قبل المواجهة الأولى ضد ألمانيا في مونديال قطر؛ حيث اضطر إلى الإجابة على جميع الأسئلة المتعلقة برحيل رونالدو عن مانشستر يونايتد.

ثم خلال المباراة، كان فرنانديز مهندس الفوز، بنجاحه في تمريرتين حاسمتين خلال فوز البرتغال على غانا 2-3.

دخل التاريخ في تلك المباراة، بعد تسجيله هدف الافتتاح من ركلة جزاء متبوك في صحتها، ليصبح بالتالي أول لاعب يسجل في 5 نهائيات مختلفة في كأس العالم، وذلك بسن السابعة والثلاثين.

ويملك المنتخب البرتغالي لاعبين صاعدين في صفوفه، مرشحين لملاء الفراغ الذي سيتركه اعتزال رونالدو في أحد الأيام، أبرزهم الجناح ميلان رافائيل ليو الذي تتهافت عليه أبرز الأندية الأوروبية، وغيو زوالو راموس الذي يتألق في صفوف بنفيكا هذا الموسم، وأنديري سيلفا؛ لكن جميع هؤلاء بقوا أسرى مقاعد اللاعبين الاحتياطيين ضد كوريا، في حين فشل رونالدو في ترك أي أثر.

وعلى الرغم من سلاسة أسلوب برنارد سيلفا صانع ألعاب مانشستر سيتي، فإن فرنانديز بات القائد الفعلي لخط الوسط في صفوف البرتغال. ففي المباراة ضد الأوروغواي سجل فرنانديز ثنائية، إحداهما من ركلة جزاء، وجرمه القاتم من أن يصبح أول لاعب يسجل ثلاثية في المونديال الحالي.

سيعود فرنانديز إلى صفوف بلاده اليوم، لأجل لعب دور قيادي في مواجهة سويسرا، ويتفوق فرنانديز على رونالدو هذا العام؛ لا سيما من ناحية الأهداف في صفوف البرتغال؛ حيث سجل 7 أهداف في 11 مباراة، مقابل 3 فقط لرونالدو في 10 مباريات.

زياش عاد فعادت الخطورة لهجوم المغرب (أ.ب)

## إنيكي اختبر لاعبيه في ألف ركلة ترجحية تحسباً لثمن النهائي

الدوحة، «الشرق الأوسط»

أعطى مدرب المنتخب الإسباني لويس إنيكي، لكل من لاعبيه «فضلاً» بالتمرن على تنفيذ ألف ركلة ترجحية قبل السفر إلى قطر لخوض نهائيات كأس العالم، وذلك لأنه مقتنع بأنها ليست «يانصيب»، بل جزء من اللعبة.

ويستعد أبطال العالم 2010 لمواجهة المغرب اليوم، في الدور ثمن النهائي لمونديال قطر، مع خطر إمكانية الجوء إلى ركلات الترجيح بدلاً من هذا الدور الإقصائي الأول. وبلغت إسبانيا الدور نصف النهائي لكأس أوروبا صيف

2021 بعدما تخطلت سويسرا في الدور ربع النهائي بكرلات الترجيح التي كانت أيضاً سبباً في سقوطها أمام إيطاليا في دور الأربعة. وفي مؤتمره الصحافي عشية لقاء المغرب على ملعب المدينة التعليمية بالريان، قال إنيكي: «قبل عام وخلال أحد معسكرات المنتخب الإسباني، قتل لهم (للاعبين) إنه يتوجب عليهم الوصول إلى هنا (مونديال قطر)، وكل منهم قد نفذ ألف ركلة ترجحية... أتصور أنهم قاموا بالفرض المطلوب منهم». معتبراً أنهم إذا انظروا حتى الوصول إلى قطر كي يتمرنوا على ركلات الترجيح، فلن يكون الوقت كافياً.

وتوقع مدرب إسبانيا: «أنا متأكد أننا سنضطر إلى تنفيذها في مباراة ما من الأدوار الإقصائية. بالنسبة لي، إنها ليست (يانصيب)، إنها لحظة من التوتر الشديد. لحظة لإظهار رباطة جأشك وإثبات أنك تستطيع ركلة الجزاء بالطريقة التي تقرر إذا كنت قد تدربت على تنفيذها ألف مرة».

ورأى أن تنفيذ ركلات الترجيح يقول الكثير عن كل لاعب، وأوضح: «إنها ركلات يمكن التدريب عليها، يمكن إدارتها. (تعلمك) كيف تتحكم بالوتور. بات للحظ دور أقل ولحراس المرمى تأثير أكبر». وأشاد إنيكي بحراسه



إنيكي فرض على لاعبي إسبانيا التمرن على ركلات الترجيح بكثافة (رويترز)





FIFA WORLD CUP  
Qatar 2022

كثيبة ساوثغيت ستخوض اختباراً حقيقياً أمام «أبطال العالم» السبت

## هل يفك منتخب «الأسود الثلاثة» عقدة السقوط أمام الكبار؟

المضامين في مونديال 2018 وكاس أوروبا 2020، سيخون رجال ساوثغيت مطالبين بتجاوز منافس عملاق، من أجل محاولة تكرار أو التفوق على ما حققوه قبل 4 أعوام في روسيا حين وصلوا إلى النهائي، والضيف الماضي حين بلغوا نهائي البطولة القارية للمرة الأولى في تاريخهم، قبل الخسارة بركلات الترجيح أمام إيطاليا.

وبعد ما اعتمد على خط دفاعي من 4 لاعبين منذ بدء النهائيات، قد يضطر ساوثغيت إلى اللعب بخمسة مدافعين في مواجهة السبت، على «ملعب البيت»، من أجل محاولة إيقاف توغلات مبابي الذي وصل إلى 5 أهداف في هذه النهائيات، بينها ثنائية الأحد في الفوز على بولندا 1-3.

وعلى ساوثغيت على مواجهة مبابي، معتبراً أن نجم باريس سان جيرمان «لاعب من الطراز العالمي، وسبق أن أثبت قدراته في اللحظات المهمة، خلال هذه البطولة والبطولات التي سبقتها».

لكن ساوثغيت ليس متخوفاً من مبابي وحسب؛ بل «هناك أيضاً (أنطون) غريزمان «لاعب من أراه لاعباً استثنائياً، هناك أوليفيه جيرو الذي نعرفه جيداً (لعب مع أرسنال وتشيلسي)، ولديهم لاعبو وسط شبان رائعون».

وسيحاول ساوثغيت ورجاله التخلص من عقدة السقوط أمام الكبار في الأدوار الإقصائية للمونديال وكاس أوروبا؛ إذ تكرر السقوط أمامهم في مناسبات كثيرة منذ الفوز بلقب كأس العالم على أرضهم عام 1966. وقد انتهى مشوار برتغال كريستيان رونالدو، ألمانيا الغربية عامي 1970 (ربع النهائي)، وفرنسا عام 1986 (النهائي)، والأرجنتين عام 1998 (ربع النهائي) و1998 (ثمن النهائي)، والبرازيل عام 2002 (ربع النهائي)، والبرازيل عام 2004 (ربع النهائي) ومونديال 2006 (ربع النهائي)، وألمانيا عام 2010 (ثمن النهائي)، وإيطاليا في كأس أوروبا 2012 (ربع النهائي). وكى يتجنب ساوثغيت انضمام فرنسا إلى هذه الألقاب، يجب عليه إيجاد طريقة لإيقاف مبابي بشكل خاص.

المضامين في مونديال 2018 وكاس أوروبا 2020، سيخون رجال ساوثغيت مطالبين بتجاوز منافس عملاق، من أجل محاولة تكرار أو التفوق على ما حققوه قبل 4 أعوام في روسيا حين وصلوا إلى النهائي، والضيف الماضي حين بلغوا نهائي البطولة القارية للمرة الأولى في تاريخهم، قبل الخسارة بركلات الترجيح أمام إيطاليا.

في مونديال روسيا 2018، كان مسار إنجلترا معيَّداً؛ إذ واجهت في ثمن النهائي كولومبيا، ثم السويد، قبل السقوط عند عقبة لوكا مودريتش ورفاقه في المنتخب

مودريتش ورفاقه في المنتخب

مودريتش ورفاقه في المنتخب

مودريتش ورفاقه في المنتخب

مودريتش ورفاقه في المنتخب



جماهير إنجليزية تساند منتخبها بطريقة لافتة في مونديال قطر (أ.ب.)

مباريات من دون انتصار في دوري الأمم الأوروبية. وشهدت الخمس مباريات الأولى في هذه السلسلة الكئيبة فشل إنجلترا في التسجيل خلال اللعب، مع تعرض

مباريات من دون انتصار في دوري الأمم الأوروبية. وشهدت الخمس مباريات الأولى في هذه السلسلة الكئيبة فشل إنجلترا في التسجيل خلال اللعب، مع تعرض

مباريات من دون انتصار في دوري الأمم الأوروبية. وشهدت الخمس مباريات الأولى في هذه السلسلة الكئيبة فشل إنجلترا في التسجيل خلال اللعب، مع تعرض

مباريات من دون انتصار في دوري الأمم الأوروبية. وشهدت الخمس مباريات الأولى في هذه السلسلة الكئيبة فشل إنجلترا في التسجيل خلال اللعب، مع تعرض

مباريات من دون انتصار في دوري الأمم الأوروبية. وشهدت الخمس مباريات الأولى في هذه السلسلة الكئيبة فشل إنجلترا في التسجيل خلال اللعب، مع تعرض

مباريات من دون انتصار في دوري الأمم الأوروبية. وشهدت الخمس مباريات الأولى في هذه السلسلة الكئيبة فشل إنجلترا في التسجيل خلال اللعب، مع تعرض

مباريات من دون انتصار في دوري الأمم الأوروبية. وشهدت الخمس مباريات الأولى في هذه السلسلة الكئيبة فشل إنجلترا في التسجيل خلال اللعب، مع تعرض

مباريات من دون انتصار في دوري الأمم الأوروبية. وشهدت الخمس مباريات الأولى في هذه السلسلة الكئيبة فشل إنجلترا في التسجيل خلال اللعب، مع تعرض

مباريات من دون انتصار في دوري الأمم الأوروبية. وشهدت الخمس مباريات الأولى في هذه السلسلة الكئيبة فشل إنجلترا في التسجيل خلال اللعب، مع تعرض

مباريات من دون انتصار في دوري الأمم الأوروبية. وشهدت الخمس مباريات الأولى في هذه السلسلة الكئيبة فشل إنجلترا في التسجيل خلال اللعب، مع تعرض

مباريات من دون انتصار في دوري الأمم الأوروبية. وشهدت الخمس مباريات الأولى في هذه السلسلة الكئيبة فشل إنجلترا في التسجيل خلال اللعب، مع تعرض

مباريات من دون انتصار في دوري الأمم الأوروبية. وشهدت الخمس مباريات الأولى في هذه السلسلة الكئيبة فشل إنجلترا في التسجيل خلال اللعب، مع تعرض

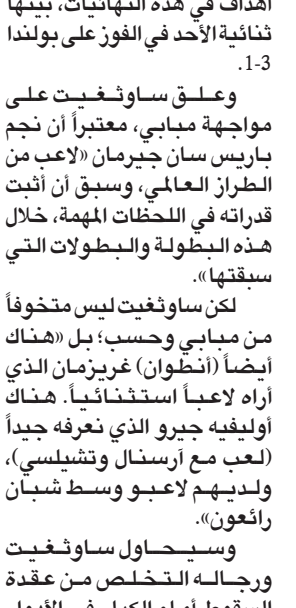
الدوحة، «الشرق الأوسط»

وصلت إنجلترا إلى نهائيات كأس العالم لكرة القدم، بالاعتماد على أهداف هاري كين. ويدا من غير المعقول أن يتمكن فريق المدرب غاريث ساوثغيت من تحقيق اللقب دون أن يكون قائده في كامل لياقته وقدرته على التسجيل، وبكل ما تحمله هذه الكلمة من معنى. ويبدو الخبر السار لمشجعي إنجلترا هو أن كين بدأ كذلك.

أما أفضل الأخبار لأولئك الذين يحملون بان يرفع منتخبهم الكأس أخيراً بعد الفشل المتتالي والمؤلم في البطولات الكبرى، هو أنه فجأة لم يعد مهماً بشكل كبير ما إذا كان كين من بين من يسجلون الأهداف لإنجلترا أم لا. ونجح القائد في تعزيز رصيده مرة أخرى بهدفه الأول في البطولة، لتصل إنجلترا إلى دور الثمانية بفوزها 3-0 على السنغال.

وأهداف إنجلترا في نهائيات بطولة كأس العالم، وهو رقم يتراجع بهدف واحد خلف الرقم القياسي الذي سجله وين روني مع إنجلترا، وقد يراهن قليلون على عدم قدرته على معادلة رقم مواطنه يوم السبت المقبل، في مباراة فرنسا. ويقتف مهاجم توتنهام هوتسبير بمفردة الآن كأفضل

هداف منتخب بلاده في نهائيات البطولة، برصيد 11 هدفاً، متجاوزاً جاري لينيك الذي تشترك معه في الرقم القياسي قبلها. والأبواب للنظر أن هدف كين قبل نهاية الشوط الأول جاء من تحرك سلس بشكل رائع، بدأ من انطلاقة من جود بلينغهام ليجعل النتيجة 2-0 صفر في أول تسديدة له على الرمي في البطولة. والأمر الأكثر لافتاً للانتظار، والسبب في ارتفاع آمال إنجلترا إلى غنان السماء، هو أن هذا الهدف جعل من كين ثامن لاعب في إنجلترا يسجل هدفاً حتى الآن في نسخة قطر. وهذا التنوع يسجل للمهمل لهدافي إنجلترا ويشمل أسماء: ماركوس راشفورد (3)، وبوكايو ساكا



ساوثغيت يحظى بكتيبة مميزة من اللاعبين قد تقوده بعيداً في البطولة (أ.ب.)

ساوثغيت يحظى بكتيبة مميزة من اللاعبين قد تقوده بعيداً في البطولة (أ.ب.)

ساوثغيت يحظى بكتيبة مميزة من اللاعبين قد تقوده بعيداً في البطولة (أ.ب.)

ساوثغيت يحظى بكتيبة مميزة من اللاعبين قد تقوده بعيداً في البطولة (أ.ب.)

ساوثغيت يحظى بكتيبة مميزة من اللاعبين قد تقوده بعيداً في البطولة (أ.ب.)

ساوثغيت يحظى بكتيبة مميزة من اللاعبين قد تقوده بعيداً في البطولة (أ.ب.)

ساوثغيت يحظى بكتيبة مميزة من اللاعبين قد تقوده بعيداً في البطولة (أ.ب.)

ساوثغيت يحظى بكتيبة مميزة من اللاعبين قد تقوده بعيداً في البطولة (أ.ب.)

ساوثغيت يحظى بكتيبة مميزة من اللاعبين قد تقوده بعيداً في البطولة (أ.ب.)

ذكاؤه «يحطم الدفاعات»... وفرديناند؛ هذا أفضل ما رأيناه في البطولة

## ميسي يرهق منافسيه «مشياً»

أم مجرد لاعب اعتاد السير بدلاً من الجري؟ يذكر أن ميسي أعرب عن دهشته من الخروج المبكر للمنتخب الألماني من بطولة كأس العالم 2022 المقامة حالياً في قطر. وأوضح ميسي في تصريحات لصحيفة «أوليه» الأرجنتينية الرياضية: «نعم، اندهشت... مشيراً إلى أنه لم يكن يتوقع إخفاقاً مبكراً آخر للمنتخب الألماني في المونديال.

وودع المنتخب الألماني المونديال من الدور الأول (دور المجموعات) للنسخة الثانية على التوالي.

ميسي لفت الأنظار بأدائه الهادئ والذكي في البطولة (أ.ب.)

ميسي لفت الأنظار بأدائه الهادئ والذكي في البطولة (أ.ب.)

ميسي لفت الأنظار بأدائه الهادئ والذكي في البطولة (أ.ب.)

ميسي لفت الأنظار بأدائه الهادئ والذكي في البطولة (أ.ب.)

ميسي لفت الأنظار بأدائه الهادئ والذكي في البطولة (أ.ب.)

ميسي لفت الأنظار بأدائه الهادئ والذكي في البطولة (أ.ب.)

ميسي لفت الأنظار بأدائه الهادئ والذكي في البطولة (أ.ب.)

ميسي لفت الأنظار بأدائه الهادئ والذكي في البطولة (أ.ب.)

ميسي لفت الأنظار بأدائه الهادئ والذكي في البطولة (أ.ب.)

ميسي لفت الأنظار بأدائه الهادئ والذكي في البطولة (أ.ب.)

ميسي لفت الأنظار بأدائه الهادئ والذكي في البطولة (أ.ب.)

ميسي لفت الأنظار بأدائه الهادئ والذكي في البطولة (أ.ب.)

ميسي لفت الأنظار بأدائه الهادئ والذكي في البطولة (أ.ب.)

ميسي لفت الأنظار بأدائه الهادئ والذكي في البطولة (أ.ب.)

ميسي لفت الأنظار بأدائه الهادئ والذكي في البطولة (أ.ب.)

ميسي لفت الأنظار بأدائه الهادئ والذكي في البطولة (أ.ب.)

ميسي لفت الأنظار بأدائه الهادئ والذكي في البطولة (أ.ب.)

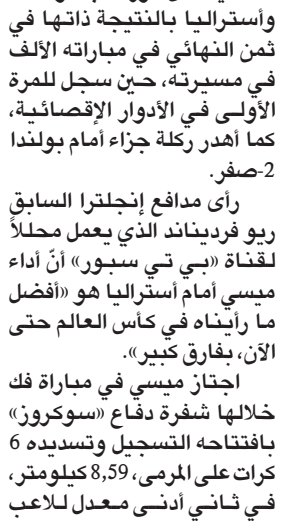
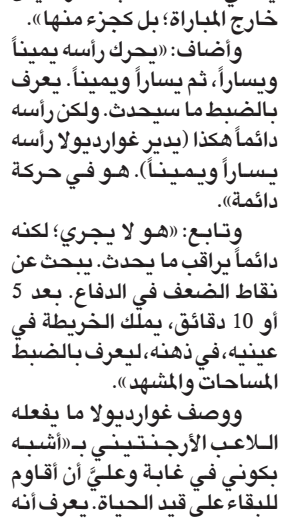
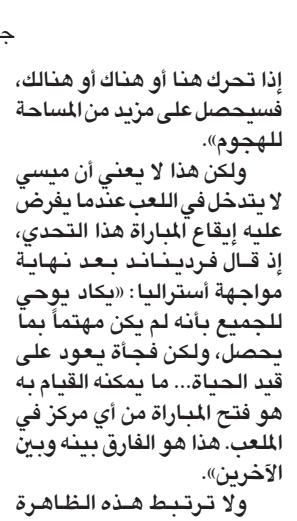
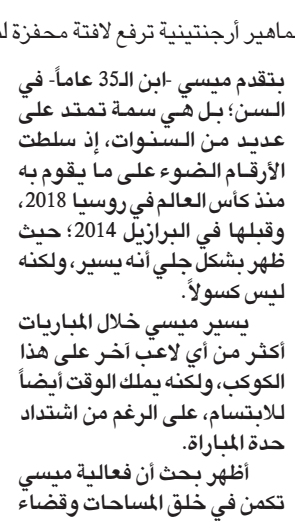
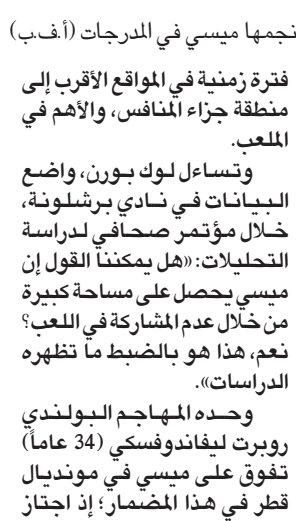
ميسي لفت الأنظار بأدائه الهادئ والذكي في البطولة (أ.ب.)

ميسي لفت الأنظار بأدائه الهادئ والذكي في البطولة (أ.ب.)

ميسي لفت الأنظار بأدائه الهادئ والذكي في البطولة (أ.ب.)

ميسي لفت الأنظار بأدائه الهادئ والذكي في البطولة (أ.ب.)

ميسي لفت الأنظار بأدائه الهادئ والذكي في البطولة (أ.ب.)





## المصريون يعتبرون العرض أجمل دعاية لحضارتهم «ديور» تحتفل بتشكيلة خريف 2023 تحت سفح الأهرامات



لقطة من العرض على خلفية أهرامات الجيزة (أ.ف.ب)



خلفية المكان وشاعريته غطتا على الأزياء (أ.ف.ب)

### يشكل الماضي المستقبل

مزج في هذه التشكيلة بين ألوان البحر والوان الصحراء الترابية، في تصميمات عصرية وجريئة، بحيث ظهرت سترات مستوحاة من الرمل والحجر مزينة بأوشحة من الخول بالوان مائية، وكأنها قاصدة أن تخترق الصحراء لتُدها بالحياة؛ في إشارة إلى المستقبل.

احتفل «جونز» أيضاً بالأجداد، من خلال اقتراحات ضمت سترات بخياطة بسيطة ووظيفية، غير أنها مزينة بقطع فنية، جاءت في توليفة عصرية غارقة في حرفة ودقة الحضارة المصرية. أما كيف نظر جونز إلى المستقبل، فمن خلال سترات وخوذات فضية تشير إلى الفضاء الذي قد يحضن البشرية حال سئمت الأرض. وعن الحدث الأول من نوعه، تقول سوزان ثابت، العضو المؤسس لمجلس الأزياء والتصميم المصري، والتي كانت ضمن المدعوين، إن «هذه الالتحامات تخرج منها نجاحات أكبر من مجرد تشكيلة أزياء». وتردف، في حديثها، لـ«الشرق الأوسط»: «أتوقع أن تشجع خطوة «ديور» علامات فاخرة أخرى للحضور إلى قلب مصر؛ لأن الحضارة المصرية لا تقتصر على الأهرامات، بينما تشير ثابت إلى ثمة مكاسب مرتقبة تعود على مصر وعلى صغار المصممين المصريين، وتقول: «خروج علامة بشعبية أفضل رسالة للعالم تعكس مدى جاهزيتنا لاحتراف مزيد من الإبداعات والفنون. فمصر لا تزخر بحضارتها فحسب، بل أيضاً بابنائها من المبدعين الذين تلقوا جرعة ثقة ودفعة للامام بمجرد خروج العرض الفرنسي من أرضهم».

مصر استقبلت «ديور» بحفاوة كعادتها، هكذا تقول «ثابت»، وتزيد: «على هامش عرض الأزياء، كانت هناك جولات سياحية تعريفية بحضارة مصر، كذلك، دعوة على مائدة غداء مصرية خالصة، كل شيء كان رائعاً ولا يُصنق».

يبدو أن النجوم دلت كيم جونز، المدير الإبداعي لدار الأزياء الفرنسية «كريستيان ديور»، على مصر لتكون محطة انطلاق تشكيلة الأزياء الرجالية لما قبل خريف 2023، والتي أطلق عليها «السماوية». اختار أن يخرج بها للعالم من أمام أهرامات الجيزة وتحت سمائها في ليل عميق تخلقه الأضواء، وموسيقى «التكنو»، مشهد يمزج الماضي بالمستقبل.

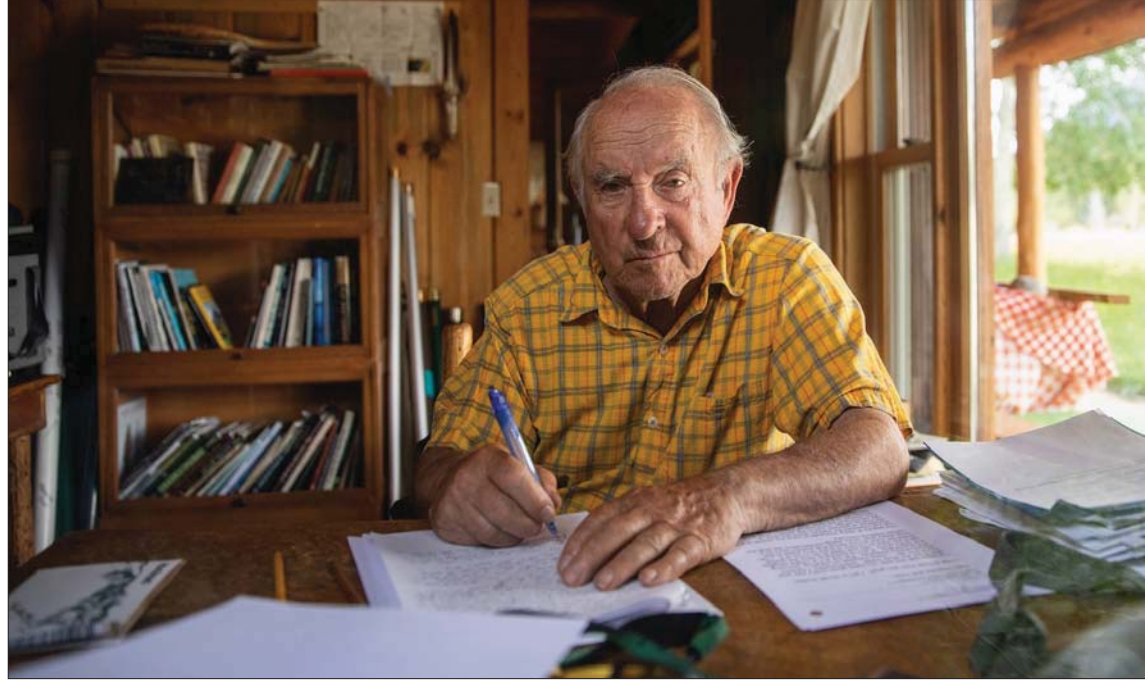
إنها المرة الأولى التي تقدم فيها دار الأزياء الفاخرة عرضاً من قلب مصر، غير أنها ليست المرة الأولى التي تعاقف فيها الحضارة المصرية الإبداع لمدار وقتها، البريطاني جون غالينوا تشكيلة مستوحاة بالكامل من مصر القديمة، وبأسلوبه المسرحي وعشقه للاستعارات التاريخية، غير أن «جونز» عاد لحضارة مصر بدمج مختلف.

وعلى مدار يومين قدمت الدار الفرنسية تشكيلة عصرية من الأزياء الرجالية، العرض الأول جاء بشكل جزئي كـ«كيسولة»، من داخل المتحف المصري الكبير، الذي يقع على بُعد أمتار من أهرامات الجيزة، ورغم أنه لم يفتح أبوابه رسمياً للزوار، فإنه احتضن زوار «ديور» في مناسبة استثنائية ضفت نجومًا ومؤثرين من العالم، من بينهم عارضة الأزياء السمرنا عومي كامبل، كما حضر السفير العالمي لـ«ديور» الممثل البريطاني روبرت باتينسون، والسفير لويس هاملتون، بطل سباق السيارات فورميلا وان، والمطرب الكوري سيهون، والممثل العالمي مصري الأصل مينا مسعود، وعارضة الأزياء العالمية البريطانية ليلي موس، فضلاً عن مجموعة من المشاهير العرب مثل التونسية درة، وطاقم عابدين، ومحمد حماقي، وغيرهم.

أما العرض الرئيسي لتشكيلة «جونز» ف جاء أمام سفح الأهرامات، في مشهد رائع يحمل رسائل مبطنة، كشف عنها المدير الإبداعي، في تصريحات صحافية، قائلاً: «نحن أمام مشهد يمزج الماضي والحاضر والمستقبل في مكان واحد». وذكر في حديثه أنه يسير على خطى السيد كريستيان ديور، مؤسس الدار، فهو كان رجلاً يؤمن كذلك بالروحانيات وعلوم الفلك، وقال: «في عام 1946 عُثر السيد ديور على نجمة في شارع دو فوبورج سان أونوريه بباريس، قد يبدو شيئاً معتاداً للعامية، غير أن مؤسس الدار اعتبرها إشارة تحلل نوراً وتوجهه إلى عالم الأزياء الراقية لتنتقل الدار العريقة من تلك الليلة على ضوء النجوم».

على خطأ، قدّم جونز تشكيلة مكونة من 75 تصميمًا؛ احتفاءً بالذكرى 75 لـ«ديور»، مستوحاة من الانبهار بالعالم القديم وكيف

## بيير باولو بيكولي مصمم دار «فالتينو» والعارضة بيلا حديد من بين الفائزين جوائز الموضة لعام 2022 تحفي بجنودها وجرالاتها



إيفون شوينارد، مؤسس ماركة «باتاغونيا» والملك السابق لها، فاز بجائزة «أهم إنجاز» بدعم من «دايت كوك»



بيير باولو بيكولي الفائز بجائزة مصمم العام

تشارلز، رئيسة مجلس الموضة، مضيفة «أنه من الظلم عدم إكمال البعض دراساتهم العليا فقط لأنهم من أوساط متواضعة وأحوالهم المادية محدودة... فهم مصمموا المستقبل وضناعه». من هذا المنظور، أنشأ المجلس هذا الصندوق لتمويل كل من توسمت فيهم الموهبة، لإكمال دراساتهم والحصول على شهادة الماجستير فضلاً عن تدريب كل من يعمل في صناعة الموضة وخبرات إضافية في أرض الواقع.

إلى جانب مصمم دار «فالتينو» بيير باولو بيكولي الذي فاز بجائزة أحسن مصمم وبيلا حديد بجائزة أفضل عارضة أزياء، حصل إيفون شوينارد، مؤسس ماركة «باتاغونيا» على جائزة «أهم إنجاز» بدعم من «دايت كوك». شوينارد هو متسلق جبال محترف وناشط وكاتب كان من بين أوائل صنّاع الموضة الذين تبنا مفهوم «الموضة المسؤولة» أخذاً بعين الاعتبار البيئة في كل ما يتم تصنيعه في معاملته.

شوينارد قد أطلق شركته في عام 1973، وحرص منذ عام 1985 على تخصيص 1 في المائة من المبيعات للحفاظ على البيئة إضافة إلى استخدام خامات ومواد لا تضر بها، مثل القطن العضوي وتشجيع زبائنه على شراء ما قل ودل قدرته على دمج الجانبين التجاري والبيئي أدت إلى نقل ملكية الدار إلى منظمته غير ربحية في مجال القضايا البيئية.

تشارلز، رئيسة مجلس الموضة، مضيفة «أنه من الظلم عدم إكمال البعض دراساتهم العليا فقط لأنهم من أوساط متواضعة وأحوالهم المادية محدودة... فهم مصمموا المستقبل وضناعه». من هذا المنظور، أنشأ المجلس هذا الصندوق لتمويل كل من توسمت فيهم الموهبة، لإكمال دراساتهم والحصول على شهادة الماجستير فضلاً عن تدريب كل من يعمل في صناعة الموضة وخبرات إضافية في أرض الواقع.

إلى جانب مصمم دار «فالتينو» بيير باولو بيكولي الذي فاز بجائزة أحسن مصمم وبيلا حديد بجائزة أفضل عارضة أزياء، حصل إيفون شوينارد، مؤسس ماركة «باتاغونيا» على جائزة «أهم إنجاز» بدعم من «دايت كوك». شوينارد هو متسلق جبال محترف وناشط وكاتب كان من بين أوائل صنّاع الموضة الذين تبنا مفهوم «الموضة المسؤولة» أخذاً بعين الاعتبار البيئة في كل ما يتم تصنيعه في معاملته.

شوينارد قد أطلق شركته في عام 1973، وحرص منذ عام 1985 على تخصيص 1 في المائة من المبيعات للحفاظ على البيئة إضافة إلى استخدام خامات ومواد لا تضر بها، مثل القطن العضوي وتشجيع زبائنه على شراء ما قل ودل قدرته على دمج الجانبين التجاري والبيئي أدت إلى نقل ملكية الدار إلى منظمته غير ربحية في مجال القضايا البيئية.



بيلا حديد... عارضة العام

البريطانية؛ فهي من ناحية تسلط الضوء على أهمية صناعة السيارات، إذ إنها تُشغل نحو 880 ألف شخص، وتدر على الاقتصاد البريطاني نحو 28 مليار جنيه إسترليني، وفي الوقت ذاته يستفيد منها مادياً ببيع تذاكر لجمهور متعشق لهذا إلى أن ربح الحفل يذهب هنا إلى أن ربح الحفل يذهب إلى صندوق التعليم الذي أطلقه المجلس منذ سنوات بهدف دعم شباب لا يمتلكون القدرات المادية لإكمال دراساتهم العليا في المعاهد والجامعات المتخصصة ببريطانيا. «من دون دعم هؤلاء، يمكن أن يفقد أسبوع الموضة أهم ركائزه: المواهب الصاعدة الذين يرضخون طاقة على الموضة البريطانية» حسب تصريح لكارولان

ربيع الحفل يذهب إلى صندوق التعليم الذي أطلقه المجلس منذ سنوات بهدف دعم شباب لا يمتلكون القدرات المادية لإكمال دراساتهم العليا في المعاهد والجامعات المتخصصة ببريطانيا

لندن، جميلة حلفيشي

لم تكن الصورة المتشائمة التي رسمها خبراء وباحثون متخصصون خلال مؤتمر «بي أو إف فويس» السنوي نهاية الأسبوع الماضي، مجلس الموضة البريطانية عن رسم صورة مختلفة تماماً يوم أمس. صورة تبدو فيها الأزمة بعيدة كانها لا تعنيها أو تلمسها بشيء.

المناسبة أمس كانت حفلة الذي تنظمه سنوياً أول يوم اثنين من شهر ديسمبر (كانون الأول)، والذي أصبح أهم حدث موضة تشهده لندن بعد أسبوعها السنوي. بالنسبة للبعض أصبح يضاهي حفل توزيع جوائز الأوسكار أهمية بالنسبة لصناع الموضة. فيه أيضاً يتم توزيع جوائز على أشخاص مؤثرين حققوا نجاحات كبيرة وتغييرات إيجابية في مجالات مختلفة تخص صناعة الموضة. ولا شك أن مبنى «رويال البرت هول» التاريخي، الذي تحول إلى مسرح دائم لهذا الحدث يضيف إليه بريقاً وقيمة فنية في الوقت ذاته.

«دور الموضة في التعبير عن الذات والهروب من الواقع بالتفاؤل» هو العنوان العريض الذي اختاره مجلس الموضة البريطانية لهذا العام. اختياره ليس اعتباطياً، بل يؤكد رغبته في تحدي الأزمة وتناسي كل المؤثرات التي تصرح بأنها ستزيد سوءاً في عام 2023، ثم إن الهروب إلى الحلم كان ولا يزال ملاذ الموضة في أوقات الأزمات. الحفل السنوي من جهته ملاذ شباب يعقدون عليه الأمل في مستقبل أفضل، بحكم أن ربيعاً يذهب لصالح جهات تعليمية تفتح في وجوههم معاهد وجامعات لم يكونوا يحملون بالالتحاق بها لولا المنح الدراسية التي يوفرها لهم التي يتلقاها الفائزون، فيمكن أن تغير مسار أي مصمم شاب مثل جيفري أشلي الذي فاز بها في عام 2017 وتسلمها من مثله الأعلى جون غالينوا. لم يعرف حينها الحضور ما إذا كان يذرف دموع الفرح لتلقيه الجائزة أم تعلق بين غالينوا. الفوز له أيضاً قيمة معنوية من ناحية أنه يُعزّز مكانة أي مصمم حتى لو كان مخضراً مثل بيير باولو بيكولي، مصمم دار «فالتينو» الذي فاز بها يوم أمس.

الافتقار أن التحدي أمس لم يقتصر على الأزمة الاقتصادية بل أيضاً على طقس لندن؛ فبرودته لم تخل بين الحضور ورغبتهم في أن يستعرضوا تصاميم سهرة خفيفة من دون معاطف. السلام المؤدية للقاعات المختلفة للمبنى التاريخي والتي غُطيت كاملة بسجاد أحمر شكلت بدورها خلفية رائعة للتلقط صور نجومات وعارضات سوبر ومؤثرات عالميات وصلن إلى لندن من كل صوب، إلى جانب ضيوف يعملون في مجالات إبداعية وفنية مختلفة.

تصدر الإشارة إلى أن التحضيرات لهذه الفعالية بدأت منذ فترة طويلة، بدءاً من ترشيح مئات الأسماء العالمية لجوائزها، وصولاً إلى تنظيم العروض الموسيقية وتنسيق الإضاءة والمفاجآت الأخرى. منذ البداية كان الهدف منها أن تكتسب نكهة عالمية، بما في ذلك المرشحة لهذه الجوائز والذين ينحدرون من أصول وجنسيات متنوعة. المهم في العملية أن يكون لهم تأثير إيجابي على الساحة، فإلى جانب المصممين، تُوزع جوائز تقديرية على رؤساء تنفيذيين حققوا إنجازات ونجاحات مهمة. فقد سبق مثلاً أن فاز ماركو بيزاري، الرئيس التنفيذي لـ«غوتشي» بالجائزة لعامين متتاليين تقديراً للنقلة التي حققها للدار الإيطالية قبل الجائحة. بينما حصلت عليها مصممة دار «ديور» ماريا غراتزيا كوري، لما حققت من تغييرات إيجابية تُصب في صالح المرأة. مع الوقت أصبحت أوساط الموضة تترقب هذه الفعالية بلهفة، بينما أصبحت مصدر اعتراف لمجلس الموضة



## افتتاح برنامج «سينما حي» للجمهور اعتباراً من اليوم

## «البحر الأحمر» يحتفي بالفن الجميل بعرض إرث جمال فهمي وأفلام يوسف شاهين

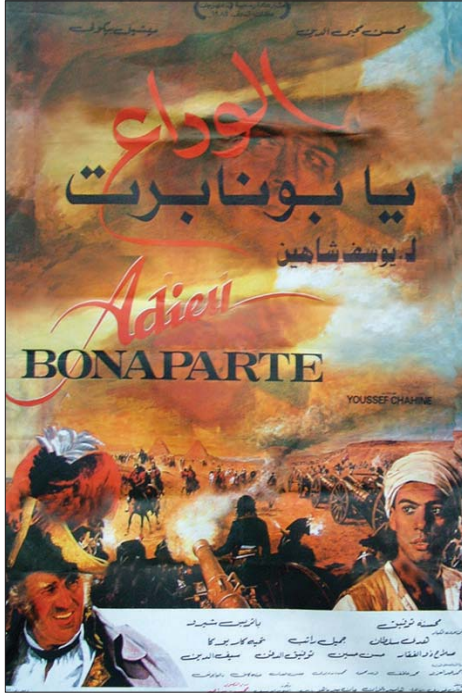
لصناعة الأفلام. ويُعد «إسكندرية ليه» الفيلم الأول في رباعية السيرة الذاتية بعنوان «صورة الفنان في شبابه»، التي لقت الضوء على فتي مراهق يحلم بأن يصبح ممثلاً ولكن تصادم أحلامه بكوالميس الإسكندرية خلال الحرب العالمية الثانية. وقد أصبح «إسكندرية ليه» بما فيه من سرد للسيرة الذاتية لشاهين وما يحمله من حنين للإسكندرية أحد أهم وأمتع أعمال المخرج الكبير. كما يعد فيلم «إسكندرية كمان وثمان» الجزء الثالث من رباعية شاهين لأفلام السيرة الذاتية، التي تتخللها انقطاع بسبب إضراب الفنانين. ويصور الفيلم العلاقة الرمزية بين المخرج والممثل برقصه حزيناً على أنغام موسيقى هوليبود.

ويمثل فيلم «الوداع يا بونابرت» أحد أهم أعمال شاهين في فئة الأفلام التاريخية، ويكشف فيلم «اليوم السادس»، المستوحى من رواية أندريه شديد، فترة الاستعمار الإنجليزي لمصر خلال منتصف العشرينات، ويصور فيلم «عودة الابن الضال» المستوحى أيضاً من رواية معاناة أسرة تمر بأزمة طاحنة. يذكر أن أفلام يوسف شاهين ستعرض خلال شهر ديسمبر (كانون الأول) الحالي، وتبدأ منذ اليوم في تمام الساعة الثامنة مساءً.



بوستر فيلم «عودة الابن الضال»

رواد سينما المؤلف؛ حيث أغرت أفلامه جيلاً كاملاً للمشاركة في رواية القصص الجريئة والمثيرة، حيث وثقت أعمال شاهين الأولى الصراع بين طبقات المجتمع المختلفة وكفاح الطبقة العاملة. وتشمل قائمة الأفلام المعروضة فيلم «إسكندرية ليه»، الذي كان بمثابة تحول جذري في مسار يوسف شاهين الفني



بوستر «الوداع يا بونابرت»

أعماله على لقطات الأفلام أثناء التصوير، ولكن شملت أيضاً التصوير خلف الكواليس، وجلسات التصوير لصناع الأفلام والممثلين. وتضرب أعمال جمال فهمي مثلاً على التصوير الفني الرابع بتركيبة المثيرة واستخداماته المتميزة للضوء والظل. ويقام المعرض اليوم إلى 25 مارس (آذار) 2023 وسيعرض



بوستر «إسكندرية ليه»

وتلتزم مؤسسة (فن جميل) بدعم شركائها في مجال الثقافة واستكمال جهودهم عبر القطاعين الحكومي والخاص، وبالتالى يعد (سينما حي) إنجازاً كبيراً يعود بالنفع على الجميع. كما تتطلع لاستثمار الفرص الكثيرة التي سيوفرها هذا التعاون لمجتمعاتنا. ويحتفي معرض أعمال جمال

30 مشاهداً، ومكتبة للوسائط المتعددة، بالإضافة إلى مساحة تعليمية، وقد ضم المجمع استديو التصميم المعماري «بريك لاب» ومقره الرياض ليصبح مقراً لمجتمع الأفلام السعودية وعشاق السينما المحلية طوال العام. وفاز التصميم المعماري بالجائزة المعمارية الدولية التي تنظمها مؤسسة «فن جميل».

وقال محمد التركي، الرئيس التنفيذي لمؤسسة «مهرجان البحر الأحمر»، «يسعدنا في المهرجان، التعاون والعمل مع (سينما حي)، ويشكل افتتاحها مجتمعاً سينمائياً للتفاعل وتبادل الأفكار والعمل على مشاريع جديدة، كما سيوفر فرصاً مثالية للوصول وبناء قاعدتنا الجماهيرية ليتمكن الناس من الاستمتاع بكل ما يقدمه المهرجان».

من جانبه، قال فادي جميل، مؤسس ورئيس مجلس إدارة مؤسسة «فن جميل»، «يسعدنا الترحيب بكل أفراد المجتمع في (سينما حي) الذي يضمن ليكون مقراً لصناعة الأفلام وعشاق السينما السعودية من جميع الأعمار. ونفخر بالتعاون مع المهرجان في برنامجنا الافتتاحي، ونسعد بالعمل عن كثب مع المهرجان لحفظ وترميم وعرض أهم الشخصيات التي أثرت في السينما العربية. 168 مشاهداً، وغرف عرض بسعة

جدة، «الشرق الأوسط»

أعلن مهرجان «البحر الأحمر السينمائي الدولي»، بالتعاون مع «حي جميل»، عن تنظيم معرض أرتسيفي لإرث المصور جمال فهمي، ومعرض أفلام يوسف شاهين؛ إذ يدعو البرنامج الافتتاحي الجمهور إلى اكتشاف الأعمال المميزة للمصور الشهير والأفلام الخالدة للمخرج الكبير التي رسمت ملامح تاريخ السينما العربية.

تزامناً مع الذكرى السنوية الأولى لمؤسسة «حي جميل»، سيقدم برنامج «سينما حي» للجمهور بدءاً من اليوم، خلال «مهرجان البحر الأحمر»، ويعرف برنامج «سينما حي» بمنهجية المتميزة في صياغة محتوى سينمائي يحثي مجمع بهدف إلى تزويد الجمهور بروح حب الاستطلاع والتشويق، وحرصه على توسيع مجال البحث في تاريخ الأفلام المستقلة في المنطقة.

ويعد «سينما حي» أحد أول المراكز التي أنشأتها السعودية للسينما المستقلة، ويهدف إلى تعزيز الدور الذي تلعبه السينما باعتبارها نقطة تلاقح للمشاهدة والتعلم وتبادل المعارف والاكتشاف والبحث في عالم السينما، وقطاع صناعة الأفلام الكبير. يضم المركز مسرحاً يتسع لـ168 مشاهداً، وغرف عرض بسعة

## أعرب عن سعادته لعرض فيلمه «خلي بالك من زوزو» في المهرجان

## حسين فهمي: «البحر الأحمر» أحدث حراكاً فنياً وثقافياً كبيراً



حسين فهمي وزوجته في مهرجان البحر الأحمر (موقع المهرجان على تويتر)

سعيد خالد، المنتمى لطبقة راقية، وتعيش صراعاً نفسياً لزوزو واسم المخرج حسن الإمام، لفت انتباهه لدى عودته من مطار القاهرة، فتمنى أن يكون بطل الفيلم، وفوجئ بمجرد وصوله إلى

حيث استقبله محمد التركي، الرئيس التنفيذي لمؤسسة المهرجان.

وأعرب فهمي عن سعادته بمشاعر الود والمحبة التي يكنها الشعب السعودي لكل ما هو مصري، مشيداً بعمق العلاقات وقوتها بين الشعبين والبلدين. وبجانب فهمي، حضرت الفنانة يسرا، والفنانة لبلبة، والمخرجة إناس العبيدي، عرض الفيلم الذي ألفه صلاح جاهين، وأخرجه حسن الإمام، وشارك في بطولته كل من: تحية كاريوكا، وسمر غانم، وشفيق جلال.

يشار إلى أن فيلم «خلي بالك من زوزو» اختير ضمن قائمة أفضل 100 فيلم مصري، وتطور أحداثه حول الفتاة الجامعية زينب عبد الكريم التي تحصل على لقب «الفتاة المثالية»، وتطمح لاستكمال تعليمها، لتتسطر بعيداً عن مهنة والدتها الراقصة في شارع محمد علي، وترتبط «زوزو» بقصة حب مع المخرج

القاهرة، «الشرق الأوسط»

قال الفنان المصري حسين فهمي، رئيس مهرجان القاهرة السينمائي، إن مهرجان «البحر الأحمر» أحدث حالة كبيرة من الحراك الفني والثقافي في المملكة العربية السعودية، معرباً في بيان له، أمس (الاثنين)، عن سعادته بإعادة عرض النسخة المرممة من فيلم «خلي بالك من زوزو» احتفالاً بمرور نصف قرن على إنشائه وعرضه، ضمن برنامج «كنوز البحر الأحمر» بدعم من مؤسسة المهرجان، بعد ترميم الفيلم في مصر بمدينة الإنتاج الإعلامي.

وتوجه بالشكر لشركة «ART» التي ساهمت في الترميم. وشاهد فهمي النسخة المرممة من الفيلم الذي لعب بطولته مع النجمة سعاد حسني، في سينما «الشاطي»، ضمن فعاليات الدورة الثانية من مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي، بمدينة جدة؛

## وصفوها بـ«البلد الرائع» على هامش مشاركتهم بمهرجان البحر الأحمر

## نجوم عالميون يشيدون بـ«التطور الحضاري» في السعودية



المخرج أوليفر ستون وزوجته في حفل الافتتاح بجدة (أ.ب)

استغل نجوم عالميون فرصة المشاركة في المهرجان لإشادة بالتطور الحضاري الذي تشهده السعودية، بينهم المخرج الأميركي الشهير أوليفر ستون، الحائز على جائزة الأوسكار 3 مرات، الذي كان توليه رئاسة لجنة تحكيم المهرجان من بين المفاجآت الكثيرة التي حملها المهرجان في جيبته. يقول ستون، خلال كلمة القاها في حفل افتتاح المهرجان، منبهراً بالتطور الذي تشهده المملكة: «على الجميع أن يأتي إلى السعودية لرؤية الوضع بأنفسهم».

وأبدى المخرج الأميركي ستون إعجاباً بالتجربة الجديدة، وقال: «أتمنى لهذا المهرجان نجاحاً هائلاً».

القاهرة، «الشرق الأوسط»

احتفى نجوم عالميون بتميز فعاليات الدورة الثانية من «مهرجان البحر الأحمر السينمائي»، في جدة، الذي نجح في اجتذاب المع الأسماء بمجال صناعة السينما وروادها، وشارون ستون، ولوسي هيل، بجانب المخرج البريطاني غاي ريتشي، والنجم الهندي شاروخان ومواطنته النجمة بريانكا شوبرا، والنجم الكوري الجنوبي بارك هاي سو.

وتستضيف جدة، على مدار 10 أيام، من 1 حتى 10 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، فعاليات الدورة الثانية من المهرجان، تحت شعار «السينما كل شيء». ويأتي مهرجان «البحر الأحمر» بمشاركة 131 فيلماً من 61 دولة، في إطار عملية تحول كبرى تشهدها المملكة العربية السعودية على مختلف الأصعدة، آثاراً إيجابية كثيرة من الزائرين. وإلى جانب نجوم هوليبود يشارك في حفل افتتاح المهرجان يسرا، ونيللي كريم، وحسين فهمي من مصر، والمخرجة التونسية كوثر بن هنية المرشحة لجائزة الأوسكار، والنجم الفلسطيني علي سليمان الذي شارك في عدة أفلام من إنتاج هوليبود، ومنها «الجنة الآن»، بجانب المخرجة والممثلة اللبنانية نادين لبكي.

## «الخلاط»... قصة ترصد

## التغيرات الاجتماعية السعودية في إطار كوميدي



فريق عمل فيلم «الخلاط» (تلفيكس)

جدة، محمود الرفاعي

البداية كان عبارة عن استكشحات كوميدية ساخرة ومن ثم تطور إلى كوميديا «الخلاط» في 22 حلقة، لتقرر (تلفيكس) تطوير العمل والفكرة وتقديمه في فيلم سينمائي، واعتقد أن النجاح الكبير الذي حققه الخلاط يعود الفضل فيه إلى مخرجة الفذ فهد العمري وأبطاله».

وأشار منتج العمل إلى أن الجمهور السعودي هو سبب نجاح العمل مضيفاً: «القبول والنجاح نعمتان من نعم الله التي أتمع بها علينا، فكلما كنا تطور في الفكرة الأصلية للعمل، كان النجاح يزداد يوماً بعد يوم».

ويرى مخرج الفلم فهد العمري أن «صعوبات الفلم كانت تتلخص في كثرة التقلبات بين القصص الأربع خلال التصوير، وهذه ليست صعوبة بالغة». كما أشاد العمري بعرض فيلم برصد التغييرات الاجتماعية في المجتمع السعودي بإطار كوميدي.

يحتوي الفيلم على 4 قصص قصيرة يربطها موضوع واحد وهو الخداع الاجتماعي، إذ تقع شخصيات «الخلاط»، في مواقف غير متوقعة وتحاول أن تجد حيلة لتخرج منها، بداية من وجود لصين يحطمان حفل زفاف لإلقاء شريكهما، وطاهية تعمل في مطعم فاخر تضع سمعة المطعم على المحك لإلقاء زواج والديها الفاشل، وصديق يعود إلى المشرفة لدفن سر عن زوجة صديقه المتوفى، وصولاً إلى أم تبحث عن زوجها أثناء بحثه عن ابنائها في ملهى ليلى، والعمل من إخراج فهد العمري، وإنتاج محمد القرعوي، وبطولة كل من عبد العزيز الشهري، ومحمد الدوخي، وإبراهيم خير الله، وإبراهيم محمد القرعوي، والبحيري، وصهيب قدس، وزيناد العامري، وإسماعيل الحسن.

منتج الفيلم محمد القرعوي، قال لـ«الشرق الأوسط»: «يعد مشروع الخلاط من أحب مشاريع (تلفاز 11) وأفضلها عبر موقع (يوتيوب)، وفي

بعد 3 سنوات من انتهاء برنامج «الخلاط» الشهير، على موقع «يوتيوب»، أعادت منصة «تلفيكس» تقديمه بشكل مختلف، حاول فيلم سعودي من إنتاجها تحت عنوان «الخلاط»، الذي عُرض لأول مرة أثناء فعاليات مهرجان «البحر الأحمر» السينمائي الدولي، قبل عرضه رسمياً عبر «تلفيكس» في 19 يناير (كانون الثاني) المقبل.

يعد فيلم «الخلاط» امتداداً لاستكشحات «الخلاط»، التي حققت نجاحاً طيلة السنوات الماضية عبر موقع الفيديوها «يوتيوب»، ووصل عدد مشاهديها لقرابة مليار ونصف المليار مشاهدة، وهو ما دفع المنصة العالمية لتحويلها إلى فيلم برصد التغييرات الاجتماعية في المجتمع السعودي بإطار كوميدي. يحتوي الفيلم على 4 قصص قصيرة يربطها موضوع واحد وهو الخداع الاجتماعي، إذ تقع شخصيات «الخلاط»، في مواقف غير متوقعة وتحاول أن تجد حيلة لتخرج منها، بداية من وجود لصين يحطمان حفل زفاف لإلقاء شريكهما، وطاهية تعمل في مطعم فاخر تضع سمعة المطعم على المحك لإلقاء زواج والديها الفاشل، وصديق يعود إلى المشرفة لدفن سر عن زوجة صديقه المتوفى، وصولاً إلى أم تبحث عن زوجها أثناء بحثه عن ابنائها في ملهى ليلى، والعمل من إخراج فهد العمري، وإنتاج محمد القرعوي، وبطولة كل من عبد العزيز الشهري، ومحمد الدوخي، وإبراهيم خير الله، وإبراهيم محمد القرعوي، والبحيري، وصهيب قدس، وزيناد العامري، وإسماعيل الحسن.

منتج الفيلم محمد القرعوي، قال لـ«الشرق الأوسط»: «يعد مشروع الخلاط من أحب مشاريع (تلفاز 11) وأفضلها عبر موقع (يوتيوب)، وفي

السعودية بلد رائع حقاً، وتحظى بتاريخ مذهل، ويتميز شعبها بالدفء والودية. لقد قضيت وقتاً ممتعاً هنا، وأتمنى معاودة زيارتها».

من جانبه، يقول المخرج والمنتج البريطاني غاي ريتشي، الذي اشتهر بأفلام العصابات وسلسلة أفلام لشخصية «شيرلوك هولمز» والأفريقية، ويضيف: «أمة تغييرات كبرى تجري هنا، وثمة عالم جديد تماماً وهم يتعلمون كيفية استخدام الأفلام في سرد قصصهم». وقال إنه يرى أن السينما الجديدة «مهمة»، مضيفاً: «لقد أصبحت الأفلام الجديدة أكثر تطوراً عبر جوانب كثيرة، وأفضل من ناحية التصوير. هؤلاء الفنانين والشباب يتمتعون بميزة أنهم شاهدوا كل ما أنجزناه، وبالتالي من الطبيعي أن يكون هناك تحسن وتغيير».

وأكد أن هذا الأمر «يعطيني سبباً للقول إنني أشواق لعمل، وإنه يجب أن أعود للعمل وأنجز 10 أفلام أخرى. لدي رغبة قوية في إنجاز بعض من هذه القصص المختلفة، لكن ربما لم يتبق لي وقت يسمح سوى بفيلم واحد فقط، فأنا في 76 من عمري الآن، ليس كذلك؟». بدورها، أعربت النجمة الأميركية وسيدة الأعمال جيسكا ألبا، الحائزة على جائزة «غولدن غلوب» عن سعادتها بالمشاركة في فعاليات المهرجان، وقالت: «إن

ثمة حاجة لأن يتغير اتجاه الرياح، فعلى امتداد فترة طويلة للغاية، استمر هبوبها من الغرب باتجاه الشرق. إلا أنه في مكان ما من رمال صحراء هذه البلاد، تنهض الرياح من جديد».

وإلى جانب الحضارة السعودية، يرى ستون في المهرجان «فرصة للتعرف حقاً على السينما الآسيوية والأفريقية». ويضيف: «أمة تغييرات كبرى تجري هنا، وثمة عالم جديد تماماً وهم يتعلمون كيفية استخدام الأفلام في سرد قصصهم». وقال إنه يرى أن السينما الجديدة «مهمة»، مضيفاً: «لقد أصبحت الأفلام الجديدة أكثر تطوراً عبر جوانب كثيرة، وأفضل من ناحية التصوير. هؤلاء الفنانين والشباب يتمتعون بميزة أنهم شاهدوا كل ما أنجزناه، وبالتالي من الطبيعي أن يكون هناك تحسن وتغيير».

وأكد أن هذا الأمر «يعطيني سبباً للقول إنني أشواق لعمل، وإنه يجب أن أعود للعمل وأنجز 10 أفلام أخرى. لدي رغبة قوية في إنجاز بعض من هذه القصص المختلفة، لكن ربما لم يتبق لي وقت يسمح سوى بفيلم واحد فقط، فأنا في 76 من عمري الآن، ليس كذلك؟». بدورها، أعربت النجمة الأميركية وسيدة الأعمال جيسكا ألبا، الحائزة على جائزة «غولدن غلوب» عن سعادتها بالمشاركة في فعاليات المهرجان، وقالت: «إن



## وفاة بوب ماكغراث

## نجم «شارع سمس» عن 90 عاماً



بوب ماكغراث في حفل خيري لورشة سمس في نيويورك عام 2009 (غيتي)

تُمنى أمضى الستينيات في الجيش، أغلبها في شتوتغارت بألمانيا، حيث عمل مع السيمفونية العسكرية السابعة لينطلق بعدها إلى نيويورك، حيث حصل على درجة الماجستير من مدرسة مانهاتن للموسيقى.

عمل في مدرسة سانت ديفيد الخاصة للبنين في مانهاتن. وكان يسد فواتيره الخاصة من جولات الغناء الحرة التي كان يكلفها بها مقاول صوتي حتى سنة 1961. عندما جاء برنامج «غنا مع ميتش» التلفزيوني. كان واحداً من 25 مغنياً ذكرأ ظهوراً كل أسبوع في ذلك البرنامج، على شبكة «إن بي سي»، لتأدية العروض التقليدية مثل: «هوم أون ذا رينج»، و«ذا بيلو روز أوف تكساس»، و«إيتس لونج واي تو تيبيري» و«أيل تيك يو هوم آجين كاتلين».

ومع اقتراب عيد القديس باتريك، سأل مقدم البرنامج ومنتج ميتش ميلر، ماكغراث، إذا كان يعرف أغنية «الأم ماري» وقد تاجر كثيراً بتأدية ماكغراث وأسلوبه الغنائي اللطيف، إذ كان يغني المعروفة الأولى الأمريكية العاطفية منذ أن كان طفلاً صغيراً، حتى أنه ضاعف راتبه، وجعله عازفاً منفرداً متميزاً في البرنامج.

بعد انتهاء برنامج «الغنا مع ميتش» سنة 1964، وعزف فريق العمل في لاس فيغاس، وسافروا في جولة شملت 30 محطة في اليابان، ما أدى إلى فصل غير عادي في مهنة ماكغراث: محبوب المراهقات، كانت التلميذات يرددن اسمه في الحفلات وينظمن نوادي المعجبين باسمه. وقد أعاده مطلبهن إلى اليابان 9 مرات خلال السنوات الثلاث التالية، وسجل 9 ألبومات هناك، مغنياً باللغتين الإنجليزية واليابانية. واشتملت مجموعته الفنية على أغانٍ شعبية يابانية كان يرافقه في أغانها شاكوشاني، أو زممار الخيزران. وفي موطئه، كان يُضي تسلياً خاصة على مشاهدي التلفزيون الأمريكيين حين غنى أغنية «داني بوي» باللغة اليابانية.

عندما بدأ برنامج «شارع سمس»، قاده ذلك في مجموعة مختلفة تماماً من الألبومات بالنسبة لماكغراث، بأسماء مثل «غن إلى جانب بوب» و«أغان للعب للأطفال الصغار». كما تعلم أيضاً لغة الإشارة الأمريكية، التي كان يستعملها منتظماً أمام الكاميرا مع ليندا بوف، عضو الفريق التي كانت صمماً.

عندما شغل ماكغراث عن ذكرياته المهمة لسنوات عمله في المسلسل، غالباً ما كان يذكر الحلقة من عام 1983، التي خصصت لردود فعل الأطفال والبالغين والدمى المتحركة عن وفاة «ويل لي»، الذي لعب دور «مستر هوبر» في المسلسل لمدة 13 عاماً. ومن بين العروض المفضلة الأخرى لديه كان «ليلة الميلاد في شارع سمس» (عام 1978)، لا سيما جزء «بيرت وإيرني» المستوحى من قصة «أو. هنري» «هدية الماغي».

وفي عام 1958، تزوج ماكغراث من آن لوغان سبيري، وهي معلمة لمرحلة ما قبل المدرسة، التي التقى بها في أول يوم له في مدينة نيويورك. كان لديهم خمسة أطفال. أعرب ماكغراث، في مقابلة أكاديمية التلفزيون، عن ارتباطه ببرنامج «شارع سمس»، قائلًا: «إنه نوع مختلف للغاية من الشهرة».

تذكر طفلاً صغيراً في المتجر جاء إليه وأخذ بيده. اعتقد في البداية أن الطفل اختلط عليه الأمر بينه وبين والده. وعندما أدرك أن الصبي كان يعتقد أنهما يعرفان بعضهما بعضاً، سألته ماكغراث: «هل تعرف اسمي؟»، فأجابته الطفل: «بوب».

فقال ماكغراث: «هل تعرف أين أعيش؟»، فقال الطفل: «في شارع سمس». فقال ماكغراث: «هل تعرف أياً من أصدقائي الآخرين في شارع سمس؟». رد الصبي سريعاً: «أجل»، وأعطاه مقالاً واضحاً: «أوه، نمبر 7».

\* خدمة «نيويورك تايمز»

نيويورك، أثيراً غيتس»

توفي بوب ماكغراث، الذي كان يلعب دور مدرس الموسيقى في الحي مرتدياً السترة، وناشر النصح العامة في «شارع سمس»، لما يقرب من نصف قرن، في منزله بنجويسري صباح أول من أمس (الأحد)، عن عمر ناهز 90 عاماً.

أكدت ابنته كاتلين ماكغراث، نبا وفاته عبر البريد الإلكتروني يوم الأحد. وقالت إنه توفي من مضاعفات ما بعد الإصابة بالسكتة الدماغية. وأضافت أنه في الليلة التي سبقت وفاته، زينت أسرته غرفته بمناسبة عيد الميلاد، وغنوا ورقصوا من حوله. «كما نعرف أنه يريد أن يرحل بالطريقة التي عاش بها».

لم يكن ماكغراث مهتماً بشكل خاص عندما أوقفه أحد أعضاء أخوية «لنا فاي غاما» القدامى ذات ليلة لإخباره عن مشروعه الجديد، وهو برنامج للأطفال على شاشة التلفزيون العام. لكنه لم يكن يسمع قط بجيم هانسون، محرك الدمى، ولم يرافقه بعد لقاءه. بعد لقاءه الأول، وإلقاء نظرة على بعض الرسوم المتحركة، علم أن هذا العرض سيكون مختلفاً.

غرض «شارع سمس» للمرة الأولى في نوفمبر (تشرين الثاني) 1969، حين تجمع ماكغراث وأعضاء آخرون حول منعطف حضري من الحجر الرملي الأسمر، أمام الأبواب الخضراء الداكنة للمبنى، إلى جانب مجموعته الموجودة

في كل مكان من صناديق القمامة المعدنية. وكانت شخصيته، التي حملت اسم «بوب» بصفة ملائمة من قبيل المصادفة، تتسم بالانتماء والسكينة والتهدب، سواء كان يغني عن «الناس في جوارك» (الجزر)، والخيزران، وحارس الإنقاذ، أو يناقش الهموم اليومية مع «إيتش بي أو» حقوق البث لبرنامج «شارع سمس»، لم تجدد عقودهم.

وقد غضب المشاهدون كثيراً عندما أقبل ماكغراث رفقة عضوين آخرين من أعضاء الفريق لفترة طويلة في عام 2016، وهما إميليو ديلغادو، الذي لعب دور «لويس»، وروسكو أورمان، الذي لعب دور «غوردون». وعندما تسلمت شركة «إتش بي أو» حقوق البث لبرنامج «شارع سمس»، لم تجدد عقودهم.

لكن ماكغراث تلقى الخبر بهدوء، معرباً عن امتنانه لعضاء 47 عاماً من العمل مع أناس رائعين، ولمسيرة مهنية كاملة تتجاوز «شارع سمس» إقامة حفلات عائلية مع فرق موسيقية سيمفونية كبرى. وقال في مؤتمر «فلوريدا سوبريون» السنوي للقصص المصورة وثقافة البوب، في وقت لاحق من 2016، «أنا حقاً سعيد للغاية للبقاء في المنزل مع زوجتي وأولادي لفترة أطول. ساكون جشعاً جداً إذا أردت خس دقائق إضافية من العمل».

ولد روبرت إيميت ماكغراث في 13 يونيو (حزيران) 1932 في أوتاوا، بولاية إنديانا، حوالي 80 ميلاً جنوب غربي شيكاغو. وهو الطفل الأصغر بين خمسة أولاد لادموند توماس ماكغراث، المزارع، وفلورا أغنيس (هاليجان) ماكغراث. ارتدت والدته روبرت، التي غنت وعزفت على البيانو، موهبته عندما بلغت الخامسة من عمره. وسرعان ما اشترك وفاز بالمسابقات في شيكاغو، وظهر على الراديو. وقد أدى مسرحيات موسيقية، ودرس على الأفراد، لكنه كان يهدف، من الناحية العملية، إلى دراسة الهندسة. ليجد أنه دُعي إلى حضور معسكر موسيقي خارج شيكاغو في الصيف بعد التخرج من المدرسة الثانوية. وقد شجعه المعلمون هناك على تغيير خطته ووجهته في الحياة، كما تذكر في مقابلة مصورة أجريت معه عام 2004 لأجل «مؤسسة أكاديمية التلفزيون».

تخرج في عام 1954 من جامعة ميشيغان متخصصاً في الصوتيات. ومن

## الثقافة السعودية تقيم معرضاً للتعريف بفن العرصة



جناح للتعريف بالأدوات التي تستخدم في العرصة



جناح للتعريف بطريقة صنع العقال المقصب

الملك المملكة أثناء تاديتهم لها، والأزياء التي ارتداها الملك لهذه المناسبات، وسيفهم المستخدمة فيها، وعدة صور منها.

ويحتوي المعرض على «معهد فرسان العرصة» الذي سيتم من خلاله تعليم جميع الفئات العمرية عبر مدرسين محترفين ومعتمدين على أداء العرصة السعودية وطريقة ارتداء أزيائها وأشهر قصائدها، بالإضافة إلى توزيع أدوارهم وشرح الأدوار الموجودة فيها.

ويضم المعرض جناح «العرصة عالمياً» الذي يتكون من صور متنوعة لعدد من رؤساء دول العالم والدبلوماسيين البارزين لحظة أدائهم العرصة السعودية؛ منجم الرئيس الفرنسي الأسبق نيكولا ساركوزي، والرئيس الأمريكي دونالد ترمب، والملك البريطاني تشارلز الثالث. ويوجد أيضاً جناح «حرفتي العرصة» الذي يُعرف بصناعة أزياء العرصة، والعقال المقصب، متضمناً أسماء صانعيها، بالإضافة إلى سينما العرصة، ومنطقة التصوير، والمخمس، ومعرض التذكارات، وعرض حي لفرة العرصة للعرصة السعودية. وتهدف وزارة الثقافة من فعالية العرصة السعودية إلى التعريف بها كفن سعودي أصيل، ولتعزيز المعرفة، وتحصين المفاهيم المرتبطة بها، إضافة للاحتفاء بها باعتبارها تراثاً ثقافياً عالمياً غير مائي مسجلاً لدى اليونسكو منذ 2015.



عرض مرثي للعرصة

والعازرون بالسيف وهم من يلعبون بسيفهم في صفوف عن طريق حركات منتظمة، وحامل البيروق هو من يحمل البيروق «علم أخضر»، يبلغ متوسط طوله 3 أمتار، بيده اليسرى ويضع طرفه الأخير على عنقه، ويشارك في صفوف العازرين

بالسيف. بالإضافة إلى قارعي الطبول الكبيرة «طبول التخخير» الذين يكون موقعهم ثابتاً في الصف الخلفي، ويرددون البيت الأول من القصيدة لبدء العرض وقارعي الطبول الصغيرة «طبول التخليل» الذين يكون موقعهم ثابتاً في الأمام، ويشعرون بالقرع على طبولهم بعد قرعات الطبول الكبيرة الأولى. ويمكنهم المشاركة في اللعب وسط العرض وهو ويشتمل المعرض على جناح «العرصة في عهد الملك» الذي يتضمن عرضاً مصوراً



جانب من العرصة السعودية

ويوضع فيه الرصاص الخاص بالبنادق والجنبيه هو حزام يلف على الوسط ويوضع فيه الخنجر. كما تضمن المعرض شرحاً لعناصر العرصة وهم الملحن وهو الذي يلقي القصيدة المغناة على المشاركين، ويتولى نقلهم من بيت القصيدة للبيت الذي يليه،

تهدف وزارة الثقافة من الفعالية إلى التعريف بها كفن سعودي أصيل

## عزف في الإمارات ومصر... وتسلم «موريكس» في بيروت

## عازف التشيللو ستيفان هاوزر لـ التنريف الأوسط: التفاني صناعي



هاوزر ولوكا يتشكان فرقة «2 تشيللو»

تتطلب مستوى عالياً من التفاني، يفصل بين الفنانين الجديدين والعظماء. تجربتي مع التون الهتممت كثيراً بالتجربة الثقافية خلال زيارتي للإمارات ومصر. قدرٌ بديع من الفخر والاحترام يتلقاه المرء من شعوب البلدين. هي حفاوة كبيرة حقاً، تجعل التجربة عميقة الفريدة والخصوصية».

تعيده إلى تعاونه مع التون، جون، لنسال؛ هل الفنانون الكبار يسهلون على العازف مهمته أم يصعبونها لأنهم باحثون أم العزف بمفرده فيحف كل الأنظار؟

يميل إلى الأداء الجماعي، فالعزف مع صديقه القديم لوكا يختلف عن عزفه منفرداً. يشكان معاً فرقة «2Cellos»، فتتصاعد بتكاملهما روح المتعة. يُنصف «للحظة المبهجة»: «العزف مع التي أعزفها. على من السنوات، خاصةً هناك دائماً سحر في الأداء. أما حين أؤدي على أفراد، فأحرص على زج جمهوري في حالة لا تنسى».

ينشئ علاقته بالقلق بالسؤال عن كيفية وصول أغنيات البومه إلى أكتمالها؟ كيف يختارها وما معياره؟ يختصر شخصيته الفنية: «أحرص على التأكد من أن الأغاني التي أنتقيها هي التي

أحبُّ طابع الشرق الأوسط ورأى في المنطقة «تفاعلات إيجابية تحدثها ناسها»: «هتتمت كثيراً بالتجربة الثقافية خلال زيارتي للإمارات ومصر. قدرٌ بديع من الفخر والاحترام يتلقاه المرء من شعوب البلدين. هي حفاوة كبيرة حقاً، تجعل التجربة عميقة الفريدة والخصوصية».

تعيده إلى تعاونه مع التون، جون، لنسال؛ هل الفنانون الكبار يسهلون على العازف مهمته أم يصعبونها لأنهم باحثون أم العزف بمفرده فيحف كل الأنظار؟

يميل إلى الأداء الجماعي، فالعزف مع صديقه القديم لوكا يختلف عن عزفه منفرداً. يشكان معاً فرقة «2Cellos»، فتتصاعد بتكاملهما روح المتعة. يُنصف «للحظة المبهجة»: «العزف مع التي أعزفها. على من السنوات، خاصةً هناك دائماً سحر في الأداء. أما حين أؤدي على أفراد، فأحرص على زج جمهوري في حالة لا تنسى».

هاوزر: «تمكن مؤسسة هاوزر للموسيقى فنانين موهوبين لا يحظون بفرص. نمؤلمهم ونضعهم لدورات نتيج تطوهم وصل إمكاناتهم، ونقدم لهم متحاً دوراً دولياً لمساعدة الموسيقية»

عزف في دبي ومصر، وقال لبودابست وبراغ أنتظراني أنا أت. جولة محفلة بإيقاعات ترفع حرارة التصفيق. يرى في تلافى الثقافات الشرقية والغربية فرصة لإعلان الإعجاب بالمشهد الردي. أي علاقة وُلدت بين الجمهور في تجربتي الإمارات ومصر؟ يحسنه السؤال فيجب: «كان التفاعل رائعاً يبدو أن الجمهور يستمتع حقاً بموسيقاي الكلاسيكية ومعزوفاتي الأخرى. أصاب بذهول كلما شهدت على رد الفعل. يشاء كل فنان أن يلقى احتضاناً مشابهاً كالذي لقيته في حفلاتي. كان جمهوراً من العالم، لمحت متعة صادقة تتلأل في عيونهم. حاجتي للمزيد من الموسيقي تمنحني شعوراً عظيماً».

الرياض، محمد هلال

دشنت وزارة الثقافة السعودية معرضاً خاصاً في العرصة السعودية بساحة الصفاة بجانب قصر المصمك التاريخي في مدينة الرياض أمس (الاثنين)، الذي سيقيم على مدى 6 أيام أنشطة وفعاليات متنوعة تحتفي بواحد من عناصر التراث الثقافي السعودي، وتبرز قيمته الثقافية، ومدى ارتباطه بالهوية الوطنية.

ويسعى المعرض إلى تقديم تجربة نوعية وثرية للزائرين بمحتوى تاريخي غني، وفي قالب بصري مستمد من الطبيعة الصحراوية، متضمناً عرضاً مرثياً لعرصة حداء الخيل بالطريقة التي أداها الملك عبد العزيز مؤسس السعودية مع عرض للفرسان وهم على ظهور الخيول، وقصائد الحدا مع لغتها. بالإضافة إلى عرض للفيلم السعودي وتطوره خلال تاريخ الدولة السعودية، ومقولات لعدد من الملوك والأمراء، وقصائد في مدح راية التوحيد والتفاخر بها، إلى جانب تجسيد «عرصة الانتصار في الحرب» عبر عرض مصور.

وضم المعرض شرحاً مفصلاً للأدوات والأزياء التي تستخدم في أداء العرصة منها المرون هو ثوب فضفاض أبيض تصل أكماله إلى ما دون الركبة، والصاية «الدلة» وهي رداء طويل ملون ومطرز يغطي كامل الجسد والحزم هو حزام أسود يوضع على الصدر،

بيروت، فاطمة عبد الله

المرّة الأولى التي سمع فيها العازف الكرواتي ستيفان هاوزر صوت آلة التشيللو كان طفلاً. نادته أغانٍ أغنية «كرنفال الحيوانات» (The carnival of the animals) للمايسترو الفرنسي كامي سان سائر، فوقع في المصيدة. كانت ساحرة، لم تفارق رأسه. علقته بالتشيللو، فارتاد المعهد لتعلم العزف. «لم استطع الانتظار لأعزف بنفسي الجمال الذي شعرت به»، يشارك «الشرق الأوسط» عشقاً يُحلي الحياة.

عزفه حب التشيللو على مدارس تعشق العلاقة بهوي القلب، فيصبح مركزاً إلى أسس، قائماً على قواعد. شارك في دورات لتعلم الموسيقى وورشات عمل وتدريبات منذ الصغر. يذكر: «كانت والدتي تحضر مدرسي التشيللو إلى مسقط عائلتي؛ بولا. شكّلت مصدر الإلهام وما أنا عليه. بسببها، واصلت العزف، راكمت كثيراً من التفاني والعمل الجدي، منه أطف شماري اليوم. ساعات التدريب الطويلة وقرار الوصول جعلاني هاوزر».

عزف في دبي ومصر، وقال لبودابست وبراغ أنتظراني أنا أت. جولة محفلة بإيقاعات ترفع حرارة التصفيق. يرى في تلافى الثقافات الشرقية والغربية فرصة لإعلان الإعجاب بالمشهد الردي. أي علاقة وُلدت بين الجمهور في تجربتي الإمارات ومصر؟ يحسنه السؤال فيجب: «كان التفاعل رائعاً يبدو أن الجمهور يستمتع حقاً بموسيقاي الكلاسيكية ومعزوفاتي الأخرى. أصاب بذهول كلما شهدت على رد الفعل. يشاء كل فنان أن يلقى احتضاناً مشابهاً كالذي لقيته في حفلاتي. كان جمهوراً من العالم، لمحت متعة صادقة تتلأل في عيونهم. حاجتي للمزيد من الموسيقي تمنحني شعوراً عظيماً».





محمد النغميش

m.nughaimish@aawsat.com

### القيادة... الرحيرة الأبدية

بحسب للامان الفضل بانهم اول من قاموا بمحاولات علمية لدراسة «القياديين» بعد ان خرجوا من الحرب العالمية يجرون اذبال الهزيمة. كان وقع الصدمة كبيراً عليهم، فبدأوا في البحث عن طريقة علمية لدراسة من يستحق أن يطلق عليه لقب «قائد». وجمعوا العلماء الذين طوروا لهم استنباتات تقيس المهارات القيادية.

وتراكت الأبحاث ودخل الأميركيون على الخط كالعادة في أبحاث عميقة جمعت جل ما كتب في السير والتراجم عن وصف القادة، ليخرج العالم الكبير ستوغدل ببحث هائل ما زال مرجعاً كبيراً لمن يريد قراءة حصيلة صفات القادة. وتوغل في الكتب التي نشرت عن القيايين منذ عام 1904 حتى 1974 في بحثين منفصلين، خلاصة الأول أن القيادي يتمتع بصفات، أبرزها الذكاء والبصيرة والإصرار والثقة بالنفس. وأكدت المحاولة الثانية ما جاء في الأولى بشيء من التوسع للصفات، ولمحت إلى عنصر الموقف. ومنذ ذلك الحين ومحاولات الإعلام في هذا الميدان تأتي بصفة جديدة وتزيح أخرى. فلم يزد ذلك المهتمين إلا حيرة.

وبعد حقبة من الزمن، تطورت الأبحاث ليكتشف العلماء أن مجموعة صفات مجردة لا تصنع من الفرد قائداً. فلا بد من دراسة «سلوكيات» البشر في مواضع عديدة. فبرزت تساؤلات عديدة وهي، لماذا يتصرف من يتحلى بصفات قيادية بارزة في موقف ما بصورة تتناقض كلية مع ما صنعه البارحة على رؤوس الأشهاد.

فتبين عبر نظريات عدة أشبعت بحثاً، أن عنصر «الموقف» أيضاً يتدخل في رسم المشهد أو تصرف القائد. فمثلاً حينما تتعرض شركة لسرقة أو اختلاس أو حيلة تسبب اكتشافها في يدهم، قد ينقلب ذلك الوديع أو «محبوب الجماهير» إلى شخص في غاية الشدة والحزم. فينتقل رأساً على عقب في سبيل ضمان حسن قيادة دفة السفينة إلى بر الأمان.

وبعد ركاز الأبحاث وصلنا حالياً إلى ما يسمى حقبة الموقف. فالقائد المؤثر هو الذي يعرف كيف يتصرف في كل موقف على حدة. فعندما يكون سلوكه نقيضاً لسلوكه سابق قد يكون سبب ذلك هو مقتضيات الموقف الذي تطلب حزمًا تارة وليناً تارة أخرى.

ومن لا يفهم هذه المعادلة يصطدم بخيرة البشر، لأنه يعاملهم مع المترخين كاسنان المشط، وينسى رصيد تفانيهم مع أول زلة غير مقصودة من زلاتهم. وهذا ما يجعل القيادة قضية محيرة في أذهان الكثيرين.

## «منتدى الإعلام العربي الصيني» يطلق مبادرة لتعزيز التعاون بين وسائل الإعلام



أطلق «منتدى الإعلام العربي الصيني» مبادرة ثنائية لتعزيز التعاون بين وسائل الإعلام العربية والصينية

وتوطيد التفاهم والعمل بانفتاح وتسامح، لخلق نموذج متميز للتعاون بين الدول المختلفة، في إطار التعددية والعدالة العالمية وعدم التفرقة بمصالح الدول النامية، وبناء علاقات دولية جديدة بناء على الاحترام والعدالة، منوهاً إلى أنه يتحتم على الإعلام تحمل مسؤولية نشر الحقائق والإنصاف، والارتقاء بصوت التعاون العربي الصيني، وتعزيز تأثيره دولياً، والمساهمة في بناء بيئة إعلامية ماضوية وإيجابية من جهته، قال شن هاشيونغ، رئيس «مجموعة الصين للإعلام»، إن المنتدى يفتح مرحلة جديدة للتبادل الثقافي الصيني العربي، وخلق مستقبل أفضل للعلاقات، متعهداً بتطبيق الأفكار المهمة التي تنشأ عن هذا التجمع الحيوي. وأشار هاشيونغ، إلى أنه لا أفضلية لواحدة من الحضارات على الأخرى، وأن دعم التنوع بين المجتمعات يثري تجربتها الحياتية، عبر قيم المساواة وبناء الروابط بين الشعوب، وأن تجربة التعاون العربي الصيني تمثل فصلاً رائعاً لتلاقح الثقافتين الصينية التقليدية والعصرية مع الحضارة العربية المتجددة، وأن العلاقة أصبحت أكثر ازدهاراً وحيوية.

وأضاف شولي، أنه خلال السنوات الأخيرة، تززت الثقة المتبادلة ضمن مبادرة «الجزء والطريق»، التي دشنت مرحلة جديدة من التعاون في مختلف المجالات واتت بنتائج مفرحة، متطلعاً في كلمته خلال افتتاح المنتدى، إلى أن تسفر توصياته عن فرص لتعزيز التعاون وبحث دور الإعلام في توطيد التعاون وتعزيز التنمية. وشدد شولي على أهمية بذل الجهود لتخطي التحديات، ومواجهة التغيرات التي توجب على الإعلام ترويج السلام

الرياض، عمر البديوي

أطلق «منتدى الإعلام العربي الصيني»، مبادرة ثنائية لتعزيز التعاون بين وسائل الإعلام العربية والصينية، وتشجيع الحوار والارتقاء بالشراكة الاستراتيجية، وتشكيل بيئة إعلامية منصفة وموضوعية، وتعظيم تأثيرها على الساحة العالمية.

ودعا متحدثون خلال المنتدى الذي عُقد أمس (الاثنين) في مدينة الرياض، بمشاركة ما يقرب من 100 ضيف حضوري وعبر الدوائر الافتراضية، إلى ضرورة أن يعمل الجانبان العربي والصيني بانفتاح وتسامح، لخلق نموذج متميز يعكس التنوع بين الشعوب، على أساس الاحترام المتبادل للقيم المتنوعة والإنصاف والعدالة الدولية.

وقال الدكتور ماجد القصبي، وزير الإعلام السعودي المكلف، وحينما نختر الدمية الصينية نموذج للتواصل والتعاون والحوار في مختلف المجالات، وإن النظر إلى الصين كشريك موثوق لتحقيق أهداف التنمية الشاملة، أثمر في تعزيز العلاقات الإعلامية وزاد من التطلع لإطلاق مبادرات لتعزيز التعاون، وتسهم في تعظيم الروابط بين الحضارتين والثقافتين، متمنياً نجاح نتائج المنتدى وتوصياته في استدامة التعاون المشترك بين الجانبين.

من جانبه، قال لي شولي، عضو المكتب السياسي في اللجنة المركزية للحزب «الشيوعي» الصيني، إن المنتدى الإعلامي الصيني العربي يُعقد في الرياض للقاء مختلف وسائل الإعلام بين الجانبين، ومناقشة التعاون وتعزيز الحوار ودعم مشوار التنمية المشتركة، مستندين في ذلك إلى تاريخ عريق من التبادل بين الطرفين، جعل كلاً من العرب والصين قوة سياسية مهمة على الساحة الدولية.

وأضاف شولي، أنه خلال السنوات الأخيرة، تززت الثقة المتبادلة ضمن مبادرة «الجزء والطريق»، التي دشنت مرحلة جديدة من التعاون في مختلف المجالات واتت بنتائج مفرحة، متطلعاً في كلمته خلال افتتاح المنتدى، إلى أن تسفر توصياته عن فرص لتعزيز التعاون وبحث دور الإعلام في توطيد التعاون وتعزيز التنمية.

وشدد شولي على أهمية بذل الجهود لتخطي التحديات، ومواجهة التغيرات التي توجب على الإعلام ترويج السلام

## «جنائن معلقة» فيلم يحكي واقع حياة من مكب النفايات



جدة، أسماء الغابري

مخرج فيلم «جنائن معلقة» أحمد ياسين الدراجي (الشرق الأوسط)

عندما تسمع عن فيلم عنوانه «جنائن معلقة» يدور بذهنك أنك ستري فيلماً سينمائياً خيالياً، صور في مساحات خضراء تحاكي حدائق بابل المعلقة، أو فيلماً رومانسياً مستوحى من القصة الأسطورية الشهيرة لهذه الحدائق التي بناها الملك نبوخذ نصر الثاني لزوجه. لكن الواقع هو أن الفيلم صور في مكب نفايات بالعراق، قصته مستوحاة من أحداث حقيقية تحكي واقعا مريراً. «جنائن معلقة» قصة فيلم في ظاهرها بسيطة، لكنها تحكي بعمق عن أثر المعلقة» في بغداد، وفي أحد الأيام يلتفت انتباههما مكب نفايات الجيش الأمريكي الذي يضم مجلات خليعة ضمن عدد من باقي الأشياء، ويفعه يعثر أسعد على دمية مطاطية مهملة ويقرر إحضارها إلى المنزل، وحينما تختبر الدمية علاقة الأخوين، يواجه بقلق ما يهدد صلتها الأخوية، ضمن تحدي الحب وصلة الدم، الذي تنتصر فيه روح الدعابة والبراءة. الفيلم مدعوم من صندوق البحر الأحمر.

واستطرد دراجي: «هذا الفيلم السينمائي الأول الطويل الذي أقدمه، ورغم قسوة ظروف المنطقة التي صورنا فيها، إلا أن التجربة كانت ممتعة وحماسية». من جهته، قال لـ«الشرق الأوسط»، أكرم مازن، مشارك في الفيلم، «إن تجربة التصوير كانت بالغة الصعوبة بسبب صونا فيها، ولكن الجرح أحمد يس استطاع أن يخرج من صعوبته تحدياً، ليخرج أجمل ما في المثلثين من إبداع في الأداء».

يقول بطل الفيلم حسين محمد: «هذا الفيلم السينمائي الأول الطويل الذي أقدمه، ورغم قسوة ظروف المنطقة التي صورنا فيها، إلا أن التجربة كانت ممتعة وحماسية». من جهته، قال لـ«الشرق الأوسط»، أكرم مازن، مشارك في الفيلم، «إن تجربة التصوير كانت بالغة الصعوبة بسبب صونا فيها، ولكن الجرح أحمد يس استطاع أن يخرج من صعوبته تحدياً، ليخرج أجمل ما في المثلثين من إبداع في الأداء».

ويحكي الفيلم عن الشقيقتين طه وأسعد اللذين

حسين محمد في أحد مشاهد فيلم «جنائن معلقة» (الشرق الأوسط)

## سودوكو

7							1
9		2					
		5	6				8
		8	6				9
		1	7				5
2							6
3							
		8	5				
							2
							1
7							

## الحل السابق

4	1	2	6	7	3	9	5	8
7	3	8	4	5	9	6	1	2
9	5	6	8	1	2	7	3	4
5	7	3	9	2	4	1	8	6
6	4	1	5	3	8	2	7	9
2	8	9	7	6	1	3	4	5
8	6	5	1	9	7	4	2	3
1	2	4	3	8	6	5	9	7
3	9	7	2	4	5	8	6	1

## عربي عجم

المستثمرين القائلين بهدف تمكينهم وتوسيع استثماراتهم بالمملكة.

- تسوي وي، سفير جمهورية الصين الشعبية لدى العراق، التقى أول من أمس، رئيس مجلس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، وجرى خلال اللقاء التباحث في توطيد العلاقات الثنائية بين البلدين، وتنميتها في المجالات الاقتصادية والثقافية، كذلك في مجال الطاقة والاستثمار، وأكد رئيس مجلس الوزراء خلال اللقاء على مشاركة العراق في القمة العربية الصينية المزمع عقدها في العاصمة السعودية الرياض، من جانبه، نقل السفير تحيات القيادة الصينية لرئيس مجلس الوزراء، وحرصها على إقامة علاقات مع العراق.
- أحمد سعيد النسيادي، القائم بالأعمال في سفارة دولة الإمارات العربية المتحدة لدى جمهورية سيشل، أشرف أول من أمس، على حفل استقبال بمناسبة عيد الاتحاد الـ100، والذي حضره وائل رامكالاوا ورئيس جمهورية سيشل، وأحمد عفيف نائب الرئيس، والعديد من الوزراء والسفراء وكبار الشخصيات.
- بيوري سلوكا، سفير جمهورية بيلاروسيا في دمشق، التقى أول من أمس، وزير الإدارة المحلية والبيئة السوري حسين مخلوف، لبحث تعزيز علاقات التعاون بين البلدين في المجال الخدمي والإنساني

سعد بن صالح، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية بولندا، استقبل السيدة الأولى أغانا كورنهانوزز دودا، حرم الرئيس البولندي، خلال زيارتها إلى جناح السفارة السعودية في وارسو للمشاركة في السوق الخيرية الدولية الخامسة عشرة التي تنظمها جمعية (SHOM) لزوجات رؤساء البعثات الدبلوماسية في جمهورية بولندا، وخلال تفقد الجناح تعرفت السيدة الأولى من أعضاء السفارة على معلومات عن المنتجات الشعبية السعودية التي يضمها الجناح.

• هوكان إيمسغورد، سفير السويد في القاهرة، استقبله أول من أمس، اللواء عمرو حنفي محافظ البحر الأحمر، بديوان عام المحافظة، لبحث سبل تعزيز التعاون وتوطيد العلاقات، وزيادة عدد السياح السعوديين بالمحافظة الساحلية، وأعرب السفير خلال اللقاء عن سعاده واعتزازه بزيارة محافظة البحر الأحمر، مشيراً إلى أنه سيدخل قصرى جهده لزيادة أعداد السياح السعوديين بالمحافظة، مؤكداً أن مدينة الغردقة تضم العديد من المنتجعات السياحية والمناظر الطبيعية الخلابة التي تجذب العديد من السياح من مختلف دول العالم.

• أنور حليم، سفير الهند في عمان، التقى أول من أمس، وزيرة الاستثمار الأردنية خلود السقا، لبحث تعزيز أواصر التعاون الثنائي بين البلدين، لا سيما في المجالات الاستثمارية والاقتصادية، وناقش الجانبان دور الوزارة في تقديم خدمات متكاملة للمستثمرين، إضافة إلى استعراض خطة الوزارة الهادفة لإيجاد بيئة استثمارية منافسة وجاذبة، من جهته، أشاد السفير حليم، بجهود وزارة الاستثمار الرامية إلى تسهيل وتشجيع بيئة الأعمال في الأردن، إضافة إلى المتابعة المستمرة مع

## كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

5- جمع عن  
6- دولة عربية - لقب «مكعوسة»  
7- ملك فارسي - طرف مكان  
8- ولد الناقة «مكعوسة» - قهوة - جنون  
9- سقي - تقوى وورع  
10- في الفم - دق الجرس

التقيا  
1- دولة في أمريكا الجنوبية  
2- نكي - دولة في جبال الهيمالايا  
«مكعوسة»  
3- حرف جر - ضد يعين  
4- مشعوب - شعاع  
5- من الألوان «مكعوسة» - شاعر سوري  
البناني  
6- العقاب - للنفي  
7- شهر ميلادي - بشر «مكعوسة»  
8- شتم «مكعوسة» - حيوان جبلي  
9- آلة طرب «مكعوسة» - هوا - طبل  
10- ولاية أمريكية - كائن حي

عربي عجم  
1- نهر أمريكي  
2- دولة عربية - نيشان  
3- للتفسير - جمع جبل - ضد ناضج  
4- ضد صغير - ضد نهار





## صنعتل السديري ياكلك أكل «البرشومي»

أريد أن ألقى الضوء سريعاً على مونديال كأس العالم الأخير، وبالدرجة الأولى على جهود قطر الناجحة، وكذلك ظاهرة الجمهور السعودي اللافت للانتظار.

وأحدث ضجة بعد الفوز على الأرجنتين وأطلقوا عليها (أهزوجة) وصارت عالمية يرددوها العرب والأجانب - رغم أنني لم أرددوها - ولكنني شاهدت أطفالاً يتغنون بها، وتقول كلماتها: (ويته ويته - ميسي ويته - كسرنا عينه) - ويقصدون (ميسي) لاعب الأرجنتين الشهير، الذي لم تنكسر عينه على الإطلاق، وهو الذي ساهم في انتصار الأرجنتين على المكسيك وأستراليا، وباقي المنتخبات على الطريق - ومن أراد أن (براهنتني) على زجاجة (كازوورة) فإنني جاهز. وهذا محلل رياضي إسباني يؤكد أن: الجمهور السعودي هو مفاجأة كأس العالم 2022. بل إليكم ما جاء في صحيفة (لوموند) الفرنسية، التي لا تكتب ولا تنشر الكلمات على عواهنها، وقالت عنهم: إنهم يحبون كرة القدم ويحبون بلدهم ويبرزون ذلك، ولهذا السبب أحدثوا ضجة كبيرة في البطولة وفرحاً كبيراً، وتمضي تقول: اللاعب رقم 12 في البطولة هو الجمهور السعودي، وأنهم أكثر جمهور في المونديال لدرجة عندهم منطقة خاصة بهم على الكورنيش، ومن الصعب أنك تزوح منطقة وما تجدهم، ويلفتون انتباهك بتفاعلهم وحيويتهم، خلقوا أجواء استثنائية عند الجماهير الأخرى، لذلك هم (محي المونديال)، ورغم هزيمتهم من المكسيك تقلبوا ذلك بروح رياضية، ورقصوا مع المكسيك على رقصة (زاندونجا)، وعلومهم وجعلوهم يرقصون معهم (السامري والخبيثي والمجرور)، بل ورقصة (المزمار)، وهم يرددون معهم ويصفقون قائلين: ياكلك أكل (البرشومي) ياكلك حبة حبة - وهذه الأخيرة هي التي أثارت حماس وإعجاب الفتيات المكسيكيات اللواتي طبن الحيلة وهات يا رقص - إلى درجة أن إحداهن من شدة حماسها سقطت على منحارها، ومع ذلك نهضت وهي تضحك، وعاودت الرقص بحماسة أكبر، وإعجاب المعلق بها وصفها بأنها (عابرة القارات) - وهي فعلاً كذلك، لأنها انطلقت من قارة أميركا الجنوبية، وعبرت قارة أفريقيا، (وحطرت) في قارة آسيا - وبطولة كأس العالم هذه، هي أول بطولة تقام من أول نوفمبر (تشرين الثاني) إلى أواسط ديسمبر (كانون الأول) - وكسرت بذلك موايد كأس العالم التي كانت سابقاً تقام في عز الصيف - ولا شك أن حكومة قطر بذلت جهوداً رائعة وناجحة تشكر عليها، ومنها: شيدت (8) ملاعب ليس هناك أجمل منها في العالم، وذلك من أجل استضافة نهائيات كأس العالم.

المهم في تلك البطولة، أن العقال والشماغ والغفرة، (ترسخت) على كثير من الرؤوس - فهل كفيت وفويت، وإلا (مو)؟!



المثلة سويتاج برار تتف أمام المصورين خلال الترويج للفيلم البنجابي الجديد 'تيري لاي' (أ.ف.ب)



## سمير عطالله كتاب بيروت

كتب العميد الوحيد طه حسين في «حديث الأربعاء»: «ولقد كان كثير من الكتاب الفرنسيين في القرن السابع عشر وفي القرن الثامن عشر يشيرون كتبهم في هولندا حتى لا يمنع السلطان نشرها في باريس. وكنا نظن أن هذا عهد قد انقضى، ولكننا رأينا كتاباً مصرية تحظر في مصر فتنتشر في لبنان».

افتتح السبت في بيروت معرض الكتاب الرابع والسون. ولا تزال بيروت مدينة الحرية بين المدن. وقال نابليون: «ليس لدينا أدب جيد لكن تبعه ذلك على وزير الداخلية». فما من أدب حقيقي من دون حرية. وقد فقدت زرقاء المتوسط كثيراً من رونقها والقها وأنوارها ونضارتها وشبابها، لكن وسط كل هذا الحزن، تحافظ على حريتها. يحاول المستوى السياسي أن يهبط بالمستوى الثقافي والمعيشي والحياتي والفكري، لكن تقليد الحرية يتمسك ولو متعباً، بعناصر البقاء. وأجمل الصور في المعرض حشد البسطاء والشباب وغالبية الذين لم يعودوا يملكون أثمان الكتب التي يريدون العودة بها.

صدرت لي أخيراً رواية بعنوان «ليلة رأس السنة في جزيرة دوس سانتوس»، استقبلت من النقاد بحماسة شديدة، ونفدت نسخها في مكتبات بيروت والخليج أكثر من مرة. وقد طلب مني الناشر «الدار العربية للعلوم»، أن أوقع خلال معرض بيروت. تداولاً في الأمر عدة مرات. وبعيت خلالها عند موقفي الأول، وهو أن مناخ المدينة ليس مناخ «احتفاء». فمن أراد الكتاب وجده في المكتبات، أما أن يقال إن هذا الرجل يحتفل «بعشق الشيخوخة»، كما قالت الزميلة سوسن الأبطح، فلا حاجة إلى ذلك.

طبعاً كنت أتمنى العكس. كنت أتمنى لو أن بيروت لا تزال تهزج مع نزار، ومحمود درويش، وأدونيس، والبياتي وسائر الفازعين. أو لو أنني على كورنيش البحر أتفرج على ونستون تشرشل نازلاً مع سيارته من يخت أرسطو طالس أو ناسيس. أو بريجيت باردو عن البحث نفسه. أو لوي أرمسترونغ بيتس للكون وهو يعني الجاز الحار.

كنت أتمنى لو أنني على رصيف المرفأ أتأمل شاعر الشيوعية ناظم حكمت يدخل البلد برفقة سعيد عقل برغم من الأمن العام. أو يوم سعيد عقل يمسك بذراع الروائي السوفياتي العظيم شولوخوف ويُدخله البلد من دون تأشيرة، والدولة تخجل من منعه.

طبعاً كنت أتمنى أن أكون في مبنى الأونيسكو لحضور المناظرة التاريخية بين العميد الوحيد طه حسين والأستاذ رثيف خوري. أو الرئيس السنغالي وشاعر الزنجوية سيدار سنغور يحاضر في الندوة اللبنانية على «ساحة الدباس» فوق «فروج البلدي».

تلك البيروت لن تعود. لكنها سوف تظل تكافح من أجل عبير الماضي يوم كان لبنان موطن الشعر وهي مقام الشعراء وخيمة البائسين.

## استحم أقل لحماية الجلد والمناخ

غالباً بسبب رهاب الفيروسات، بحسب طبيبة الأمراض الجلدية والتناسلية في باريس لورانس نيتير.

وتوضح نيتير أن «الخطر يكمن في تغيير الطبقة السطحية المائية الدهنية التي تسحم للجلد بالبقاء بصحة جيدة بشكل طبيعي». لذلك يوصي أطباء الجلد بالتركيز على الأجزاء التي توجد فيها الميكروبات والعرق، باستخدام الحد الأدنى من المنظفات أو عوامل الرغوة التي تهاجم الجلد.

بين أصابع القدمين، والأجزاء الحميمة، على العكس من ذلك، «يمكن للاغتسال بصورة مفرطة أن يسبب الجفاف، وحتى الأكزيما»، وفق جوردان.

ومنذ القرن التاسع عشر وأعمال لويس باستور العلمية، بات معلوماً أن الاستحمام يقضي على جزء كبير من البكتيريا المسؤولة عن الأوبئة. لكن اليوم، «في مكاتبنا، نرى الكثير من الأشخاص الذين يغتسلون بشكل مفرط، مرات عدة في اليوم،

ويعتبر غسل الجلد في حال «غمرته عوامل عدوانية»، مثل الكلور أو العرق، لكن، كقاعدة عامة، «يكفي غسل المناطق التي تحتوي على العرق الدهني، والتي تكون أكثر عرضة للمستعمرات البكتيرية، مثل الإبطين، والفجوات

إنهم يستحمون بالكامل يومياً، مثل جيرانهم الألمان (77 في المائة)، فيما لا تتعدى نسبة هؤلاء لدى الإنجليز 68 في المائة ولدى الإيطاليين 53 في المائة.

لكن هذا النمط من الاستحمام اليومي يرفع فاتورة الطاقة وله أيضاً أثر بيئي. فبحسب مرصد مركز معلومات المياه، يستهلك كل استحمام نحو 57 لتراً من الماء، أو ما يقرب من 40 في المائة من إجمالي الاستخدام اليومي للفرد الفرنسي.



باريس - لندن، «الشرق الأوسط»  
هل يبقى الاستحمام بصورة يومية لازماً رغم استهلاك الكثير من المياه في ظل الارتفاع الكبير بفواتير الطاقة؟ الإجابة عن ذلك حسب أطباء جلد، الأمر غير ضروري شرط الالتزام ببعض قواعد النظافة، وفق وكالة الصحافة الفرنسية.  
حسب معهد «إيفوب» الفرنسي لدراسات الرأي العام، يقول ثلاثة أرباع الفرنسيين (76 في المائة)

## الكشف عن تسمم الحمل بوخزة الإصبع

القاهرة، حازم بدر

ويشرح تران تفاصيل هذا الجهاز، قائلاً: «تم تصميم هذا الجهاز لقياس تركيزات اثنين من المؤشرات الحيوية المستقبل، بجامعة جنوب أستراليا، أداة سهلة وبسيطة لتشخيص «تسمم الحمل»، من أجل المساهمة في إنقاذ حياة الأمهات الحوامل وأطفالهن المعرضين لخطر الإصابة بمضاعفات الحمل الخطيرة. ويتضمن الاختبار الحالي لتسمم الحمل مجموعة من قياسات ضغط الدم، وتحليل البول، أو اختبارات الكيمياء الحيوية والدم، التي لا يمكن إجراؤها إلا في المختبرات الكبيرة.

ويقول تران لـ«الشرق الأوسط»: «طرق التشخيص الحالية معقدة، ويمكن أن تستغرق ما يصل إلى 24 ساعة في المناطق الريفية بموطننا الأصلي فيتنام، وهو وقت بالغ الأهمية عند التعامل مع صحة الجنين»، ولكن الطريقة الجديدة للتشخيص، التي أعلن عنها تران وزملاؤه في الفريق البحثي أخيراً على الموقع الإلكتروني لجامعة جنوب أستراليا، تتضمن جهازاً جديداً لا يحتاج سوى بضع قطرات من الدم، يتم الحصول عليها بوخز الإصبع، وذلك لإجراء اختبار لتسمم الحمل، تظهر نتيجته في غضون 30 دقيقة.



... وعمل فني لغيليب كولبير (إ.ب.أ)

## معرض للفنانين الجدد في لندن



لوحة «بلا عنوان» لفرانثيسكا موليت (إ.ب.أ)



عمل للفنان غونتر فورغ (إ.ب.أ)

موظفة في دار مزادات «فيليبس» بلندن تعالين لوحات لفنانين من المقرر أن تعرضها الدار في مزادها الجديد الذي يفتتح يوم 8 ديسمبر (كانون الأول)، حيث ستعرض أعمال الفنانين الوافدين الجدد، جنباً إلى جنب مع الأعمال الفنية لكل من الفنانين مثل فرانثيسكا موليت، وبام إيلين غونتر فورغ وتيستر غيتس، حسب (إ.ب.أ)

## عملة هاري بوتر الجديدة آخر عملة تعرض صورة الملكة إليزابيث



عملة الملكة وهاري بوتر الجديدة (إ.ب.أ)

على نشر رواية «هاري بوتر وحجر الفيلسوف» من تأليف جيه. كيه. رولينغ. وهناك 4 عملات في السلسلة، وهي واحدة من المجموعات القليلة السادرة التي تعرض صورة الملكة على جانب «الوجه» في العملة.

جدير بالذكر أن أول عملتين في المجموعة تخصص هاري بوتر و«هوغوارتس إكسبريس»، بينما تحمل العملتان الأخيرتان

لندن، «الشرق الأوسط» من المقرر أن تكون عملة هاري بوتر الجديدة، القابلة للتحويل، آخر عملة من فئة 50 بنساً تحمل صورة الملكة إليزابيث الثانية، حسب صحيفة «الديلي ميل» البريطانية.

وكانت العملة فئة 50 بنساً التي تظهر صورة قطار «هوغوارتس إكسبريس»، قد أطلقت بواسطة «دار سك العملة الملكية».

وتأتي جزءاً من مجموعة كبرى من العملات تحفل بمرور 25 عاماً